

مخاوف من «نقل الفوضى» الى السعودية.. و28 نائباً اردنيا يطالبون الحكومة بقطع علاقاتها مع طهران في سابقة هي الاولى من نوعها: خامنئي يحذر الدول العربية من التحالف مع امريكا ضد ايران

طهران - لندن - عمان - «القدس العربي» وكالات: حذر المرشد العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي أمس الاثنين بعض الدول العربية من ارتكاب خطأ سياسي عبر تشكيل ائتلاف مع امريكا وبريطانيا لفرض الحظر ضد بلاده، داعياً السنة والشيعية الى الحذر من «مؤامرة سقك دماء المسلمين»، فيما اعربت مصادر خليجية عن مخاوفها من «نقل الفوضى» والصراع الطائفي الى دول الخليج خاصة السعودية. وفيما تريد الدول العربية التحالف مع الولايات المتحدة من الرئيس الامريكى جورج بوش ان يهدئ مخاوفها من تنامي نفوذ الشيعة في العراق والنفوذ الإيراني في منطقة الشرق الاوسط عندما يكشف النقاب عن سياسته الجديدة بشأن العراق يوم غد الاربعاء، لكن الدول العربية تواجه محنة انضمامها لتحالف يضم اسرائيل، وتتمنى الدول العربية انتهاز واشنطن سياسة محايدة لتحقيق تقدم في صنع السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، قبل

شن اي هجوم على ايران. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن المرشد العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي كان يستقبل الالاف من مدينة قم بمناسبة عيد الغدير أنه «إذا تصورت بعض الدول العربية والإسلامية أن بإمكانها تشكيل ائتلاف مع امريكا وبريطانيا وفرض الحظر ضد ايران لكسب ود الكيان الصهيوني فإنها ترتكب خطأ سياسياً».

وقال إن هناك بعض المؤشرات والأبناء بشأن محاولات امريكية لتشكيل ائتلاف بمشاركة بريطانيا وعدد من الدول العربية ضد ايران مضيفاً أن «هذا الائتلاف يعتبر تعاوناً مع حكومتين مشؤومتين وقذرتين ضد شعب قدم الكثير من التضحيات من اجل الاسلام، لهذا فإن على الدول العربية أن تكون حذرة من الوقوع في فخ خطر».

واعتبر خامنئي ان أي ائتلاف ضد بلاده سيكون مصيره الفشل منذرًا بأنه سبق لأمريكا أن شكلت ائتلاف الحروب العراقية «المفروضة» على إيران ائتلافًا أكبر وأضخم مع صدام وبعض

الدول العربية ولكن هذا الائتلاف كان مصيره الفشل. وفي حين شدد على أن الشعب الإيراني لن يتخلى عن حقه في امتلاك الطاقة النووية ولا يحق بالتالي للمسؤولين الإيرانيين التخلي عن هذا الحق، اعتبر أن الطاقة النووية السلمية «انجاز وطني هو مبعث فخر واعتزاز للشعب الإيراني والعالم الإسلامي»، من ناحية أخرى رأى خامنئي أن «العدو يصدد تحويل قضية الغدير الى أرضية لسفك الدماء بين المسلمين، ولذلك فإنه «على الغدير أن لا يبدو أي وجهة نظر أو تصرف في هذا المجال لكي لا يساءلوا على تنفيذ هذه المؤامرة كما يجب على الأخوة السنة وتوخي اليقظة والحذر من استغلال الأعداء لمشاعرهم المذهبية».

وحذر من «الدس الاعلامي الذي يقوم به الأعداء لتخويف دول المنطقة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مضيفاً أنه «على رؤساء وساسة الدول الإسلامية خصوصاً دول المنطقة أن تعلم بان عظمة الاسلام وقدرته الجمهورية الإسلامية هي ركيزة لقدرتهم».

ورأى أن السعي من أجل «الوحدة بين المسلمين والعمل على

الكويت: جلسة صاخبة في البرلمان طالبت الحكومة بقطع العلاقات مع الدول التي أدانت اعدام صدام



النائب الكويتي فيصل المسلم يتحدث في جلسة مجلس الأمة حيث طالب نواب بقطع العلاقات مع الدول العربية التي ادانت اعدام صدام (ا ف ب)

■ الكويت - يو بي آي: عقد مجلس الأمة الكويتي أمس جلسة علنية لمناقشة تداعيات اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومواقف بعض الدول التي اعتبرت صدام شهيداً وفتحت سراقق العزاء بعد اعدامه. ورفض 31 عضواً في المجلس طلباً تقدمت به الحكومة على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد الصباح لتحويل الجلسة التي بدأت عادية الى سرية. وخلال الجلسة طالب اعضاء البرلمان بقطع الكويت علاقاتها بالدول العربية التي ادانت اعدام صدام وبالذول التي وصفتها بالشهيد، كما دعا نواب ومن ضمنهم الاسلاميون الحكومة الكويتية لوقف مساعداتها من الدول والحزب التي اشادت بصدام لا سيما حركة حماس.

الوزير العراقي السابق ايهم السامرائي: اتعرض للعقاب لمعارضتي النفوذ الايراني

■ دبي - رويترز: قال وزير عراقي سابق هرب من سجن في بغداد الشهر الماضي اسم الاثنين ان اتهامات الفساد الموجهة ضده لفتحتها له حكومة يقودها الشيعة وصفا بأنها تحكم البلاد على أساس طائفي. وقال ايهم السامرائي وزير الكهرواء في الحكومة الانتقالية السابقة برئاسة اباد علاوي انه يتعرض للعقاب بسبب اعتراضه على النفوذ الايراني لكنه لن يجبر على الخروج من العملية السياسية. وأضاف «لاني قلت انه يعين علينا التحدث مع البيعتين والمسلحين وان علينا ان نعيد الجيش العراقي وقوات الامن والشرطة لانهم يستطيعون اصلاح البلاد». اصبح لي العديد من الأعداء على الجانب الايراني». وأضاف «الحكومة العراقية الموجودة الآن هي حكومة طائفية». بعض (أفرادها) يمثلون ايران أكثر من العراق». (تفاصيل ص 4)

اللجنة التنفيذية ترفض «وثيقة جنيف الحماسية» حماس تتوعد دحلان وتحذره من المساس بقادتها اعتداء على مكاتب فياض واحراق 22 محلا برام الله



نواب فلسطينيون من حركتي فتح وحماس يسبزون سوا في مدينة نابلس مطالبين بوقف الاقتتال (ا ف ب)

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور: حملت حركة حماس بشدة على عضو المجلس التشريعي والقيادي في حركة فتح محمد دحلان الذي توعد أمس الاول قادة حماس في حالة التعرض لأي من عناصر فتح. فيما شن مسلحون لليلة قبل الماضية هجوماً واسع النطاق على محلات تجارية في رام الله وسط الضفة الغربية، بحجة ان اصحاب تلك المحلات من الموسيين على حركة حماس.

وطالت اعتداءات المسلحين 22 محلا تجاريا حيث احرق بعضها فيما تعرض القسم الاخر الى اطلاق الرصاص عليها مما الحق بها الكثير من الخراب، وقدرت الضائخ المادية بحوالي مليون دولار. ويعتبر هجوم الليلة قبل الماضية على المحلات التجارية في رام الله الاعنف في موجة الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية. وفي أحدث أعمال العنف فتح مسلحون مجهولون

لبنان: المعارضة تقر توسيع احتجاجاتها اليوم

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: قررت قوى المعارضة اللبنانية التي يقودها حزب الله وحركة أمل تصعيد احتجاجاتها وتحركاتها الرامية لإسقاط حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، اعتباراً من اليوم الثلاثاء لتشتمل تنظيم مزيد من الاعتصامات أمام الوزارات ومختلف المرافق العامة، في العاصمة بيروت. جاء ذلك في البيان الذي أصدره تحالف القوى المعارضة، عقب اجتماع مثليتها في منزل رئيس التيار الوطني الحر، النائب ميشال عون. (تفاصيل ص 6)

متهماً في قضية بنك الخليفة في الجزائر يعتبران المحاكمة مهزلة قضائية

■ الجزائر - ا ف ب: قرر وزير الصناعة الجزائري السابق عبد النور كيرمان وشقيقه عبد الوهاب كيرمان محافظ بنك الجزائر سابقاً عدم حضور جلسات المحاكمة في قضية مجموعة الخليفة، ومحاكمة سياسية. وقال الشقيقان في بيان تلقته وكالة «فرانس برس»، «قررنا عدم الحضور امام محكمة البليدة.. ولاننا نرفض الاشتراك في المهزلة القضائية التي اعدت لنا».

منع نجل رئيس مجلس النواب اليمني من الدخول لمصر عبر مطار القاهرة

■ القاهرة - يو بي آي: منعت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي أمس الاثنين حسين عبدالله الأحمر، نجل رئيس مجلس النواب اليمني، من الدخول الى مصر. وقال مسؤول أممي أن الأحمر وصل على الطائرة اليمنية القادمة من البليدة، ورافقها شخصان، ولدى انتهائه من إجراءات وصوله، تم اعلامه بادرار اسمه ضمن قوائم الممنوعين من الدخول لمصر. ورفض المسؤول توضيح أسباب منع الأحمر من الدخول او ادراج اسمه في قوائم المنع.

صالح يدرس 5 اسماء لرئاسة الحكومة وامامه 75 سيرة ذاتية لشغل الحقايب الوزارية الجديدة اليمن: المانحون يطالبون صنعاء بتشكيل حكومي جديد.. و باجمال غير مرغوب فيه من عمان وقطر

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: كشف مصدر قريب من دائرة اتخاذ القرار في اليمن أمس ان صنعاء تواجه مطالب ملحّة من قبل المانحين الدوليين بضرورة اجراء تغييرات جذرية في الجهاز الاداري عبر تشكيل حكومي جديد خلال الشهر الجاري، أي قبل الاجراءات التنفيذية لترجمة نتائج مؤتمر المانحين مع المسؤولين اليمنيين. وأوضح ان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني كيم هاوز سيصل الى صنعاء اليوم الثلاثاء لثلاثاء ذات الغرض، ويحت انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن، الذي يرعاه المانحون، الزمغ انعقاده في الثامن من الشهر المقبل. وعلت «القدس العربي» من مصدر قريب من القصر الرئاسي ان «الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يواجه مطالب ملحّة من قبل المانحين الدوليين لليمن، وفي مقدمتهم الدول الخليجية، بشأن اجراء تشكيل حكومي جديد في اليمن»، ويستبعد فيه رئيس الوزراء الحالي عبد القادر باجمال من رئاسة الحكومة القادمة. ويعتقد ان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العطية، الذي يزور اليمن حالياً، ابلغ صالح بمطالب المانحين الخليجية حيال آلية تنفيذ بنود مؤتمر المانحين المنعقد في لندن منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ومنها «ضرورة تغيير الحكومة الحالية بأخرى قوية وصاحبة قرار». وتكون قادرة على تنفيذ متطلبات المانحين الدوليين والوفاء بالتزامات اليمن امامهم. وأوضح ان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني كيم هاوز سيصل الى صنعاء اليوم الثلاثاء لثلاثاء ذات الغرض، ويحت انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن، الذي يرعاه المانحون، الزمغ انعقاده في الثامن من الشهر المقبل. وعلت «القدس العربي» من مصدر قريب من القصر الرئاسي ان «الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يواجه مطالب ملحّة من قبل المانحين الدوليين لليمن، وفي مقدمتهم الدول الخليجية، بشأن اجراء تشكيل حكومي جديد في اليمن»، ويستبعد فيه رئيس الوزراء الحالي عبد القادر باجمال من رئاسة الحكومة القادمة. ويعتقد ان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العطية، الذي يزور اليمن حالياً، ابلغ صالح بمطالب المانحين الخليجية حيال آلية تنفيذ بنود مؤتمر المانحين المنعقد في لندن منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ومنها «ضرورة تغيير الحكومة الحالية بأخرى قوية وصاحبة قرار». وتكون قادرة على تنفيذ متطلبات المانحين الدوليين والوفاء بالتزامات اليمن امامهم. وأضاف هذا المصدر ان «صالح يدرس حالياً خمسة اسماء لرئاسة الحكومة المقبلة، في مقدمتهم وزير الكهرواء الحالي علي محمد مجور». فيما الربعة الباقون وزير التعليم العالي الدكتور صالح علي باصرة، ووزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم الاحبيبي، ووزير الداخلية الدكتور وريشاد العلمي وكذا الخبير الاقتصادي الدولي الدكتور عبد العزيز التريب. وأكد ان «اسم باجمال مستبعد بشدة من قائمة الترشيح لرئاسة الحكومة المقبلة، وان حظ في ذلك لا يتعدى 45% من التوقعات». مشيراً الى ان سلطنة عمان ودولة قطر طلبتا (لاول مرة) من القيادة اليمنية اقالة عبد القادر باجمال، بذريعة «انه يقف (حجر عثرة) امام خطوات عملية لتلبية هذه المطالب، شعوروا منه امام تشكيل حكومة جديدة قوية «قادرة على اجراء اصلاحات اقتصادية حقيقية وجاهة في توفير مناخ استثماري جيد يحقق التنمية الاقتصادية والسياسية. وأضاف «لاني قلت انه يعين علينا التحدث مع البيعتين والمسلحين وان علينا ان نعيد الجيش العراقي وقوات الامن والشرطة لانهم يستطيعون اصلاح البلاد». اصبح لي العديد من الأعداء على الجانب الايراني». وأضاف «الحكومة العراقية الموجودة الآن هي حكومة طائفية». بعض (أفرادها) يمثلون ايران أكثر من العراق». (تفاصيل ص 4)

رئيس التشيك يعين حكومة جديدة

■ براغ-رويتزر: قال الرئيس التشيكي فاتسلاف كلاوس امس الاثنين انه سيعلن حكومة جديدة بزعامة رئيس الوزراء اليميني ميريك توبولانيك ولكن لم يتضح ما اذا كان يحظى بالتأييد الكافي للفرز في اقتراع بالثقة في البرلمان. وشكل توبولانيك ائتلافا من ثلاثة احزاب مع الحزب المسيحي الديمقراطي المنتمي الى الوسط وحزب الخضر وحزبه المدني الديمقراطي. ولكن هذا الائتلاف لا يسيطر الا على ثلثة مقعد فقط في البرلمان المؤلف من 200 مقعد في حين ان اليساريين يسيطرون ايضا على ثلثة مقعد وهو ما أسفرت عنه الانتخابات غير الحاسمة التي اجريت في حزيران (يونيو) الماضي. وكان كلاوس مترددا في تشكيل حكومة قاتلا انها لن تكون مستقرة بما انه يتعين عليها الاعتماد في الاقتراع على صوت نائب واحد على الاقل من اليسار. ولكنه قال امس في بيان انه سيعلن حكومة اليوم الثلاثاء الساعة 11 صباحا بالتوقيت المحلي. وقال توبولانيك خلال مناظرة تلفزيونية الاحد انه سيسعى الى أسرع وقت ممكن لجراء اقتراع ثقة بمجرد ان يعين كلاوس الحكومة بشكل نهائي. ومن العنصر الرئيسية لفوز توبولانيك في اقتراع الثقة الذي يجب ان يجري خلال 30 يوما من تعيين الحكومة اثنان من النواب انسحبا من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ليصبحا الحكومة اثنان من النواب انسحبا من الحزب الاشتراكي للتعايير على ما اذا كانا سيؤيدان الحكومة ام سيمتنعان عن التصويت وهو ما سيكون كافيا لحصول توبولانيك على الاغلبية البسيطة في مجلس النواب للفرز في الاقتراع.

الغاء اجتماع ديني في قبرص بسبب مخاوف من هيمنة السياسة عليه

■ نيقوسيا- وبيتر: قال مظهر نادر لاجتماع فيهدف الى تشجيع الحوار بين المسيحيين والاسلام والمبارسة للنفسين لاسباب عرقية ان الاجتماع الغي امس الاثنين بسبب مخاوف من سيطرة القضايا السياسية لا الدينية على جدول الاعمال.

والاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد بين كريستوستوموس كبير الاساقفة ورجل الدين الاسلامي احمد يونلوير رئيس الشؤون الدينية للقبارة الاتراك وكان سيصحب اول اجتماع على الجزيرة منذ عشرات السنن. وقال يونلوير انه لغى الاجتماع بسبب مؤشرات على ان الكنيسة الارثوذكسية تريد بحث قضايا سياسية، وقالت كنيسة قبرص ان لديها جدول اعمال مفتوحا حول تعزيز مناخ الصداقة والثقة بين الديانتين. وقال يونلوير لرويترز «نحت ازيد ان افتح حوارا.. حوارا دينيا مع كبير الاساقفة يساعد في توحيد صفوف الناس.. كان البيان السياسي الصارخ لكبير الاساقفة في اليوم الماضي هو السبب وراء قراري بالغاء الاجتماع».

وتلق عن كبير اساقفة الروم الارثوذكس قوله انه يريد مناقشة تدمير المزارات المسيحية، في شمال قبرص وهي مشكلة لها جذور عميقة لدى القبارصة اليونانيين، والسببية والاسلام هما البانثارات الرسميتان في قبرص. واغلب القبارصة الاتراك مسلمون في حين ان القبارصة اليونانيين من اعضاء الكنيسة الارثوذكسية. ولا تقوم أي من الديانتين في الوقت الحالي بدور مؤثر في السياسة بالجزيرة التي تم تقسيمها تقسيما عرقيا منذ عو تركيا عام 1974 بسبب انقلاب قام به قبارصة يونانيون. وكان من المفترض ان يقابل الاجتماع الذي كان مقررا في جنوب قبرص التي يسكنها القبارصة اليونانيون في اواخر كانون الثاني (يناير) زيارة كبير الاساقفة الى شمال قبرص التركية. وقال مساعدون لكبير الاساقفة ان هذا الاجتماع لن يتم الا ان.. وقال فريكو س كلينوس رئيس مكتب كبير الاساقفة لرويترز «المشكلة الموجودة لدينا هنا لم تكن أبدا بين الدينين.. انها سياسية». ومحددات اعادة توحيد قبرص متوقفة منذ عام 2004 عندما رفض القبارصة اليونانيون خطة اعادة توحيد وضعتها الامم المتحدة وقبلها القبارصة الاتراك.

بدء محاكمة الحاكم السابق لِكغالي في قضية حملات الابداء في رواندا

■ اروشا (تنزانيا) - اف ب: افتتحت امس الاثنين امام المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في اروشا (تنزانيا) محاكمة الكولونيل تاريسين رينزاوه، المتهم خصوصا بالابادة والتخريض على الاغصاب.

وهذه المحاكمة واحدة من اهم المحاكمات في تاريخ المحكمة منذ نقل حجم المآزr التي شهدتها كِغالي خلال عمليات الابداء التي اتت الى وقتها حوالي 800 ألف شخص معظمهم من ائبئة التوتسي في 1994. حسب ارقام الامم المتحدة. وريزاوه هو (63 عاما) الذي يؤكد برأته، منهم خصوصا بأنه اصدر في نيسان (ابريل) 1994 «موجب سلطنة ويشكل فردي او بالتواطؤ مع اشخاص آخرين، امر بقتل عدد كبير من التوتسي في كنيسة سانت فامي ومركز سان بول الرعوي ومرکز تعليم اللغات الافريقية»، في العاصمة الرواندية. ويبدو ان تواط في مجازر سانت فامي مع الفس فينيسيا مسوول مونيشياكا اللاحق في فرنسا وادته غيايبا محكمة عسكرية رواندية مؤخرا.

والمحكمة الدولية التي تتخذ من اروشا مقرا لها، مكلفة البحث عن المسؤولين الرئيسيين عن الابداء الرواندية ومحاصرتهم. وقد اصرت 27 حكما حتى الآن وبرات خمسة اشخاص.

لجنة في الاستخبارات الامريكية تمنع نشر كتاب لعميلتها السابقة فاليري بليم

■ واشنطن - اف ب: ذكرت مجلة «نيوزويك» ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) الامريكية رفضت الموافقة على نشر كتاب لعميلتها السابقة فاليري بليم التي ادى كشف اسمها الى تحقيقات على اعلى المستويات في الادارة الامريكية.

وقالت اللجنة ان اللجنة التي تنظر في مؤلفات موظفيها السابقين قالت ان بليم لا تستطيع ان تشير الى انها كانت عميلة للاستخبارات مع ان هذا الامر معروف، لانها كانت تتمتع «بمغطاء غير رسمي»، وتقدم نفسها على انها عميلة لاعمال لا علاقة لها بالحكومة.

وقال احد مستشاري بليم للمجلة طالبا عدم كشف هويته «انها تعتقد ان شطب هذا الامر يمكن ان يضر جزء كبير من الكتاب». وأشارت اللجنة الى ان عددا كبيرا من مسؤولي «السي آي ايه» نشروا كتابا مع ان بعضهم كانوا يعملون تحت «مغطاء غير رسمي». وأكد مارك مانسفيلد المتحدث باسم وكالة الاستخبارات للمجلة ان المحادثات مع بليم ما زالت جارية لتسوية هذا المسألة. وأضاف ان «العبار الوحيد هو الا تضمن الكتب معلومات سرية»، ورفض المتحدث باسم دار «سامسون» وشوستر، التعليق على ذلك. وكان الكاتب المحافظ روبرت نونفام نقل عن مصادر لم يكشفها في الادارة في تموز (يوليو) 2003 معلومات تفيد ان بليم كانت عميلة للاستخبارات المركزية، في مقال انتقد فيه زوجها جوزف ولوسون. وادت تحقيقات حول كشف العميلة بليم الى سجن الصحافية في «نيويورك تايمز» جوديث ميلر التي رفضت كشف مصدارها في هذه القضية. وسيحاكم لويس ليبي المدير السابق لكتب نائب الرئيس ديك تشيني بتهمة عرقلة عمل القضاء في هذه القضية الاسبوع المقبل.

قربانة مئة جريح في صدامات بين مظاهرين والشرطة في بنغلاداش

■ دكا - اف ب: اصيب قربانة مئة شخص بجروح امس الاثنين في دكا لدى تجدد المواجهات بين الشرطة والاف المظاهرين مع تواصل حرك المعارضة البنغالية الهادفة الى تأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في 22 كانون الثاني (يناير).

واطلق عناصر شرطة مكافحة كفاحة السخف الغاز المسيل للدموع وطلقت من الرصاص المطاطي لتفريق المظاهرين الذين كانوا يرددون برمي قنابل يدوية الصنع وحجارة على عناصر الشرطة في البلدة القديمة في عاصمة بنغلاداش، بحسب الشرطة.

واضاف المصدر ذاته ان 23 شخصا على الاقل اصيبوا بجروح خطيرة في هذه المواجهات. وقالت وسائل اعلام محلية ان خمسين شخصا آخرين اصيبوا اصابات طفيفة. وحصلت مواجهات اخرى في الضاحية الجنوبية لكدا ما وقع 20 جريحا بينهم ستة من عناصر الشرطة، بحسب مصادر امنية. وتم حرق حافلة غرب العاصمة. وتم اعتقال 150 شخصا.

وفي احياء اخرى من دكا تظاهر آلاف الأشخاص مرديين «الانتخابات الفجة غير مقبولة». وتم نشر حوالي 12500 شرطى لمنع اعمال العنف. والحاد وقع المناوشات بين المظاهرين ووفى الامن 50 جريحا. وقالت الشرطة ان ابرز محاور الطرق في باقي احياء البلاد تم غلقها امس الاثنين من قبل المظاهرين.

■ دبي-مقديشو-رويتزر- اف ب:

قال الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد انه لن تكون هناك مفاوضات مع الاسلاميين الذين حكموا العاصمة الصومالية مقديشو لمدة ستة شهور الى ان جرى طردهم منها قبل بداية العام الجديد.

واضاف في مقابلة مع قناة (الجزيرة) التلفزيونية قبل التوجه الى العاصمة الصومالية أنه لن تجرى محادثات مع الاسلاميين.

ووصل يوسف احمد امس الاثنين الى مقديشو التي يزورها للمرة الاولى بصفته رئيسا للدولة، في الوقت الذي ابدت فيه الحكومة الانتقالية الصومالية استعدادها لاشراك اسلاميين معشدين في الحكم شرط ان ينيذوا العنف.

وقد وصل يوسف الى مطار مقديشو الدولي الخاضع منذ 28 كانون الاول (ديسمبر) لسيطرة القوات الاثيوبية والحكومية الصومالية التي دحرت قوات المحاكم الانتقالية بعد ان كانت استولت على العاصمة في حزيران (يونيو) تموز (يوليو) 2006.

وكان رئيس الوزراء علي محمد جديني في استقباله في المطار وسط تدابير أمنية مشددة على ما افاد ممثل وكالة فرانس برس.

ثم توجه بموكبة معززة الى فيلا صوماليا مقر رؤساء الصومال المحرمة من الحكم المركزي منذ بداية الحرب الأهلية في العام 1991.

ولم يتسكن الرئيس الصومالي الذي انتخب في نيروبي من قبل البرلمانيين الصوماليين من الجيء الى العاصمة اولاً بسبب معارضة زعماء الحرب الذين لم يعترفوا بسلطته ثم بعد هزيمتهم في حزيران (يونيو) تموز (يوليو) 2006 امام قوات المحاكم الاسلامية بسبب النزاع بين المؤسسات الانتقالية الصومالية والاسلاميين.

وتعود اقامة له في العاصمة الصومالية الى العام 1978. وكان عبدالله يوسف احمد هرب من المدينة

الرئيس زار مقديشو للمرة الاولى منذ انتخابه واكد رفضه التفاوض مع المحاكم الحكومية الصومالية تبدي استعدادها لدمج الاسلاميين المعتدلين



صوماليات يلجان المخبمات على الحدود الكينية

لشاركته المقترضة في محاولة لانتقال ضد الدكتاتور السابق محمد سياد بري الذي سجلت اطاحته في العام 1991 بداية الحرب الأهلية.

وفي 18 ايلول (سبتمبر) 2006 نجح من محاولة اعتداء في مدينة بيداوة بوسط البيلاد حيث اتخذت الحكومة مقديشو مقرها لعم تمكنها من فرض سلطتها في العاصمة مقديشو الخاضعة عن تجريد احد السكان من السلاح بالقوة

بالرغم من وجود ثلاثة الاف اسلامي مسلح في المدينة على حد قوله. وقتل ثلاثة اشخاص برصاص طائش مساء الأحد في جنوب المدينة حين أطلقت القوات الصومالية والاثيوبية النار ردا على هجوم شنه مقاتل اسلامي مسلحون ببنادق

مقاتل اسلامي مسلحون ببنادق اوردتها سكان محليين. وقال احد السكان امس الاثنين

دول عربية تريد ان تتصدى لسياسة بوش الجديدة لايران وتعارض حوار مباشر بين الطرفين

■ واشنطن - اف ب: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان سياسة بوش الجديدة ستشمل «معايير» سيكتفي على الحكومة العراقية ان تقي بها الى جانب ارسال جنود اضافيين يصل عددهم الى 20 ألفا في مسعى لارساء الاستقرار في البلاد.

ونقلت الصحيفة الاحد عن مسؤولين كبار في الادارة الامريكية قولهم ان الاهداف تتضمن تحركات لاجتذاب السنة المزعزعين نحو المشارة في العملية السياسية وتخفيف القيود المفروضة على أعضاء اعضاء حزب البعث المنحل وتقسام عائدات النفط بشكل منصف.

وقال جوست هلترمان المحلل بالمجموعة الدولية لمعالجة الازمات ان الحكومات العربية يساورها قلق شديد بشأن قدرة واشنطن على السيطرة على الاحداث في العراق أو حتى منع انقسامه. وتريد هذه الحكومات ان يعد بوش بمواصلة التزام الولايات المتحدة في المنطقة وبالسعي حثيثا لضم المسلحين المزعزعين نحو المشارة في العملية السياسية وتخفيف القيود المفروضة على أعضاء اعضاء حزب البعث المنحل وتقسام عائدات النفط بشكل منصف.

وقال جوست هلترمان المحلل بالمجموعة الدولية لمعالجة الازمات ان الحكومات العربية يساورها قلق شديد بشأن قدرة واشنطن على السيطرة على الاحداث في العراق أو حتى منع انقسامه. وتريد هذه الحكومات ان يعد بوش بمواصلة التزام الولايات المتحدة في المنطقة وبالسعي حثيثا لضم المسلحين المزعزعين نحو المشارة في العملية السياسية وتخفيف القيود المفروضة على أعضاء اعضاء حزب البعث المنحل وتقسام عائدات النفط بشكل منصف.

وقال ان الحكومات العربية لا تريد اجراء شكليا بل اجراء حقيقيا للرض السيطرة الامريكية وتريد التعامل بدون تحيز مع الجيوش.

ويرى هلترمان ان ما تعارضه الحكومات العربية اكثر من أي شيء هو ان تجري واشنطن حوارا مباشرا مع طهران الامر

خامنئي: ايران لن تنازل عن حقها في المجال النووي وتهدد بقطع طريق نقل النفط

الموقع الالكتروني لامريكي مايكل لايدن من المحافظين الجدد.

وقال مجلس الامن الدولي صوت في 23 كانون الاول (ديسمبر) على قرار ينص على فرض عقوبات على ايران بعد رفضها تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وتؤكد طهران ان برنامجها لغاراض سلمية. ودعا خامنئي ايضا الدول الاسلامية الى دعم البرنامج النووي الايراني لمواجهة الدول العظمى.

وقال «على قادة الدول الاسلامية ان يعرفوا ان قوة الجمهورية الاسلامية من قوتهم» وادعيا المسلمين في تفادي «الانقسامات بين الشيعة والسنة». وحذر مرشد الجمهورية ايضا الحكومات العربية من «الفخ» الذي تنصبه «الولايات المتحدة التي تريد انشاء جبهة ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية مع بريطانيا وبعض الدول

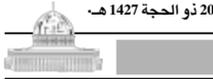
المانيا تحقق مع جنديين متهمين بالاعتداء على سجين سابق في كابول افغان يتظاهرون احتجاجا على قيام باكستان بتفليم الحدود مع افغانستان

وفي اقليم ماراوا في ولاية كونار احرق المظاهرون اعلاما باكستانية احتجاجا على القرار الباكستاني حسب ما نقل مراسل وكالة فرانس برس هناك.

وقال احد المظاهرين «انا كنات باكستانا تريد وضع حد لارهاب عليها ان تستهفد معسكات التدريب ومنشآت طالبان على الاراض الباكستانية وليس تفليم الحدود بين البلدين».

واضاف حاكم الولاية ان زعماء القبائل في المنطقة اعتبروا ان هذا المشروع الباكستاني «ليس فعلا ولا عمليا». ودعوا المجتمع الدولي الى الضغط على باكستان للترجع عنه.

وقال الحاكم ايضا ان انتحاريا قام في اقليم بارمالي الجاور بتفجير سيارة كان يقودها في قافلة سيارات تضم عناصر من قوات الحلف الايطالي والجيش الافغاني ما ادى الى اصابة ثلاثة افغان بجروح.



الرئيس زار مقديشو للمرة الاولى منذ انتخابه واكد رفضه التفاوض مع المحاكم الحكومية الصومالية تبدي استعدادها لدمج الاسلاميين المعتدلين

الى مقتلها بعد نقلها الى مستشفى المدينة في جنوب العاصمة.

وبدا اطلاق النار عند الساعة 20,00 بالتوقيت المحلي (17,00 نخ) بعد ان قام مقاتل اسلامي بهجوم معسكر للقوات الصومالية والاثيوبية يقع بالقرب من مستديرة كيه في جنوب العاصمة.

واثار رد القوات الاثيوبية والصومالية العنيف الذعر لدى سكان الحي الذين سارعوا الى الفرار.

وقتل فتى في الـ13 من العمر السبت برصاص القوات الصومالية خلال تظاهره مناهضة لدخول القوات الاثيوبية مقديشو.

وامام ضغوط المجتمع الدولي لاقامة «حوار» واسع في البلاد من اجل ارساء الاستقرار اكدت الحكومة الصومالية استعدادها امس الاثنين لادماج عناصر معتدلة من الحركة الاسلامية بشرط ان تبتذ العنف وتقبل بالمشاركة في اعادة اعمار البلاد.

وقال الناطق باسم الحكومة عبد الرحمن ديتاري لوكالة فرانس برس «ان سياستنا هي التصالح واثوابنا مفتوحة وعلينا استقبال كل الاطراف الصومالية في ادارتنا الوطنية».

واوضح ان «الاسلاميين موضع ترحيب اذ القوا سلاحهم واذا وقفوا العنف وابدوا ورغبتهم في الانضمام اليها في اعادة اعمار البلاد».

لكنه استبعد مشاركة اي اسلامي يشتبه بعلاقته مع شبكة القاعدة الارهابية.

والاحد دعت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جندا فيريرز مجندا الى الحوار بين الحكومة الصومالية والاسلاميين المعتدلين.

وقالت في ختام اجتماعات مع مختلف الاطراف الصومالية في نيروبي «نرى ان على كل من يتبذد العنف والتطرف ان يؤدي دورا في الصومال» معتبرة ان المحاكم الاسلامية يجب ان تكون جزءا من عملية «المصالحة والحوار».

وكالة فرانس برس ان «شخصين رجل وامرأة، قتلوا برصاص طائش» في احد احياء مقديشو.

من جهة قال محمد حسن احد سكان الحي ان الرجل «كان جالسا امام منزله» حين اصيب برصاصة ادت الى مقتله.

واصبحت فتاة صومالية في الـ13 من عمرها ايضا برصاصة طائشة ما ادت

الذي من شأنه ان يكافئها على تدخلها في العراق. وقال هلترمان «الدول العربية تريد عزل ايران لا اشراكها» مضيفا انه من وجهة نظر هذه الدول فانه يجب الحد من نفوذ ايران في لبنان والعراق والاراضي الفلسطينية. واضاف «انها (الدول العربية) في مازق مزيج. فهي تود ان تقدم الدعم للمسلحين السنة في العراق لكنها لا تود ان تظهر بمظهر من يقوم ذلك لانها حليفة للامريكيين وتعتمد على مساعدات الولايات المتحدة والدول الغربية».

كما انها تخشى من ان تقديم مثل هذا الدعم قد يؤدي الى الازمة نطقا لاطاحة بالحكومات العربية من الغرب.

وفي حين تدرس الحكومات العربية فيمكنها التصدي للمطامع الاقليمية لايران التي يحتمل ان تمتلك قوة نووية يوما ما فان أحد الخيارات المطروحة أمام هذه الحكومات هو الانضمام لتحالف ترعاه واشنطن مع قوى تتمتعها بان مصالح مشتركة مثل تركيا وحتى اسرائيل. وقال علاني ان اذا كان هدفنا كبح جماح الميليشيات الشيعية وليس العراق أمرا واقعيا.

لكن أي تحالف يضم اسرائيل قد يسبب مشكلات للدول العربية المتحالفة مع واشنطن التي تشعر شعوبها بالغضب بسبب محنة الفلسطينيين والدعم الأمريكي لاسرائيل. لكن قد تحدث انفراجة اذا اتجهت واشنطن سياسة محايدة لتحقيق تقدم في صنع السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. (رويترز)

التحقيق في تمويل متطرفين سعوديين لمسجد جنوب شرق استراليا

بعض الأنواع المصددة من الجوامع والناهب اليمانية الذي يأتي من وراء البحار. اذا اعتقدت انه يساعد وحرص على التطرف. وشدد وزير الخارجية الاسترالي انه ليس متأكد ما اذا كان المال السعودي مخصصا لبناء مسجد جديد في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية ان «مسجد الذي يتحدث في اذاعة اليه» بي. سي. قوله، «يمكنني القول ان هناك تحقيقات تجريها السلطات الفيدرالية في مدينة أدبلايد بشأن تمويل المساجد من المملكة العربية السعودية».

وأوضح دوتنر انه حين يتحدث عن «تمويل من السعودية فهو لا يعني الحكومة بل بعض المجموعات المتطرفة هناك» وعبر عن وجود مخاوف من ان يتحول أحد المساجد الممولة سعوديا في أدبلايد الى أرض خصبة للمتطرفين.

وقال إنه لا مشكلة من في بناء المساجد ولكن من حق السلطات وقف أي تمويل وهي عاصمة ولاية جنوب استراليا.

الصين تؤكد تدمير معسكر لتدريب اسلاميين وقتل 18 (ارهابيا)

■ بكين - اف ب: أعلنت الصين امس الاثنين انها دمرت معسكر تدريب للاسلاميين وقتل 18 «ارهابيا» وبعثت 17 اخرين في منطقة شينغيانغ (شمال غرب) التي تطلقها اقليات عرقية ودينية ذات نزعات اسلامية.

وقتل شرطي واصيب اآخر بجروح اثناء تبادل لاطلاق النار الجمعة في جبال تقع جنوب المنطقة. على ما ذكرت بايان المتحدث باسم الشرطة في شينغيانغ وكالة انباء الصين الجديدة الحكومية.

وصادرت قوات الامن 22 قنبلة يدوية واكثر من 1500 قنبلة اخرى قيد التصنيع اضافة الى اسلحة وعبوات ناسفة يدوية الصنع بحسب المتحدث. وازادت المتحدث ان «الارهابيين كانوا يبدون العديد من المناهج حول المعسكر لجمع الاموال وان معسكر التدريب كان يدار من قبل الحركة الاسلامية لتركستان الشرقية الصنفة حركة ارهابية منذ 2002 من قبل الامم المتحدة».

وتلقت منطقة شينغيانغ في أقصى غرب الصين على تخوم آسيا الوسطى، اقليات عرقية مسلمة، ضمنها الاويغور وهي الاكثر. وتشهد هذه المنطقة حركة توتر، شرطية مشددة ضد الصينيين.



السفارة الأمريكية في بغداد تضيف اعباء على الدبلوماسية الأمريكية وتصبح مدينة داخل مدينة

المدنيين الذين سيعلن الرئيس بوش عن إرسالهم إلى بغداد في خطابه المقبل. ونسببت إلى جون براون الذي استقال من منصبه الدبلوماسي احتجاجاً على غزو العراق عام 2003 قوله إن السفارة ستكون رمزاً للاحتلال الأمريكي للعراق وللانفصال شبه التام لوظفيها عن المجتمع الذي يفترض أن يتواصلوا مع شعبها.

وقال إن السفارة الأمريكية تذكر بالجمعات الاستمعية التي شيدت في العهد السوفييتي في الدول الشرقية التي كرهها سكان البلاد لأنها سرية ومتخفية، ومن بين ألف موظف عامل في العراق هناك 200 دبلوماسي، وعدد العاملين المدنيين لا يشمل موظفي الخدمات الأمنية.

وقالت ان كوندوليزا رايس وعدد اخر من كبار المسؤولين في الخارجية أرسلوا بريقات لسفارات امريكا حول العالم حيث جاء فيها ان الدبلوماسيين الامريكيين عليهم واجب وطني للخدمة في العراق.

وقالت ان السفارة قرمت كل شيء، واصبحت وحشا تاكل وتستنفد كل المصادر البشرية، وحتى الان لم تلجأ الخارجية الا لسياسة الترغيب ولم تعتمد التهديد او الترهيب، وهي الممارسة التي لجأت اليها امريكا اثناء حرب فيتنام.

وقالت «الفايننشال تايمز»، أن وزارة الخارجية الأمريكية ووزارات وكالات أمريكية أخرى من بينها الدفاع والخزانة (الل) التي سيكون لها وجود في السفارة الأمريكية في بغداد تعمل الآن على وضع خطة لتأمين مساكن للعديد الجدد من

مائي خاص، ونظام صرف صحي، ومولدات طاقة كهربائية خاصة وست عمارات سكنية وسكن لقوات البحرية «المارينز»، ومسبح ومحال تجارية.

وستبلغ سماكة بعض جدرانها 15 قدماً أي ما يعادل 5 أمتار. وتقلت الصحيفة عن مسؤول في الخارجية ان الوجود المدني للولايات المتحدة في العراق تزايد بشكل كبير وتجاوز الأرقام المقررة للسفارة الأمريكية في بغداد والتي من المقرر ان ينتهي العمل فيها في سبتمبر (أيلول) المقبل بكلفة تصل إلى 592 مليون دولار.

وقالت ان العديد من هؤلاء العاملين في السفارة تم تجنيدهم من خلال عروض مغرية، ومضاعفة الرواتب، ومنح بايرج اجازات خارج العراق، ومركز جيد بعد انتهاء المهمة في العراق.

ويقول دبلوماسيون انه في الوقت الذي يعاني منه الجيش الامريكي من تمدد الواجبات وتوسع المهام الملقاة عليه بسبب العراق، وتأثر عمليات امريكية اخرى في العالم، فإن السلك الدبلوماسي يعاني من معنويات منخفضة في بقية انحاء العالم خاصة ان كل الجهود والموارد البشرية تم تحويلها الى العراق.

ويطرح الدبلوماسيون ايضا اسئلة حول منطق بوش في ارسال اعداد جديدة من المدنيين للعمل في العراق الذي يعتبر ساحة حرب، مما سيؤثر على فعالية عملهم، ويتم بناء السفارة الامريكية في بغداد داخل المنطقة الخضراء على مساحة 104 فدادين مما يجعلها اكبر بيست مرات من مركز الامم المتحدة في نيويورك، اي مدينة داخل مدينة، حيث سيكون لها نظام تزويد

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية ان جزءا من استراتيجية التقدم للامام التي سيعلن عنها الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع القادم، الدفع باعداد جديدة من الجنود الامريكيين للعاصمة بغداد، زيادة عدد الموظفين المدنيين الامريكيين في العراق، واكمال بناء السفارة الامريكية التي ستكون من اكبر العيشات الدبلوماسية في العالم، والسفارة التي لا تزال تحت الانشاء كانت موضوعا للجدل داخل اربعة الخارجية الامريكية، حيث يخشى مسؤولون من ان ما صار يعرف ب«قلعة بغداد»، قد يعطي نوعا من الاحساس بان الاحتلال الامريكي للعراق سيكون طويلا.

مبارك: طلبت من بوش تجنب اعدام صدام في العيد

القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط امس الاثنين ان طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش تجنب اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في عيد الاضحى. ونقلت الوكالة المصرية الرسمية عن مبارك قوله انه «يحث برسالة عاجلة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ظهر يوم الجمعة (الذي وافق) وقفة عيد الاضحى ابلغه فيها ان اعدام صدام حسين خلال عيد الاضحى ستكون له تداعيات خطيرة على العراق والمنطقة».

واضاف الوكالة ان الرئيس المصري قال انه «فوجيء في صباح اليوم التالي قبيل توجهه لاداء صلاة عيد الاضحى بتبنتفد حكم الاعدام في صدام حسين».

بلير يواجه على خشبة المسرح المحاكمة في شأن حرب العراق

لندن - يو بي أي: افادت صحيفة (الغارديان) الصادرة امس الإثنين ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيواجه تهمته ضد عنوان ضد العراق قبل ان يترك منصبه على خشبة مسرح من محامين حقيقيين فيما يدلي بنواب وديبلوماسيون وخبراء آخرون بريطانيون بشهادات في شأن التهمة.

وقالت الصحيفة ان هذا الشروع الطموح يعد له مسرح (الدرجات الثلاثية) والذي «سيعيد بناء الأحداث نفسها لحرب العراق ويستخدم ممثلين لتقديم نسخة متخففة عنها في عرض مسرحي يحمل عنوان (مقاضاة أنتوني تشارلز لينتون بلير بجريمة الإعداء على العراق) ويترك الجمهور اقرار ما إذا كانت هناك قضية تستوجب محاكمة رئيس الوزراء البريطاني»، و«اضافت ان المحامين الذين سيمثلون الإدعاء والدفاع هم زلمة عام شكري بوث وزوجة بلير الذين يعملون معها في شركة (ماتريكس). ونسبت الصحيفة الى المحامي جوليان نوازل الذي سيتولى الدفاع عن رئيس الوزراء البريطاني قوله «من الواضح ان أحداث الأسبوع الماضي كانت مروعة جدا ولذلك أتوقع ان تكون غمالية الجمهور من الناهضين للحرب لكن دورى يتحضر في تأكيد عدم وجود قضية لدى الإدعاء تستوجب مقاضاة بلير».

وأشارت الى ان استناد القاتنون الدولي في جامعة لندن البروفسور فليب ساندس سيمثل الإدعاء فيما سيكون بين الشهود كل من وزيرة التنمية الدولية البريطانية السابقة كلير شورب التي استقالت بسبب حرب العراق، وكويل وزارة الدفاع البريطاني السابق مايكل كيونلان ومفتش الأسلحة الدولي السابق سكوت بيتر.

وعلى صعيد آخر نفى مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (10 داونينغ ستريت) ان يكون البيان الذي أصدره (الأحد) جاء رداعلى تصريح وزير الخزانة (المالية) غوردون براون

اهم السامرائي يعرض في دبي وثائق قانونية تنص على اخلاء سبيله

حاليا في العراق بانته «يريدون اخراج كل العلمانيين الديمقراطيون من الطريق لاقامة دولة الرأى الواحد»، ونفى خصوصا ما قاله اول رئيس هيئة النزاهة العراقية القاضي راضي حمزة الراضي حول انه متهم مع الوزير الذي خلفه باهدار 2,25 مليار دولار من المال العام مذكرا بان التهمة التي وجهت اليه قانونيا تتعلق ببيع مبلغ مئتي الف دولار فقط ومشدا على ان محاكمتي سياسية».

وقال ان القاضي راضي الراضي «يعمل حتى هذه اللحظة لاحمد الجليبي»، نائب رئيس الوزراء السابق «وهو اضافة انه ذلك يخاف من الميليشيات العسكرية»، وقال السامرائي ان «اي قانون هناك»، وتابع «الميليشيات المدنية والاحزاب المدنية لا يمكنها ان تحكم البلاد والحكومة العراقية (الحالية) لا يمكنها ان تحكم البلاد والحكومة العراقية (الحالية) ان حكومة طائفية وقسم من عناصرها يمثل ايران والوضع في العراق هو الآن طائفي طائفي طائفي».

واكد ان رئيس الحكومة السابق اياد «علاوي وجماعته» سيعودون الى الحكم و«اننا راجع ومكاني في جانب العلمانيين» في اشارة الى فريق الحكم الذي ترأسه علاوي.

كما انتقد السامرائي «الاستعجال في قضية» صدام حسين مؤكدا انه يعارض اعدام الرئيس العراقي السابق «لان بحوزته معلومات هائلة يمكن ان تساهم باعادة بناء المنطقة»، وكانت المحكمة الجنائية العراقية اصرت في اثناء عشر من تشرين الاول (أكتوبر) الماضي حكما بالسجن عاشرين عاما والسماح له بعد ان دانتها «بهدار المال العام».

وكان رئيس هيئة النزاهة العراقية اكد لوكالة فرانس برس ان حراسا في شركة امريكية خاصة كانوا يتولون بتصريح رسمي حماية السامرائي قاموا بتبريئه من سجنه في المنطقة الخضراء المحصنة.

الحكيم يطالب بالاسراع باعدام الحكيم الرئيس العراقي الراحل

بغداد - اف ب: طالب رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وزعيم اجبر كتلة برلمانية عبد العزيز الحكيم الاثنين الحكومة بالاسراع في تنفيذ حكمي الاعدام اللذين صدرا بحق مساعدي الرئيس الراحل صدام حسين.

وقال الزعيم الشيعي في احتفال بمناسبة تكري يوم الغدير «نطلب باسم كل العراقيين رئيس الوزراء والحكومة الاسراع في تنفيذ احكام الثورة التي صدرت بحق المجرمين والاحكام التي استصدر تحقيق العدالة».

وتسبب الحكيم بذلك في حكي المجلس الاعلى الصادرين بحق برزان الكرتبي الاخ غير الشقيق لقياد حسين وعواد البندر رئيس محكمة الثورة في قضية الدجيل، التي حكم على الرئيس العراقي السابق بالاعدام في اطارها.

وقال الحكيم كلمته في مقر المجلس الاعلى في منطقة الجادرية (وسط بغداد) بحضور عدد من النواب من قائمة الائتلاف الموحد الشيعية (128 مقعدا) «يجب ان لا تتوقف المحكمة بل تحاكم كل المجرمين ويجب ان تنفذ الاحكام بكل المجرمين».

واضاف ان «الحروب التي شهدتها العراق والاحتلال هي بسبب سياسات صدام لذا نطالب بكل اسرار ان يحاكم بعدالة كل المتورطين بدماء العراقيين».

وتابع «نطلب فتح كل الملفات يجب ان لا تتوقف هذه المحاكمة».

واضاف الحكيم سلمت جثة صدام الى نويه ولا

مهااتير محمد: بوش وبلير أسوأ من صدام

بوتراجايا (ماليزيا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهااتير محمد امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مجرموا حرب وعلى ايديهما دم عراقي اكثر من الدم على يدي صدام حسين، وشن مهااتير الموفوف بانتقاده اللاذع للغرب هجوما على بوش وبلير وقال للمصاحفين في مؤتمر السلام الماليزية التي اُسسها ان بوش يتعين ان يواجه نساء العالمة الزائفة التي اجهها صدام، واعد صدام الذي اطيح به في غزو قادته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003 قبل تسعة ايام بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الانسانية، وصور الحراس صدام امام منصة الاعداء في استنفرد، وقال مهااتير في مؤتمر صحفي للترولوج لأمتر للسلام وتنظيمه في ماليزيا لشهر المقبل ان بوش «مليح ان يستقبل فوراً وأن يحاكمه في نفس المحكمة الدولية».

وقال المنظفون ان المؤتمر الذي عنوانه «افضحوا جرائم الحرب وجرموا الحرب» سيرافق مع استعراض لجرائم الحرب الغربية بما في ذلك المظالم المركبة في العراق والناتق الفلسطينية وقيتناما والقاة قنبلة ترية على هيروشيما. وستضمن ذلك عرضا للتعبيد في سجن ابو غرب القريب من بغداد ومسكرا اعتقال خليج غوانتانامو الامريكي في كوبا. ووصف مهااتير بلير ايضا بأنه مجرم حرب، وبلير الذي القوات الغاشية بالافلاجت الجنود البريطانيين، وقال مهااتير (81 عاما) انه أحد مرتكبي الجريمة، وقال «انه مجرد بنفس الفكر الذي يتبعه بعد صدام بأنه مجرم حرب. ان عدد الناس الذي يقتلهم أو يضربون في قتلهم أكثر بكثير من عدد الناس الذين تسبب صدام في قتلهم».

مجموعة الازمات الدولية تحذر من تقسيم بغداد على اسس «مذهبية»

بغداد - من أسعد عبود: حذرت مجموعة الازمات الدولية في تقريرها الاخير من قيام «مناطق احادية المذهب» في بغداد وتزايد الانقسامات بين السنة والشيعية بحيث يتحول نهر دجلة الى «خضماص واقعي» بينهما.

واشارت المجموعة الى «تسارع عملية تجزئة» العاصمة العراقية «بشكل مذهل خلال العام 2006»، وتصادع اعمال العنف الخديبية الطابع اثر تفجير قبلة الامامين على الهادي والحسن العسكري في اسراءم في 22 شباط (فبراير) الماضي. واولت الواجهات المذهبية التي اندلعت اثر عملية التفجير، وما تزال بحياة الاف الضحايا من الطرفين.

واعترفت المجموعة ان قيام «بغداد جديدة» لم يعد امرا بعيدا في ظل الانقسامات بما في ذلك عمليات التهجير من الطرفين.

وتابعت ان عمليات التهجير القسري والتهديدات «تساهم في زعزعة الاوضاع، كما انها تساعد على تعميق الانقسامات وتعرز الانقسامات السسقية على الآخرين».

وصفت التهجير بأنه عملية «تطهير» يريدھا المنظرؤن من الجانبين، مشيرة الى ان «الحروب الاملية لا تتدلع فوراً بين جيران يعرفون بعضهم منذ زمن طويل»، وتابعت ان «ما لا يقل عن 160 الف من سكان

مهااتير محمد: بوش وبلير أسوأ من صدام

بوتراجايا (ماليزيا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهااتير محمد امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مجرموا حرب وعلى ايديهما دم عراقي اكثر من الدم على يدي صدام حسين، وشن مهااتير الموفوف بانتقاده اللاذع للغرب هجوما على بوش وبلير وقال للمصاحفين في مؤتمر السلام الماليزية التي اُسسها ان بوش يتعين ان يواجه نساء العالمة الزائفة التي اجهها صدام، واعد صدام الذي اطيح به في غزو قادته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003 قبل تسعة ايام بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الانسانية، وصور الحراس صدام امام منصة الاعداء في استنفرد، وقال مهااتير في مؤتمر صحفي للترولوج لأمتر للسلام وتنظيمه في ماليزيا لشهر المقبل ان بوش «مليح ان يستقبل فوراً وأن يحاكمه في نفس المحكمة الدولية».

وقال المنظفون ان المؤتمر الذي عنوانه «افضحوا جرائم الحرب وجرموا الحرب» سيرافق مع استعراض لجرائم الحرب الغربية بما في ذلك المظالم المركبة في العراق والناتق الفلسطينية وقيتناما والقاة قنبلة ترية على هيروشيما. وستضمن ذلك عرضا للتعبيد في سجن ابو غرب القريب من بغداد ومسكرا اعتقال خليج غوانتانامو الامريكي في كوبا. ووصف مهااتير بلير ايضا بأنه مجرم حرب، وبلير الذي القوات الغاشية بالافلاجت الجنود البريطانيين، وقال مهااتير (81 عاما) انه أحد مرتكبي الجريمة، وقال «انه مجرد بنفس الفكر الذي يتبعه بعد صدام بأنه مجرم حرب. ان عدد الناس الذي يقتلهم أو يضربون في قتلهم أكثر بكثير من عدد الناس الذين تسبب صدام في قتلهم».

مهااتير محمد: بوش وبلير أسوأ من صدام

بوتراجايا (ماليزيا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهااتير محمد امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مجرموا حرب وعلى ايديهما دم عراقي اكثر من الدم على يدي صدام حسين، وشن مهااتير الموفوف بانتقاده اللاذع للغرب هجوما على بوش وبلير وقال للمصاحفين في مؤتمر السلام الماليزية التي اُسسها ان بوش يتعين ان يواجه نساء العالمة الزائفة التي اجهها صدام، واعد صدام الذي اطيح به في غزو قادته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003 قبل تسعة ايام بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الانسانية، وصور الحراس صدام امام منصة الاعداء في استنفرد، وقال مهااتير في مؤتمر صحفي للترولوج لأمتر للسلام وتنظيمه في ماليزيا لشهر المقبل ان بوش «مليح ان يستقبل فوراً وأن يحاكمه في نفس المحكمة الدولية».

وقال المنظفون ان المؤتمر الذي عنوانه «افضحوا جرائم الحرب وجرموا الحرب» سيرافق مع استعراض لجرائم الحرب الغربية بما في ذلك المظالم المركبة في العراق والناتق الفلسطينية وقيتناما والقاة قنبلة ترية على هيروشيما. وستضمن ذلك عرضا للتعبيد في سجن ابو غرب القريب من بغداد ومسكرا اعتقال خليج غوانتانامو الامريكي في كوبا. ووصف مهااتير بلير ايضا بأنه مجرم حرب، وبلير الذي القوات الغاشية بالافلاجت الجنود البريطانيين، وقال مهااتير (81 عاما) انه أحد مرتكبي الجريمة، وقال «انه مجرد بنفس الفكر الذي يتبعه بعد صدام بأنه مجرم حرب. ان عدد الناس الذي يقتلهم أو يضربون في قتلهم أكثر بكثير من عدد الناس الذين تسبب صدام في قتلهم».

مهااتير محمد: بوش وبلير أسوأ من صدام

بوتراجايا (ماليزيا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهااتير محمد امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مجرموا حرب وعلى ايديهما دم عراقي اكثر من الدم على يدي صدام حسين، وشن مهااتير الموفوف بانتقاده اللاذع للغرب هجوما على بوش وبلير وقال للمصاحفين في مؤتمر السلام الماليزية التي اُسسها ان بوش يتعين ان يواجه نساء العالمة الزائفة التي اجهها صدام، واعد صدام الذي اطيح به في غزو قادته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003 قبل تسعة ايام بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الانسانية، وصور الحراس صدام امام منصة الاعداء في استنفرد، وقال مهااتير في مؤتمر صحفي للترولوج لأمتر للسلام وتنظيمه في ماليزيا لشهر المقبل ان بوش «مليح ان يستقبل فوراً وأن يحاكمه في نفس المحكمة الدولية».

وقال المنظفون ان المؤتمر الذي عنوانه «افضحوا جرائم الحرب وجرموا الحرب» سيرافق مع استعراض لجرائم الحرب الغربية بما في ذلك المظالم المركبة في العراق والناتق الفلسطينية وقيتناما والقاة قنبلة ترية على هيروشيما. وستضمن ذلك عرضا للتعبيد في سجن ابو غرب القريب من بغداد ومسكرا اعتقال خليج غوانتانامو الامريكي في كوبا. ووصف مهااتير بلير ايضا بأنه مجرم حرب، وبلير الذي القوات الغاشية بالافلاجت الجنود البريطانيين، وقال مهااتير (81 عاما) انه أحد مرتكبي الجريمة، وقال «انه مجرد بنفس الفكر الذي يتبعه بعد صدام بأنه مجرم حرب. ان عدد الناس الذي يقتلهم أو يضربون في قتلهم أكثر بكثير من عدد الناس الذين تسبب صدام في قتلهم».

مهااتير محمد: بوش وبلير أسوأ من صدام

بوتراجايا (ماليزيا) - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهااتير محمد امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مجرموا حرب وعلى ايديهما دم عراقي اكثر من الدم على يدي صدام حسين، وشن مهااتير الموفوف بانتقاده اللاذع للغرب هجوما على بوش وبلير وقال للمصاحفين في مؤتمر السلام الماليزية التي اُسسها ان بوش يتعين ان يواجه نساء العالمة الزائفة التي اجهها صدام، واعد صدام الذي اطيح به في غزو قادته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003 قبل تسعة ايام بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الانسانية، وصور الحراس صدام امام منصة الاعداء في استنفرد، وقال مهااتير في مؤتمر صحفي للترولوج لأمتر للسلام وتنظيمه في ماليزيا لشهر المقبل ان بوش «مليح ان يستقبل فوراً وأن يحاكمه في نفس المحكمة الدولية».

وقال المنظفون ان المؤتمر الذي عنوانه «افضحوا جرائم الحرب وجرموا الحرب» سيرافق مع استعراض لجرائم الحرب الغربية بما في ذلك المظالم المركبة في العراق والناتق الفلسطينية وقيتناما والقاة قنبلة ترية على هيروشيما. وستضمن ذلك عرضا للتعبيد في سجن ابو غرب القريب من بغداد ومسكرا اعتقال خليج غوانتانامو الامريكي في كوبا. ووصف مهااتير بلير ايضا بأنه مجرم حرب، وبلير الذي القوات الغاشية بالافلاجت الجنود البريطانيين، وقال مهااتير (81 عاما) انه أحد مرتكبي الجريمة، وقال «انه مجرد بنفس الفكر الذي يتبعه بعد صدام بأنه مجرم حرب. ان عدد الناس الذي يقتلهم أو يضربون في قتلهم أكثر بكثير من عدد الناس الذين تسبب صدام في قتلهم».

هيومن رايتس نطالب بوقف اعدام برزان والبندر وتنتقد تصريحات المالكي حول اعدام صدام

لندن - يو بي أي: طالبت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) السلطات العراقية بوقف اعدام برزان ابراهيم الكردي وعواد البندر، وانتقدت تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في شأن اعدام صدام. وقالت المنظمة ان بيان أصدرته امس الاثنين وزعه مجتمعا في لندن «ان اعدام الكردي الاخ غير الشقيق لصدام حسين ورئيس جهاز الاستخبارات السابق والبندر الرئيس السابق لحكومة الثورة يعرض للخطر من جديد احترام القانون بعد ادانتها في قضية الدجيل في محاكمات غير تزيية كونه يأتي مع تزايد الانتقادات الدولية لإعدام صدام حسين والذي سطر الاضواء على الاستخفاف للقلق للحكومة العراقية بحقوق الإنسان ودور القانون»، وهاجمت المنظمة تصريحات المالكي في الكلمة التي ألقاها السبت الماضي بان صدام حسين لا يستحق محاكمة عادلة وان اعدامه مسألة داخلية، واعتبرت انها «تذكر بتصريحات النظام السابق في بغداد في رده على الانتقادات في شأن انتهاكاته الصارخة لحقوق الإنسان».

واعربت عن قلقها العميق من العيوب الكبيرة التي برزت في محاكمات قضية الدجيل والضغط التي مارسها الحكومة العراقية وهندت استقلالية المحكمة العليا وأثرت في نزاهتها منذ بداية المحاكمات فضلا عن عيوب أخرى مثل الفشل في الأدلة الرئيسية لحامي الدفاع ورفض الاعتراف بحقوق المدعى عليهم في استجواب شهود الادعاء والممارسات التحيزية لرئيس مجلس المحاكمات، وان ريتشارد ديكير مدير برنامج العدالة الدولي في هيومن رايتس ووتش «ان المحكمة اظهرت وبشكل متكرر استخفافها الحقوق الاساسية في الطرق القانونية لجمع المدعى عليهم»، واعتبر اعدام الكردي والبندر «مقابلاً وحشياً وسيسيء مجدداً لإجراءات المحاكمات الحافلة بالتلؤص ويلحق العار بسعتهما».

هيومن رايتس نطالب بوقف اعدام برزان والبندر وتنتقد تصريحات المالكي حول اعدام صدام

لندن - يو بي أي: طالبت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) السلطات العراقية بوقف اعدام برزان ابراهيم الكردي وعواد البندر، وانتقدت تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في شأن اعدام صدام. وقالت المنظمة ان بيان أصدرته امس الاثنين وزعه مجتمعا في لندن «ان اعدام الكردي الاخ غير الشقيق لصدام حسين ورئيس جهاز الاستخبارات السابق والبندر الرئيس السابق لحكومة الثورة يعرض للخطر من جديد احترام القانون بعد ادانتها في قضية الدجيل في محاكمات غير تزيية كونه يأتي مع تزايد الانتقادات الدولية لإعدام صدام حسين والذي سطر الاضواء على الاستخفاف للقلق للحكومة العراقية بحقوق الإنسان ودور القانون»، وهاجمت المنظمة تصريحات المالكي في الكلمة التي ألقاها السبت الماضي بان صدام حسين لا يستحق محاكمة عادلة وان اعدامه مسألة داخلية، واعتبرت انها «تذكر بتصريحات النظام السابق في بغداد في رده على الانتقادات في شأن انتهاكاته الصارخة لحقوق الإنسان».

واعربت عن قلقها العميق من العيوب الكبيرة التي برزت في محاكمات قضية الدجيل والضغط التي مارسها الحكومة العراقية وهندت استقلالية المحكمة العليا وأثرت في نزاهتها منذ بداية المحاكمات فضلا عن عيوب أخرى مثل الفشل في الأدلة الرئيسية لحامي الدفاع ورفض الاعتراف بحقوق المدعى عليهم في استجواب شهود الادعاء والممارسات التحيزية لرئيس مجلس المحاكمات، وان ريتشارد ديكير مدير برنامج العدالة الدولي في هيومن رايتس ووتش «ان المحكمة اظهرت وبشكل متكرر استخفافها الحقوق الاساسية في الطرق القانونية لجمع المدعى عليهم»، واعتبر اعدام الكردي والبندر «مقابلاً وحشياً وسيسيء مجدداً لإجراءات المحاكمات الحافلة بالتلؤص ويلحق العار بسعتهما».

هيومن رايتس نطالب بوقف اعدام برزان والبندر وتنتقد تصريحات المالكي حول اعدام صدام

لندن - يو بي أي: طالبت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) السلطات العراقية بوقف اعدام برزان ابراهيم الكردي وعواد البندر، وانتقدت تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في شأن اعدام صدام. وقالت المنظمة ان بيان أصدرته امس الاثنين وزعه مجتمعا في لندن «ان اعدام الكردي الاخ غير الشقيق لصدام حسين ورئيس جهاز الاستخبارات السابق والبندر الرئيس السابق لحكومة الثورة يعرض للخطر من جديد احترام القانون بعد ادانتها في قضية الدجيل في محاكمات غير تزيية كونه يأتي مع تزايد الانتقادات الدولية لإعدام صدام حسين والذي سطر الاضواء على الاستخفاف للقلق للحكومة العراقية بحقوق الإنسان ودور القانون»، وهاجمت المنظمة تصريحات المالكي في الكلمة التي ألقاها السبت الماضي بان صدام حسين لا يستحق محاكمة عادلة وان اعدامه مسألة داخلية، واعتبرت انها «تذكر بتصريحات النظام السابق في بغداد في رده على الانتقادات في شأن انتهاكاته الصارخة لحقوق الإنسان».

واعربت عن قلقها العميق من العيوب الكبيرة التي برزت في محاكمات قضية الدجيل والضغط التي مارسها الحكومة العراقية وهندت استقلالية المحكمة العليا وأثرت في نزاهتها منذ بداية المحاكمات فضلا عن عيوب أخرى مثل الفشل في الأدلة الرئيسية لحامي الدفاع ورفض الاعتراف بحقوق المدعى عليهم في استجواب شهود الادعاء والممارسات التحيزية لرئيس مجلس المحاكمات، وان ريتشارد ديكير مدير برنامج العدالة الدولي في هيومن رايتس ووتش «ان المحكمة اظهرت وبشكل متكرر استخفافها الحقوق الاساسية في الطرق القانونية لجمع المدعى عليهم»، واعتبر اعدام الكردي والبندر «مقابلاً وحشياً وسيسيء مجدداً لإجراءات المحاكمات الحافلة بالتلؤص ويلحق العار بسعتهما».

هيومن رايتس نطالب بوقف اعدام برزان والبندر وتنتقد تصريحات المالكي حول اعدام صدام

لندن - يو بي أي: طالبت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) السلطات العراقية بوقف اعدام برزان ابراهيم الكردي وعواد البندر، وانتقدت تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في شأن اعدام صدام. وقالت المنظمة ان بيان أصدرته امس الاثنين وزعه مجتمعا في لندن «ان اعدام الكردي الاخ غير الشقيق لصدام حسين ورئيس جهاز الاستخبارات السابق والبندر الرئيس السابق لحكومة الثورة يعرض للخطر من جديد احترام القانون بعد ادانتها في قضية الدجيل في محاكمات غير تزيية كونه يأتي مع تزايد الانتقادات الدولية لإعدام صدام حسين والذي سطر الاضواء على الاستخفاف للقلق للحكومة العراقية بحقوق الإنسان ودور القانون»، وهاجمت المنظمة تصريحات المالكي في الكلمة التي ألقاها السبت الماضي بان صدام حسين لا يستحق محاكمة عادلة وان اعدامه مسألة داخلية، واعتبرت انها «تذكر بتصريحات النظام السابق في بغداد في رده على الانتقادات في شأن انتهاكاته الصارخة لحقوق الإنسان».

واعربت عن قلقها العميق من العيوب الكبيرة التي برزت في محاكمات قضية الدجيل والضغط التي مارسها الحكومة العراقية وهندت استقلالية المحكمة العليا وأثرت في نزاهتها منذ بداية المحاكمات فضلا عن عيوب أخرى مثل الفشل في الأدلة الرئيسية لحامي الدفاع ورفض الاعتراف بحقوق المدعى عليهم في استجواب شهود الادعاء والممارسات التحيزية لرئيس مجلس المحاكمات، وان ريتشارد ديكير مدير برنامج العدالة الدولي في هيومن رايتس ووتش «ان المحكمة اظهرت وبشكل متكرر استخفافها الحقوق الاساسية في الطرق القانونية لجمع المدعى عليهم»، واعتبر اعدام الكردي والبندر «مقابلاً وحشياً وسيسيء مجدداً لإجراءات المحاكمات الحافلة بالتلؤص ويلحق العار بسعتهما».

هيومن رايتس نطالب بوقف اعدام برزان والبندر وتنتقد تصريحات المالكي حول اعدام صدام

لندن - يو بي أي: طالبت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) السلطات العراقية بوقف اعدام برزان ابراهيم الكردي وعواد البندر، وانتقدت تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في شأن اعدام صدام. وقالت المنظمة ان بيان أصدرته امس الاثنين وزعه مجتمعا في لندن «ان اعدام الكردي الاخ غير الشقيق لصدام حسين ورئيس جهاز الاستخبارات السابق والبندر الرئيس السابق لحكومة الثورة يعرض للخطر من جديد احترام القانون بعد ادانتها في قضية الدجيل في محاكمات غير تزيية كونه يأتي مع تزايد الانتقادات الدولية لإعدام صدام حسين والذي سطر الاضواء على الاستخفاف للقلق للحكومة العراقية بحقوق الإنسان ودور القانون»، وهاجمت المنظمة تصريحات المالكي في الكلمة التي ألقاها السبت الماضي بان صدام حسين لا يستحق محاكمة عادلة وان اعدامه مسألة داخلية، واعتبرت انها «تذكر بتصريحات النظام السابق في بغداد في رده على الانتقادات في شأن انتهاكاته الصارخة لحقوق الإنسان».

واعربت عن قلقها العميق من العيوب الكبيرة التي برزت في محاكمات قضية الدجيل والضغط التي مارسها الحكومة العراقية وهندت استقلالية المحكمة العليا وأثرت في نزاهتها منذ بداية المحاكمات فضلا عن عيوب أخرى مثل الفشل في الأدلة الرئيسية لحامي الدفاع ورفض الاعتراف بحقوق المدعى عليهم في استجواب شهود الادعاء والممارسات التحيزية لرئيس مجلس المحاكمات، وان ريتشارد ديكير مدير برنامج العدالة الدولي في هيومن رايتس ووتش «ان المحكمة اظهرت وبشكل متكرر استخفافها الحقوق الاساسية في الطرق القانونية لجمع المدعى عليهم»، واعتبر اعدام الكردي والبندر «مقابلاً وحشياً وسيسيء مجدداً لإجراءات المحاكمات الحافلة بالتلؤص ويلحق العار بسعتهما».

صحيفة عراقية تؤكد فشل الاعلام العراقي في مواجهة تداعيات اعدام صدام

بغداد - يو بي أي: اعترفت صحيفة (الصباح) العراقية شبه الحكومية بفشل الاعلام المرزى والحزبي العراقي في مواجهة التداعيات وردود الفعل التي تلازم اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وفي مقال نشرته امس بقلم رئيس تحريرها السابق محمد عبد الجبار الشوبو انتحت الصحيفة باللائمة على الاعلام العراقي للفشل في سكب الراي العام العراقي والعربي بعد تنفيذ حكم الاعدام بصدام.

وقال الشوبو في مقاله تحت عنوان «حسرتنا المعركة» لقد كشفت ردود الفعل التي حصلت بعد اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن خسارتنا الكبيرة، وقد افشلنا، في معرفة العلاقات العامة، التي تسددها كسب عقول وقلوب الراي العام العربي، في الاقل، لصالحنا ولصالح ما نقوم به، ولصالح ما نعتقد انه صحيح في افعالنا ووقولنا ومواقفنا السياسية».

واضاف ان الاعلام السائد الالهي منه والحزبي والممول من الدولة، فضلا عن البوائر الاعلامية التابعة للحكومة، سواء على مستوى الناطقة الرسمية ام دائرة الاتصالات الحكومية، فشلتوا جميعا في سكب الراي العام العربي، بغض النظر عن دوافعه، وفي سكب شريحة من الراي العراقي».

ولخص الكاتب الى القول «من الواجب ان تعترف بهذا الفشل وتعترف بان اجراءاتنا المتخذة لم تؤد الى سكب الراي العام العربي وجزء من الراي العام المحلي العراقي» مشفدا على «المكابرة ولا يمكن الطوبى ان يطرح هذا الامر على بساط البحث لعرقه السبب»، واكد ان «الامر لا يحتاج الى اعتقاد احد، ولا تهديد احد، وانما يحتاج الى خبراء في العلاقات العامة والاعلام والعمل الاجتمعا».

صحيفة عراقية تؤكد فشل الاعلام العراقي في مواجهة تداعيات اعدام صدام

بغداد - يو بي أي: اعترفت صحيفة (الصباح) العراقية شبه الحكومية بفشل الاعلام المرزى والحزبي العراقي في مواجهة التداعيات وردود الفعل التي تلازم اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وفي مقال نشرته امس بقلم رئيس تحريرها السابق محمد عبد الجبار الشوبو انتحت الصحيفة باللائمة على الاعلام العراقي للفشل في سكب الراي العام العراقي والعربي بعد تنفيذ حكم الاعدام بصدام.

وقال الشوبو في مقاله تحت عنوان «حسرتنا المعركة» لقد كشفت ردود الفعل التي حصلت بعد اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن خسارتنا الكبيرة، وقد افشلنا، في معرفة العلاقات العامة، التي تسددها كسب عقول وقلوب الراي العام العربي، في الاقل، لصالحنا ولصالح ما نقوم به، ولصالح ما نعتقد انه صحيح في افعالنا ووقولنا ومواقفنا السياسية».

واضاف ان الاعلام السائد الالهي منه والحزبي والممول من الدولة، فضلا عن البوائر الاعلامية التابعة للحكومة، سواء على مستوى الناطقة الرسمية ام دائرة الاتصالات الحكومية، فشلتوا جميعا في سكب الراي العام العربي، بغض النظر عن دوافعه، وفي سكب شريحة من الراي العراقي».

ولخص الكاتب الى القول «من الواجب ان تعترف بهذا الفشل وتعترف بان اجراءاتنا المتخذة لم تؤد الى سكب الراي العام العربي وجزء من الراي العام المحلي العراقي» مشفدا على «المكابرة ولا يمكن الطوبى ان يطرح هذا الامر على بساط البحث لعرقه السبب»، واكد ان «الامر لا يحتاج الى اعتقاد احد، ولا تهديد احد، وانما يحتاج الى خبراء في العلاقات العامة والاعلام والعمل الاجتمعا».

صحيفة عراقية تؤكد فشل الاعلام العراقي في مواجهة تداعيات اعدام صدام

بغداد - يو بي أي: اعترفت صحيفة (الصباح) العراقية شبه الحكومية بفشل الاعلام المرزى والحزبي العراقي في مواجهة التداعيات وردود الفعل التي تلازم اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وفي مقال نشرته امس بقلم رئيس تحريرها السابق محمد عبد الجبار الشوبو انتحت الصحيفة باللائمة على الاعلام العراقي للفشل في سكب الراي العام العراقي والعربي بعد تنفيذ حكم الاعدام بصدام.

وقال الشوبو في مقاله تحت عنوان «حسرتنا المعركة» لقد كشفت ردود الفعل التي حصلت بعد اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن خسارتنا الكبيرة، وقد افشلنا، في معرفة العلاقات العامة، التي تسددها كسب عقول وقلوب الراي العام العربي، في الاقل، لصالحنا ولصالح ما نقوم به، ولصالح ما نعتقد انه صحيح في افعالنا ووقولنا ومواقفنا السياسية».

واضاف ان الاعلام السائد الالهي منه والحزبي والممول من الدولة، فضلا عن البوائر الاعلامية التابعة للحكومة، سواء على مستوى الناطقة الرسمية ام دائرة الاتصالات الحكومية، فشلتوا جميعا في سكب الراي العام العربي، بغض النظر عن دوافعه، وفي سكب شريحة من الراي العراقي».

ولخص الكاتب الى القول «من الواجب ان تعترف بهذا الفشل وتعترف بان اجراءاتنا المتخذة لم تؤد الى سكب الراي العام العربي وجزء من الراي العام المحلي العراقي» مشفدا على «المكابرة ولا يمكن الطوبى ان يطرح هذا الامر على بساط البحث لعرقه السبب»، واكد ان «الامر لا يحتاج الى اعتقاد احد، ولا تهديد احد، وانما يحتاج الى خبراء في العلاقات العامة والاعلام والعمل الاجتمعا».

صحيفة عراقية تؤكد فشل الاعلام العراقي في مواجهة تداعيات اعدام صدام

بغداد - يو بي أي: اعترفت صحيفة (الصباح) العراقية شبه الحكومية بفشل الاعلام المرزى والحزبي العراقي في مواجهة التداعيات وردود الفعل التي تلازم اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وفي مقال نشرته امس بقلم رئيس تحريرها السابق محمد عبد الجبار الشوبو انتحت الصحيفة باللائمة على الاعلام العراقي للفشل في سكب الراي العام العراقي والعربي بعد تنفيذ حكم الاعدام بصدام.

وقال الشوبو في مقاله تحت عنوان «حسرتنا المعركة» لقد كشفت ردود الفعل التي حصلت بعد اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن خسارتنا الكبيرة، وقد افشلنا، في معرفة العلاقات العامة، التي تسددها كسب عقول وقلوب الراي العام العربي، في الاقل، لصالحنا ولصالح ما نقوم به، ولصالح ما نعتقد انه صحيح في افعالنا ووقولنا ومواقفنا السياسية».

واضاف ان الاعلام السائد الالهي منه والحزبي والممول من الدولة، فضلا عن البوائر الاعلامية التابعة للحكومة، سواء على مستوى الناطقة الرسمية ام دائرة الاتصالات الحكومية، فشلتوا جميعا في سكب الراي العام العربي، بغض النظر عن دوافعه، وفي سكب شريحة من الراي العراقي».

ولخص الكاتب الى القول «من الواجب ان تعترف بهذا الفشل وتعترف بان اجراءاتنا المتخذة لم تؤد الى سكب الراي العام العربي وجزء من الراي العام المحلي العراقي» مشفدا على «المكابرة ولا يمكن الطوبى ان يطرح هذا الامر على بساط البحث لعرقه السبب»، واكد ان «الامر لا يحتاج الى اعتقاد احد، ولا تهديد احد، وانما يحتاج الى خبراء في العلاقات العامة والاعلام والعمل الاجتمعا».

صحيفة عراقية تؤكد فشل الاعلام العراقي في مواجهة تداعيات اعدام صدام

بغداد - يو بي أي: اعترفت صحيفة (الصباح) العراقية شبه الحكومية بفشل الاعلام المرزى والحزبي العراقي في مواجهة التداعيات وردود الفعل التي تلازم اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وفي مقال نشرته امس بقلم رئيس تحريرها السابق محمد عبد الجبار الشوبو انتحت الصحيفة باللائمة على الاعلام العراقي للفشل في سكب الراي العام العراقي والعربي بعد تنفيذ حكم الاعدام بصدام.

وقال الشوبو في مقاله تحت عنوان «حسرتنا المعركة» لقد كشفت ردود الفعل التي حصلت بعد اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن خسارتنا الكبيرة، وقد افشلنا، في معرفة العلاقات العامة، التي تسددها كسب عقول وقلوب الراي العام العربي، في الاقل، لصالحنا ولصالح ما نقوم به، ولصالح ما نعتقد انه صحيح في افعالنا ووقولنا ومواقفنا السياسية».

واضاف ان الاعلام السائد الالهي منه والحزبي والممول من الدولة، فضلا عن البوائر الاعلامية التابعة للحكومة، سواء على مستوى الناطقة الرسمية ام دائرة الاتصالات الحكومية، فشلتوا جميعا في سكب الراي العام العربي، بغض النظر عن دوافعه، وفي سكب شريحة من الراي العراقي».

ولخص الكاتب الى القول «من الواجب ان تعترف بهذا الفشل وتعترف بان اجراءاتنا المتخذة لم تؤد الى سكب الراي العام العربي وجزء من الراي العام المحلي العراقي» مشفدا على «المكابرة ولا يمكن الطوبى ان يطرح هذا الامر على بساط البحث لعرقه السبب»، واكد ان «الامر لا يحتاج الى اعتقاد احد، ولا تهديد احد، وانما يحتاج الى خبراء في العلاقات العامة والاعلام والعمل الاجتمعا».



تجدد الخلافات الداخلية بين حركتي فتح وحماس

حماس تحذر من المساس بقادتها وتحمل دحلان المسؤولية وتقول ان أي اعتداء لعب بالنار الفصائل تطالب بسحب المسلحين وحل «القوة التنفيذية» وفتح تقول انها بدأت عهداً جديداً



مسلحون من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح يحملون أسلحتهم في تظاهرة لتأييد للرئيس عباس في نابلس امس

وقد شهدت المناطق الفلسطينية خاصة في قطاع غزة اشتباكات دامية بين أنصار الحركتين راح ضحيتها عدد من النشطاء والمواطنين كان أبرزهم العميد محمد غريب العضو البارز في حركة فتح والرجل الثاني في جهاز الأمن الوقائي.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة بعد وصول مباحثات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية إلى طريق مسدود الأمر الذي ترفضه الحكومة الفلسطينية وحركة حماس.

وحدة وطنية ووقف كافة أشكال الفلتنان الأمني وتفعيل دور لجنة المتابعة العليا ومساندتها جماهيرياً لوقف الاقتتال الداخلي. يذكر أن المناطق الفلسطينية تعيش حالة من الاستقطاب الحاد بين حركتي فتح وحماس عقب قرار

المختلفة بما فيها القوة التنفيذية دعماً للإشراك قطعياً في أي اقتتال داخلي فلسطيني.

وجاء في التصريح تهيب الجبهة الشعبية بأنصارها وأصدقائها العاملين في الأجهزة الأمنية المختلفة انتهاج سياسة المحافظة على طهارة السلاح الفلسطيني وعدم توجيه رصاصهم إلى أي فلسطيني في أي حال من الأحوال.

التي ذلك فقد جذبت حركة فتح «الترامها المطلق» بحماية الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية.

وقال توفيق أبو خوصة الناطق باسم حركة فتح في اتصال مع «القدس العربي» «بينا ممدودة للجميع للشراكة السياسية في إطار برنامج وطني قادر على إخراج شعبنا من دوامة الحصار الظالم ووقف الفلتنان الأمني المنظم وحالة الإرهاب المادي والمعنوي التي تطغى على تفاصيل الحياة لكل مواطن فلسطيني سواء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو بعض الأطراف الأخرى». وأكد أبو خوصة على أن حركة فتح تتعهد وتلتزم بحماية أبنائها وكوادرها «والفداء لكل قطرة دم سالت غداً وعدواناً على ثرى فلسطين».

وقال «على الجميع أن يدرك باننا دخلنا مرحلة جديدة على مختلف المستويات التنظيمية والحركية والوطنية ونحن على ثقة بحاضر ومستقبل حركتنا الظاهرة».

وأشار أبو خوصة إلى أن حركته بدأت مرحلة جديدة في مشوارها النضالي والكفاحي.

وقال «بداننا مشواراً جديداً في مسيرة حركة فتح يقوم على قاعدة التغيير والتثوير وتسخير واستثمار كل الطاقات الحركية والتنظيمية واستيعابها في سياق الفعل الإيجابي البناء».

كما كتب ذوو الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية خلال اعتصامهم الأسبوعي أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة أمس كافة الأطراف الفلسطينية بوقف الاقتتال الداخلي والعنف والعودة إلى الوحدة الوطنية ورفض الصفوف.

وشارك المعتصمون الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية بتحرير سفك الدم الفلسطيني، داعين إلى ضرورة تشكيل حكومة

الكارر الفتحاوي وليس للاعتداء على أحد بل للدفاع عن أبناء حركة فتح».

وشددت حماس على أنها لن تسمح بما وصفته «تشكيل فرق للموت والاعتقالات كما فعل دحلان مؤسس فرق الموت يوم أن كان على رأس جهاز الأمن الوقائي».

وقالت «ندعو العقلاء في حركة فتح الذين نقدرهم لتغليب لغة العقل واعتماد الحوار وسيلة وحيدة لحل الخلافات الفلسطينية الداخلية وعدم السماح للتغيير الانقلابي المتصهين بالعبث في ساحتنا الفلسطينية الداخلية».

ودعت لجنة المتابعة العليا والقوى والفصائل الإسلامية إلى الرد بكل وضوح على خطاب دحلان «لتعرف من الذي يحترف التحريض والتأمير».

وهناك حماس في نهاية بياناها حركة فتح بتدري انطلاقتها 42.

وفي ذات السياق أكدت القوى الوطنية الفلسطينية في بيان لها عقب اجتماعها ببدئية رام والبلدفة الغربية على البيان الصادر عن اللجنة في قطاع غزة والذي يؤكد على «محاسبة الذين قاموا بأحداث القتل وفرض سيادة القانون وسحب المسلحين من الشوارع وحل القوة التنفيذية ودمجها في أجهزة الأمن الفلسطينية بالتزامن مع ترتيب وضع الأجهزة الأمنية».

كما أكدت القوى في بيان لها على ضرورة وقف كل أشكال العبث والفوضى الداخلية وتحريم الاقتتال الداخلي ووقف تزييف الدم الفلسطيني وتغليب الصلحة الوطنية العليا على المصالح القطرية والحزبية الضيقة ومحاسبة الخارجين عن الصف الوطني.

كما استنكرت حوادث الاختطاف والاعتداءات وإطلاق نار على شخصيات ومؤسسات في الأراضي الفلسطينية، رافضة محاولة نقل الأحداث المؤسفة إلى مناطق الضفة الغربية.

وفي ذات السياق طلبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه من أعضائها العاملين في الأجهزة الأمنية

غزة 5- «القدس العربي» - من أشرف الهور:

حذرت حركة حماس أمس من أي عملية تهدف للمساس بأي من قادتها وموزو أو أي عنصر من كتائب القسام الجناح المسلح لها أو للمساس بأفراد القوة التنفيذية، منوهاً أن أي اعتداء من هذا القبيل «هو لعب بالنار وسيجرح من يلعب به قبل أي شخص آخر».

وقالت حماس في بيان لها وصلت «القدس العربي» نسخة منه «تحذر بشدة من المساس بأي من قادة ورموز حركة المقاومة الإسلامية حماس أو أي عنصر مجاهد من كتائب القسام أو القوة التنفيذية ونعتير أن أي اعتداء يجري هو لعب بالنار وسيجرح من يلعب به قبل أي شخص آخر».

كما شنت حركة حماس هجوماً قوياً على بعض قيادات حركة فتح ومحمد دحلان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والقائد في حركة فتح بصفة خاصة.

وجاء في البيان «نحمل دحلان بصفة خاصة وتياره الانقلابي المسؤولية عن كل قطرة دم سالت خدمة لصالحه الخاصة وتنفيذاً للمخططات الأمريكية في المنطة وبالتساوق مع الأهداف الصهيونية والعمل على الإطاحة بالانتخابات الديمقراطية».

واعتبرت حماس الخطاب الذي ألقاه دحلان أول

فقتة... وقالت «نعتبر أن الرد الحقيقي على خطاب الفتنة الذي ألقاه الدعوة دحلان لا يكون إلا بالزيد من الوحدة وحقن دماء شعبنا الفلسطيني وقطع الطريق عليه، وتوقيف الفرصة على المتريصين بنا وتؤكد أن حركة حماس ستظل صمام الأمان في وجه الحرب الأهلية ولن نسجم بانفلالها»، لافتة إلى أنها ستضرب بيد من حديد على يد دعاة الفتنة والصراع الداخلي.

وكان النائب دحلان قال في كلمته في ذكرى انطلاقة فتح الـ 42 أول أمس في احتفال جماهيري «إن من يعتقد أن هذه البناتك ستجرح من الدفاع عن أبناء فتح فهو مخطن! إن هذه البناتك ستعود لحماية

مسلحون يحرقون ويطلقون النار على أكثر من 20 محلاً تجارياً في رام الله في ظل الصراع الدائر بين حركتي فتح وحماس

وقال شهود عيان أن سيارة مسرعة من نوع «غولف» مرت بمحاذاة مكتب الشرق للدراسات التي يديره فياض في مدينة البريرة واطلق مسلحون النار من داخلها باتجاه المكتب.

ولم يكن فياض موجوداً في المنطة، حسبما ذكرت المصادر نفسها التي أوضحت أن إطلاق النار لم يؤد إلى إصابات أو أضرار مادية. هذا إضافة إلى تعرض منزل القائم بأعمال رئيس بلدية البريرة عمر حمائل إلى إطلاق نار.

وقالت مصادر في حماس أن ملثمين حاولوا خطف حمائل لكنه رفض الخروج معهم فاطلقوا النار على سيارته.

وقال مصدر مسؤول في الحركة في رام الله العقلاء في حركة فتح، ومن جهتها حذرت حركة حماس من تيار انقلابي في حركة فتح، حسب قول قادتها من التصادي في اعتداءاته ضد المواطنين الفلسطينيين.

وطالب مصدر مسؤول في الحركة في رام الله العقلاء في حركة فتح التحرك بشكل سريع وجدي للجم منفذي الاعتداءات المتكررة على قيادات وكوادر ومؤسسات في الضفة الغربية، مهدداً بأن «صبر حماس بذات يتفد إزاء هذه الأعمال والاعتداءات الإجرامية».

وأضاف في تصريح صحافي أن لم يتحرك عقلاء فتح، فإن حماس سترد بشكل حاسم وقوي على هذه الاعتداءات المتكررة

والامن والنظام في المدينة، نافيا أن تكون له أي علاقات بتنظيم أو فصل معين. واعتبر زحيمان أن زج المؤسسات الاقتصادية في الصراع الدائر بين الفصائل نوع من «الغباء» لأن الاقتصاد هو عصب الحياة.

من جهته قال سعيد أبو علي محافظ رام الله والبريرة إن الرئيس صدر تعليماته للأجهزة الأمنية بضرورة حفظ النظام وتوفير الأمن والامان للمواطن الفلسطيني، مضيفاً أن الأجهزة الأمنية باشرت بوضع خطة لحفظ الأمن.

أما مدير العلاقات العامة والإعلام في شرطة رام الله والبريرة رمضان الشراوي فقال إن قوات الشرطة والدفاع المدني سارعت إلى مكان الحريق في مؤسسة صراغمة وهي تنتظر تقرير الدفاع المدني لتحديد في ما إذا كان الحادث جنائياً ام عارضا لبدء التحقيقات.

وفي ذات السياق نفى مدير شرطة رام الله أن يكون قد أطلقت النار على سيارة وزير المالية السابق الدكتور سلام فياض، الا انه أكد بان الرصاصه التي أطلقت من إحدى السيارات كان بطريق الخطأ.

وتكررت مصادر فلسطينية أن مكتب فياض النائب في المجلس التشريعي تعرض إلى إطلاق نار لم تقع على أثره أي إصابات.

التخريبية، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات تأتي في ظل حالة من الاحتقان الداخلي وتشكل تجاوزاً لكافة الخطوط الحمراء.

ومن طرفه رفض عبدالله صراغمة صاحب مؤسسة صراغمة الملابس التي لحقت بها خسائر كبيرة بسبب احتراق الكثير من محتوياتها توجيه الاتهام إلى أي جهة، نافيا أن تكون له خلافات شخصية مع جهات معينة. وقال صراغمة إن مسلحين أطلقوا النار قريبة الساعة الثانية عشرة ليلاً باتجاه محلاته الواقعة في شارع الإرسال، مما أدى إلى اندلاع حريق هائل أتى على كافة محتويات المحال من الملابس، وقررت خسائره بملايين الشواكل (يبلغ سعر

صرف الدولار حوالي 4,5 شكيل).

ووجه صراغمة نداءً إلى كافة المتخاصمين (في الإشارة إلى حركتي حماس وفتح) بضرورة وقف التصريحات النارية وضرورة العمل على حفظ الأمن للمواطنين.

ومن جهته قال محمد زحيمان صاحب محلات بن زحيمان والذي تعرض للاعتداء أحد فروع محلاته الواقعة على دوار الساعة في المدينة، «تعرض المحل إلى إطلاق رصاص في الساعة الثانية والنصف صباحاً» واصفاً الخسائر التي لحقت بمحله بالفادحة.

وحمل زحيمان الرئيس عباس والأجهزة الأمنية مسؤولية حفظ

رام الله 5- «القدس العربي» - من وليد عوض:

شن مسلحون الليلة قبل الماضية هجوماً واسع النطاق على محلات تجارية في رام الله وسط الضفة الغربية، بحجة أن أصحاب تلك المحلات من المسجونين على حركة حماس.

وظلت اعتداءات المسلحين المحسوسين على حركة فتح 22 محلاً تجارياً حيث أحرق بعضها فيما تحضر القسم الآخر إلى إطلاق الرصاص عليها مما ألحق بها الكثير من الخراب، وقدرت الخسائر المادية بحوالي مليون دولار.

ويعتبر هجوم الليلة قبل الماضية على المحلات التجارية في رام الله العنق في موجة الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية.

وقال مصدر مسؤول في رام الله والبريرة هذه الأعمال التجارية تهاجمت تلك الحادث على النسيج الاجتماعي، فيما عقد امس اجتماع في الغرفة التجارية برام الله بحضور العديد من التجار وبعض الوجوه السياسية الذين ادانوا الاعتداء على ممتلكات المواطنين.

ومن جهته استنكر محافظ رام الله والبريرة هذه الأعمال

نشطاء من الجهاد الإسلامي يطلقون صواريخ محلية الصنع تجاه بلدة سيديروت الإسرائيلية

العامل سعيد ناصر أبو جراد (20 عاماً) وأصابته بجروح في شقوق المتوسطة نقل على إثرها إلى مستشفى كمال عدوان شمال القطاع لتلقي العلاج.

يذكر أن الفصائل الفلسطينية وافقت على تهدئة مع إسرائيل في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تقضي بان تتوقف قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ عمليات عسكرية في المناطق الفلسطينية مقابل توقف الفصائل الفلسطينية المسلحة عن إطلاق صواريخ محلية الصنع تجاه الأهداف الإسرائيلية.

وأكدت السرايا على أن عملية إطلاق الصواريخ تأتي في إطار ردها على الخروقات الإسرائيلية للهدنة والملاحقة اليومية لكوادر وقادة المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية. على ذلك فقد أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن عمالاً فلسطينياً أصيب بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي المتمركز على الحدود الشمالية للقطاع الفاصلة مع إسرائيل. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة أن قوات الاحتلال فتحت النار في منطة بيت حانون الصناعية صوب

وقالت مصادر في حماس ان ملثمين حاولوا خطف حمائل لكنه رفض الخروج معهم فاطلقوا النار على سيارته.

وقال مصدر مسؤول في الحركة في رام الله العقلاء في حركة فتح، ومن جهتها حذرت حركة حماس من تيار انقلابي في حركة فتح، حسب قول قادتها من التصادي في اعتداءاته ضد المواطنين الفلسطينيين.

وطالب مصدر مسؤول في الحركة في رام الله العقلاء في حركة فتح التحرك بشكل سريع وجدي للجم منفذي الاعتداءات المتكررة على قيادات وكوادر ومؤسسات في الضفة الغربية، مهدداً بأن «صبر حماس بذات يتفد إزاء هذه الأعمال والاعتداءات الإجرامية».

وأضاف في تصريح صحافي أن لم يتحرك عقلاء فتح، فإن حماس سترد بشكل حاسم وقوي على هذه الاعتداءات المتكررة

والاحتماك للمتنق والعقل في معالجة الخلافات بينهما» عربيا عن أمه في إنهاء حالة التنازم القائم الآن بينهما بسرعة وأن ينتهي هذا التصعيد باتفاق شامل.

وقال «الضجيج الكبير والصخب الإعلامي الذي تعانينه الساحة الفلسطينية الآن إثر الخلاف بين فتح وحماس لا يخفي في الواقع وجود برنامج مشترك يمثل قاسماً للجميع من القوى الوطنية والإسلامية».

جميل مجدلاوي: الحوار الوطني بين الفصائل الفلسطينية لتشكيل حكومة الوحدة سيستأنف خلال يومين

والشخصيات وطنية مستقلة ستشارك في جلسات هذا الحوار.

وتوجه مجدلاوي إلى أن استئناف هذا الحوار قد لا يقود في النهاية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقال «استئناف الحوار قد لا يقود بالضرورة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تشارك فيها جميع الفصائل الوطنية والإسلامية ومؤسساته الرئاسية الفلسطينية والديمقراطي في العمل السياسي

وقال مجدلاوي في تصريحات صحافية «إن حركتي فتح وحماس وافقنا ميدنياً على العودة إلى الحوار الشامل يشارك فيه الكتل الفلسطينية ويستند إلى وثيقة الوفاق الوطني التي وضعها الأسرى في سجون الاحتلال».

وأشار مجدلاوي إلى أن مسؤولين من الفصائل الوطنية والإسلامية ومؤسساته الرئاسية الفلسطينية والحكومة والمجلس التشريعي

غزة 5- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن جميل مجدلاوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية أمس عن أن المشاورات الخاصة بين الفصائل الفلسطينية بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية سوف تستأنف خلال اليومين القادمين.

عضو كنيست يميني متطرف يقيم حركة شببية تدعو إلى ترحيل الفلسطينيين للأردن

دنيئة ولا تجذب أبناء الشببية غير المتدينين. وأشار الداد إلى أن أبناء الشببية يتجذبون إلى فكرة الترانسفير أكثر من البالغين «ويميلون للحلول الأبيض، أسود ولا يدركون دامتاً مدى التحديق في الفكرة كتنفي أوض لهم الفكرة وهم بدورهم يتحمسون لها».

وكلف الداد مساعده البرلماني إيليا تسور بإقامة الحركة اليمينية المتطرفة الجديدة ويعتزم إنشاء فروع للحركة في جميع أنحاء إسرائيل.

وقال الداد «أريد إقامة نوادة في مكان مثل سيديروت «في جنوب إسرائيل» لتمتو هناك من خلال حركة عميحا قيادة محلية».

ميرتس-ياحد) وقد اكتشفت أن فكرة الترانسفير تحظى بتأييد عظيم في صفوف أبناء الشببية «.

وأضاف الداد إنه «في كل محاضرة كهذه ادعيت أن الترانسفير (بحق الفلسطينيين) هو أمر مرغوب في تنفيذه وحتى انه قابل للتطبيق ويعد كل محاضرة توجه إلى أبناء شبيبية كخبرون وسائوني ما العمل؟ وأوضحت لهم أنه لا يوجد إطار مناسب لهم ولذلك قررت أن أقيم حركة شبيبية أرض-إسرائيلية جديدة من أجلهم».

ولفتت «معاريف» إلى أن حركات الشببية الأخيرة ظهرت مرات كثيرة في المدارس، وكان ذلك عادة برفقة عضو الكنيست يوسي بيلين (من حزب

■ تل أبيب- يو بي اي: يعمل عضو الكنيست اليميني المتطرف أزييه إيدان من حزب الوحدة القومية على إقامة حركة شبيبية تدعو إلى ترحيل ملايين الفلسطينيين إلى الأردن.

وأفادت صحيفة «معاريف» أمس الاثنين بأن حركة الشببية «عميحا» التي يعمل إيدان على إنشائها ستنافس حركة الكشافة وحركات شبيبية أخرى خصوصاً في صفوف أبناء الشببية اليهود من التيار القومي العلماني.

ونقلت «معاريف» عن إيدان إنه «في السنوات الأخيرة ظهرت مرات كثيرة في المدارس، وكان ذلك عادة برفقة عضو الكنيست يوسي بيلين (من حزب

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ترفض «الحلول الانتقالية مقابل هدنة طويلة»



الرئيس عباس لدى اجتماعه باعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله امس

نشرت في وسائل اعلام اسرائيلية وفلسطينية وتضمن اقتراحا لهدنة من خمس سنوات مقابل انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية.

كما أعلنت اللجنة التنفيذية رفضها لـ«أعمال الخطف وحرق بعض المحلات والاعتداء على ممتلكات شخصية وعامة، والتي جرت بالصفحة الغربية تحت الادعاء بانها تأتي كرد فعل على أعمال الاعتقال والتخريب في قطاع غزة».

وكان مسلحون ملثمون اضرموا النار ليل الأحد لإسبغ على محل تجاري وأطلقوا النار على مجال أخرى وسط رام الله كما تعرضت مكتب وزير المالية السابق النائب سلام فياض في البريرة لإطلاق نار لم يسفر عن

أفادت مصادر فلسطينية متفقة على إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتنظيم الأجهزة الأمنية الفلسطينية إضافة إلى كثير من الأمور الأخرى.

وتشدد العضوو في المجلس التشريعي على أن «الحوار فقط هو الطريق الوحيد لحل ما نواجهه من إشكالات».

ودعا مجدلاوي حركتي فتح

■ رام الله (الضفة الغربية) - أف ب: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب اجتماع عقدهته امس الاثنين في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس رفضها الكامل «للحلول الانتقالية مقابل هدنة طويلة الأمد»، في إشارة إلى وثيقة نسبت إلى حركة حماس.

وقالت اللجنة في بيان أنها تؤكد «على رفضها الكامل للحلول الانتقالية مقابل هدنة طويلة الأمد، بما في ذلك مشروع الدوحة ذات الحدود الوثيقة، في هذا الإطار ترفض اللجنة التنفيذية مشروع مستشار الحكومة السيد احمد يوسف الذي زعم أنه توصل إلى صياغته مع جهات أوروبية وإسرائيلية».

وتابعت اللجنة التنفيذية أن «اعداد هذه الوثيقة وتوزيعها على بعض القيادات العربية يخالف صراحة دور اللجنة ورئاستها حيث ينص القانون، كما تنص وثيقة الوفاق الوطني، ان اية مشاريع سياسية واية مفاوضات سياسية هي شأن من شؤون منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها (..)».

وقال صالح رافت عضو اللجنة التنفيذية لوكالة فرانس برس ان اللجنة «تأكدت من خلال مسؤولين سويسريين ونرويجيين وعرب ان قياديين من حماس وافقوا على مسودة اتفاقية سلام مؤقتة مع إسرائيل».

وقال «بحث اللجنة اليوم موضوع الوثيقة، وتأكدت اللجنة ان حماس تبنت هذه الوثيقة، حيث ان رئيس الوزراء اسماعل هنية عرضها على مسؤولين عرب خلال جولته الاخيرتين».

وعن كيفية تأكد اللجنة من وجود هذه الوثيقة قال رافت «تأكدنا من خلال النرويجيين والسويسريين الذين شاركوا في صياغتها مع احمد يوسف».

وقال رافت ان مسؤولين عربا اجروا اتصالات هاتفية مع الرئيس الفلسطيني يسألونه عن موقفه من هذه الوثيقة، بعد ان عرضها هنية عليهم، وان عباس اعلن معارضته لخمونها.

وكانت حماس نفت اي علم لها بالوثيقة التي

اسرائيل تطور أكبر طائرة بدون طيار في العالم

■ القدس - أف ب: أعلن مسؤول امني اسرائيلي امس الاثنين ان اسرائيل تطور حالياً أكبر طائرة بدون طيار في العالم لاستخدامها في عمليات عسكرية مسافات بعيدة ولتدمير صواريخ بالستية عندها في اطلاقها. وقال المسؤول الإسرائيلي الذي رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان الطائرة التي أطلق عليها اسم «إيثان» وتنتجها الصناعات الجوية الإسرائيلية يبلغ عرضها على مستوى الجنائحين حوالي 35 متراً، وهو مماثل لجناح طائرة بوينغ- 737. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان الطائرة صممت للمهمات التي تتم على مسافات بعيدة ومجهزة بتكاميرات متطورة وصواريخ تتحج لها تحديد واعتراض صواريخ بعيدة المدى عند اطلاقها.

أولمرت سيطلب القادة الصينيين

بمنع تسرب تقنيات وأسلحة صينية لإيران

استقرار دول الشرق الأوسط وتهديدا لوجود دولة إسرائيل. وقبل توجهه إلى الصين زود رؤساء أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أولمرت بتقارير عدة تشير إلى ما وصفوه بتسرب تقنيات وأسلحة خصوصاً في مجال إنتاج الصواريخ من الصين إلى إيران. وفي موازاة ذلك سيتم فتح أولمرت للصين في مستثمر خمسة أيام الرئيس الصيني هو جينتاو ورئيس الوزراء وين جيا باو ومسؤولين آخرين في الحكومة الصينية.

ويتوقع أن يكون موضوع البرنامج النووي الإيراني محور المحادثات التي سيجريها أولمرت مع القادة الصينيين وسيطرح المطالب الإسرائيلي الداعي إلى عدم التعاون مع إيران وأن حيازة إيران على تكنولوجيا نووية سيشكل خطراً على

قوى 14 آذار ستصدي للمخطط وتحذر من قطع شرايين البلد

المعارضة تصعد تحركها بدءاً من اليوم وتشل الوزارات والطرق والمرافق وترفض «بهلوانيات» السنيورة المالية وتعتبر إسقاط حكومته مشروعاً



رئيس الوزراء اللبناني الأسبق عمر كرامي يتوسل حسين الخليل المتحدث الرسمي باسم حزب الله والنائب ميشيل عون

يجمع هو بقايا نتاج الخبرات السورية وبعض وزراء العمل الذين «فروخوا» نقابات وهمية خلال فترة الوصاية من أنهم ليسوا وحدهم في الحركة العمالية وليسوا وحدهم أيضاً في الشارع وليسوا وحدهم في السلطة أو سيكونون وحدهم على العكس في مواجهة السلطة لن تسمح بإغلاق طرق وزارة العدل والأمن العام وأوتيل بيدو والفصل الرئيسية للطرق في المنطقة الشرقية.»

ضباط المخابرات السورية والتي تقع الهموم النقابية الحقيقية خارج جدول أعمالها، والتي من المعروف أنها لم تستطع يوماً بقواها الذاتية أن تجمع أكثر من خمسين مظاهرة، تم استحضار هذه التركيبة المحنطة لاستخدامها كواجهة نقابية ترفع الشعارات المطالبة الشكليه فيما يصطف خلفها منصور «حزب الله» وحلفاءه الذين يتحركون وفق جدول أعمال سياسي بحث لا يمت بأي صلة إلى الشعارات المرفوعة.»

السلطة والحكم، وإن هذه الحكومة التي لم تتقيد بالدستور وخرجت عن قواعد الحكم لتبتكر قوانينها الخاصة أصبحت سلطة انقلابية منقلب على الدستور ومن واجب اللبنانيين والسؤولين التعاطي معها على هذا الأساس. وأصبح مشروعا إسقاطها وإزاحتها بكل الوسائل السلمية المتاحة.»

ولفت البيان إلى «أن المعارضة الوطنية تؤكد التشديد على مطلبها الرامي إلى إقرار قانون انتخابي جديد وعادل وإجراء انتخابات نيابية حرة مبركة بإشراف حكومة وطنية موثوق بها داخلياً، بما يعيد تكوين السلطة على أسس وقواعد المشروعية الديمقراطية والدستورية والشعبية الصحيحة.»

وأكّد «أن الرئيس السنيورة قد فتح على نفسه من خلال البيان الأخير المتعلق بالإصلاحات الاقتصادية ملفاً لم تكن تريد فتحه اليوم وقبل أن تصبح لبنان مؤسسات إستراتيجية وإجرائية دستورية وطنية. إن جوهر خلاف المعارضة مع الحكومات المتعاقبة منذ عام 1992 يتعلق بالنهج الاقتصادي الخيف الذي يدفع لبنان إلى المهول، والذي جعله رهينة لدى البنيوك الدولية والقوى التي تقف خلفها بعد أن انغرق بالديون، وإمعاناً في اعتماد سياسة إفلاس الدولة وإفكار اللبنانيين، جاء ما سمي زورا ورقة الإصلاح الاقتصادي في توقيت مشكوك به ومرتبط بأسباب سياسية خارجية من دون الالتفات إلى الوضع الفروضي الداخلي المازوم وإلى حاجة اللبنانيين إلى توافق داخلي يشكل أساساً لبرنامج إصلاحي فعلي يؤدي إلى نهوض اقتصادي. فاللبنانيون ليسوا بحاجة، كما في باريس 1 وباريس 2، إلى بهلوانيات مالية ونقدية جديدة يسمنها هندسات، بل هم بحاجة إلى نمو اقتصادي فعلي يتعارض مع الضريبة الجديدة المفروضة عليهم والتي تقدر بعشرة مليارات دولار إضافية في السنوات الخمس المقبلة.»

وختم البيان «أن المعارضة الحريصة على السلم

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في وقت تواصل الحكومة استعداداتها وتحضيراتها لمؤتمر باريس-3 في 25 الجاري وفي وقت توجه إلى العاصمة الفرنسية مساء أمس كل من وزير المال جهاد أزعر ووزير الاقتصاد والتجارة سامي حداد وحكام مصرف لبنان رياض سلامة من أجل الاجتماع التحضيري لباريس-3 للمؤتمر، أعلنت قوى المعارضة خطتها التصعيدية التي كانت متوقعة في غياب لأي مبادرات محلية أو عربية ما يعني أن الواجهة باتت مشروكة للشارع، وليس ثمة من يهزم بان الضمانات التي حالت حتى الساعة دون إقفال الطرق وشلّ المطارات والمرافق تستمد طويلاً. وترتقب المراجع الأمنية بقلق خطوة الاتحاد العمالي المدعوماً من المعارضة اليوم بتفنيذ اعتصام قد يتحول مفتوحاً في مثلث حيوي جداً لوجوده عند تقاطع أساسي في المنطقة تحتوي على الكثير من المؤسسات الحكومية والمقا الألفية، ما يعني شلّ المنطقة والتسبب برحمة سير ااضافة خاتمة.

وكانت قوى المعارضة عقدت اجتماعاً قبل ظهر أمس في داره النائب العام ميشال عون في الرابية تلا بعده الوزير السابق طلال ارسلان، بياناً باسم المجتمعين جاء فيه: بعد مضي 37 يوماً على الاعتصام الشعبي للمعارضة الوطنية في وسط بيروت، ولزاء تعنت الجمعية الحاكمة في الاستجابة لحقوق الشعب البيديهية في المشاركة بصنع قراره ورسم مستقبل حياته، أصبح من البيديهية القول إن هذه الحكومة فائقة لشرعيتها الشعبية بعد أكبر نظاهرة شعبية شهدتها لبنان في 10 كانون الأول 2006، وأصبحت فائقة لشرعيتها الوطنية والدستورية والميثاقية بعد خرقها المادتين 83 و95 والفقرة «هـ» من مقدمة الدستور.

إن الدستور اللبناني هو الاطار الناظم لممارسة

أبو العينين: الفلسطيني أول من يدفع ثمن الخلافات في لبنان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اعتبر مسؤول حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سلطان أبو العينين، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر المنظمة في مخيم الرشيدية في جنوب صور، «أن الخلافات الداخلية السياسية في لبنان تنعكس على

وقال الوزير مروان حمادة عن تحرك المعارضة «قبل اجتماعهم علمنا اسراهم من صغارهم، وكما افشلنا هذا المخطط في جولته الاولى، مخطط الاعتصام الذي تحول نهاية إلى «كرسم» وحفلة زجل مستمرة استندت لهذا المشروع الثاني بالهدوء نفسه، برباطة جاش، بحكمة ولكن بحزم أيضاً.»

وأكّد «أن قطع شرايين البلد ممنوع، ونحن نحذّر الاتحاد العمالي أو ما يسمى بالاتحاد العمالي، لا من

الاعلان رسمياً عن ميثاق اخلاقيات العمل الفلسطيني في مناطق الـ48 والتصدي للخدمة الوطنية

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ضمن لقاء احتفالي نظمته اتحاد الجمعيات العربية «اجتاه» يوم امس الاثنين في قاعة جمعية الزهراء في سخنين تم الاعلان الرسمي عن ميثاق اخلاقيات العمل الاهلي الفلسطيني في الداخل، ليكون اول ميثاق لهيئة جماعية له بعد تشبثي ضمن الجماع العربي الفلسطيني في مناطق الـ48. وحضر اللقاء العشرات من مندوبي الجمعيات الاهلية الفاعلة في الداخل الفلسطيني، وتضمن اللقاء عددا من الكلمات حيث تحدث حسين ابو حسين، رئيس اللجنة التنفيذية في اتحاد (اتحاد جمعيات عربية اهلية)، وأمير مخلوق مدير عام اتجاه ووفاء شاهين وسلمي واكيم من جمعية الزهراء.

الدولي لاطلاق اسرى الجانين، وهاجمت غولدفاسير المسؤولين الاسرائيليين وقالت انهم «متشغلون بالجري وراء الكرسي أكثر من الاهتمام بالخطوفين، في إشارة إلى الجنديين الاسرائيليين الاسيرين.

ومعلميه في ايران الاتيان بالمال الالهي النظيف لمعالجة هذا الملف او الساهمة في مؤتمر باريس-3 في 25 يناير/ كانون الثاني الذي تعهدت الحكومة القطرية على ان يكون من قبلها قطع الكهرباء اثناء توليه الوزارة؟»

وأضاف «لن نقبل ب تكرار تجربة باريس-2 ولن نقبل بزهاب الدعم الاقتصادي الدولي سدي، والسبيل إلى ذلك سيكون من خلال مزيد من التفعيل للحكومة وجلساتها وقراراتها، لأن السبيرة لا بد أن تستمر وبعض الخطابات المثورة والصراخ لن يوقفها لأن المسألة مسألة خيارات سياسية بالدرجة الأولى، ونحن حسمنا خيارنا في جانب لبنان العربي الديمقراطي المستقل المتطور الحر.»

جنبلاط دعاه لممارسة دوره طالما لا مسدس في رأسه بري يري في دعوة نائبه المجلس للانعقاد اعداماً للطائف

إذا قبل البطريك تهيش دور رئيس الجمهورية فالشيعة لن يقبلوا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

لا يزال السجل محتتماً بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «اللغاة» الديمقراطية والنائب وليد جنبلاط على خلفية عدم دعوة الرئيس بري المجلس إلى الانعقاد لإقرار مشروع المحكمة ذات الطابع الدولي وتلويح قوى 14 آذار بتكليف نائب الرئيس المجلس فريد مكارى بالدعوة إلى عقد جلسة خارج ساحة النجمة ما يشكل تحدياً للرئيس بري الذي لم يتورع عن مقابلة الـ14 استفزازاً بمواقف حاسمة اضاف إليها أمس قوله «إنهم إذ فعلوا

وزير الاعلام السوري يؤكد ان مشكلات المنطقة سببها التدخل الخارجي

دمشق - يو بي أي: قال وزير الاعلام السوري محسن بلال ان السبب الحقيقي للمشكلات في المنطقة هو استمرار الاحتلال والتدخل الاجنبي في شؤون دولها.

وقال بلال، خلال استقباله وفداً برلمانياً بريطانياً أوروبياً «أن الأسباب الحقيقية للمشكلات في منطقة الشرق الأوسط هي استمرار الاحتلال والتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.»

وأكد تشدد بلال، في التصريح الذي أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) على «اهمية الحوار والتعاون

والدة أسير اسرائيلي في لبنان تدعو أمهات الاسرى اللبنانيين للضغط على حكومتهم وحزب الله

تل اببيب - يو بي أي: دعت ملكا غولدفاسير، والدة الجندي الاسرائيلي الأسير - لدى الحزب اللبناني غولدفاسير، أمهات الاسرى اللبنانيين في اسرائيل إلى ممارسة ضغوط على الحكومة اللبنانية وحزب الله من أجل دفع الاتصالات لتنفيذ صفقة لتبادل الاسرى، وطالبت غولدفاسير أمهات الاسرى اللبنانيين في مقابلة أجرتها معها الاذاعة الاسرائيلية العامة أمس الاثنين «بإطلاق صرخة وممارسة ضغوط على حكومة لبنان وحزب الله» لدفع الاتصالات التي تقود إلى عودة الجنديين الاسرائيليين الاسيرين لدى حزب الله غولدفاسير والداد ريغيف.

وقالت غولدفاسير انه لا توجد قيود تمنعها من اللقاء أمهات اسرى اللبنانيين والخروج بدعوة مشتركة لحكومتى اسرائيل ولبنان وحزب الله والمجتمع

بيروت - «القدس العربي»

ذلك يكون قد أطلقوا رصاصه الرحمة على اتفاق الطائف وأسقطوه نهائياً، بل أعمدوه، وهم يعرفون ماذا يعني سقوط اتفاق الطائف وإنما حصل اتفاق الطائف»، في إشارة ضمنية منه إلى احتمال تطهير اتفاق الطائف وما حمله من صلاحيات لرئاسة الحكومة السنية. وشددت مصادر قريبة من الرئيس بري على ضرورة تطبيق الطائف وتبني صيغته مجدداً لأن ما جرى ويجري يتساقط اتفاق الطائف كاملاً في بنوده، وهو، أي رئيس المجلس، يتخوف ويعمد استولى الفريق الحكومي على صلاحيات رئيس الجمهورية في أن يؤدي العرف للعمال به راهناً إلى القضاء على ما تبقّى

حزب الله يرد على هجوم زعيم الأكثرية النيابية عليه

بيروت يو بي أي: انتقد عضو الكتلة النيابية لحزب الله حسن فضل الله اتهام زعيم الأكثرية النيابية سعد الحريري حزب الله بأنه «رأس الحربة»، لما يتعرض له لبنان من «هجوم أهاب سياسي وفكري».

وكان اتهام الحريري لحزب الله جاء في بيان له الأحد، وقال فضل الله، «إننا وبكل أسف ومن خلال تجربتنا مع النائب الحريري فإنه لا يقم وزناً لأي التزام أو كلام.»

وأردف «إننا نصح للحريري، العودة إلى منطق الشراكة لأنه لن يستطيع مهما أوم بالدعم الخارجي أن يتفرد بالقرار بخاصة في القضايا الأساسية، فأي إصلاح لن يتم إلا بالتوافق السياسي شأنه شأن كل قضية حساسة.»

وقال «إن النائب الحريري يدرك في قرارة نفسه أن تعطيل المبادرات العربية سابقاً وحالياً إنما سيبه رفض الشراكة والتمسك بخطى التفرّد والاستعثار استجابة لتعليمات خارجية وبالتحديد من الإدارة الأمريكية التي عطلت إمكان قيام حكومة وحدة وطنية خشية أن تفقد وصايتها على لبنان.»

وقال «نرى في الحملة الجديدة للنائب الحريري على حزب الله تعبيراً عن الضيق والتوتر بعد فشل رهاناته على الحرب الإسرائيلية وعلى الضغوط الدولية وبعد فشل حملته على

لبنان خسر 100 مليون دولار نتيجة اعتصام المعارضة في وسط بيروت

بيروت - يو بي أي: قال وزير السياحة اللبناني جوسركيس أن الخسارة الناجمة عن اعتصام المعارضة في وسط بيروت التجاري وصلت إلى 100 مليون دولار. ويتعصم انصار المعارضة منذ 39 يوماً في وسط بيروت التجاري الفخم الذي يحتوي على محال تجارية ومطاعم والمطالبة بتأليف حكومة «وحدة وطنية».

وبييت انصار المعارضة في خيم تفتزيوني إلى عقد ثلاثة مؤتمرات سياحية اقليمية خلال العام الحالي في بيروت التي تراجعت فيها وفي المناطق اللبنانية الأخرى الحركة السياحية بسبب الوضع السياسي المتوتر.

بيروت - «القدس العربي»

وقال أنها تتكون من ثلاث مراحل بحيث تكون مدة كل من المرحلة الأولى والثانية 6 شهور فيما مدة المرحلة الثالثة 18 شهراً. وأضاف أنه في المرحلة الأولى يتم بلورة واستقرار الواقع الأمني واقتصادي جديد والمرحلة الثانية هي مرحلة المفاوضات حول مبادئ الحل الدائم وتوسيع السيادة الفلسطينية، فيما تبدأ بالمرحلة الثالثة المفاوضات المفصلة حول الحل الدائم وتطبيقه، وقال انه في اطار المرحلة الأولى يتم أيضاً إعادة الجندي الاسرائيلي اسير في قطاع غزة غلداد شليط مقابل اطلاق سراح اسرى فلسطينيين.

وأضاف ان وقف اطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين سيستند على عمليات تقوم بتنفيذها قوات الأمن الفلسطينية الموالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس وتنسيق أممي اسرائيلي فلسطيني.

وتخصي هذه المرحلة أيضاً بتحسين نسج حياة الفلسطينيين ودفع النشاط الاقتصادي في السلطة الفلسطينية وإزالة بؤر استيطانية عشوائية التي أقيمت بعد حزب العمل، واستعرض بيرتس خطته السياسية الجديدة



استدعاء 104 متهمين وحديث عن «الاف» الشهود

الجزائر: بدء المحاكمة في قضية الخليفة في غياب المتهم الرئيسي



رجال الدرك يراقبون الحركة بقاعة المحكمة أمس

وكان الصيديلي رفيق عبد المؤمن الخليفة وهو نجل أحد الوزراء في حكومة اول رئيس للجزائر احمد بن بلة (1963-1965) تمكن في غضون خمس سنوات (1998-2003) من بناء امبراطورية مالية وطلت نحو عشرين الف شخص وشهد صعودا اجتماعيا سريعا.

وشكل بنك الخليفة النوأة الاساسية لهذه الامبراطورية وكان اول مصرف خاص في الجزائر وتولى ادارة ودائع خاصة واخرى تابعة لمؤسسات وكان لديه سبعة الاف موظف.

وبلغ رقم اعمال مجموعة الخليفة مليار دولار وكانت شركة طيران «الخليفة ايروايز» تشغل ثلاثين طائرة متبعة بنظام الشراء التاجيري، كما كانت شبكة تلفزيون الخليفة توظف 400 شخص في فرنسا.

وعملت المجموعة ايضا في القطاع العقاري والمقاولات وتاجير السيارات الفخمة (مقتا سيارة).

وكان الخليفة ينفق بغير حساب بهدف دخول عالم الاستعراض الفرنسي الذي افساد بعض نجومه من سخائه من بينهم كاترين دونوف وجيرار دوباردو، وفي ما كشفت التحقيقات القضائية.

وبدأت مصاب امبراطورية الخليفة في شباط/فبراير 2003، بعد توقيف ثلاثة من كبار موظفيها في مطار الجزائر وهم يحاولون تهريب حقيبة تحوي مليوني يورو.

وتبع هذا التوقيف اعلان افلاس المجموعة في حزيران/يونيو 2003، ما حقق الفسور بالآلاف من صغار الدخريين في الجزائر وفرنسا.

■ البليدة (الجزائر) - اف ب: باشرت محكمة الجنايات في البليدة غرب العاصمة الجزائرية أمس الاثنين جلسات المحاكمة في اكر فضيحة مالية عرفتها الجزائر تتمثل في قضية الافلاس الاحتياطي لبنك الخليفة، على ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس.

وترأس المحاكمة قاضي ابراهيمي بمساعدة رئيسي محاكم مدينتي الشراقة (15 كلم غرب العاصمة) وتيبازة (70 كلم غرب العاصمة). وافتتحت رئيسة المحكمة الجلسة باستدعاء المتهمين 104 بمن فيهم رفيق الخليفة رئيس المجموعة الذي يحاكم غيابيا.

ويقيم رفيق الخليفة المضارب السابق في اليورصة في لندن منذ 2003 ولم يوافق القضاء البريطاني على تسليمه إذ لم يتم حتى الآن ابرام اتفاقية تسليم المعتقلين الموقعة بين لندن والجزائر/توزر/بوليو الماضي.

وتذكرت مصادر قضائية انه سيتم الاستماع الى اكثر من ثلاثمئة شاهد خلال المحاكمة التي يتوقع ان تستمر عدة اسابيع.

ويتولى حوالى 150 محاميا الدفاع عن المتهمين وبدأت قاعة المحكمة مكتظة بهم الى جانب العديد من الصحافيين المحليين والجناب الذين قدموا لتغطية المحاكمة.

وكانت جماهير غفيرة متجمعة خارج قاعة المحاكمة الجارية في مقر محكمة البليدة الذي فرضت عليه الشرطة منذ الصباح اجراءات امنية مشددة. وستتاول المحاكمة في شقها الاول الجزء الاساسي من القضية الذي يتمثل «بتغرف مالية» بقيمة 3.2 مليار دينار (نحو 230 مليون يورو) اكتشفت في الخزينة الرئيسية للمصرف اثر ضبط مخالفات في ادارة الودائع وعدم التزام المصرف بقواعد الحذر في منح القروض.

ويعتقد ان هذه القضية هي جزء من سلسلة من القضايا التي تمسك بتلك العلاقة بكثير من الواقعة عبرت عنها وكالة الانباء الرسمية الموريتانية ذات يوم بافتتاحية قالت فيها ان النظام سيحتفظ بتلك العلاقة حتى ولو تطورت الأمور ووصلت حد الحرب والخراب والدمار.

ويجمع مراقبون، حسب تحليلات السراج، على ان موقف نظام ولد الطابع من التطبيع كان القشة التي قصمت ظهره واتاحت به في النهاية حتى ولو ان ذلك تم على ايد اعلنت تمسكها بخط التطبيع محيطة بذلك امل الموريتانيين الذين ودوا لوان السفير الصهيوني في نواكشوط يرحل غير مسؤوف عليه مع «سيد التطبيع» المتفي حاليا في دولة قطر.

ولم يخف قادة التشكيلات السياسية الموريتانية بالماناسبة مواقعهم النابذة للعلاقات مع اسرائيل مهما كانت تيريرتها. يقول السيد مسعود ولد بلخير ورئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي وزعيم الاقراء الحريين في رد على سؤال حول موقفه من التطبيع «انهبوا الى يواب الحزب ليطلعكم على موقنا».

واضاف السيد مسعود ان موقفه من التطبيع كان واضحا وجليحا قبل تكوين الأحزاب السياسية في موريتانيا.

أسا الرائد صالح ولد حلفا ورئيس حزب الاتحاد من أجل التغيير وهو من حوالم قلب نظام ولد الطابع سنة 2003 احتجاجا على التطبيع، فقد أكد في الاستطلاع ان موقف حزبه من مسألة التطبيع واضح ومعروف «حيث أننا نعتبر هذه العلاقات وصمة عار في جبين موريتانيا و استهزاء بمشاعر الموريتانيين جميعا فهي مرفوضة جملة وتفصيلا ودعوتنا مستمرة من أجل قطع هذه العلاقات المشينة لالة العار الذي يسم الجبين الموريتاني نتيجة للعلاقات مع الصهيونية».

وفي نفس الاتجاه أكد الدكتور حمود ولد شيخنا الأمين العام لحزب الصواب (البعث الموريتاني) ان رفض حزبه لهذه

نواكشوط - «القدس العربي» - من: عبد الله السيد:

يستنكر الموريتانيون أحزابا وعلاما هذه الأيام مرور عشر سنوات على اقامة العلاقة كاملة بين نواكشوط وتل أبيب بقرار من الرئيس الموريتاني المخلوع معاوية ولد الطابع الموجود حاليا بالودحة في وضعية لااجي.

وحفلت الصحف الموريتانية المستقلة بمقالات استحضرت بمرارة شديدة عظورة هذا القرار وبرزت رفض الموريتانيين له على المستويين الشعبي والسياسي مع تسليط الضوء على خطورة ابقاء هذه العلاقة بعد الاطاحة بالرئيس السابق.

واكدت صحيفة «السراج» ذات النزعة الاسلامية في مقالها الافتتاحي ان وزير خارجية موريتانيا حينها محمد سالم ولد لكتحي «التيقي في مثل هذا اليوم وزير خارجية الصهيوني مفتتحا حقبة الزمن الصهيوني لنظام غرق في المشاكل حتى الودجين وبدأ يسهل عن اي وسيلة لتجاة من غضب شعبي متزايد بسبب بسلطة من مواقف سياسية واقتصادية حولت حياة الموريتانيين الى جحيم ودفقت بينهم اسفيناات الفرقة والتشتت».

وشدد المقال على ان «هذه الخطوة قوبلت بغضب غير مسبوق في الشارع الموريتاني فتحولت وبلا على نظام ظفها وصفة لعلاج ازيماته الداخلية والخارجية الاخانة فانتمتت القوى السياسية في هجمات وتجمات مقاومة للتطبيع وقلقة بالمرصاد لسياسات النظم الطبيعية واستقبلت الصحابة بما يستحقون وكانت الصعقة المشهورة التي كالتها المرحوم الزايد ولد الخطاط (موطن موريتاني معارض للتطبيع) لأحد الصحابة خير تعبير عن موقف قطاعات الشعب الموريتاني التي استغفرتها تلك العلاقات الآفة».

ورغم كل الرفض الشعبي، تقول السراج، فقد استمر نظام

الرباط - «القدس العربي» -

من محمود مروف:

ما زالت جريمة اعدام الرئيس العراقي صدام حسين تيهين على الحياة المغربية وتحتمل الحيز الابرز في الصحف المغربية من خلال متابعة تداعيات تلك الجريمة التي ارتكبتها الادارة الامريكية والحكومة العراقية التابعة لها بصحبة اول ايام عيد الاضحى.

وكانت عدة مدن مغربية قد شهدت الاحد مظاهرات حاشدة للتنديد بجريمة اعدام رئيس عربي على ايدي قوات احتلال بلاد وعملاتها.

وخرج الاف من المغاربة في مدينة الدار البيضاء بدموع من التكفير والصور الديمقراطية للشغل حاملين صور الرئيس العراقي الى جانب صور الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات واعلام العراق وفلسطين والمغرب كما حملوا لافتة كبيرة على عهده صور زعماء مناضلين من اجل الحرية مثل الرئيس جمال عبد الناصر وتشي غيفارا والمهدي بن بركة وماو تسي تونغ وهوشي منه وبارتريس لومومبا وحلوا بافتاح تحمل دعوات لدعم المقاومة العراقية وطرده الاحتلال الامريكي وتدين الموقف الرسمي المغربي من جريمة الاعدام.

وطالب المشاركون في المسيرة في بيان تلي في ختامها بخلق شبكة مغربية ودولية للمطالبة بتحرير العراق من الاحتلال الامريكي. وقال المنظمون ان السلطات منعت اقامة خيام عزاء.

بالغاء عقوبة الاعدام ومنع تنفيذها من حق كل من صدرت ضدهم، وفي مقدمتهم برزان عواد الكرتيني وعواد أحمد البندر ومحكمة دولية لجرمي الحرب الامريكيين، وعلى رأسهم الرئيس الامريكي جورج بوش، ومعاونه وزير الدفاع البريطاني توني بلير ورئيس الحكومة الاسرائيلية يهود اولمرت، الى جانب الحكومة المالكي، لتورطهم في جرائم الابادة الجماعية المرتكبة في العراق.

ومن المقرر ان تنظم في مختلف

المغرب للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الفدرالية الديمقراطية للشغل، الحزب الاشتراكي التقدمي، النجج الديمقراطي، التقدم والاشتراكية، حزب الاستقلال، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الجمعية المغربية لحقوق الانسان، شبكة الجمعيات التنموية، جمعية اصدقاء التلميذ القروي، جمعية اد ريز للتعمية البشرية بيانا اعترضت عليه الاعداء صريحة عيد الاضحى استهجارا واضعيا بمشاعر العرب والمسلمين والانسانية جمعا، وفي احتفال بالغ لكل القيم التي طالما ناضلت الانسانية من اجلها.

وتناشدت الهيئات السياسية والمدنية على المستوى الوطني والقومي والدولي كشف جرائم الاحتلال الامريكي بالعرف وفضحه والتدنيات الدولية والزامه باحترام الواثوق الدولية لحقوق الانسان وطالبت بمحاكمة مجرمي الحرب الامريكيين امام المحكمة الجنائية الدولية على الجرائم التي ارتكبوها ضد الانسانية في العراق. كما ادانت موقوف رئيس الحكومة العراقية الداعي الى مراجعة العلاقة مع الدول العربية التي ادانت جريمة اغتيال صدام حسين.

وطالبت الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني والنقابة الوطنية للمحافة المغربية ومجموعة العمل الوطنية لساندة العراق وفلسطين والاتلاف المغربي للثقافة والفنون واتحاد كتاب المغرب والجمعية المغربية لحقوق الانسان التي بدت للوقفة

بالغاء عقوبة الاعدام ومنع تنفيذها من حق كل من صدرت ضدهم، وفي مقدمتهم برزان عواد الكرتيني وعواد أحمد البندر ومحكمة دولية لجرمي الحرب الامريكيين، وعلى رأسهم الرئيس الامريكي جورج بوش، ومعاونه وزير الدفاع البريطاني توني بلير ورئيس الحكومة الاسرائيلية يهود اولمرت، الى جانب الحكومة المالكي، لتورطهم في جرائم الابادة الجماعية المرتكبة في العراق.

واستغلال الثقة وتزوير المستندات واستخدام مستندات مزورة والفساد، ما يعرض لعقوبات بالسجن لمدة تصل الى عشر سنوات وبتدفع غرامات مالية باهظة.

وسيجري النظر لاحقا في ثلاثة شقوق اخرى من هذه الفضيحة. ويواجه المتهمون ثلاثين تهمة من بينها الافلاس الاحتياطي وتشكيل عصابة لصوصية واختلاس الاموال

ويعترض ان هذه القضية هي جزء من سلسلة من القضايا التي تمسك بتلك العلاقة بكثير من الواقعة عبرت عنها وكالة الانباء الرسمية الموريتانية ذات يوم بافتتاحية قالت فيها ان النظام سيحتفظ بتلك العلاقة حتى ولو تطورت الأمور ووصلت حد الحرب والخراب والدمار.

ويجمع مراقبون، حسب تحليلات السراج، على ان موقف نظام ولد الطابع من التطبيع كان القشة التي قصمت ظهره واتاحت به في النهاية حتى ولو ان ذلك تم على ايد اعلنت تمسكها بخط التطبيع محيطة بذلك امل الموريتانيين الذين ودوا لوان السفير الصهيوني في نواكشوط يرحل غير مسؤوف عليه مع «سيد التطبيع» المتفي حاليا في دولة قطر.

ولم يخف قادة التشكيلات السياسية الموريتانية بالماناسبة مواقعهم النابذة للعلاقات مع اسرائيل مهما كانت تيريرتها. يقول السيد مسعود ولد بلخير ورئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي وزعيم الاقراء الحريين في رد على سؤال حول موقفه من التطبيع «انهبوا الى يواب الحزب ليطلعكم على موقنا».

واضاف السيد مسعود ان موقفه من التطبيع كان واضحا وجليحا قبل تكوين الأحزاب السياسية في موريتانيا.

أسا الرائد صالح ولد حلفا ورئيس حزب الاتحاد من أجل التغيير وهو من حوالم قلب نظام ولد الطابع سنة 2003 احتجاجا على التطبيع، فقد أكد في الاستطلاع ان موقف حزبه من مسألة التطبيع واضح ومعروف «حيث أننا نعتبر هذه العلاقات وصمة عار في جبين موريتانيا و استهزاء بمشاعر الموريتانيين جميعا فهي مرفوضة جملة وتفصيلا ودعوتنا مستمرة من أجل قطع هذه العلاقات المشينة لالة العار الذي يسم الجبين الموريتاني نتيجة للعلاقات مع الصهيونية».

وفي نفس الاتجاه أكد الدكتور حمود ولد شيخنا الأمين العام لحزب الصواب (البعث الموريتاني) ان رفض حزبه لهذه

العلاقة هو رفض مبدئي نتيجة لاماننا بسقوط فرضيات السلام والحق السلمي وان حقيقة الواقع زيادة على توابي الموقف من هذه العلاقة المشينة تجعل الاقدام عليها مجانية للحقائق الماثلة، معتبرا انه ما لم تقم دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس وعودة المشردين الفلسطينيين الى اراضيهم وعودة كل البلاد المحتلة الى عهدة اهليها الاصليين، فان الحديث عن علاقات مع اسرائيل يظل مسألة مرفوضة تمام الرفض. ويؤكد محمد جميل ولد منصور الرئيس الدوري لائتلاف قوى التغيير والنسق العام للتحرير الاسلامي الموريتاني ان «موقف التحرير كان ومازال وسيظل واضحا وجليا من هذه القضية وهو الرفض التام لهذه العلاقات التي لتبرها المسحلة ولا تتناهى منها، ولا يجيزها الدين ولا الوطن»، متكررا بان الوقت لم يزل هو المطالبة الملحة بقطع هذه العلاقة المشينة.

وفي تصريح آخر قال السيد محمد ولد الشيخ التراد مسؤول الاعلام في حزب الجبهة الشعبية ان موقف الحزب هو رفض هذه العلاقة والتنديد بها، والتعهد بقطع العلاقات مع اسرائيل بمجرد التمكن من ذلك.

وكان اول اتصال رسمي بين وزير خارجية النظام السابق محمد سالم ولد لكتحي وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس قد تم عام 1996 ليتلوته سنة 1997. وافتتاح الرسمي لمكاتب رعاية المصالح بين نواكشوط وتل أبيب حيث استقبلت موريتانيا في نفس العام غابرييل ازولاي بوضفه اول رئيس لمكتب المصالح.

وفي تشرين الاول/اكتوبر من عام 1998 قام وزير خارجية النظام الموريتاني السابق الشيخ العافية ولد محمد خونه بزيارة الى الكيان الصهيوني عقد خلالها لقاءات سرية مع مسؤولين اسرائيليين.

العراق وموقفها من جريمة اعدام الرئيس صدام حسين وقال ان موقف العراقي الذي قال ان تنفيذ الاعدام حقة تحقيقا للعدالة الالهية يدعوية للتساؤل كيف يكون الانسان عدوا لأمريكا ثم يعتبر في ذات الوقت ان العدالة الالهية تتحقق على يديها.

وتمخورت صفحاتها «الفوروم» بمثابة منير مفتوح بصحيفة «الساء» حول جريمة الاعدام ون ان تخلو الصحفية في زوايا اخرى، من انتقادات للحموة المغربية موقفها من الاعدام لرئيس دولة عربية وقالت ان اطلاقا لمفارة سعوا ليلة عادية الاصح ان صدام حسين سيعدم فظلاوا ساهرين الى الصباح امام التلفزيون وهم يطالبون من الله ان لا يحدث ذلك، الا ان الحكومة المغربية لا تشبه الشعب المغربي في شي «». وفي زاوية «سوءه» التي خصصتها لتعهدات ثوري المالكي للحكومات العربية التي نذرت بجريمة الاعدام، قالت «الساء» «اختار المالكي لغة التهديد بلغة الاعتذار عن الالهة التي سبها ملايين المسلمين والعرب، واختار الحاسط القصبير الذي هو الدول العربية».

وتساءلت «ان اكبر دولتين انتقدتا طريقة الاعدام هما امريكا وبريطانيا واكثر عاصمتين لا تحترمان ارادة الشعب العراقي هما واشنطن ولندن اللتين تحتلن قواتهما العراق، فهل جرى السيد المالكي على اعادة النظر في علاقة بلاده معها».

وتساءل على انوزلا مستشار التحرير في «صدفوني» سيكون لهذا القبر وصغر الاعلان عن عملية اعدام الان ان العراقيين لا تنتهي، مما جعل قرية العوجة تتحول الى مزارع ويختم المواطن العراقي رسائلته بالقول «صدفوني» سيكون لهذا القبر وصغر الاعلان عن عملية اعدام الان ان العراقيين لا تنتهي، مما جعل قرية العوجة تتحول الى مزارع ويختم المواطن العراقي رسائلته بالقول «صدفوني» سيكون لهذا القبر وصغر التاريخ، لكن بكثير من شاقته. لا تسوا اننا شعب المزارات، المجدين للرجال.. وتساءل محمد الساسي نائب الابن العام للحزب الاشتراكي الموحد في مقال بصحيفة «الصحيفة» عن دور ايران في

10 سنوات على بدايته.. الموريتانيون يتذكرون التطبيع مع اسرائيل بمرارة ويجادون تمسكهم برفضه

وشهد عام 1999 انظر تطور في مسار التطبيع بين موريتانيا واسرائيل وذلك باعلان النظام الموريتاني رفع العلاقات مع اسرائيل الى مستوى تبادل السفارات في 10/26/1999.

وفي سنة 2000 قام نواب في الكنيست الاسرائيلي بزيارة الى العاصمة نواكشوط استغرقت خمسة ايام وخلال هذه الزيارة اعلنت رئيس البعثة الصهيونية «ناومي شيارا» الناشئة عن حزب العمل تشكيل جمعية برلمانية صهيونية موريتانية مشتركة وتم استقبال الوفد الاسرائيلي من قبل الرئيس الموريتاني المخلوع معاوية ولد سيد احمد الطابع قبل قام الوفد بزيارة بعض المناطق في الشمال ابدى خلالها الجانب الموريتاني رغبته في تعاون اسرائيلي في مجال زراعة الخليل.

وفي عام 2002 استقبلت حكومة ولد الطابع وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريس ولوحظ افرق السوق الموريتانية بمنتجات صهيونية عديدة من التمور والطراشير وبعض أدوات الزينة. وفي هذه السنة قام النظام الموريتاني السابق باعقال قيادات كل القوى المناهضة للاختراق الصهيوني وخصوصا من التيارين الاسلامي والوطني.

وفي الخامس من ايار/مايو 2005 قام وزير خارجية الكيان الصهيوني سيلفان شالوم بزيارة للعاصمة الموريتانية نواكشوط استقبلته فيها جماهير نواكشوط بثورة حقيقية احرقت النار اقامته وجعلته يضطر لمغادرة موريتانيا ليلة قبل استكمال مهمته.

وفي الرابع من اب/أغسطس 2005 وبعد يوم واحد من قلب نظام ولد الطابع استقبل الرئيس الموريتاني الانتقالي العقيد علي ولد محمد فال السفير الاسرائيلي في نواكشوط فاكد له احتفاظ النظام الموريتاني الجديد بالعلاقات مع اسرائيل.

الرباط تمنع اقامة خيام عزاء لصدام وصحيفة تقول ان البنتاغون يجند شابانا مغاربة للقتال في السودان

مغاربة يطالبون بانشاء شبكة محلية ودولية للمطالبة بتحرير العراق من الاحتلال الامريكي

خارج اى غطاء قانوني». وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان وزارة الدفاع الامريكية جندت للقتال مع قواها في العراق شابانا مغاربة في بين شباب عرب يبعثون عن موطن قدم في مجال الهندسة الامريكية.

وقالت ان هناك 600 شاب مغربي وعندهم مرشح للارتقاء يقاثلون في صفوف القوات الامريكية ضد العراقيين ويكف هؤلاء الشبان في جمع المعلومات حول المغاربة الذين يقاثلون في صفوف المقاومة العراقية التي تستمهم القوات الامريكية والمليشيات المغربية في العراق وتكثفها وتور هؤلاء المغاربة في المقاومة والهجمات التي تستهدف قوات الاحتلال الامريكي والقوات العراقية التابعة لها.

وتقول التقارير الامريكية ان تحرك الادارة الامريكية لتجنيد مغاربة ياتي في اعقاب المكاسب التي حققها تنظيم القاعدة باستطاعه لشنحة واسعة من الشباب المغاربة الذين قاموا بعمليات انتحارية ضد القوات الامريكية والتي قال تقرير لصحيفة «رلزون» الاسبانية ان عددهم بلغ 2000 مقاتل.

ودعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان، وباعتبارها عضو في الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان وباعتبارها «نتنتي لبلد معني مباشرة داخله بمن فيهم غوانتانامو وموطر في الاستراتيجة الامريكية لكافة الارباب» الى المشاركة مع جيلها في الحركة الحقوقية بهدف المطالبة بالاعلاق القوي لمعتقل غوانتانامو السجين الذكر والافراج عن معتقل غوانتانامو والسجين سميون بنتنظيم وثقة جمعية الخيمس امام مقر الامم المتحدة بالرباط.

وقال بلاغ للجمعية ارسل لـالقدس العربي ان هذه الوقفة الجماعية، ومبادرات اخرى قد يتم القيام بها بشراكة مع جيلها في الحركة الحقوقية تهدف المطالبة بالاعلاق القوي لمعتقل غوانتانامو السجين الذكر والافراج عن معتقل غوانتانامو والسجين سميون بنتنظيم وثقة جمعية الخيمس امام مقر الامم المتحدة بالرباط.

وتساءل على انوزلا مستشار التحرير في «صدفوني» سيكون لهذا القبر وصغر الاعلان عن عملية اعدام الان ان العراقيين لا تنتهي، مما جعل قرية العوجة تتحول الى مزارع ويختم المواطن العراقي رسائلته بالقول «صدفوني» سيكون لهذا القبر وصغر التاريخ، لكن بكثير من شاقته. لا تسوا اننا شعب المزارات، المجدين للرجال.. وتساءل محمد الساسي نائب الابن العام للحزب الاشتراكي الموحد في مقال بصحيفة «الصحيفة» عن دور ايران في

العراق وموقفها من جريمة اعدام الرئيس صدام حسين وقال ان موقف العراقي الذي قال ان تنفيذ الاعدام حقة تحقيقا للعدالة الالهية يدعوية للتساؤل كيف يكون الانسان عدوا لأمريكا ثم يعتبر في ذات الوقت ان العدالة الالهية تتحقق على يديها.

وتمخورت صفحاتها «الفوروم» بمثابة منير مفتوح بصحيفة «الساء» حول جريمة الاعدام ون ان تخلو الصحفية في زوايا اخرى، من انتقادات للحموة المغربية موقفها من الاعدام لرئيس دولة عربية وقالت ان اطلاقا لمفارة سعوا ليلة عادية الاصح ان صدام حسين سيعدم فظلاوا ساهرين الى الصباح امام التلفزيون وهم يطالبون من الله ان لا يحدث ذلك، الا ان الحكومة المغربية لا تشبه الشعب المغربي في شي «». وفي زاوية «سوءه» التي خصصتها لتعهدات ثوري المالكي للحكومات العربية التي نذرت بجريمة الاعدام، قالت «الساء» «اختار المالكي لغة التهديد بلغة الاعتذار عن الالهة التي سبها ملايين المسلمين والعرب، واختار الحاسط القصبير الذي هو الدول العربية».

وتساءلت «ان اكبر دولتين انتقدتا طريقة الاعدام هما امريكا وبريطانيا واكثر عاصمتين لا تحترمان ارادة الشعب العراقي هما واشنطن ولندن اللتين تحتلن قواتهما العراق، فهل جرى السيد المالكي على اعادة النظر في علاقة بلاده معها».

وتساءل على انوزلا مستشار التحرير في «صدفوني» سيكون لهذا القبر وصغر الاعلان عن عملية اعدام الان ان العراقيين لا تنتهي، مما جعل قرية العوجة تتحول الى مزارع ويختم المواطن العراقي رسائلته بالقول «صدفوني» سيكون لهذا القبر وصغر التاريخ، لكن بكثير من شاقته. لا تسوا اننا شعب المزارات، المجدين للرجال.. وتساءل محمد الساسي نائب الابن العام للحزب الاشتراكي الموحد في مقال بصحيفة «الصحيفة» عن دور ايران في

جبهة العمل تجدد انتقادها للتطبيع مع تل ابيب وتذكر الحكومة بالاسرى في سجون الاحتلال

الشيخ حمزة منصور ينتقد «المساواة» بين المشروع الأمريكي والدور الإيراني في المنطقة ويطالب بالتركيز فقط على العدو الصهيوني

عمان - «القدس العربي»

– من يسام البدياري:

حذر خزانة مجلس شورى حزب جبهة العمل الإسلامية رئيسه من الانجراف وراء الخطط الصهيونية التي تهدف الى اذكاء اسباب الفرقة والنزاع على الامة، منبهة على ضرورة حصر التناقض مع العدو الصهيوني الجاثم على الارض العربية والاسلامية.

وقال في تصريح له ان الحزن العميق والماسرات الاستفزازية التي راقت اعداء الرئيس العراقي صدام حسين «ينبغي» ان لا تصرف الاظار عن الخطر الداهم الذي يحمله المشروع الصهيوني الذي يهدد الامة بجمعها، منتقدا التصريحات الإيرانية التي عبرت عن رضا ايران لاعدام الرئيس صدام حسين على اعتبار ان ذلك «يمثل العدالة الإلهية»، وقال ان العلاقة العربية الإيرانية قد تضررت كثيرا بسبب هذا الموقف.

وتابع «مما يؤلم بطور ايراني ايجاسي في دعم المقاومة العربية الباسلة، وان تصدر عنها مواقف واضحة ازاء الموقف المذهبي الذي يجتاح العراق، وان لا يكون موقفا من اعداء الرئيس الراحل صدام حسين منتظا من منطلقات ثأرية او مذهبية».

ولفت رئيس مجلس الشورى الى ان «السبيل الاقرب» لتجنيد المسلمين سرعات مذهبية وقومية يمكن في «الحوار السؤل والكتافي»، مشدرا ان ان ايران «بلد مجاور للوطن العربي، ومرتبك معه بتاريخ طويل، ويجمع بينهما الاسلام على اختلاف مذاهبه، وكلاهما مستفيد، ومن الخير للجميع ان تكون العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل وصون الحقوق ونصرة قضايا الامة».

وعن التصريحات التي ارجاه الحزب بايران سابقا قال ان الانزال «طلما طالب ايران بدعم المقاومة العراقية والتدخل في القضايا التي ترتكبا في الموت في العراق بحق المسلمين السنة هناك، غير انه نوه الى انه لم يتم اي اتصال بعد المبادرة التي تقدم

سعد ابراهيم يعتبر الاعدام انتقاما من يزيد لقتله الحسين .. ورمضان يؤكد أن المدافعين عن صدام خونة .. وسخرية من تهديدات المالكي للدول المستنكرة

تعزير التعاطف مع صدام.. وخلافات حول الموقف من الشيعة .. واستمرار التحقيقات في فضيحة اكياس الدم الملوثة .. واتهامات لـ«الجزيرة» بالعمل لحساب الاخوان

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والنووعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة افس عن قيام النيابة بالتحقيق مع أكثر من مائتي اقليت من طوط وتغير اسرار أخرى متضاربة، والنظر في طلب رفع الحصانة عن صاحب الشركة وعضو مجلس الشغب عن الحزب الوطني امام سبرو، وذلك لان سبتيعون مليوناً يدمرون الوحدة الوطنية حقيقة، وان انتهاء النيابة من تحقيقاتها وكيفية التصرف فيها، ولجنة الصياغة التنفيذية

عن اللجنة العامة بمجلس الشعب من مراجعة السيد المستنكر التي طلب الرئيس ادخال تعديلات عليها، واحتفال اشقاقتا المسلمين الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد وهرزية فريق النادي العربي امام الاسلامية، والتصالح الزمالك على افة جدي السعودي، وتصريحات وزير الكهرباء حسين بوسد امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب التي أكد فيها انه لا يصدر حتى الآن اي قرار جمهوري، بتغيير موقع اقامة اول محطة نووية في الضبعة.

والى جزء بسيط مما لدينا:

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والنووعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة افس عن قيام النيابة بالتحقيق مع أكثر من مائتي اقليت من طوط وتغير اسرار أخرى متضاربة، والنظر في طلب رفع الحصانة عن صاحب الشركة وعضو مجلس الشغب عن الحزب الوطني امام سبرو، وذلك لان سبتيعون مليوناً يدمرون الوحدة الوطنية حقيقة، وان انتهاء النيابة من تحقيقاتها وكيفية التصرف فيها، ولجنة الصياغة التنفيذية

عن اللجنة العامة بمجلس الشعب من مراجعة السيد المستنكر التي طلب الرئيس ادخال تعديلات عليها، واحتفال اشقاقتا المسلمين الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد وهرزية فريق النادي العربي امام الاسلامية، والتصالح الزمالك على افة جدي السعودي، وتصريحات وزير الكهرباء حسين بوسد امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب التي أكد فيها انه لا يصدر حتى الآن اي قرار جمهوري، بتغيير موقع اقامة اول محطة نووية في الضبعة.

والى جزء بسيط مما لدينا:

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والنووعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة افس عن قيام النيابة بالتحقيق مع أكثر من مائتي اقليت من طوط وتغير اسرار أخرى متضاربة، والنظر في طلب رفع الحصانة عن صاحب الشركة وعضو مجلس الشغب عن الحزب الوطني امام سبرو، وذلك لان سبتيعون مليوناً يدمرون الوحدة الوطنية حقيقة، وان انتهاء النيابة من تحقيقاتها وكيفية التصرف فيها، ولجنة الصياغة التنفيذية

عن اللجنة العامة بمجلس الشعب من مراجعة السيد المستنكر التي طلب الرئيس ادخال تعديلات عليها، واحتفال اشقاقتا المسلمين الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد وهرزية فريق النادي العربي امام الاسلامية، والتصالح الزمالك على افة جدي السعودي، وتصريحات وزير الكهرباء حسين بوسد امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب التي أكد فيها انه لا يصدر حتى الآن اي قرار جمهوري، بتغيير موقع اقامة اول محطة نووية في الضبعة.

والى جزء بسيط مما لدينا:

القاهرة - «القدس العربي»

كانت الاخبار والنووعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة افس عن قيام النيابة بالتحقيق مع أكثر من مائتي اقليت من طوط وتغير اسرار أخرى متضاربة، والنظر في طلب رفع الحصانة عن صاحب الشركة وعضو مجلس الشغب عن الحزب الوطني امام سبرو، وذلك لان سبتيعون مليوناً يدمرون الوحدة الوطنية حقيقة، وان انتهاء النيابة من تحقيقاتها وكيفية التصرف فيها، ولجنة الصياغة التنفيذية

عن اللجنة العامة بمجلس الشعب من مراجعة السيد المستنكر التي طلب الرئيس ادخال تعديلات عليها، واحتفال اشقاقتا المسلمين الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد وهرزية فريق النادي العربي امام الاسلامية، والتصالح الزمالك على افة جدي السعودي، وتصريحات وزير الكهرباء حسين بوسد امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب التي أكد فيها انه لا يصدر حتى الآن اي قرار جمهوري، بتغيير موقع اقامة اول محطة نووية في الضبعة.

والى جزء بسيط مما لدينا:

القاهرة - «القدس العربي»

كانت الاخبار والنووعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة افس عن قيام النيابة بالتحقيق مع أكثر من مائتي اقليت من طوط وتغير اسرار أخرى متضاربة، والنظر في طلب رفع الحصانة عن صاحب الشركة وعضو مجلس الشغب عن الحزب الوطني امام سبرو، وذلك لان سبتيعون مليوناً يدمرون الوحدة الوطنية حقيقة، وان انتهاء النيابة من تحقيقاتها وكيفية التصرف فيها، ولجنة الصياغة التنفيذية

عن اللجنة العامة بمجلس الشعب من مراجعة السيد المستنكر التي طلب الرئيس ادخال تعديلات عليها، واحتفال اشقاقتا المسلمين الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد وهرزية فريق النادي العربي امام الاسلامية، والتصالح الزمالك على افة جدي السعودي، وتصريحات وزير الكهرباء حسين بوسد امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب التي أكد فيها انه لا يصدر حتى الآن اي قرار جمهوري، بتغيير موقع اقامة اول محطة نووية في الضبعة.

والى جزء بسيط مما لدينا:



الشيخ حمزة منصور



زكي بن ارشيد

بها الحزب والتي تستهدف وضع حد للفتنة الطائفية في العراق».

غير ان منصور وحسب الموقع الرسمي لجبهة الخارجية اللبنانية التي «حشرت اجزاء واسعة من الارض اللبنانية، وافشلت العدوان الصهيوني الاخير عليه، وشكنت عامل اسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة»، وتابع «اننا في انتظار دور مؤثر لهذه الحقاومة في دعم شقيقتها العراقية وتجرع عملاء الاحتلال وإدانة الجرائم التي تنفذ في العراق على أسس مذهبية».

وتابع ان «الفرق بين هذا الموقف الذي اتخذه العراق في هذا السياق للثكنة لاجازات المقاومة اللبنانية التي «حشرت اجزاء واسعة من الارض اللبنانية، وافشلت العدوان الصهيوني الاخير عليه، وشكنت عامل اسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة»، وتابع «اننا في انتظار دور مؤثر لهذه الحقاومة في دعم شقيقتها العراقية وتجرع عملاء الاحتلال وإدانة الجرائم التي تنفذ في العراق على أسس مذهبية».

وتابع ان «الفرق بين هذا الموقف الذي اتخذه العراق في هذا السياق للثكنة لاجازات المقاومة اللبنانية التي «حشرت اجزاء واسعة من الارض اللبنانية، وافشلت العدوان الصهيوني الاخير عليه، وشكنت عامل اسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة»، وتابع «اننا في انتظار دور مؤثر لهذه الحقاومة في دعم شقيقتها العراقية وتجرع عملاء الاحتلال وإدانة الجرائم التي تنفذ في العراق على أسس مذهبية».

وتابع ان «الفرق بين هذا الموقف الذي اتخذه العراق في هذا السياق للثكنة لاجازات المقاومة اللبنانية التي «حشرت اجزاء واسعة من الارض اللبنانية، وافشلت العدوان الصهيوني الاخير عليه، وشكنت عامل اسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة»، وتابع «اننا في انتظار دور مؤثر لهذه الحقاومة في دعم شقيقتها العراقية وتجرع عملاء الاحتلال وإدانة الجرائم التي تنفذ في العراق على أسس مذهبية».

عمان - «القدس العربي»

عمان - «القدس العربي»

اعترفت الحكومة الأردنية لأول مرة بعدم كفاءة تعامل الأجهزة الحكومية مع الظروف الجوية التي أثرت على الأردن مؤخرًا، وقررت تشكيل لجنة لدراسة أداء الأجهزة الحكومية خلال العاصفة الثلجية التي اجتاحت أنحاء الأردن وبشكل خاص مناطق الجنوب الاسويب قبل الماضي.

ولاحظ مجلس الوزراء «وجود بعض مواضع الخلل والتي تمكنت بشكل خاص بيئه الاستجابة الفعالة واللازمة في مثل هذه الظروف خصوصا فيما يتعلق بمعالجة دعايات الازمة».

وقرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة مختصة لدراسة الموضوع و«بيان دور وواقع أداء الأجهزة الحكومية المكلفة بتنفيذ استراتيجيات التصدي لآزمات والكوارث التي تشتمل مثل هذه الحالات».

وحول ثواب في جلسة مجلس النواب امس الأول الأحد بشدة على أداء أجهزة في الدولة التي أثرت على العاصفة الثلجية التي طرقت على الأردن خاصة في الجنوب قبل نحو عشرة أيام، وساهمت في حصر ماطر من المواطنين.

واعترف رئيس الوزراء معروف الخشيت باخطا و«فترات في متابعه ما حدث مثل «الطب والاستجابة وغياب المعلومة السبوق وتعدد المرجيات»، قائلا «ليس غير السبوق في التنبؤ للذعر ومبررات مثل اتساع حجم مساحة محافظة عمان».

وحمل الخشيت الاعلام جزءا من المسؤولية قائلا «بالإضافة الى ذلك لثة عنصر آخر لا يقل اثرا وهو الارتباك الاعلامي الذي رافق الازمة وفشله العلاقات العربية الصهيونية السرية والعنينة واستغلال الدروس قبل الضفي في طريق الفضل الذي يصير البعض على تنكيه حتى النهاية».

وقال ان ذلك «وحد سديدق بنا الى الايقاع على هذه المنطقة كموقع متقدم لجيشنا الباسل استعدادا للدفاع عن ارض الحشد والرباط التي لا يزال الوجود الصهيوني يتقدمها».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

الأردن: رئيس الوزراء يعترف لأول مرة بحصول «تقصير حكومي» في التعامل مع العاصفة الثلجية ويطالب بوقف تبادل الاتهامات وإصلاح الأخطاء



معروف الخشيت

التعاطي معها باحتراف ودقة».

وأكد رئيس الوزراء ان بعض الطواقم الحكومية قامت بعملها وبجهود لا يمكن إنكارها ما أسفر عن ثقليل حدة المعاناة، خصوصا ايضا عندما كان في الميدان يتابعان جهود الطواقم أو لا يول.

وانتقد ثواب بشدة تصريحات بعض المسؤولين الحكوميين وإنكارهم بوجود أشخاص محاصرين في الطرق المتخلفة، وعدم مسارة المسؤولين في عمان للذهاب الى موقع العاصفة الثلجية للوقوف على حجب الأضرار التي حدثت واتحاد الإجراءت اللازمة.

وإشاروا الى الاضرار والشوچ التي هطلت كشفت المسائى والعيوب وعدم جاهزية بعض الجهات لاستقبال فصل الشتاء بالرغم من تأكيد تلك الجهات مرات عديدة جاهزيتها لأي طارئ.

وعرض رئيس الوزراء على النواب الجهود التي بذلتها مختلف الأجهزة الحكومية لمواجهة العاصفة الثلجية التي تعرضت لها المنطقة في الصباح والعشرين من الشهر الماضي وادت الى اغلاق الطرق وانقطاع الأسفلت ببعض المواطنين وبعض المركبات وتعطل بعض الخدمات لفترة وجيزة.

وتابع قائلا إننا نؤكد ان عمليات وإجراء التصحيح المناسب، حتى لا تتكرر الأخطاء، وتتحول الالام، الى خطايا.

وجبهة العمل الاسلامي تجدد انتقادها لجميع اشكال التطبيع مع تل ابيب وتذكر الحكومة بالاسرى في سجون الاحتلال الشيخ حمزة منصور ينتقد «المساواة» بين المشروع الأمريكي والدور الإيراني في المنطقة ويطالب بالتركيز فقط على العدو الصهيوني

عمان - «القدس العربي»

عمان - «القدس العربي»

اعترفت الحكومة الأردنية لأول مرة بعدم كفاءة تعامل الأجهزة الحكومية مع الظروف الجوية التي أثرت على الأردن مؤخرًا، وقررت تشكيل لجنة لدراسة أداء الأجهزة الحكومية خلال العاصفة الثلجية التي اجتاحت أنحاء الأردن وبشكل خاص مناطق الجنوب الاسويب قبل الماضي.

ولاحظ مجلس الوزراء «وجود بعض مواضع الخلل والتي تمكنت بشكل خاص بيئه الاستجابة الفعالة واللازمة في مثل هذه الظروف خصوصا فيما يتعلق بمعالجة دعايات الازمة».

وقرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة مختصة لدراسة الموضوع و«بيان دور وواقع أداء الأجهزة الحكومية المكلفة بتنفيذ استراتيجيات التصدي لآزمات والكوارث التي تشتمل مثل هذه الحالات».

وحول ثواب في جلسة مجلس النواب امس الأول الأحد بشدة على أداء أجهزة في الدولة التي أثرت على العاصفة الثلجية التي طرقت على الأردن خاصة في الجنوب قبل نحو عشرة أيام، وساهمت في حصر ماطر من المواطنين.

واعترف رئيس الوزراء معروف الخشيت باخطا و«فترات في متابعه ما حدث مثل «الطب والاستجابة وغياب المعلومة السبوق وتعدد المرجيات»، قائلا «ليس غير السبوق في التنبؤ للذعر ومبررات مثل اتساع حجم مساحة محافظة عمان».

وحمل الخشيت الاعلام جزءا من المسؤولية قائلا «بالإضافة الى ذلك لثة عنصر آخر لا يقل اثرا وهو الارتباك الاعلامي الذي رافق الازمة وفشله العلاقات العربية الصهيونية السرية والعنينة واستغلال الدروس قبل الضفي في طريق الفضل الذي يصير البعض على تنكيه حتى النهاية».

وقال ان ذلك «وحد سديدق بنا الى الايقاع على هذه المنطقة كموقع متقدم لجيشنا الباسل استعدادا للدفاع عن ارض الحشد والرباط التي لا يزال الوجود الصهيوني يتقدمها».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

وكانت مزعم ما بين مسؤولين اردنيين وصهاينة يوم الازمة ان القليل يهدف الى تغيير صفة استعمال منطقة الباقورة المحررة من زراعي الى سباحي.

وقالت ان ذلك «بالتقاء «بياتي لبلورة الدراسة الاستشارية السباحية» التي تقوم بها حاليا جمعية اصداق الارض-الشرق الاوسط في عمان والتابعة لجمعية اصداق الارض الدولية في هولندا».

فاز بجائزة «الريشة» الفرنسية للشعر مؤخرًا

الشاعر موسى حوامدة: دفعت الكثير من سنوات عمري لأتحرر مما تم حشوه في رؤوسنا من شعارات

عمان - «القدس العربي»:

تدخل تجوية الشاعر الأردني الفلسطيني موسى حوامدة الشعرية منذ سنوات قليلة إلى مناطق جديدة تبعاً لرويته المنبجدة للشعر ودوره، ولذلك القلق الوجودي الذي يتخلل في أعماقه، وللخبرات الحياتية المتشابهة، وهو يعترف في حواره الشامل هنا بهذه التحيزات الضرورية لاستمرار توجع الشعر والحياة معاً، وهو أداة المولد في نسج جنوب الخليل 1959 فاز مؤخرًا بجائزة لا بلوم - وهي الجائزة الكبرى التي تمنحها مؤسسة أورداني الفرنسية، وهو نشط جداً في مجال النشر الإلكتروني ومتعدد في كتابته النظرية والشعرية، وقد تخرج في كلية الآداب من الجامعة الأردنية 1982، وأصدر في الشعر: شغب 1988، تزدادين سماء وبساتين 1999، شجري أغلى 1999، أسفير موسى العهد الأخير 2002، من جهة البحر 2004، وسجود له قريباً ديوان (للخديعة حلم الأبوّة) الذي يتميز بغناه اللغوي وجموعه التخيلي وولوجه إلى الكثر الانساني دون حود، ضمن صياغات لغوية تبعث على الدهشة، وفي مجال النثر أصدر من قبل، خياض الضمير حكايات ساخرة 1994، زوجتي ضربتني حكايات حب ساخرة 1999، حكايات السموع عام 2000، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب، وشارك في عدة مهرجانات شعرية قومية وإوروبية، وترجم بعض قصائده إلى الأنكليزية والفرنسية والألمانية والرومانية والكردية والعبرية، والنثرية هنا حوارة حول ديوانه الجديد الذي سيصدر قريباً وهو اسمه الإبداعية:

■ هل تندرج في السياق نفسه بعض تصريحاتك في عدد من الحوارات أنك اكتشفت أخيراً أن الشعر يقع في منطقة أخرى غير التي أمضيت سنوات طويلة وأنت تنقلب فيها، ولا سيما في وظيفة الشعر الجمالية لا الضالسية؟
 ■ ربما تحليلت عن بعض المفاهيم الرؤى للشعر، ولكن حين قلت أنني اكتشفت أن الشعر في مكان آخر، قصبت أنني كل يوم وكل ساعة أجده في مكان آخر، وليس بعيد ذلك كما فهم في تلك الحوارات، أنني قطعت صلتي بما كتبت أو عرفت أو شعرت، لأن مهمة الشعر لا تقع على أرض صلبة، وحين يفعل تكون نهايته الحتمية، لكنني لا أصل إلى الرضا ولا إلى القناعة، لا بالمثل ولا بالمشق، ولو أنني أستطيع شق صدر العليات لمعدلت، لأن التمسك باهداف تعريف للحد للشعر، كما يحاول البعض كارتة حقيقية، وهو رجعية وتقليد يضاف إلى حزمة التقاليد الهائلة التي يجب الخروج منها، وقد لاحظت أن الذين ينادون عن حرية الشعر، والضرورة التغيير، وخاصة من يؤمنون بقصيدة النثر ليسوسون لنمط جديد من التقليدية دون أن يشعروا، فليس الركون إلى نمودج أنسي الحاج مثلاً، هو الوصفة الصحيحة لكتابة قصيدة نثر، وليس الإبدال الشعر إلى درجة مهينة لائقاً بشعريته يابنيس ريتسوس، وليس شرطاً صمغياً أن ألق عند نماذج وتعرفيات سوزان برنار لأكتب قصيدة جديدة، فكل معيار أو نمط أو شكل أو نمودج يحاول الكونه ترسيخه، لا يعود في نظري البعض حبيلاً جديداً يفتي للحبال للكثيرة التي تلفت حول جسده الشعر، كما أن اكتئاب الإعلام على نمط شعري، معين واسماء شعرية محددة، يضاف لنفس الممارسات الديكتاتورية التي تنصب من نفسها محاكم تقديش والأصم من نوع آخر، ولهذا لا أعود إلى تقديشني، ولا عتبة نهائية للقصيدة، ولهذا قلت أنني اكتشفت كغعل ماض، وأنا أعني أنني اكتشفت دائماً أن الشعر في مكان آخر، حتى هذه اللحظة ليس هو ما كتبت حتى في جموعتي الجديدة التي أقرأها أخي يحيى قبل النشر، هذا من جهة من جهة مختلفة فإنتي دائم التمرد حتى على ما كتبت، ولا أشدبث بنص أو شكل وان رضختنا ما وصلت إليه،

■ لنبدأ من تجربتك الشعرية الجديدة المطلقة في ديوانك الذي سيصدر قريباً «الخدعة لعلم الأبوّة» إذ لاحظت نقلة نوعية في النضامين الصور الشعرية وكأنها تشكل قطعة من دروايكس السابقة، فكيف حدث عندك مثل هذا التبدل؟

■ أشكر على هذا الإطراء والاعجاب بالجموع الجديدة، وإن كان هناك تبدل، فهو يأتي في سياق التجربة نفسها، وليس طارناً أو فجائياً، ولولا التراكمات السابقة، وحتى كل ما ينثر من روح الشاعر من خطايا وأخطأ ومغامرات لما وصل الشعر إلى مشارف جديدة.

كثيرة مررت منذ عام 2000 بعد كبير من التجارب الحياتية الطاحنة التي ربما أثرت في تغيير روح القصيدة عندي، كما أنني ابتعدت أكثر عن تجاربي السابقة، لأنني أنني اتخلى عنها ولا أصنع قطعة مع كل ما كتبت، حتى منذ جموعتي الأولى الحماسية والفتلعة (شغب)، وكنت أرضض دائماً إلى المكان الذي لم أصل إليه، ولا أتفكي بزوه النهر، وسيلان الكوثر. دائماً أفكر بأن القصيدة التي أود كتابتها لم أكتبها، وأسعى باستمرار لاقترباً منها، ولم أفلتحت ذات يوم أنتي وصلتها؛ لا أعلم حالياً، لكنني أعترف لك؛ إن روجي لم تقل من تريد، ولم تقبض على شيء مما يجيش فيها، وكل ما كتبت في اليوم، لا يشكل أكثر من

شهب سقطت من سماء بعيدة، المشكلة أن النيازك لا تسلم نفسها للعين، ولا يمكن القبض عليها، وهي تسقط مشتعلة تاركة آثاراً لمن يرى، لكنها لا تعبر عن معاناة السماء، ولا تعتبر مقياساً لميول فيها من نجوم وكواكب وأقمار، لعلى أفلح في كل مجموعة أكتبها في القاء المزيد من الشهب التي تضايقتي، ولا أجد نفسي في الرماح الحترق، أعرف أنها تقبع عالياً في مكان قسي، لم أملك حتى اللحظة مفتاحه السري، أو شيفرته السحرية (الكود نيمر)، لأحكم عليها بالهبوط الفوري تهبط، وما روي عن هبوطها محض نكريات، أو أحلام جميلة، وربما لم تهبط أبداً كما تروي بعض الأساطير، لأن الهبوط هنا ليس شرطاً لصدقة الروح بالهبوط، ولا للغيب لسيلاط اللغة.

■ هل تندرج في السياق نفسه بعض تصريحاتك في عدد من الحوارات أنك اكتشفت أخيراً أن الشعر يقع في منطقة أخرى غير التي أمضيت سنوات طويلة وأنت تنقلب فيها، ولا سيما في وظيفة الشعر الجمالية لا الضالسية؟
 ■ كنت ضحية للكثير من المفاهيم التي سيطرت على عقولنا، سواء كانت تطرحه من شعارات قومية أو وطنية أو إسلامية، وأعترف أنني لم أدرك حقيقة الصائب التي وضعتها فيها لاحقاً، ذلك أنه تمت ملحقنا وفق ديكتاتوريات حزبية وسياسية مسلحة، ليس بطرح شعارات بل بتجنيد كواد مؤهلة لسحقك وإبادة كل من أرادك لها، وقد سوت لنا تلك الجهات ليس الشعارات القومية أو الاقليمية المتخلفة، ولكن حتى المناهج والإسماء الأدبية كان من الصعب أن تفكر بيبك وبين نفسك بغناها وثقافة الانجرار وراءها، لم تمنح الفرصة للتفكير، وكان فلسطين لا تكون فلسطيناً، لا تكون أنت فلسطينياً، لا باليمان الكثير من الفوغافية التي إهمتنا، وكان العورات لا تكون إلا تبعية وهجينة وشعارات وصراخا، وكان الشيوعية لا تتحقق إلا برقع شعارات الرب، والراية الحمراء فوق معايير الأدب والجمال، والنص القضية تنطبق على كل الحياترات، التي سادت الساحة من بعثية وقومية وناصرية وإسارية وإسلاموية، كما على أن ادفع الكثير من سنوات عمري لأتحرر من كل ذلك، ولكي أرى أن فلسطين بل مثل بقية البلدان، وإن شجبر الزيتون ليس أجسم أشجار العالم، وإن العرب أمة ليست أفضل من غيرها، وإن العروبة ليست مزهنة عن النقد وأن كل من حشوه في رؤوسنا أكثر من أسوام من الشعارات، جعلتنا عبيداً لما يريد السياسيون، لا ما يريدنا الأهل الحقيقيين، وإن الفن أو الحياة فنان، يجب أن يبتعد عن الدائرة وعن تلك الديكتاتوريات وجد أن الحياة أكبر من أن تعقل في وقتنا وأ عبقدة وأ فقرة، حتى لو كنت تحب بلدك، أو تريد لها التغيير أو الحرية فذلك لا تفرى إلا في الكون سواها، بالعكس حينما تنظر إلى البشر كافة سوف تجد أن عذاباتهم تفوق عذاباتك ومعاناتهم أكبر من الجغرافيا واللغات، لهذا تخلت عن الشعر من الوهم، الذي جر عانا فيه صفارا وظل يرض الخروج كأنه جنني لزج لا يريد تحريته.

■ هل يعني هذا أنني تخلت عن مسقط رأسي؟ وحتى لو فعلت فلست مجرماً،

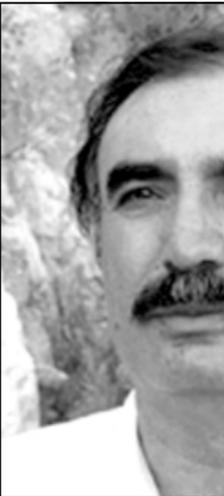


موسى حوامدة (القدس العربي)

هل يعني أنني لم أعد مؤمن بشعارات التحريز والمقاومة؟ ربما لكنني لا أريد أن يصف النهر بسببي، وحين يعلن الآخرون عزفهم عن الشراب فربما يكون لي التهمة.

لذا استرح لي في هذه اللحظة أن أهرب إلى أقاصي العالم وأرى جراح الآخرين والأهم، ومعنى التفت إلى توراتية عصرية، أو بناية عملاقة، روج لها منذ مئات السنوات بل لأفهامها، وسوقت تاريخها وسياسيا، وضخت وسائل اعلام عملاقة الحياة فيها، على مدار سنوات، وشيدت على أثارها أديان وسياسات وسفاسات وتعب سماوية ووضعية، وحفرت عتق في الوعي الديني لبلاد الشرق والغرب، أن تساهم مجموعة شعرية يتيمة في تبيد شيء من ذلك الوهم، وأن خلق ثقافة جديدة، كما أنني لم أدمج بحثاً علمياً لنقص ذلك الأساطير، بل بنظرة فنية شعرية، ولا يمكن أن تساهم هذه النظرة البسيطة بتجديد الوهم الجائث على مثل ذلك الوهم، في تبيد وهم ما أو فعلت شيئاً مؤثراً تلقائياً.

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي



موسى حوامدة (القدس العربي)

كفلسطيني منفي وعدا مختلفا وكتابيا بسيطاً قد يكون كتابا شخصيا لكنه بلا أن يصف النهر بسببي، وحين يعلن الآخرون عزفهم عن الشراب فربما يكون لي التهمة.

لذا استرح لي في هذه اللحظة أن أهرب إلى أقاصي العالم وأرى جراح الآخرين والأهم، ومعنى التفت إلى توراتية عصرية، أو بناية عملاقة، روج لها منذ مئات السنوات بل لأفهامها، وسوقت تاريخها وسياسيا، وضخت وسائل اعلام عملاقة الحياة فيها، على مدار سنوات، وشيدت على أثارها أديان وسياسات وسفاسات وتعب سماوية ووضعية، وحفرت عتق في الوعي الديني لبلاد الشرق والغرب، أن تساهم مجموعة شعرية يتيمة في تبيد شيء من ذلك الوهم، وأن خلق ثقافة جديدة، كما أنني لم أدمج بحثاً علمياً لنقص ذلك الأساطير، بل بنظرة فنية شعرية، ولا يمكن أن تساهم هذه النظرة البسيطة بتجديد الوهم الجائث على مثل ذلك الوهم، في تبيد وهم ما أو فعلت شيئاً مؤثراً تلقائياً.

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

متخيل الحلم والتذكر :

بحث في الكتابة النسائية

شعيب حليفي*

[1]

■ ترتوي الكتابة الإبداعية من تفاعلات لا محدودة، خاصة ومشاركة، تساهم فيها الانساق الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية، كما يحدد بعض أسئلتها الوجيهة، المتخيل العام والطبقات المهيمنة في المجتمع. من ثمة، فإن قواسم مشتركة كثيرة في بناء هذا المتخيل، ظاهرة، لا يميز بين كتابها وكتابتها سوى اللغة والرؤية وبعض الأسئلة الخصوصية والبحث عن قنات وأدوات أخرى الإبداع الغاير والمجدد.

فحضور الذات في محتواها أو تحررها، في علاقاتها أو انغلاقها، وحضور المجتمع بمختلف وجوهه المتبدلة والمفتوحة... يصوغ متخيلاً يعبر عن أشكال إدراك الكاتب لذاته وواقعة وثقافته وكيفيات تحويل كل ذلك ضمن سيورة فنية تحقق بدورها أنوعاً من التلقي وأشكالا لا محدودة من التأويل.

ولعل الكتابة النسائية، في سياق الكتابة الإبداعية عموماً، استطاعت في مختلف الأجناس التعبيرية أن تروم جماليات دينامية في بناء المتخيل وعلاقة بالذات واللغة والواقع. ومن ضمن التقنيات والمكونات الشديدة لهذا المتخيل.. الحلم والتذكر حيث يتم استثمارها بأشكال مختلفة ومتعددة، باعتبارها آداتين متقاربتين لاستدعاء الصورة والحكاية وإثراء المتخيل الأدبي، وتوسيع حقل الدلالة وتكسيير نمطية القول الفني وتحديد مجالات التعبير للأنا وبعيها الذاتي والتاريخي.

[2]

في الشعر الغربي ومع مجموعة من الشعراء خصوصاً في التجربة الشعرية الجديدة بالمغرب، تحورت القصيدة عندهن من ترهل الجميل، لغة ودلالة من المباشرة المحاذية للخطابة والشكوى.

وأصبحت العبارة الشعرية أقرب إلى الحلم في رشاقة المعنى عبر رسم صور بلاغية مخففة من أنقال الاستعارات وهو المبدأ الذي دخلته شعارات عشن التجارب الأولى التأسيسية في الشعر الغربي، مثل مالكة العاصمي التي تقول في قصيدة بعنوان: قرار (1) :

يحثل الليل بجنته التزامية الأبراط ضلوع الباشق كل بقاع الأرض ضيق به
 من ذلك الوهم، وأن خلق ثقافة جديدة، كما أنني لم أدمج بحثاً علمياً لنقص ذلك الأساطير، بل بنظرة فنية شعرية، ولا يمكن أن تساهم هذه النظرة البسيطة بتجديد الوهم الجائث على مثل ذلك الوهم، في تبيد وهم ما أو فعلت شيئاً مؤثراً تلقائياً.

سياسية أو ربح تجاري فوري، يكفي أن تقنع بئني ما وتكتبته، حتى لو لم يقنع بفكرتك أحد، عليك أن تكتب ما تؤمن به، وتترك الباقي لنظرف أكبر منك، ومن أنه تكتب بلغتها، لكنني فعت ما يمكن أن يفعله طالب الحكمة.

هل تترك الحكم جانباً وتعرفت أن الأثر التوراتي في الأدب العالمية وحتى العربية كبير؟ وإن كنت لا تتوافق من ذلك من باب جنائي، لنق الأثر السياسي السلبى وق مع زائل يعلى على شرب ضعفاء ومساكين مثل الشعب الفلسطيني، أمثال أنص متضاحين لأنه موغل في التراث الانساني، فلا أجد في نفسي الكراهية الكافية قوئك، لكن مجوداً، شريطة ألا يعطلي حتى في نفسك الأوسحجين، بل ما سواظ أو وصايا، أو مصادرات تبدأ من مصادرة الجغرافيا واستلاب التاريخ والعقل.

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا حركتها في غيوتها، أو مناطق مسلحة، وطوقناها بالحرب، وهذا يصيح الأمر اغتصاباً وليس ديناً، وهذا ما سعيت إلى تخطينه في تسمية كتابي بالبعد الآخر، حيث حاولت أن أقيم لي

■ ذهبت فلسطين وشعبها ضحية للميشولوجيا القديمة، والتي أوهمت قوى الاستعمار الغربي والكثير من اليهود أن الرواية الأدبية، لا بد أن تملك أرضاً وأصعبها التي سطح الحقيقة، ومن حقها استلاب الآخرين بيوهم وأرضهم ووطنهم، ولهذا لا بد من العودة للحدوث، ومحاولة تصرية الأسطورة القديمة، وكان لا بد من تصويتهم وضها الأفعى على أرض الواقع، فليس تديناً أن أخطف معتقدات قديمة، في شعوب متفاوتة واجمعها كلها في قطعة أرض محددة وصغيرة، أمثال الميثولوجيا عينها في وجه الشمس، لا يمكن أن تكون الروايات التاريخية مزيفة إن لم تجسدها في قصة جغرافية، ولا يمكن أن تكون الحكمة والعقيدة صالحة إلا إذا

آخر اغنياتها المصورة تجذب المشاهد للتركيز على الغناء وليس على أزياء المغنية جوانا ملاح: لست مع التعصب للهجة واحدة



جوانا ملاح (القدس العربي)

يعترف بها الجميع؟

■ **أدرس أغنيتي جيداً، وأهدف إلى التطور في كل عمل جديد، إحساسي الفني صاحي باستمرار وهو يبقى كذلك حتى حين أنام، وكل من يتعاون معي يعرف كيفية توظيف هذا الصوت.**

■ **المراوحة في المكان نفسه والتي أصابتك قبل سنوات هل تزين فيها عجزاً عن إمساك اللحظة؟**

■ **المسؤولية في ذلك تقع على عاتق شركة الإنتاج التي كنت مرتبطة معها وكان عليّ احترام كلمتي وتوقعي، كان يفترض بتلك الشركة أن تكون على قدر المسؤولية في التعامل مع صوتي واسمي خاصة بعد النجاح الكبير لسي دي «عليك عيني»، لست أدري إذا كان ما حدث ناتجاً عن قلة خبرة في النقاط اللحظية التي تحدثت عنها، وصلت إلى مرحلة عززت فيها عن اتخاذ القرار لأنه من الصعب بالنسبة لي التخلص من عهودي وعقودي بسرعة، وهذا تم على حساب نفسي وإسمي.**

■ **الاحمد لله أنني خرجت من هذا الواقع خاصة بعد أن جاءني الفرصة من الأستاذ نجيب ساويرس الذي أحب فني وأسلوب عملي فكان تعاون على صعيد الإنتاج.**

■ **الملاحظ أن أكثر أغنياتك الناجحة مصرية كما أنك أكثر إنسياباً مع هذه اللهجة. أين تقع الأغنية اللبنانية في حياتك؟**

■ **لست في وادع الدفء عن الأغنية اللبنانية فهذا تحصيل حاصل بالنسبة لي، كذلك فإن الأغنية الناجحة هي التي تفرغ نفسها، أعشق الأغنية اللبنانية وأغنية «عصفور لو منك طار» و«زح المطر» كان لهما وقعهما في كافة الدول العربية وخاصة الخليج. أنا مع الأغنية الجميلة مهما كان نوعها، ولست مع التعصب وإقفال الباب أمام لهجة ما.**

■ **كيف تفسرين النجاح الكبير الذي حققته الأغنية اللبنانية على لسان مطربين جدد في السنوات الماضية وانتشارها في كافة الدول؟**

■ **هذا فخر لنا، ليس الآن وحسب، الأغنية اللبنانية حققت حضورها منذ بدأت في نهايات أربعينات القرن الماضي، إنساعها هو باتساع المدى وصدائها دائم ويصل إلى العبد، وليس بالإمكان حصر الأسماء التي حققت النجاح في هذه الأغنية.**

■ **عندما تكوني بصدد تحضير سي دي هل تضعين إستراتيجية، أم تختارين فقط الأغنية الجميلة؟**

■ **الإستراتيجية ضرورية وهي ترسم بالورقة والقلم بعد دراسة متأنية لما قدّمناه ولما يفترض أن نقدّمه، وبالنسبة لعمل المغن فهذه الدراسة قد تم وضعها وقد باتت في الاختيارات، وأعد الجمهور بأغنيات جميلة.**

■ **هل من ملحن أخذ بيدك أكثر من سواء؟**

■ **من المؤكد أنهم أكثر من ملحن، لكنني حالياً أكثر قريباً من الأستاذ رياض الهمشري وحققتنا معاً النجاح في «مفضل بلقي» وهو أول من يخطر ببالي، كما أنه ملحن أغنية «قربني ليك».**

■ **هل لديك تحفظات على أمور معينة في الفيديو كليب؟**

■ **أرغب بالفيديو كليب الذي يحترم عين المشاهد ولا يخدش حياءها. نحن لدينا عاداتنا وشرقيتنا وتقاليدها، ليس بالإمكان أن نضرب بعرض الحائط كافة هذه القيم. هذه هي التحفظات بالنسبة لي لأنني اعتبر نفسي أيمّة بيثني وتربيتي وإحترامي لذاتي وللمشاهد كبير مهما كان عمره.**

■ **إطلالتك بسيطة وجميلة. ألم تشدك عمليات التجميل الراجحة جداً؟**

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

فيديو كليب «قربني ليك» جديد المطربة جوانا ملاح الذي تبتته الشاشات المتخصصة حيث قدمت نفسها للمشاهد بكل بساطة وعفوية من خلال حفل يجمعها مع محبيها على المسرح. الفكرة مكررة دون شك، لكن الخرجة كارولين ليكي أوجدت سيناريو تلقائي يرافق صعود النجمة ومغادرتها للمسرح. إنه نوع من التصوير الذي يجذب المشاهد للتركيز على الأغنية وليس على أزياء المطربة وتبدل المشاهد السريع. هذه الأغنية تأتي من ضمن سي دي «مفضل في قلبي» الذي قدمته جوانا ملاح في الربيع الماضي، والذي يتضمن العديد من الأغنيات التي تستحق التوقف عندها بتمهل. مع جوانا ملاح كان هذا الحوار:

■ **بين فيديو كليب «مفضل في قلبي» الذي حمل هيمّة العرس، وفيديو كليب «قربني ليك» أين تجدين نفسك؟**

■ **كنت مسرورة جداً بفيديو كليب «مفضل في قلبي» لكن بشكل عام أجد شخصيتي أكثر في فيديو كليب «قربني ليك»، عمل رغم الشقاوة الموجودة في عيني وشخصتي لكنني أميل إلى هذا النوع من الظهور وأشعر بأنه أكثر تأثيراً بالمشاهد خاصة في الظروف التي نمر بها والتي تحتاج فيها إلى الحنان والدفء والكلمة الجميلة.**

■ **رغبت بعمل كلاسيكي أقدمه للمشاهدين يتناسب أكثر مع الأوضاع التي نمر بها على صعيد المنطقة العربية ككل، «قربني ليك»، عمل تلقائي وعفوي وجد ترحيباً كبيراً من الجمهور تماماً كما فيديو كليب «مفضل في قلبي».**

■ **وهنا لا يسعني سوى تهنئة الخرجة كارولين ليكي على نجاحها.**

■ **كانت عودتك قوية في سي دي «مفضل في قلبي» فهل تمكنت من إستثماره بالشكل المطلوب؟**

■ **العنوان الإسرائيلي في الصيف الماضي وقف حائلًا دون ذلك لأنني من بعدة أبعث كافة حلالاتي، لكن الحمد لله عودتي بهذه القوة إلى الساحة الفنية وبخاصة دخولي إلى مصر وترحيب ودعم الجمهور المصري، إضافة إلى الخانة الفنية التي يضعني فيها، كل ذلك يجعلني مسؤولة كبيرة، وفي الوقت نفسه اعتبر فيديو كليب «قربني ليك» إضافة لسي دي. حالياً عيني على اختيارات جديدة ومهمة.**

■ **هل كانت اختياراتك حرة أم فرض الإنتاج شروطه؟**

■ **ساعدي في الاختيارات محمد عبد القدوس، وكذلك الفنانان رياض الهمشري وجان ماري ريباشي.**

■ **وكذلك سليم عساف الذي أعطاني أغنية «اسمعوا صلا خيرية» التي تم وضعها على البوفا الخولية، سي دي ولد نتيجة حوار، جيمعنا فكر بصوت عالي، وإشغلتنا على هارموني موحد للوصول إلى شط الأمان وضمان النجاح إلى حد كبير.**

■ **كيف تتعاملين مع خصوصية صوتك التي**

■ **وهل باتت عمليات التجميل موضة وضرورة؟**

■ **أنا راضية بما منحتني إياه رب العالمين، كما أنني راضية بمحببة الناس وطموحي مضاعفته عن طريق أعمالي.**

■ **الملاحظ حذرنا الدائم في الشكل وفي الاختيارات وحتى في حديثك مع الصحافة ماذا؟**

■ **لست من النوع الذي يرغب التسيب بالأذى للآخرين. أعرف بعمق الكلمة التي**

■ **وتوجه أصدحم لي بكلمة أزد عليه من خلال عملي، أنا بحالي، فقط أقوم بمبادرات تجاه الزملاء كالتهنئة بالسلي دي، أنا مشغولة بالبناء للمستقبل والعمل على إسمي وفني، وهذا وحده الذي يؤدي إلى نتيجة.**

■ **وماذا عن الديو مع إيهاب توفيق؟**

■ **هو من أعلن ذلك على قناة روتانا. والفكرة تلج عليّ وأعتقد بأنها ستكون خيراً للشريط المقبل.**

■ **على مسيرتي، وإن شاء الله نتحقق قريباً.**

■ **وهل سيكون الديو هو الخطوة التالية بعد الفيديو كليب «قربني ليك»؟**

■ **أظن أن الخطوة التالية الموضوعة على نار حامية ستكون أغنية منفردة جميلة جداً للفنان رياض الهمشري، وسكون قريباً في مصر لأجلها ولأجل البحث في أغنيات جديدة للشريط المقبل.**

■ **ما علاقتك حالياً بالنجم عادل امام، وما سر عشقتك لسيد برويش الذي تتغنى بأعماله في معظم أعمالك المسرحية؟**

■ **عادل صديقي الوفي، أما سيد درويش حدودته فنية لا تشكر لأنه أحدث انقلاباً في عالم الموسيقى وخلصنا من تشكيبات كثيرة عن مشروع القادم وهو مسرحيات الفصل الواحد، التي أي مدى طلعت شوفاً في؟**

■ **سؤجه الدعوة قريباً للمسرح ونعقد مؤتمراً صحافياً نشرح فيه المعنى من الاهتمام بهذه المسرح، فانا رغم احترامي الشديد للمسرح الحالي فان مشروع يدعو إلى مسرح يتناسب مع ظروف الناس المادية.**

■ **أنا مع البسطاء والكادحين، وسأقدم من خلال هذا المسرح كوميدياً أيضاً وفرجة مسرحية ناقش فيها همومهم واجباطه، وادعوا لي بالتوفيق.**

■ **تخرج الآخرين وأقيس الأمور على نفسي، إن توجه أصدحم لي بكلمة أزد عليه من خلال عملي، أنا بحالي، فقط أقوم بمبادرات تجاه الزملاء كالتهنئة بالسلي دي، أنا مشغولة بالبناء للمستقبل والعمل على إسمي وفني، وهذا وحده الذي يؤدي إلى نتيجة.**

■ **وماذا عن الديو مع إيهاب توفيق؟**

■ **هو من أعلن ذلك على قناة روتانا. والفكرة تلج عليّ وأعتقد بأنها ستكون خيراً للشريط المقبل.**

فضائيات

الشرطة والتلفزيون خباّ التظاهرات ومستشار الأمن رقص تحت المشنقة!

توفيق رياحي*

■ نحن في الأيام الأولى من عام جديد أقل ما نطمح فيه أن يكون أقل سوءاً وسوادوية ودماراً، على البشرية وعلينا، من الأعمار السابقة.

■ كان بويدي أن نبدا العام بمقال متعائل أو أقل نكدًا، لكن لحق بنا من النكبات والنكسات ما أفقدنا الثقة في أمانة جميلة ودعاء متعائل.

■ انتهت سنة خضناً فيها حروباً عبر الشاشة، حققنا انتصارات لا وجود لها الا في الشاشة. حققنا معجزات، منها معجزة «الوحدة»، من خلال الشاشة. مارسنا فيها السياسة والمعارضة تلفزيونياً، كافتحنا من أجل حقوقنا وناصبنا حكامنا العداء تلفزيونياً. انتقمنا عبر الشاشات أيضاً. فكانت النتائج التي وصلنا اليها افتراضية تشبه قصص الحب التي يعيشها المراقون والمخرفون نفسياً عبر الانترنت وفي غرف الدردشة. النتيجة الوحيدة الحقيقية هي الاقتناع بمقولة الجزائريين ان «العام الرايح خير من الجاي».

■ انظروا العراق وصادم الذين تلازم اسماهما. تذكروا سقوط بغداد. كثيرون منا قالوا سرا وعلنية، في حالة من الذول، ان أسوأ منه «مكاشش»، لكن هيئات. ثم جاء القبض على صدام وتلك الصور الهينة لطبيب يتخصصه، فقال الناس ان أسوأ منها «مكاشش». فجاء ما يثبت لهم العكس. بعد فترة تقبل الناس الصور لكثرة ما شاهدوها. ثم جاء تقديمه للمحكمة، فقال اخرون ان اقتياد رئيس عربي الى قاض مغمور وهاو هو أسوأ ما يمكن ان يحدث. وسرعان ما تقبل الناس الامر لكثرة ما شاهدوه في الصور. ثم جاء موعد المحاكمة وحدث نفس الشيء ونفس الشعور حتى ان قنوات عربية حوصرت في البدء على نقل ادق تفاصيل الجلسات (برغم طولها)، تراجعت واصبحت تكتفي بملخصات. ثم جاء الحكم فقال الناس ان أسوأ من النطق باعدام رئيس عربي «مكاشش»، حتى جاء تنفيذ الحكم في تلك الظروف المأساوية على يد عصابة من قطاع الطرق.

■ وانظروا قصص «شعب الجبارين» في فلسطين يتقال على قطعة ارض موبوءة وسلطة مفقودة ودولة غير موجودة. قبل سنوات كان الحقد داخلها يقاوم ياسر عبد ربه واشباهه من الجهتين لافخاته. ثم «تطور» الحال فاصبح محتشماً بالتملح والهوس. وقبل سنة صابر محمد فلاق الذي قال في احدى مسرحياته ان الجزائريين الحقد والتهديد امام الشاشات، بل ان «الجبارين» لا يهددون ولا يتوعدون بعضهم الا اذا حضرت الكاميرات والميكروفونات، ويتحدثون صراحة عن الرصاص وحرق بيوت اخوتهم.

■ انتظروا 2008 وستسمعون وتقرأون ان «شعب الجبارين» كان افضل حالا في 2007. عندما نحكم على 2006 بانها سنة سيئة، فلانا نسينا 2005. وحكمتنا على الاخرية تابع كوننا نسينا 2004 وهكذا. يكفي ان نتابع «حصام العام» الذي تبته القنوات بالصور لتعتقد ان السنة المنفضية كانت الأسوأ (في انتظار المقبلة). كانتنا في حفرة لا قاع لها تذكر بالكميدي الجزائري محمد فلاق الذي قال في احدى مسرحياته ان الجزائريين عندما ارتطموا بقاع البئر بدأوا بالحفر على عكس قانون الطبيعة الذي يفترض ان الجسم الصلب، عندما يرتطم بارضية صلبة، يثبت عليها او يعود الى الصعود. كل هذا عشاءه تلفزيونياً في عالم اقوى اسلحته الشاشات. لكن الماسكين بزمامها في السوق العربية المكونة من 300 مليون مستهلك، غير مدركين لقوة السلاح الذي بين ايديهم، والذي بإمكانه تحويل الانتصارات والمعجزات الافتراضية الى حقيقة وواقع، ملتما بامكانه ان يحول الهزائم وخيبات الامل الافتراضية الى حقيقة وواقع. وهذا هو الحال الى اشعار جديد.

اخفاء المجتمع!

■ **بيدو ان «المخزن» في المغرب مستحي من شعبه الذي تجذب بقة وصدق لادانة الشباعة التي قُتل بها الرئيس العراقي السابق صدام حسين (على يد عصابة قطاع الطرق).**

■ **بينما فرض المجتمع المغربي نفسه في واجهة الاحداث بمواقف انسانية مشرفة، توارى «المخزن» عن الانظار اولا، ثم «جا يكلمها عمالها» وعندما فلتت القصة من بين يديه، تصرف كأنه اراد معاينة ذلك المجتمع لانه سبقه وظهر أكثر انسانية وتجاوبا مع احداث دولية كبرى. كيف؟ القمع التقليدي ولى زمنه، فاهتدى المبدعون الى افعال التلفزيون كمن يغطي الشمس بغربال.**

■ **في ديمقراطيات الواجهة وديكتاتوريات قنارات الحرير، هناك موضة القمع البصري المتمثل في حجب الصور والاختيار عن الناس لان القمع بالهراوات والسجون قد يثير حفيظة اهل النفاق في العواصم الغربية اذا ما تعارض مع اهدافهم او مس رجالهم ونساءهم.**

■ **في اول الامر قطع التلفزيون بثا مباشرا لان عضوا في البرلمان طالب بمساءلة الحكومة عن موقعها المخزي من اعدام صدام. ثم تطور الامر (من هذا التلفزيون) الى نوع من مقاطعة المجتمع الذي خرجت مكوناته الجمعة والاحد في تظاهرات احتجاج امام السفارة الامريكية بالرباط وبالدار البيضاء، الشرطة، وفاء للعادة، منعت المتظاهرين، وأغلبهم من النخب المتفككة، من الوصول الى السفارة في الرباط. وزاد التلفزيون بان «قاطع» التظاهرات من خلال التعامل معها كأنها جرتا في الرباط. وزاد التلفزيون بان «قاطع» التظاهرات من خلال التعامل معها صور صامتة (غطى عليها صوتا قارئة وقارئ نشرة الاخبار) استغرقت بين 10 و 15 ثانية. ولم تنطق نشرة الجمعة لتظاهرة الرباط الا بعد 15 دقيقة من بدايتها وبعد اخبار «المخزن» وخليين ولد الرشيد ورفاقه.**

■ **الاعتقاد السائد لدي ان تلفزيون المغرب تصرف بتلك الطريقة، ليس كرها في صدام او العراق او التظاهرين، ولكن تجنباً لاتقادات وغضب المتظاهرين من «المخزن» والحكومة ووزارة الخارجية (رغم ان الاخيرة لا تتصرف بمفردها في مثل هذه الشؤون والمواقف). فظاهرة الرباط يوم الجمعة كانت احتجاجا على قتل الرئيس صدام حسين بقدر ما كانت تنديداً بالموقف الرسمي المغربي من ذلك القتل، فكان التلفزيون في الموعد بان حمى «المخزن مرتين»، الاولى من غضب مجتمعه والثانية من غضب محتلم قد يصدر من امريكا او حكومة العراق (الم يبدد المالكي باعادة النظر في العلاقات مع الدول التي اتفقت معجيتة)؟**

■ **لكن لسوء حظ هؤلاء المساكين جميعا انهم لا يحكرون الصورة، وان «الجزيرة» موجودة فادت المطلب بلسان وكاميرا زميلنا محمد البقالي: تغطية التظاهرة بمهنية وحيادية. هل كان هذا سيهترع عرش الرحمن لو تم في «اتم» او «دوزيم»؟**

المشكلة الاكبر

■ **قبل عن شق الرئيس العراقي السابق صدام حسين على يد شلة من قطاع الطرق الطائفيين اكثر مما قبل في اي موضوع اخر. ولا اعتقد انه بقي هناك ما يقال سوى ان سعي الحكومة الطائفية بقيادة الغاشل (حتى في تنفيذ احكام القتل) توري المالكي للتحقيق في ما شاب تنفيذ الامام هو نزل للامام في العيون. وايقاف حارس او اثنين او ثلاثة بحجة انهم صوروا الادماء هو نزل للامام في العيون. الذي صور يجب ان يكافأ لانه نقل للعالم حقيقة هذه العصابة. اما ما يجب التحقيق فيه فالتصرفات ذاتها وليس تصويرها. الحكومة هنا تنسى الجريمة الكبرى وتلاحق التفاصيل، والسؤال هو: هل كانت الحكومة تستدتح عن تحقيق لو تم تسرب الصور؟ الجواب لا كبرى. لهذا قلت ان صاحب الصور يجب ان يكافأ.**

■ **مازالت ابحث عن هذه النجومية في التخفيف عن معاناة البسطاء والمهمشين والمظلومين في الأراضي، والانتاب والنجومية لا تعني من قريب او بعيد ولا اميل اليها في الاصل.**

■ **لكن هناك نجوما كثيرة تصبذ ان يطلق الآخرون عليهم ألقاباً؟**

■ **مؤلاة ترجسيون يعيشون ذواتهم ولا يرون سوى أنفسهم لانهم مغرورون وهؤلاء ليسوا نجوما، أنا افضل العمل الجماعي ومع نجوم تتنافس مع بعضها ولا أحب ان تكون النجم الواحد.**

■ **سؤجه الدعوة قريباً للمسرح ونعقد مؤتمراً صحافياً نشرح فيه المعنى من الاهتمام بتوعية هذا المسرح، فانا رغم احترامي الشديد للمسرح الحالي فان مشروع يدعو إلى مسرح يتناسب مع ظروف الناس المادية.**

■ **أنا مع البسطاء والكادحين، وسأقدم من خلال هذا المسرح كوميدياً أيضاً وفرجة مسرحية ناقش فيها همومهم واجباطه، وادعوا لي بالتوفيق.**

■ **سؤجه الدعوة قريباً للمسرح ونعقد مؤتمراً صحافياً نشرح فيه المعنى من الاهتمام بتوعية هذا المسرح، فانا رغم احترامي الشديد للمسرح الحالي فان مشروع يدعو إلى مسرح يتناسب مع ظروف الناس المادية.**

■ **أنا مع البسطاء والكادحين، وسأقدم من خلال هذا المسرح كوميدياً أيضاً وفرجة مسرحية ناقش فيها همومهم واجباطه، وادعوا لي بالتوفيق.**

■ **سؤجه الدعوة قريباً للمسرح ونعقد مؤتمراً صحافياً نشرح فيه المعنى من الاهتمام بتوعية هذا المسرح، فانا رغم احترامي الشديد للمسرح الحالي فان مشروع يدعو إلى مسرح يتناسب مع ظروف الناس المادية.**

■ **أنا مع البسطاء والكادحين، وسأقدم من خلال هذا المسرح كوميدياً أيضاً وفرجة مسرحية ناقش فيها همومهم واجباطه، وادعوا لي بالتوفيق.**

■ **سؤجه الدعوة قريباً للمسرح ونعقد مؤتمراً صحافياً نشرح فيه المعنى من الاهتمام بتوعية هذا المسرح، فانا رغم احترامي الشديد للمسرح الحالي فان مشروع يدعو إلى مسرح يتناسب مع ظروف الناس المادية.**

يرى تكريم الفضائيات للأفلام الحالية قلة ذوق ويؤكد بان السينما تحولت الى أفراح شعبية للرقص والغناء

سعيد صالح: أنا نجم الناس الغالبة!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

■ **اعترف الفنان الكبير سعيد صالح بأنه لا يحب التلفزيون، ويعيب على الفضائيات ظاهرة تكريم رموز السينما الشعبية وقال بأنها قلة ذوق.**

■ **يكره تعالي الفنانين على الجمهور وقال بأنها أحد أسباب هجرة المسرح.**

■ **يرفض لقب نجم أو الزعامة التي بدأها أوائل الستينات ويقال بأنه لا يحب لنفسه عن الألقاب وأنه خادم مطيع للجمهور.**

■ **يستعد حالياً لتصوير أحدث أعماله للتلفزيون من مسلسل «الساتون ليياما» مع النجمة لبنى عبد العزيز واللائق للنظر أن سعيد قليل العمل على الشاشة الصغيرة سألته عن الأسباب:**

■ **قال: أنا لا أحب التلفزيون وان كنت أقدم له أعمالا من فترة لأخرى، وأرى وضعي الطبيعي في المسرح الذي كرس له عمري وحياتي كلها ومن الصعب أن أتخلي عنه من أجل اغراءات التلفزيون، ومازالت أقدم مسرحية «قاعدين لي» منذ عامين وحتى الآن وأرى نفسي في المسرح بصورة أفضل.**

■ **في رأيك لماذا ابتعد الجمهور عن مسرح الدولة في فترة من الفترات؟**

■ **بسبب تعالي الفنانين على الجمهور وتقديم أعمال لا تهمة ولا تناقش قضاياها.**

■ **وهل اختلف الوضع حالياً؟**

■ **بالتأكيد هناك اختلافات جوهرية بدليل أن العديد من مسارح الدولة مضاءة وكاملة العدد وهذا يرجع إلى انتقاء الموضوعات والقضايا التي يطرحها المسرح الآن واختلافها عما قبل.**

■ **سعيد صالح نجم مسرحي راق، أين موقعك من الاعراب بالنسبة للسينما الحالية؟**

■ **السينما الآن حولت الى أفراح شعبية وتنافس فيها النجوم الشباب على الرقص والغناء في سراك ككبير أقاموه بهذه المناسبة، وما يقدم الآن ليس له علاقة بفن السينما الذي عرفناه وقدمناه فيما مضى.**

■ **تكريم الفضائيات لبعض رموز الأفلام الحالية هل هو ظاهرة صحية؟**

■ **قلة ذوق، واتساءل: ماذا قدم الشباب الحالي للسينما سوى هذه الأفلام التي لا يختلف على تافهاتها أثنان؟**

■ **وإذا لا يحتضن النجوم الكبار المواهب الشبابية الجديدة؟**

■ **بين قال اننا لا نمد أيدينا لهم؟ أنا شخصياً عندما كونت فرقتي المسرحية كنت حرصا على تقديم العون والساعدة للنجوم المذاك مثل يونس شبلبي وأحمد زكي ومحمد صبحي وأحمد آدم وآخرين، وعندما قدمت مسرحية «القاهرة في ألف عام» حرصت على تقديم**



سعيد صالح

■ **مجموعة من طلبة معهد التمثيل للاندراك في هذا العرض واكتشاف المواهب الجديدة، وهذا يدل على أننا نجعل كبير كنا نساعد الصغار.**

■ **سعيد صالح من أكثر الفنانين الذين اصطدموا بالرقابة لتعدية الخطوط الحمراء، كم مرة سئمت؟ وما هي تهمتك؟**

■ **مرة واحدة في مسرحية «لعبة اسما القلوس» معاني 1983 بتهمته الخروج على النص، وأنا لا أعرف ما الذي عرفه جيدا أن يسجن فنان بتهمته خروج على النص، والذي أعرفه فقط هي الخروج على القرآن والانجيل والتوراة، حبسوني لمدة 17 يوما وبطلت أمثل في المسرح بعدها لفترات طويلة.**

■ **التلميحات السياسية أصبحت ظاهرة منتشرة على مسارحنا حتى لو كان العرض ليس له علاقة بالسياسة فهل هذا مطلوب؟**

■ **المسرح هو دور حيوي ومؤكّد وكبير في دول العالم الثالث، المسرح ايضا ليس مجرد أضحاح و«غزغزة» للجمهور، ووجهة نظري أن دور المسرح يقوم على تشكيل وجدان الجمهور وتنمية وعيه بالحقوق والواجبات وخلق وعي سياسي وثقافي وفني لدى المشاهد البسيط.**

■ **بمناسبة تجديتك في السجن، ألم تفكر في ترجمته إلى عمل فني ما؟**

■ **أرفض تحويلها إلى عمل درامي فهناك قضايا أهم بكثير من تجربة السجن وتستحق أن تسلط عليها**

■ **الأضواء.**

■ **بعد مسرحيات «حلو الكلام» و«كعبلون» وشكركم الظروف، قدمت «قاعدين لي» فهل هي امتداد للمسرح السياسي؟**

■ **هي امتداد لهذه المسرحيات ولكنها ليست امتدادا للمسرح السياسي فانا أرفض ما يطلقون عليه المسرح السياسي ولا أعترف به وأنا ضد هذه التسمية في الأساس لأن القضية الاجتماعية هي في الأساس سياسية، لقمة العيش قضية سياسية والبطالة والقطاع الكهراء وتأخر**

■ **سن الزواج لدى الشباب هي قضايا في الأصل سياسية وإن كانت تدرج تحت مسمى قضايا اجتماعية.**

■ **لا تعترف بيمسى المسرح السياسي، مارايك في تسمية المسرح بالعالم والخاص؟**

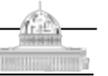
■ **حزمت حقاكيب في بداية السبعينات استعدادا للهجرة من مصر إلى أمريكا، فما السبب؟**

■ **في عام 1971 عملت أسوأ مسرحية في حياتي اسمها «الرص الشريف» عرضناها في العيد وحضر لمشاهدتها صان أو ثلاثة في المسرح رغم أنها تضم نجوما كبار أمثال محمود المليجي وميمنة كامل وأحمد زكي وفلنتا فشيلا**

■ **رحموا لذلك، وأسودت الدنيا في وجهي وسيطر عليّ الاحباط العظيم، وقورت الهجرة إلى أمريكا خاصة أن أحد أصدقائي ويعمل طبيبيا هناك قد وجه لي الدعوة للعيش**

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

توفيق رياحي *
toufik@alquds.co.uk



الزمالك يستعيد الأمل في الاستمرار بدوري أبطال العرب:

الاسماعيلي يصعق الأهلي بهزيمة ثلاثية واعتراض جماهيري على مستوى الحكم الاماراتي



لقطة من إحدى مباريات الاسماعيلي (صورة من الازيف)

كان فصل من بين لاعبي الاهلي حتى عام 2003 قبل ان ينتقل الى المصري اليوسعدي ومنه الى الاسماعيلي هذا الموسم، واحرز فصل هدفه الاول في مرعى الاهلي مساء الاحد في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشروط الاول وجاء هدفه الثاني في الدقيقة 82 لينتهي امال الاهلي في تعديل النتيجة، وأشار فضل الى انه يسعى الى احراز المزيد من الاهداف متحمنا ان يفوز مع الاسماعيلي بلقب بطولة الدوري هذا العام، وتضم قائمة هدافي الدوري المصري بعد انتهاء مباريات الاسبوع السادس عشر عمرو زكي مهاجم الزمالك الذي يحتل المركز الخامس برصيد ثمانية اهداف ثم محمد حمص لاعب الاسماعيلي وعلاء ابراهيم لاعب الترجيبي في المركز السادس برصيد ستة اهداف ومحمد أبو تريكة لاعب الاهلي وحسني عبد ربه لاعب الاسماعيلي في المركز السابع ولكل منهما خمسة اهداف، يتصدر الاهلي قمة مسابقة الدوري المصري برصيد 41 نقطة والاسماعيلي في المركز الثاني برصيد 35 نقطة.

وشقي ووليد علي ونواف الحميدان ومحمد الطيار وفهد الفهد، وسيخوض المنتخب الكويتي مباراتين اخريين ايضا مع الاسماعيلي في 10 الحالي ومع المقاتلون العرب في 12 منه، وفي دخل محمد فضل مهاجم الاسماعيلي بقوة قائمة المنافسين على صدارة هدافي الدوري المصري لكرة القدم عقب احرازه هدفين متتاليين في مرعى الاهلي مساء الاحد في المباراة المؤجلة بين الفريقين من الاسبوع الخامس عشر للمسابقات والتي انتهت الاسماعيلي لصالحه بثلاثة اهداف دون رد، رفع فضل رصيده الى تسعة اهداف وانفرد بالفوز الرابع في قاسمة الهدافين التي يتصدرها الانغولي امادو فلافيو برصيد 12 هدفا ثم عماد المتعب لاعب الاهلي وحسن مهاجم غزل المحلة ولكل منهما عشرة اهداف، وقال فضل لرويترز «سعداني بالهدفين في مرعى الاهلي سعادة بالغة لانهما مخلصا للاسماعيلي الفوز واعاداه الى دائرة المنافسة على لقب الدوري كما انهما اخلا السعادة على جماهير الاسماعيلي وثالثا لانهما اتاحا لي فرصة المنافسة على اللقب».

مساعداه محمد عادل وعرفات الحكيم موقوفان من قبل اتحاد الكرة الأردني، وجرت اتصالات سريعة ببعثان السعد الأمين العام للاتحاد العربي الذي قرر في اللحظات الأخيرة احضار مساعدين من الامارات.

ابو تريكة يخضع لفحوص طبية

قال اسامة مصطفى طبيب فريق الاهلي ان محمد ابو تريكة صانع العباب الفريق سيخضع لفحوص طبية للاطمئنان على حالته الصحية بعدما اغشي عليه لفترة قصيرة في الملعب خلال مباراة امام الاسماعيلي خسرها الاهلي صفر/3 في دوري الدرجة الممتازة المصري لكرة القدم امس الاحد، وقال مصطفى للمصافين عقب المباراة «اصابة محمد ابو تريكة جاءت نتيجة لاصطدامه بمحمد حمص لاعب الاسماعيلي وهو ما تسبب في اصابته بارتجاج خفيف في المخ نتج عنه حالة اغماء بسيطة».

وأكد طبيب الاهلي انه فضل عدم عودة ابو تريكة لارض الملعب لاستكمال المباراة حفاظا عليه وحتى لا تتسبب حالة الاجهاد الى اي اثار سلبية، وسقط ابو تريكة على الارض في الدقيقة 76 من عمر المباراة وكان الاهلي قد اجرى تبديلاته الثلاثة واكمل الفريق الاحمر المباراة بعشرة لاعبين، وتعد هزيمة الاهلي امام الاسماعيلي هي الاولى لحامل اللقب في الدوري المصري منذ منتصف عام 2004، ويتصدر الاهلي الدوري المصري برصيد 41 نقطة بفارق ست نقاط عن الاسماعيلي صاحب المركز الثاني.

منتخب مصر يستعد لمواجهة السويد وديا

واعلن الجهاز الفني لمنتخب مصر لكرة القدم امس الاثنين عن اقامة معسكر قصير لمدة ثلاثة ايام باللاعبين المحليين في اطار الاستعداد المبكر لخوض المباراة الودية الدولية مع منتخب السويد في احتفالها مرور 50 عاما على تاسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) المقرر لها السابع من شباط (فبراير) القادم، وقال شوقي غريب المدرب العام للمنتخب المصري ان الجهاز قرر تجميع المنتخب يوم 20 كانون الثاني (يناير) المقبل بدون اللاعبين المحترفين والاعتماد على عناصر المنتخب الاساسية التي شاركت في الدوري المصري.

واضاف غريب لرويترز «نحن على اتصال دائم باللاعبين المصريين المحترفين باوروبا وانزعنا كثيرا لتعرض حسام غالي لاعب بورتوهام الانكليزي ولاعب منتخب مصر للصدام في مباراة فريقه مع بورتسموث في الدوري الانكليزي وما صاحب ذلك من سقوط اربع اسنان لغالي ولم تكن قد شاهدنا المباراة ولكن الجهاز الفني اصطن على ان غالي يخضع لعلاج مكثف اثناء فترة توقف الدوري الانكليزي»، وتابع غريب «هناك احتمال كبير ان يلحق حسام غالي بمباراة مصر مع السويد الودية».

وستقام مباراة مصر والسويد باسناد القاهرة ويسبقها معسكر مغلق لجميع لاعبي المنتخب المصري من محليين ومحترفين يوم الثلاثاء من فبراير، وتاتي مباراة السويد في اطار استعدادات المنتخب مصر لاستكمال التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس الامم الافريقية بغانا 2008.

وفي اولى فوز فاز منتخب الكويت لكرة القدم على فريق بتروجيت المصري في 1/2 في اولى مبارياته الودية ضمن معسكره التدريبي في القاهرة استعدادا لدورة كأس الخليج الثامنة عشرة التي ستعقد فيها ابو ظبي خلال الفترة من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير الجاري.

وحول المنتخب الكويتي تخلفه بهدف لبتروجيت احزره سعيد سعد في الدقيقة الخامسة، الي فوز بعد ان ادرك وليد علي المعتادل من ركلة حرة (22)، ثم اضاف المهاجم الصاعد حسين الموسوي الهدف السادس (67) بتسديدة قوية من نحو 35 مترا.

والجري المدير الفني الكويتي الحلبي صالح زكريا الذي خلف الروماني ميهاي ستوكيتا، ستة تغييرات في الشوط الثاني، واشرك جراح البلعقي ويوسف اليوحة وفيسل العوداني ومحمد جراج وطلال نايف وحسين الموسوي بدلا من فهد عوض وفيسل

الضغط المبكر على منافسهم من على حدود منطقة الجيزة وهو ما لم يتعرض له الاهلي من قبل، فارتبك لاعبوه بصورة غير مسبوقة، لا سيما المدافعين الذين لم يستطيعوا مجاراة خفة ورشاقة صغار الدراويش.

وقبل انقضاء الشوط الاول توغل المزعج عمر جمال من ناحية اليسار منلما حدث في الهدف الاول تماما وارسل عرضية عكسية ليغزها محمد فضل بقدمه داخل شبك عصام الحضري الذي لم يكن صدقا ما يحدث.

ومع بداية الشوط الثاني حاول مانويل ان يعد من خطاه الذي ارتكبه بخروج أحمد شديد والدفع بعماد متعب بدلا منه في الشوط الاول، حيث دفع بطارق السعيد بدلا من المدافع أحمد السيد، ليعود ممد صديق الى موقعه الاساسي، ويلعب طارق في الناحية اليسرى وهو ما كان مقصدا حوثه من البداية.

لكن التغيير لم يات بجديد، حيث واصل لاعبو الاسماعيلي هجومهم الضاغط، وواصلوا فرصا عديدة، واخرج عصام الحضري والمدافعين اهدافا محققة من على خط الرمي في اللحظات الأخيرة، ودفع جوزيه بأخر اوراقه الهجومية، وشارك أسامة حسني بدلا من فلافيو غير الموفق بالرة، لكن يبدو أن الرقابة غير المسبوقة على نجم الاهلي وعقله المفكر محمد أبو تريكة اصابته الفریق بالشلل التام حيث هناك تعليمات مشددة للاعبين الاسماعيلي بالضغط على أبو تريكة باثنين منهما وعدم اعطائه الحرية في تسلم الكرة أو تسليها.

ونتيجة الضغط الشديد على صانع ألعاب الاهلي ومحاولاته المستميتة للفلان من الرقابة، سقط ابو تريكة فاذا الوعي قبل انتهاء الشوط الثاني بربع ساعة ليتوقف اللعب خمس دقائق لاعفاء النجم الكبير وزاد التوتر بعدما فشلت المحاولات الاولى لاقافة اللاعب الذي لم يتعرض لتدخل عنيف، ويلتف لاعبو الفريقين حوله حتى استعاد وعيه، لكن طبيب الاهلي أسامة رجاني رفض ان يستكمل اللاعب المباراة خوفا عليه، واستجاب اللاعب رغما عنه ليدخل في وصلة بكاء طويلة على مقاعد البدلاء، ويضطر فريقه لاستكمال ما تبقى من وقت بعشرة لاعبين بعد استنفاد التغييرات الثلاثة.

وباستكمال اللقاء واصل الاسماعيلي هجومه بلا هوادة، ويخرج محمد فضل «الذي كان لاعبا من قبل في الاهلي» في اضافة الهدف الثالث في الدقيقة 84 اثر لعبة بنينية من محمد ضرب بهد خط الدفاع الذي وقف على ان مهاجم الاسماعيلي متسلل لكنه لم يكن كذلك، ويحسب الحكم ست دقائق وقبلا ن الضائع لم تشهد جديدا لينتهي اللقاء بغوز مستحق للدراويش وتعود المنافسة على البطولة الى اللبعب بعد ان كاد يحسمها الاهلي لصلحته.

عقب المباراة رفض حسام المدرب العام للاهلي والقائم بأعمال مدير الكرة حضور المؤتمر الصحفي وينتظر ان توقع عليه غرامة من اتحاد الكرة، أما محمد أبو تريكة فقد اصطحبه طبيب الاهلي لاجراء فحوصات طبية شاملة على القلب والمخ أثبتت سلامة اللاعب الذي يحتاج فقط الى الراحة.

الزمالك يستعيد الثقة

بعيدا عن الدوري المصري، استعاد الزمالك ثقته وحافظ على أمه في مواصلة المشوار بمسابقة دوري أبطال العرب بفوز ضعيف على أهلي جدة السعودي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الاولى، ويرتفع رصيد ممثل مصر الوحيد في البطولة الى اربع نقاط تبقى على فرصة في احتلال أحد المركزين المؤهلين لنصف النهائي.

الزمالك قدم عرضا هزليا، وكان ضيفه الأفضل في معظم فترات اللقاء الذي لم يشهد سوى الهدف الذي احزره مصطفى جعفر في الدقيقة 16 وطرد البديل ابراهيم الهزازي مدافع الاهلي في الدقائق الأخيرة بعد اعتدائه على طارق السيد بدون كرة.

وكان مسؤولو الفريق السعودي قد اناروا أزمة قبل اللقاء الذي جرى بلعب المقاتلون العرب مساء الأحد عندما اعترضوا بشدة على اسناد ادارة الملحك الأردني سالم الجحف حيث ان

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

لاتزال جماهير الاهلي حامل لقب بطولة الدوري المصري في الموسم الأخيرين غير مصدقة للكابوس المزعج الذي استيقظ عليه فريقها مساء الأحد في ستاد القاهرة بمباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة للمسابقات.

وكان الاسماعيلي قد صعق ضيفه بثلاثة اهداف نظيفة وأهدر اصعافها، وقدم لاعبوه عرضا ولا أروع أمام «ثالث العالم» واستطاعوا ان يفرضوا سيطرتهم على المباراة منذ الدقيقة الاولى وحتى النهاية، ليصحب الدراويش اول فريق يلحق الهزيمة بالاهلي في الدوري المصري بعد 71 مباراة متتالية دون خسارة، لتشتعل من جديد المنافسة على لقب البطولة بعد ان كاد الاهلي يحسمها لصالحه، حيث انصاع فارق النقاط بين حامل اللقب والاسماعيلي ست نقاط فقط، ويتسبق للفريقين مباراة أخرى تجمعهما بالاسماعيلية بالإضافة لباريات الدور الثاني (14 مباراة)، مما يجعل البطولة نظريا لا تزال في الملعب.

وعودة من جديد لمباراة «الصدمة» التي شهدت لأول مرة حضور حسن حمدي رئيس الاهلي و أعضاء مجلس الادارة بالكامل حيث نال حكم المباراة الاماراتي فريد على انتقادات وهتافات عدائية من الجماهير الاهلوية التي حملته المسؤولية الكاملة لهزيمة فريقها بدعوى عدم احتسابه ركلي جزاء و اوضحت احدهما لحسن مصطفى والأخرى لعقاد متعب الذي حل بدلا لأحمد شديد الظهير الأيسر الذي خرج «اضطرابيا» لحصوله على انذار وكان على وشك الطرد بعدما توترت اعصابه.

وعلى الرغم من البروات التي ساقها الجهاز الفني للاهلي حول أسباب الهزيمة والتي جاءت في مجملها قاصرة على الاجهاد الشديد الذي يتعرض له اللاعبون نتيجة ضغط المباريات وعدم حصولهم على راحة منذ وقت طويل، بالإضافة للتصحيح لتقاسم الحكم عن حماية اللاعبين والتخاضع عن ركلي جزاء، الا ان الحقيقة تبدو مؤلمة، فانهاير الفني للاهلي لاهلي البرتغالي مانويل جوزيه فشل في التعامل تماما مع المباراة، وانفطر عقد لابعيه سريعا منذ البداية، حيث فوجيء بما لم يكن في الحسبان، فالضيوف كانوا اصحاب المباراة الهجومية منذ ضربة البداية، وتمكنوا من السيطرة على مجريات الأمور وكانت لهم اليد العليا.

مانويل جوزيه فاجأ الجمهور بتشكيل غريب، حيث جلس عماد متعب على كدة البدلاء رغم انه يشترك دائما كراس حربة ثام عن وسط الأجنولي فلافيو امادو، ولعب بثلاثة لاعبين مدافعين في وسط الملعب وهم حسام عاشور وحسن مصطفى ومعهم المفاجأة محمد صديق على الرغم من الأخير «مسك» وشارك محمد عبدالله «اضطرابيا» في مركز الظهير الأيمن لطرد اسلام الشاطر في المباراة السابقة واصابة احمد صديق الخيار الثاني في هذه الجبهة.

السيرة والاصابة احمد صديق الخيار الثاني في هذه الجبهة معوضا بعبد الجمل على احمد شديد ومحمد عبدالله تماما، وكانت خطة الاسماعيلي واضحة بتنوع الختراق مع كل هجمة ومينا واستغلال وتحويل اتجاه الكرة بشكل مفاجئ لراك مدافعي الاهلي مستغلين عمالي السرعة والمهارة الفظيرة الاراضي السامعي المحصرين.

حاول لاعبو الاهلي الافاقة من «الغبوية»، لكن رقابة الضيوف كانت شديدة على مفاتيح اللعب، واعتمد لاعبو الاسماعيلي على

كأس رابطة الاندية الانكليزية:

ليفربول للثأر وارسلان لتجديد الفوز

■ لندن- أ ف ب: يلتقي ليفربول وارسلان للمرة الثانية في غضون ثلاثة ايام في المباراة المؤجلة بينهما من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة على ملعب «لفيلد» اليوم الثلاثاء.

وكان الفريقان التقيا على الملعب ذاته السبت الماضي في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا ونجح ارسلان في الحاق اول هزيمة بضيفه حامل اللقب في عقربه بنتيجة 1/3 وذلك للمرة الاولى منذ سقوط ليفربول على ارضه امام بنفكا البرتغالي صفر/2 في مسابقة دوري ابطال اوروبا في 8 اذار/مارس الماضي. وكانت المباراة مقررة قبل ثلاثة اسابيع لكن الضباب الكثيف حول دون اقامتها.

واعتبر مدرب ارسلان الفرنسي ارسين فينغر بان الفوز على ليفربول قبل ثلاثة ايام اعطى لاعبيه دفعة معنوية هائلة وقال: «لا شك بان الفوز على ليفربول منح اللاعبين قوة معنوية كبيرة، سنخوض المباراة بتشكيلة مختلفة لكننا نريد الفوز بها».

وغالبا ما تخوض الفرق العريقة هذه المسابقة بالفريق الريدف لانها الاقل اهمية في المسابقات الاخرى.

وقد يلجأ فينغر الى اراحة قائد الفريق تيري هنري العائد لثوه بعد غياب عن الملاعب دام شهرا عن العلم بان الاخير سجل هدفا رائعا في مرعى ليفربول السبت الماضي وحسم النتيجة نهائيا في مصلحة فريقه.

ومن المقرر ان يلجأ مدرب ليفربول الاسباني رافايل بينيتز الى بعض التغييرات ايضا باشرائه المهاجم البولندي السريع كريبغ بيلامي على حساب العملاق بيتر كراوتش.

يذكر ان الفائز في هذه المباراة سيقابل في نصف النهائي وتوتهام ذهابا وايابا خلال الشهر الحالي ايضا، علما بان هذا الدور ينطلق غدا الاربعاء بواجة ويكوب من الدرجة الثانية مع تسلسلي.

وسيق لوكوب ان اخرج فريقا اخر من الدرجة الممتازة هو تشارلتون اتلتك لكن مواجهة تسلسلي ستكون مختلفة حتى ولو استعان مدرب الاخير البرتغالي جوزيه مورينيو بالفريق الريدف.

هينغيس تواصل عروضها السيئة وتودع بطولة سيدني للتنس مبكرا

6/1 و صفر/6 امس الاثنين في الدور الاول، وكانت كرايتشيك احزرت اللقب العام الماضي بفوزها على التشيكية ايفيتا بينينسفا في المباراة النهائية، وخرجت من الدور الاول ايضا والاسبانية ماريا كيريلينكو المصنفة الرابعة اثر خسارتها امام الهندية سانيا ميرزا 6/4 و 4/6، والانامية مارتينا مولر الثامنة لخسارتها امام التشيكية لوسي سافاروفا 7/6 (7/5) و 6/2، وبلغت الاسبانية انابيل ميدينا غارغيس المصنفة ثمانية الدور الثاني بفوزها على الروسية ايلينا فيسينينا 1/6 و 3/6.

كما تاهلت الى الدور ذاته الإيطالية مارا سانتانجيلو المصنفة خامسة بفوزها على مواطنتها ماريا ايلينا كاميرين 7/5 و 2/6 و 6/3، والوكرائية لونا بوندارينكو السادسة بفوزها على الاسترالية جيسيسكا مورو 2/6 و 6/7 (6/8)، والصينية زهينج جي

3/6 و 2/6 امس الاثنين، وبلغ الدور ذاته البلجيكية كريستوف فليغن بفوزه على الصربي تانكو تيسباريفيتش 6/7 (3/7) و 6/صفر، واطيغالي انابيلي براسيالي بفوزه على الفرنسي جيل سيمون 3/6 و 2/6، والانامي فيليب كولشرايبر بفوزه على البيروفي لويس هورنا 4/6 و 5/7، والفرنسي طوران سيريا بفوزه على الكوادوري نيكولاس لاينتي 3/6 و 6/1 و 4/6، والاسباني البرتو مارتن بفوزه على الفرنسي غايل مونفيس 4/6 و 4/6، وخرج من الدور الاول الفنلندي ياركو نيمين المصنف رابعا اثر خسارته امام البلجيكي اوليفييه روشو 7/6 و 6/1.

وفي هوبارت (استراليا) فقدت الهولندية ميكايلا كرايتشيك لقب بطلة دورة هوبارت الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 130 الف دولار اثر خسارتها امام الفرنسية سيفيرين بريون 3/6 و 6/7 (6/8)، والصينية زهينج جي

على العالم البلجيكية جوستين هاينان هاردين الاسبوع الماضي من البطولة لاسباب شخصية، وعن هزيمتها قالت هينغيس «المرائع ان تواجد الصنفات الاوائل على العالم هنا. قرعة قسطة من سيدني مذهلة، على الاقل ساخذ بطولة من الراحة لبعضة ايام».

خرجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة مبكرا من دورة سيدني الاسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 335 الف يورو للرجال و 46 الف يورو للنساء، في دورتها امام الصربية يلينا يانكوفيتش 6/4 و 4/6 و 6/3 امس الاثنين في سيدني.

وكانت هينغيس خسرت السبت الماضي نهائي دورة غولك كوست الاسترالية اثر سقوتها امام الروسية دينارا سافاينينا، في حين تايعت يانكوفيتش تقديرم عروضها الجيدة بعد فوزها السبت ايضا بلقب دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية اثر تغلبها في النهائي على الروسية فيرا زفوناريغا في مباراة ماراثونية استمرت نحو ثلاث ساعات.

وتاهلت الى الدور الثماني الاسترالية سامانتا ستوسور بفوزها على الروسية فيرا زفوناريغا 1/6 و 4/6، والفرنسية تاتيانا غولوفان بفوزها على الصينية بينغ شوي 4/6 و 5/7، والوكواندي يوليانا فيداك بفوزها على الفرنسية ماريون بارتنوسكي 6/7 (2/7) و 2/6، والسوفيتية كاترينا سربوتنيك بفوزها على الروسية ايلينا بوفينا 3/6 و 6/6، والسويسرية باتي شنايدر بفوزها على الروسية فيرا دوتشيفيتا 3/6 و 6/4 و 3/6.

ولدى الرجال تاهل الى الدور الثاني التشيكي توماس بيرديتش المصنف خامسا بفوزه على الاسترالي روبرت سميثز 2/6 و 5/7، والتشيكي يان هيرنيتش بفوزه على الايطالي اندرياس سيمي 4/6 و 2/6، والامريكي روبي غينيري بفوزه على الالامني فلوريان مايه 3/6 و 2/6.

وخرج الفرنسي سيباستيان غروجان المصنف ثامنا اثر خسارته امام الاسباني فرناندو فيرداسكو 6/4 و 6/4.

■ سيدني-رويترز: منيت استعدادات ماريتينا هينغيس لاعبة التنس الاولى على العالم سابقا لبطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الكبرى ويتنافسها شديدة امس الاثنين بعدما خرجت الالمانية السويسرية من الدور الاول لبطولة سيدني الدولية على يد الصربية ايلينا يانكوفيتش. بدت يانكوفيتش التي فازت ببطولة اوكلاند يوم السبت في حالة بدنية وذهنية جيدة أمام هينغيس واحدة عليها بمجموعتين مجموع واحدة بنتيجة 4/6 و 3/6. وهذه الهزيمة هي الثانية لهينغيس منذ ثلاثة ايام فقط بعد ان خسرت في نهائي بطولة استراليا للسيدات على الملاعب الصلبة على يد الروسية دينارا سافينا، وفي المباراة كادت يانكوفيتش ان تفوز باللقب بمجموعتين متتاليتين بعد ان خسرت المباراة الاولى بنتيجة 4/6 وتقدمت في المجموعة الثانية بنتيجة 2/4 لان حواس هينغيس استيقظت لتكسب اربعة اشواط على التوالي وتنتهي المجموعة الثانية بنتيجة 4/6 لتعادل النتيجة الى 1/1 مع يانكوفيتش التي بدا عليها الارهاق والاعياء، واستعدت يانكوفيتش مدربها وقام طبيب بقباس ضغط دمها لكنها استأنفت المباراة وعادت الى كامل قوتها في المجموعة الثالثة والفاصلة لتقتنصها بنتيجة 3/6، وقالت يانكوفيتش في مقابلة عقب المباراة «عدت لتوي من اوكلاند ولذلك لم يكن اصامي فترة كافية للتعافي، اشعر بالفخر لفوزي ببطولة اوكلاند».

وستقبل يانكوفيتش التي وصلت الى الدور قبل النهائي لبطولة امريكا المفتوحة للتنس العام الماضي في افضل اداء في تاريخ مشاركتها بالبطولات الاربعة الكبرى في الدور الثاني مع الاسترالية سامنتا ستوسور التي فسات في الدور الاول على الروسية فيرا زفوناريغا بنتيجة 1/6 و 4/6، وتحقت يانكوفيتش المركز 12 عالميا بفارق خمسة مراكز خلف هينغيس التي تحتل المركز السابع.

ويانكوفيتش ليست من اللاعبات المرشحات في بطولة سيدني بسبب اشتراك العديد من المصنفات الاوائل على العالم في البطولة، وسجلت كل اللاعبات العشر الاوائل على مستوى العالم مساهمتن للمشاركة في بطولة سيدني باستثناء الروسية ماريا شارابوفا، ثم انسحبت لاعبة الاولى



ماريتا هينغيس



البنك التجاري الدولي في ابو ظبي يعترم تأسيس شركة لإدارة الاصول

■ ابوظبي - من ستانلي كارفالو: قال رئيس البنك التجاري الدولي في ابوظبي ان البنك وثلاثة شركاء يعترضون تأسيس شركة لإدارة الاصول في الامارات برأسمال مصدر قدره 400 مليون درهم (109 ملايين دولار). وقال محمد خميس بوهارون رئيس البنك في اتصال هاتفي من ابوظبي ان أحد الشركاء والذي سيسيطر على حصة 49 بالمئة في الشركة الجديدة هو شركة نعيم القابضة ومقرها القاهرة.

وقال بوهارون ان البنك التجاري الدولي وشركة رأس الخيمة العقارية ومجموعة الاستثمار الاماراتية ستملك الحصة المتبقية في الشركة الجديدة نعيم للاستثمار.

وأضاف دون الخوض في مزيد من التفاصيل ان الشركة الجديدة ستركز

على ادارة الاصول وان الخطط الأولية تشمل تأسيس بعض الصناديق الجديدة مشيراً الى وجود فرص هائلة. وسيبلغ درهم ورأسمالها المدفوع مئة مليون درهم. وقال بوهارون انه يتوقع الحصول على موافقة البنك المركزي قريباً ويعتزم بدء نشاط الشركة قبل نيسان (أبريل).

وتأسس البنك التجار الدولي عام 1991 وله ثمانية فروع في الامارات. وتقدم شركة نعيم القابضة خدمات مالية تشمل شراء حصص في شركات وتمويل الشركات وإدارة الاصول في دول منها مصر والسعودية والامارات.

الدولار يساوي 3.675 درهم.

بنك ايه.بي.ان امره الهولندي ومؤسسة سويسرية يطلقان منتجا استثماريا يتوافق مع الشريعة الاسلامية

■ لندن - رويترز: قال بنك ايه.بي.ان امره الهولندي وشركة ليختنشتاينش لاندزبنك (سويسرا) المحدودة (ال.ال.بي) امس انها اطلقا ما قاله اول منتج استثماري في العالم لتعقب المؤشرات يتوافق مع الشريعة الاسلامية. وترتبط الشهادة التي سجلت حديثاً في البورصة السويسرية بتحركات مؤشر اجمالي الاداء للشرق الاوسط الذي يضم 20 شركة وتعد ال.ال.بي.ان. واعلن عدد من المؤسسات المالية عن خطط لاطلاق منتجات تتفق مع الشريعة الاسلامية للاستفادة من الطلب من مستثمري الدول النفطية في الشرق الاوسط وباقي انحاء العالم.

وقالت بورصة سنغافورة الاسبوع الماضي انها تعتزم اطلاق مؤشرات

وصندوق في البورصة يلتزم كلاهما بالشريعة في النصف الاول من العام.

وتتبع المؤسسات الدينية الاسلامية قانون الشريعة الذي يحظر دفع او تلقي فوائد وتتجنب الاستثمارات في مجالات مرتبطة بالكحول او الخنزير او القمار.

وقال ايه.بي.ان امره وال.ال.بي في بيان امس ان مؤشر اجمالي الاداء المؤلف من 20 شركة كبرى وتعد ال.ال.بي.ان. يضم اسهم شركات كبيرة في البحرين ومصر والاردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والامارات.

انتاجية العامل السوري هي الاقل بالمنطقة

■ دمشق - يو بي آي: قالت صحيفة (تشرين) الحكومية امس الاثنين إن انتاجية العامل السوري هي الاضعف في المنطقة، وذلك لعدم الآلات والعمالة الفاضلة وعدم احترام معايير الجودة الفعالة. ونقلت الصحيفة عن دراسات صناعية إن «انتاجية العامل السوري هي الأقل في المنطقة إذ تنخفض 3 أضعاف عن نظيره في الأردن و5 أضعاف عن نظيره في لبنان».

واعترفت الدراسات أن «ضعف انتاجية العامل السوري تعود لتقادم الآلات

وضعف مهاراتهم في الاضعف في المنطقة، وذلك لعدم الآلات والعمالة الفاضلة وعدم

انخفاض الأجور وضعف التسويق والإدارة».

وقالت (تشرين) إن «أهم العوامل السابقة والتي تعصف القطاع العام هي العمالة

الفاضة، فإلحاق العام بإمكانه الحفاظ على مستويات الإنتاج الحالية باستخدام

نصف العمالة التي يستخدمها حالياً.

وأضافت الصحيفة أن «إعادة توزيع العمالة الفاضلة بشكل أكثر انتاجية

وتحسين ثقافة العمل يجب ان يشكلا الأولويات في السياسة الصناعية».

ولفت مراقبون إلى «أهمية طرح فكرة العمالة المتقنة في هذا التوقيت بينما تؤكد

الحكومة انها تسير على طريق تحرير الاقتصاد نحو اقتصاد سوق اجتماعي».

وحرض القامون على الاقتصاد السوري على التأكيد مرة بعد أخرى على أن هذا

النوع من الاقتصاد الفتحج والتوقع اعتماده عام 2011 تحذراً أقسى وفقاً للخطوة

الخمسية العاشرة أن «القطاع العام لن يشرذم العاملين فيه».

صعود اللين وسط توقعات رفع الفائدة

■ لندن - رويترز: سجل اللين أعلى مستوى في أربعة أسابيع مقابل اليورو وارتفع مقابل الدولار امس واكتسب زخماً من تنامي التوقعات بان يرفع بنك اليابان أسعار الفائدة قريباً ربما في الاسبوع المقبل.

واسبق الدولار قرب أعلى مستوياته مقابل اليورو في ستة أسابيع محتفظاً

بمكاسبه عقب صدور بيانات قوية مفاجئة للوظائف الأمريكية والصناعة التحويلية

مما حمل السوق على خفض توقعاته بان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي

(البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة. في الشهر المقبل.

وفي اليابان يعتقد البعض الآن ان بنك اليابان سيرفع أسعار الفائدة إلى 0.5 في

المنة في اجتماع يومي 17 و18 كانون الثاني (يناير) مما ساعد اللين على الانتعاش

من مستوياته القياسية المتدنية مقابل اليورو.

ويتوقع ان يكون تأثير هذه الخطوة محدوداً إذ سيستمر سعر الفائدة على العملة

اليابانية منخفضاً وسنظل تكلفة الاقتراض أقل منها في الاشهر اليورو والولايات

المتحدة.

وفي معاملات قبل ظهر الاثنين انخفض اليورو 0,1 في المئة إلى 154,06 ين. وكان

قد سجل في وقت سابق أقل مستوى في أربعة أسابيع عند 153,67 ين وهو أقل نحو

ثلاثة بالمئة من المستويات القياسية فوق 158 ينا التي سجلت في الاسبوع الماضي.

وترجع الدولار 0,1 في المئة إلى 118,43 ين.

ولم يطرأ تغيير يذكر على العملة الموحدة عند 1,3007 دولار لتبقى قرب أقل

مستوى في ستة أسابيع حول 1,2980 دولار الذي سجلته يوم الجمعة عقب بيانات

الوظائف الأمريكية.

المركزي العماني يبقي 80% من احتياطياته الأجنبية بالدولار

مثل صناديق الاحتياطي العام للدولة قد تكون استثماراته أكثر تنوعاً. وقال الزنجالي ان البنك المركزي العماني يستثمر 90 بالمئة من احتياطياته بالدولار في سندات الخزانة الأمريكية ذات الاجل عامين وخمسة أعوام. وتابع أن البنك لن يحول احتياطياته بعيداً عن الدولار حتى لو خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في 2007.

وتابع «لا نشعر بالقلق من خفض

مجلس الاحتياطي الاتحادي للفائدة... قد يكون ذلك مفيداً لسوق السندات

التي نستثمر فيها».

عمان: الانسحاب من الوحدة النقدية الخليجية بحلول 2010 سيكون كاملاً

■ مسقط - رويترز: نقلت صحيفة (تايمز أوف عمان) امس عن وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبد النبي مكي قوله ان انسحاب عمان من الاتحاد النقدي الخليجي «كامل». ونكرت الصحيفة ان من الصعب جدا على عمان تلبية شروط الوحدة النقدية فيما يتعلق بالتضخم والعجز في الميزانية والدين العام بحلول عام 2010. ونقلت الصحيفة عن مكي قوله «لن تكون عمان مستعدة للانضمام للعملة الموحدة بحلول عام 2010. انه انسحاب كامل في الوقت الحالي». وأضاف «لدينا بضعة مخاوف بشأن المعايير الموضوعة منذ العجز في الميزانية. نريد ان تضي دول أخرى قدما واذا سارت كل الامور بشكل طيب

أوبك قلقه من انخفاض أسعار النفط وتجري مشاورات بشأن اتخاذ اجراءات

■ دبي - رويترز: قال مندوب رفيع لدى منظمة أوبك امس ان أعضاء المنظمة يشعرون بالقلق لانخفاض الحاد في أسعار النفط ويجرون مشاورات حول إمكانية اتخاذ تدابير جديدة لتحقيق استقرار الاسواق. وكانت أوبك اتفقت الشهر الماضي على خفض الانتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا بدءاً من أول شباط (فبراير) بالإضافة الى اتفاق سابق لخفض الامدادات بمقدار 1,2 مليون برميل في تشرين الثاني (نوفمبر الماضي).

لكن أسعار النفط انخفضت نحو

ثمانية في المئة الاسبوع الماضي لهبط

دون 56 دولارا للبرميل بفعل اعتدال

الطقس وارتفاع المخزونات.

وابلغ المندوب رويترز «الانخفاض

السرير والكبير في الأسعار الاسبوع

الماضي يقلق منخني النفط». وأضاف

«هناك مشاورات ومناقشات بين وزراء

أوبك... المشاورات تتعلق براه مختلفة

بشأن السوق والتأكد من الالتزام

بتخفيضات الانتاج ومناقشة أفكار

مختلفة بشأن اتخاذ اجراء اضافي اذا

تطلب الامر». وعلق بعض مسؤولي

أوبك بحذر على تراجع أسعار النفط.

فقد قال وزير النفط النيجيري ادموند

داووكورو يوم الجمعة الماضي انه يتعين

على أوبك ان تنظر لتأثير أثر تخفيضات

الانتاج المتفق عليها بالفعل قبل اتخاذ

أي قرار آخر.

وفي وقت سابق قال مندوب ايران

لدى أوبك حسين كاظمپور اريديهي ان

التخفيضات المتفق عليها بالفعل ستبقى

على السوق متوازنة حتى اجتماع أوبك

المقبل المقرر يوم 15 آذار (مارس) لكن

المنظمة قد تبحث عقد اجتماع قبل ذلك

الموع اذا استمر هبوط الاسعار.

ويعتقد على نطاق واسع ان أوبك

تدافع عن مستوى مستهدف غير معن

للسعر يبلغ 60 دولارا للبرميل من الخام

الامريكي الخفيف، ويعتقد ان

السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم

تريد نطاقاً بين 55 و65 دولارا للبرميل.

دبي - رويترز: قال محافظ البنك

المركزي العماني حمود بن سنحور

الزنجالي امس الاثنين ان عمان تفضل

الاحتفاظ بمعظم احتياطياتها النقدية

التي تقدر بخمسة مليارات دولار

بالعملة الأمريكية وليس اليورو لان

سعر الفائدة على الدولار اعلى.

وصرح الزنجالي لرويترز هاتفيًا من

العاصمة العمانية ان نحو 80 في المئة

من احتياطي النقد الاجنبي بالدولار

و15 بالمئة باليورو وخمسة بالمئة

بالجنبة الاسترليني. وصرح بن تغيير

سياستنا الاستثمارية. نعتقد ان الدولار

استثمار جيد لان سعر الفائدة عليه

اعلى».

وابقى مجلس الاحتياطي الاتحادي

(البنك المركزي الأمريكي) على أسعار

الفائدة بدون تغيير منذ حزيران

(يونيو) عند 5,25 بالمئة. والشهر الماضي

رفع البنك المركزي الاوروبي سعره

الفائدة على اليورو إلى 3,5 بالمئة.

واستفادت دول الخليج العربية مثل

السعودية والكويت من ارتفاع أسعار

النفط إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2001

مما عزز احتياطيات هذه الدول بالعملة

الاجنبية.

وقالت الامارات صاحبة ثاني أكبر

اقتصاد عربي انها تنوي تحويل ثمانية

في المئة من احتياطيها من النقد الاجنبي

الى اليورو من الدولار لتتنوع بين

الاحتياطيات. وجميع احتياطيات

الامارات تقريبا و 98 بالمئة منها

بالدولار ويبلغ قيمتها 25 مليار دولار.

طيران الاتحاد الامارتية تفوز بحقوق طيران في أستراليا

■ ابوظبي - رويترز: قالت شركة طيران الاتحاد ومقرها ابوظبي امس الاثنين انها فازت بحقوق طيران الى استراليا من قاعدتها في الامارات العربية. وتقوم دول الخليج العربية التي استفادت من مكاسب استثنائية بسبب ارتفاع أسعار النفط إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2001 بتوسيع شركات طيرانها وتستخدم مراكزها في الشرق الاوسط لنقل المزيد من الركاب والشحنات بين اوروبا واسيا.

ويعمق ذلك المنافسة مع شركات أخرى مثل الخطوط الجوية

السنغافورية وكاتناش ايرلاينز الاسترالية.

وقالت شركة الاتحاد المملوكة للحكومة في بيان ان رحلاتها الى

استراليا ستبدأ خلال الاشهر القليلة المقبلة. ولم تورد المزيد من

التفاصيل.

ونقل عن جيمس هوغان رئيس الشركة قوله في البيان ان خدمات

الشركة ستقود وتدعم بدرجة كبيرة تنمية التجارة والسياحة بين

الامارات واستراليا.

وتنافس الاتحاد التي بدأت العمل عام 2003 شركة طيران الامارات

ومقرها دبي والخطوط الجوية القطرية.

والاتحاد التي تسير رحلات الى 47 وجهة في الشرق الاوسط

واوروبا وامريكا وافريقيا واسيا تدير 21 طائرة وطلبت 25

طائرة أخرى.

المركزي العماني: معدل التضخم قد يرتفع بسبب مواد البناء

■ مسقط - من ويل راسموسين : قال محافظ البنك المركزي العماني حمود بن سنحور الزنجالي لرويترز امس ان معدل التضخم العماني البالغ بالفعل اربعة بالمئة قد يرتفع هذا العام بسبب ارتفاع تكلفة مواد البناء والسلع المستوردة.

وأضاف «تتوقع زيادة طفيفة في التضخم هذا العام». وتابع ان معدل

التضخم السنوي يتراوح بين ثلاثة واربعة بالمئة الآن.

وقال الزنجالي ان تكلفة السلع المستوردة قد ترتفع مع انخفاض

الدولار أمام اليورو وعمليات أخرى. والريال العماني مربوط بسعر

الدولار. وأشار الى أن ذلك سيجعل أسعار السلع المستوردة من أوروبا

أكثر تكلفة. وأضاف «بعض التضخم مستورد».

وتوقع محللون استطلعت رويترز اراءهم الشهر الماضي ان التضخم

في عمان قد يتسارع في منطقة الخليج العربية قد ينخفض الى

2,5 بالمئة هذا العام من 3,1 بالمئة في عام 2006.

ورفعت الكويت قيمة الدينار في ايار (مايو) لأول مرة في 17 شهرا

لتعويض الانخفاض في قيمة الدولار الذي تربط عليه عملتها. وهو ما كان

يزيد من تكلفة الواردات من أوروبا.

وقال الزنجالي ان عمان لا تعتزم رفع قيمة الريال.

وقال مستشار اقتصادي امس نقلا عن قرار مجلس الوزراء ان حكومة

البحرين طلبت اعداد دراسة عن التضخم كاتكلفة ارتفاع أسعار المواد

الغذائية والسلع المنزلية.

محكمة كوينية تصدر الاسبوع المقبل حكمها باستئناف الحكومة ضد حكم سابق لصالح اجيليتي لخدمات الامداد والتموين

■ الكويت - رويترز: قالت محكمة كوينية امس الاثنين انها ستصدر الاسبوع المقبل حكمها في الدعوى التي رفعتها الحكومة لاستئناف قرار المحكمة السابق لصالح شركة اجيليتي لخدمات الامداد والتموين بشأن استئناف العمل في ثلاثة عقود مبرمة مع الحكومة. وفي الشهر الماضي اصدرت المحكمة حكما يقضي بان تستأنف اجيليتي في الفور العمل بالعقود الثلاثة التي ابلغتها الحكومة في وقت سابق بدعوى وجود مخالفات مزعومة.

وقال مسؤول بالحكومة ان الحكم سيصدر في 15 كانون الثاني

(يناير) في دعوى الحكومة للمطالبة بتأجيل تنفيذ قرار استئناف

العمل في العقد. وتراجعت اسهم اجيليتي امس بنسبة 2,3 في المئة

بعد ان حققت مكاسب على مدار الیومين السابقين.

وقال طلال الطواري رئيس قسم الاسهم الخليجية في شركة

الخليج للاستثمار لم تنته القضية بعد. من وقت لآخر مستنظر اخبار

عن اجيليتي وسيؤثر ذلك على بورصة الاسهم».

اسرائيل جذبت العام الماضي 13,2 مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية المباشرة

■ القدس - رويترز: قال بنك اسرئيل المركزي امس ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اسرئيل بلغت مستوى قياسيا عند 13,2 مليار دولار في العام الماضي اي أكثر من مثلي مستواها في العام 2005. وقال البنك ان المستثمرين الاجانب ضحووا 8,2 مليار دولار أخرى في بورصة تل ابيب بالإضافة إلى 2,2 مليار دولار في سندات موقوفة بالشيك.

وترجع الزيادة الكبيرة في الاستثمارات الخارجية العام

الماضي بشكل اساسي الى عدد كبير من عمليات الاستحواذ على

شركات اسرائيلية من جانب شركات اجنبية.

ومن بين هذه الصفقات صفقة دفعت فيها مجموعة بيركشير

هاتاواي التابعة للمستثمر العالمي وارن بافيت أربعة مليارات

دولار لشراء 80 في المئة من مجموعة اسكار للصناعات المعدنية.

محافظ المركزي الاوروبي: النمو العالي مشجع والمخاطر ضعيفة

■ بال (سويسرا) - رويترز: اتفق محافظ البنك المركزي في أكبر اقتصادات العالم امس على ان الاقتصاد العالمي في سبيله لتحقيق نمو قوي للعام الخامس على التوالي وان التباطؤ المحدود في الولايات المتحدة لن يكون عقبة تذكر.

وقال جان كلود تريشيه، محافظ البنك المركزي الاوروبي

ورئيس مجموعة العشر، في تلخيصه للتوقعات في المحادثات

الخاصة بالاقتصاد العالمي على هامش اجتماع بنك التسويات

الدولية ان خطر تعرض توقعات مستقبلية مواتية لانكسار لا

يزال قائما ولكن يبدو مستبعد الحدوث.

وقال «تواصل مراقبة النمو الاساسي وهو من أكثر العوامل

المشعبة التي نتبعها». وأضاف «احتمال (الخاطر) ضعيف ..

وسيكون تأثير كل من هذه المخاطر خفيفا اذا ما تحققت».

وحدد تريشيه المخاطر الرئيسية مثل الاتجاه على نحو متزايد

للسياسات الحمائية في مجالي التجارة والاستثمار الاجنبي

وتفاقم الحلل في الموازن العمالية واستهانة الاسواق بالمخاطر

وتوقعات أسعار السلع والخدمات.

وأضاف ان محافظ البنك المركزي يتوقعون ان يكون تباطؤ

النمو في الولايات المتحدة محدودا وان تساعد الحيوية

الاقتصادية في أماكن أخرى من بينها منطقة اليورو في استيعاب

الاقتصاد العالمي لهذا التباطؤ بشكل جيد.



جانب من جناح تويوتا في معرض ديترويت الدولي للسيارات

حضور كبير للسيارات «النظيفة» بمعرض ديترويت الدولي للسيارات

■ ديترويت (الولايات المتحدة) - ف ب: افتتح معرض ديترويت للسيارات الاحد دورته المئة التي تتسم بحضور كبير للسيارات التي تقدم بديلا للوقود التقليدي.

وبدا المعرض بمؤشرات ايجابية

لمجموعة جنرال موتورز التي منحت

جائزتين بينما عبرت فورد عن

رغبتها في طي صفحة من تاريخها

الحديث. ويأتي المعرض هذه السنة

بينما تسجل الشركات اليابانية

تويوتا وهوندا ونيسان وكذلك

الكورية الجنوبية هيونداي تقدما

كبيرا، في مواجهة المجموعات

العلاقة الأمريكية الثلاث جنرال

موتورز وفورد وكرايسلر.

وبدا المعرض بمنح لجنة خاصة

جائزتي افضل سيارة صغيرة

وافضل سيارة بيك أب الى جنرال

موتورز التي تحتل المرتبة الاولى بين

شركات انتاج السيارات في العالم.

لكن تقديرات رجحت تقدم تويوتا

عليها هذه السنة.

وكانت الجائزتان منحتا العام

الماضي الى هوندا، وتمتتع السيارات

التي تقدم بديلا للوقود التقليدي.

وبدا المعرض بمؤشرات ايجابية

لمجموعة جنرال موتورز التي منحت

جائزتين بينما عبرت فورد عن

رغبتها في طي صفحة من تاريخها



السودان يبدأ غدا تداول العملة الجديدة

تميز العملة ويمكن ان يتم التعرف علي العملة عن طريق

النس واذك بجانب ان هناك خيطا معدنيا وشريط متغير

الالوان واختصار لكلمات بنك السودان المركزي.

واضاف ان البنك قد اتخذ كل الخطوات الاحترازية لتفادي

تزوير عملات الدينار والجنيه القديم والعملات الكينية

والاوغندية المتداولة حاليا.

واوضح ان البنك قد اتفق مع فنيين بالبنكين المركزيين بكل

من يوغندا وكينيا للمشاركة في استبدال عمليتي البلدين

بالولايات الجنوبية منعا لتسرب العملات الزفية، كما تم

الاتفاق مع ادارتي البنكين لتزويد هذه العملات لها واستبدالها

بفئات عالية

وقال د. صابر ان البنوك السودانية ستضع موظفين ذوو

كفاءة عالية تستطيع تبيي اي عملة مزيفة، ذلك لان أي بنك

سيتمتع اي اخطاء في هذا الجانب مما يقلل من نسبة التزوير

في العملات المتداولة.

يذكر انه في المناطق التي كان يسقط عليها الجيش

الشعبى لتحرير السودان كحركة تمرد في الجنوب لم

يستخدم الدينار مطلقا في التعاملات وكان الجنيه السوداني

القديم او العملات الاجنبية تستخدم بدلا منه، وكان الجنيه

العملة الاصيلة قبل الدينار، وكانت عودة الجنيه مسألة مثيرة

للخلاف اثناء محادثات السلام بين الشمال والجنوب، وفي

الاتفاق النهائي الذي وقع في كانون الثاني (يناير) 2005 تم

الاتفاق على ان يساعد المجتمع الدولي في تمويل تكلفة طرح

العملة الجديدة، لكن الحسن قال ان التمويل الدولي لم يأت

وان التكلفة البالغة 150 مليون دولار ستاتي من الإيرادات

القطبية السودانية التي يتقاسمها الشمال والجنوب مناصفة

بموجب اتفاق السودان، وينتج السودان حوالي 330 الف برميل

منها وميزة تأمينية حقيقية مشيرا الى ان الطباعة البارزة

في

عملية الرسوم والجمارك، إضافة إلى

التخفيف من وطأة قرار سعودة قطاع

الذهب في المملكة بالسماح لشخص

واحد من غير السعوديين بالعمل ضمن

الحل. كما هناك مشاريع ضخمة في

المملكة ومن المتوقع أن يكون لها تأثير

إيجابي، ومنها مشروع توسعة مطار

جدة.

وأشار بركات إلى أن ارتفاع أسعار

النفط في الفترة الماضية أدى إلى

انتعاش اسواق المملكة أكثر، وأضاف

«إذا مسا لتناج أسواق المملكة

والإمارات فإن الكلفة تمويل لصلحة

المملكة أكثر، لأسباب عدة أهمها الكثافة

السكانية الكبيرة (نسبيا)، حيث هناك

أكثر من 16 مليون مواطن سعودي،

وأكثر من 4 ملايين وافد، أما الإمارات

فسكانها أقل بكثير، وهي تعتمد في

تجارة الذهب على السياحة.

وأضاف «ولكننا نقول في الوقت

نفسه إذا أخذنا نسب مبيعات الذهب

وقارناها بأعداد المواطنين والوافدين

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تجد ان الإمارات تمتلك سوقا سياحياً

ممتازا للذهب، وهناك قرارات لتسهيل

تراجع سهم شركة اركان باكثر من 9 في المئة باول ايام تداوله يدفع سوق ابوظبي الى الهبوط

دبي- من داليا مرزيان:

هبط مؤشر سوق ابوظبي للمرة

الاولى في اربعه ايام تداول امس

الاثنين متأثرا برسوخ شركة اركان لمواد

البناء الذي هبط في اليوم الاول من

تداوله، وأغلق مؤشر قطر القياسي

دون مستوى 7000 نقطة للمرة

الثانية في نحو اسبوعين متتافرا

بأسهم شركات التمويل الاسلامي

التي قادت الارتفاعات الشهر الماضي.

وهبط مؤشر سوق ابوظبي بنسبة

1.37 بالمئة إلى 3076,08 نقطة، وكان

انفط سهم من حيث حجم التداول

هو سهم اركان الذي جرى تداوله

بـ1,58 درهم (430,400 دولار)

بنخفاض بنسبة 9,7 بالمئة عن سعره

عند بدء التعاملات البالغ 1,75 درهم.

وقال علاء الدين مصطفي كبير

المحالين في دبي لدى المجموعة

المالية القاياة-هيرميس «الأصدر

الاولى العام يعتمد على ظروف

السوق والاتجاه -ضعف الان».

وأضاف «المستثمرون في الاصدار كان

يريدون تحصيل اي ارباح ممكنة».

وكان مؤشر ابوظبي هو ثالث أسوأ

مؤشر من حيث الاداء في عام 2006 إذ

هبط بنسبة 42,3 بالمئة مع انهيار ثقة

المستثمرين، وكان سهم الشركة

التي قادت الارتفاعات الشهر الماضي.

وهبط مؤشر سوق ابوظبي بنسبة

1.37 بالمئة إلى 3076,08 نقطة، وكان

انفط سهم من حيث حجم التداول

هو سهم اركان الذي جرى تداوله

بـ1,58 درهم (430,400 دولار)

بنخفاض بنسبة 9,7 بالمئة عن سعره

عند بدء التعاملات البالغ 1,75 درهم.

وقال علاء الدين مصطفي كبير

المحالين في دبي لدى المجموعة

المالية القاياة-هيرميس «الأصدر

الاولى العام يعتمد على ظروف

السوق والاتجاه -ضعف الان».

وأضاف «المستثمرون في الاصدار كان

يريدون تحصيل اي ارباح ممكنة».

وكان مؤشر ابوظبي هو ثالث أسوأ

مؤشر من حيث الاداء في عام 2006 إذ

هبط بنسبة 42,3 بالمئة مع انهيار ثقة

المستثمرين، وكان سهم الشركة

التي قادت الارتفاعات الشهر الماضي.

وهبط مؤشر سوق ابوظبي بنسبة

1.37 بالمئة إلى 3076,08 نقطة، وكان

انفط سهم من حيث حجم التداول

هو سهم اركان الذي جرى تداوله

بـ1,58 درهم (430,400 دولار)

بنخفاض بنسبة 9,7 بالمئة عن سعره

عند بدء التعاملات البالغ 1,75 درهم.

وقال علاء الدين مصطفي كبير

المحالين في دبي لدى المجموعة

المالية القاياة-هيرميس «الأصدر

الاولى العام يعتمد على ظروف

السوق والاتجاه -ضعف الان».

وأضاف «المستثمرون في الاصدار كان

يريدون تحصيل اي ارباح ممكنة».

وكان مؤشر ابوظبي هو ثالث أسوأ

مؤشر من حيث الاداء في عام 2006 إذ

هبط بنسبة 42,3 بالمئة مع انهيار ثقة

المستثمرين، وكان سهم الشركة

التي قادت الارتفاعات الشهر الماضي.

وهبط مؤشر سوق ابوظبي بنسبة

1.37 بالمئة إلى 3076,08 نقطة، وكان

انفط سهم من حيث حجم التداول

هو سهم اركان الذي جرى تداوله

بـ1,58 درهم (430,400 دولار)

بنخفاض بنسبة 9,7 بالمئة عن سعره

عند بدء التعاملات البالغ 1,75 درهم.

وقال علاء الدين مصطفي كبير

المحالين في دبي لدى المجموعة

المالية القاياة-هيرميس «الأصدر

الاولى العام يعتمد على ظروف

السوق والاتجاه -ضعف الان».

وأضاف «المستثمرون في الاصدار كان

يريدون تحصيل اي ارباح ممكنة».

بالمئة وارتفع سهم البنك الاهلي

الكويتي بـ6,67 بالمئة.

وقال طلال الطواري رئيس قسم

الاسهم الخليجية في مؤسسة الخليج

للاستثمار «الكل تشجع بأسهم

البنوك وبدأ في فتح المراكز».

وسجل بنك ظفار العماني أكبر

ارتفاع في يوم واحد منذ نحو 19

شهورا بعد أن أبلغ اليورصة أن ارباحه

في عام 2006 ارتفعت بنسبة 37 بالمئة.

وقال خالد عبد النبي من الخليجية

لخدمات الاستثمار «ستتوالى الأنباء

الطيبة عن نتائج أعمال شركات

أخرى».

ومع ذلك أغلق مؤشر اليورصة

على انخفاض للثامن بمرع يبلغ 41

مرجع للسهم في 2006 وقالت شركة

الدلالة المستمرة لـ1 من المتوقع أن

تلعن الاسلامية للثامن عن تكبد

خسائثر في الربع الاخير من العام

الماضي.

وعلى العكس تدعمت السوق

بأسهم الشركات المالية في البحرين.

وأغلق مؤشر السوق على ارتفاع

للمرة السابعة في ثمانية ايام تداول.

وحقق سهم بيت التمويل الخليجي

في البحرين أعلى ارتفاع له في يوم

واحد منذ نحو ثمانية اشهر في حين

قفز سهم بنك الكويت التجاري 7,14

بمكنايتها الذاتية نشرت وزارة الاستعانة

بمقاول خارجي.

وقال المسؤولون ان زيادة اعماق

التفريعات الموجودة بقناة السويس

يؤدي الى سهولة الاجزاء بالنسبة

للسفن اضافة الى استخدام

التفريعات كمحطات انتظار للسفن.

ويبلغ طول الاجزاء المزروجة

«التفريعات» بقناة السويس والتي

تسمح بزيادة في الاتجاهين في ان

واحد 78 كيلومترا.

والصين وسبب الصيانة التقنية، بدون اعطاء مزيد

من التفاصيل.

وفي الجانب البياروسي اكد كبير المهندسين في

شركة غوميل ترانسفنت البياروسية لفرانس برس

ان اعدادات النفط الى بولندا والمانيا «خفضت، فقط

ولم قطع».

لكن هذه الرواية فضتها على الفور موسكو التي

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

اتهمت مينسك بسحب النفط.

ليبيا وتونس تنويان اقامة مصفاة ومد خطي انابيب النفط والغاز

طرابلس- رويترز: قال الطب الصافي وزير التجارة والاستثمار

الليبي اسم ان ليبيا وتونس تفكران في بناء مصفاة لتكرير النفط ومد

خطي انابيب بمساعدة مستثمرين دوليين مع تعزيز البلدين للتعاونين

التعاون الاقتصادي بينهما.

وصرح لرويترز في طرابلس «فكر حاليا في خط انابيب نفط وخط

مشروع ليبي وتونسي مشترك بالتعاون مع مستثمرين دوليين».

ويوجد في تونس مصفاة واحدة في مدينة بنزرت طاقاتها 30 ألف برميل

يوميا وتذوي بناء مصفاة أخرى طاقاتها 120 ألف برميل لكلبية احتياجات

اقتصادها الذاتي.



متى توقف أوروبا التطهير العرقي الغربي ضد شعوبها؟

■ سياسة تطهير عرقي.. هل يمكن توجيه هذا الاتهام للحكومات الأوروبية الغربية المتعاقبة؟ واقتصد هنا خلافاً لما هو متعارف عليه بدعم سياسات التطهير العرقي الوحشية في العالم العربي والإسلامي.. هنا سنحاول أن نتطرق إلى تطهير عرقي بطيء وطوعي وموضوعي يفرضه نمط التطور الرأسمالي وعلاقات العمل والبيئات والسياسات والسياسات.. ونشرح ذلك سننتظر للعمل بالتشريع اللاتاني بداية هذا العام بزيادة مكافأة الامومة من 3600 يورو سنويًا إلى 25000 يورو لمدة عامين لكل مولود.. بعد أن تسلمت ضغوط شعبية لاستدراك ما يمكن استدراكه من أن اشارات اليه الاحصائيات الحالية والدراسات المستقبلية لانخفاض كارثي في مستقبل ألمانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا.. ودول أوروبية أخرى.. ونقص هائل في عدد السكان وتشوه الهرم السكاني وعدم حسابان التطورات المستقبلية على صناديق التقاعد وصناديق الرفاهية الاجتماعية.. وربما لا يعلم الكثيرون أن الأغلبية لا تنجب في بلجيكا لأن عائد الضمان الاجتماعي للمولود يكاد لا يكفي لوظف الطفل.. ولأشرف تفاصيل التخصيص في صناديق الطفولة وما يمكن تسميته بالابادة العرقية في بلجيكا مثلا انك اذا اشغلت ساعة واحدة أو يوما أو شهرا فإن الصندوق يخفض مبلغ الضمان الصحي الي النصف تقريبا.. فإذا كان المبلغ الأساسي غير كاف للوظف فتخيل ماذا يظل بالطفل والعائلة أمام خصم من مخصص الطفل ومخصص المعاق؟ انها اعادة عرقية موقنة.. تمنع أي بلجيكي ملم بالقوانين من الانجاب ويهدأ تكون التشريعات البلجيكية تطبق تطهيرا عرقيا فظيحا.

مخصص الامومة لا وجود له في بلجيكا مع انها اغنى من ألمانيا بكثير وما يخص للاب والام للعائلة بعد اقتطاع أجرة البيت يكاد لا يساوي ثلثي ما هو موجود في ألمانيا مع العلم ان الأسترال أكثر بالثقل في بلجيكا.. زيادة مخصص الامومة في ألمانيا إلى 25000.. مع أن التشريع الأول كان يطالب بزيادة إلى 30000.. هل يكون تصحيحا لسياسة التطهير العرقي مع أن إيطاليا وإسبانيا تتبع سياسة لا تقل فظاعة عن التشريعات البلجيكية وسياسة الحكومات المتعاقبة؟

أحمد صالح سلوم
نوسلدورف-ألمانيا

إيران عدوة العرب

■ لقد بلغ الحد والعنصرية بالأمريكان والفرس حد اعدام الرئيس العراقي الشرعي شهيد الامة السيد صدام حسين رحمه الله واسكنه فسيح جناته.. يوم العيد بعد التسلمين.. فلم يحترموا جسد رسولهم.. لم يحترموا الانسانية.. بل اردوا.. اعدامنا جميعا كعرب ومسلمين.. ان بشاعة المشهد الذي رآه العالم اجمع يدل بشكل غير قابل للتأويل ان الامريكيين والفرس هم حلفاء من ابطر بقية على مباشرة وكل ما نراه ونسمعه من جمعة ومجلس الامن ومخبرات على ايران كل هذا كذب في كذبها.. ان أمريكا وإيران خطاء ويتبادلان الأدوات في ذبح هذه الامة.. لقد قالها الشهيد شهيد الامة الرئيس صدام ان الفرس خطر على الامة مع اليهود طبعاً والامريكيين.. ما معنى ان يردد بعض المرضى النفسانيين اسم مقتدى، مقتدى، مقتدى، ما معنى ترميد ذلك.. هؤلاء بشر لرجل شامخ امامهم وهم يتشغفون ويريدون كسر ارادته.. ولكن شتان بين قار صغير ورسد شامخ.. ما اريد ان اقول هو ان القناع قد سقط عن ايران وتبين جلياً ان هذا البلد الذي يدعي الاسلام هو عدو.. بعد الامة مثل الاسرائيليين لا فائدة في ان تكذب علينا وترفيع زورا ويهتانا عن فلسطين ولبنان.. انها انحط كبرى على العرب ويجب وقفها عند حدها.. كنا نتعتقد انها صادقة ولكن بعد الذي حصل في افغانستان والعراق وكيف تعاونت مع أمريكا واخيرا كيف تخرب العراق سقط الباقان.

الحبيب كريسيان
فرنسا-باريس

الحكومة العراقية الأمريكية

بين الفشل الذريع والخروج منه

■ لعل اقبح رجل عرفه العراق بعد الاحتلال واتسع رجل هو مقتدى الصدر، فهذا الرجل دأب على الدوام على اثاره الاعتز بين أبناء الشعب العراقي ودأب أيضاً هو وجيشه الطائفي على اثاره كل ما هو خادم في هذا البلد. فمقتدى الصدر لا تعرف حتى الان من اين ظهر ولا تعرف من الذي كان وراء دعم جيشه الطائفي كل الذي نعرفه انه ابن رجل ناهي عن الفساد كبير في العراق لا اكثر. مقتدى الصدر جعل من الاسلام والجihad والمقاومة غطاء لممارسة اعماله الطائفية هو ومن معه، ممارسة كل ما هو مشبه بحق الشعب العراقي، في بداية الامر وجدناه يحارب المحتل الامريكي وكان موضع تقدير عند كل عراقي شريف يغير على حرمان بلده ولكن مع توالي الايام وجدنا جيشه يسفك دماء ويتهك حرمانت واغراض العراقيين وجدناه هذه المرة ساكتاً ومختبئ في حجره في مدينة النجف كما يختبئ الغادي في الحجر. مقتدى الصدر فيما سبق كان رجلاً عاديا بل واكثر من العادي كان مختبئاً في مقره الواقع في مدينة النجف المقدسة ايام رئاسة القائد الراحل صدام حسين لانجبروه على التخطي بكلمة واحدة والان وبعد قدوم المحتل صار له جيش طائفي عنصري ملته تماماً يأمر ويتحكم به متى ماشاء وتحت اغنية مختلفة منها الجهاد ومقاومة المحتل.

راميار فارس الهريكي
ramiarfars@hotmail.com

محترمة منذ سقوط بغداد.

صراحة من كانوا فوق خشبة المسرح ذاك الفجر من خلال التراجميد الغلغلية هم أعداء العراق من أمثال بوش والسفاح رامسفيلد ومن يمتثلون لأوامرهم من العرب المستوردين. صدام بعينيه وقلبه الدفين كان مقاتلاً شهماً وشرساً لا يهاب الموت ومع له الشرفاء عبر العالم من العرب والعجم. كنا نتفخر على مسرحية هزلية ومهيجية في ذات الوقت من إخراج جورج بوش الصغير والمستوردين العرب الذين كتب على جبينهم بخط عريض: Made In USA

فجرح ذاك العيد لم يكن «الرب» رب إبراهيم الخليل بل كان امريكيا صهيونيا واسمعا على النذيع كان عربيا مسلحا.. صاح في أعدائه فجر ذاك العيد: «بعثوا في الأرض فسادا.. فإنا والله لمنتصرون.. والنصر قادم... لا ريب فيه.

حمودة السريغني
رسالة على البريد الالكتروني

يعيش في ظروف أمنية بالغة الشدة والقسوة هذا صحيح أيضاً، وهو ما توقعته الإدارة الأمريكية ورئيسها!

جميع المراقبين الموضوعيين يجمعون على أن المحاكمة لم ترع المعايير القانونية والدستورية لبلد يخضع لاحتلال أجنبي، باعتزاز الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بل هي محاكمة سياسية بامتياز، ولفقتها الإدارة الأمريكية لمتطلبات أهدافها الإستراتيجية وتكتيكاتها السياسية.

ذكر البعض أن مسألة الاغتيال في هذه الظروف، وتوقيتها مع شروق فجر أول أيام العيد الوطني، يعتبر خطأ استراتيجيا جيدا، المتابعون للشأن السياسي في المنطقة العربية، في مقدمة أهدافها، وتدرجه عبر مجريات حركتها السياسية المتشعبة في المنطقة.

إعدام صدام حسين بهذه الكيفية الحاقدة، وبهذه السرعة اللافتة؟ رغم الفجوة الكبيرة التي، لاشك، انهم يدركون عواقبها أكثر من

صبري حجير

كاتب فلسطيني مقيم في السويد

إلى حبيبتي.. المقاومة

■ من الغباء، ومن سوء الطالع، أن يعلق الشعب الفلسطيني آماله على أي طرف عربي، أو دولي، فالجميع في صالة قمار شركاء في الزمان، وفي لعبة عش الأصابغ، والتشليخ، وودهن الأسمهات الفلسطينية صاحبات الحق في فرض طريق الخلاص، فالأولاد وحسب، في مرمى الرصاص الاسرائيلي، وفي حلق الموت، وليست إيران ولا مصر ولا السعودية ولا.. بإبازح من الشعب الفلسطيني على نفسه وفسده، يجب أن يفهم الفلسطينيون أن فلسطين لم ولن تكون يوما قضية العرب، إلا في خاتمة الدك العاطفي، لأن ما فعلته الأنظمة العربية بالخصية، ما هو إلا زنا باحبارهم، وقوادة الولي أو الوصي على الموصى عليه، منذ فوج 1948 وإلى الآن، فسلكها جميعها لا يخلوها حق الوصاية، ولو كنا في النطاق القضائي، وفي قضية شخصية لوجب رفع الوصايا وترك هذا الشعب يدبر شؤونه بنفسه، لابد أن تسقط الحكومات العربية حتى يستقيم القول، لابد ان نعي تماما أن فتح المؤيدة اسرائيليا واقعة في فخ الساذجة، لان تأييد اسرائيل لها هو تأييد مؤلف، لا يتجاوز اقصاء فلسفة المقاومة، واسرائيل ليست بحاجة اصلا لاتعترف حماس بها ولا اعترف الدول العربية لانها تقيم اروع العلاقات مع خدمة بيت الله ومع مصر، ومع اسرائيل تعرف ان العرب يتاجرون بالقضية لخدمة قضايهم الداخلية، ومن هذا المنطق هي لا تخشى لومة لائم حتى ولو هدمت من الغد المسجد الأقصى وطلحت الشعب الفلسطيني، وحولته لدقيق، وهي تعرف أن الشعوب العربية، خصية، وأن الرجال العرب لا يتورون إلا انسياحا، وأن قهرهم يحولونه لطاقعة مهيجة فرجية، لا يجروون على التحدث عن الثورة حتى في مجالسهم الخاصة، وما تناوله عنتره من إشاعة والمحاسن هو خاص به فقط لا يجوز لغيره الالاء به، وبالقابل ما فعلته المقاومة هو شرف لها وحدها، سواء في العراق أو فلسطين أو لبنان، اسرائيل تريد شرف المقاومة، كما تريد فتح الآن بقايتها، وكما تريد المعتدلون، ماذا يبقى من العربي ان فقد شرفه المقاومة وارتضى ان يقلد بأوسمة بائسة الاستسلام؟

إن ما علينا أن نفهمه: أن من في السلطة أي سلطة غير مؤهلين للتعامل مع هذه المرحلة من التاريخ، إن أي شخص لا يريد المقاومة ساطق، ولا أعني المقاومة ضرورة حمل سلاح، على الأقل لا يكون صامتا، إننا سمعنا للأنظمة أن تعتبر حزب الله مغامرا، وأن تعتبر حماس وأخواتها سبب تجويع الشعب الفلسطيني، وعدم إقامة الدولة الفلسطينية، ولم نثر في وجهها، ولذا نحن خارج دائرة الشرف، ونحن نساهم في مهزلة تاريخية، لأننا مظلومون عن تاريخ سقوط الأندلس.. وسقوط فلسطين.. وتقسيم العراق.. نحن الاعيب بيد حكوماتنا والهيئات... كما هي تلك الحكومات الحارسة الامنية على قيام دولة اسرائيل.. وتمدها.. أين نحن كشعب عربي.. لسنا موجودين ولن نكون حتى نوقف المهزلة.. ونكف عن التفكير باننا ضحايا القهر.. فالحصان غير الشرس.. قد يمتطيه لا فارس بل حمار من قصيلته.

جمال منكر
كاتب عربي

اليسوا خوثة؟.. لم يحترموا حق المواطنة!!! بينما حاكم الغرب وأمريكا المجرم اليوغسلافي (ميليوسفيتش) الذي قتل في يوم واحد أكثر من سبعة آلاف مسلم في سرينيينيتشا، حاكمه الغرب محاكمة دولية باحترام رغم أن دولته ليست تحت الاحتلال.. فكيف تكون ان القاضي وأنت الخصم؟! في حالة الرئيس الشهيد صدام حسين محاكمة بقانون بويرم قانون احتلال في بلاد الاحتلال بل وبخمس سيطرة الامريكاني على الشاهد المتلفذ خلال المحاكمة.. مما يؤكد أنها (صنع في أمريكا).

الغرب يعمل بازدواجية معايير وبيرعامية استعلائية تنظر إلى الإنسان العربي على أنه مخلوق أدنى، يريدون محاكمة دولية لقتل الرئيس الحريري في حين قتل الرئيس الشهيد صدام بامر الغرب... رحل الرئيس صدام حسين شهيدا إلى رب ما عسى دنول الامريكاني والفرنس فاعلون؟!... انهم ليسوا عرب والمسلمون ستمسلي صلاة الغائب على روح الشهيد فهو رجل من أمة والأمة تمت واستغرب كيف تثار لنهائها في بغداد وغزة وغوانتانامو.

د. جبريل العبيدي

كاتب وباحث ليبي

«إسماعيل النذيع» عربي - مسلم و«الرب» أمريكي - صهيوني

أصروا عليها تحت عنوان: «الإعدام شنقا حتى الموت». اقتيد البيطل الدرامي صدام حسين إلى فوق الخشبة جاثما على صدورهم وحناجرهم مردا في صمت وجراة، «متنصب القامة أمشي مرفوع الهامة أمشي... في كفي رسالة عشق وتحدي... وعلى كتفي تعشي...». رفض ارتداء القناع وألجأ إلى يودي دوره التاريخي دون مساحيق ولا تجميل مما زاد من رعب المتفرجين ذوي الصفوف الامامية من صنف VIP وخدمهم في الصفوف الخلفية الذين جميعهم ودونما استثناء كانوا يحملون مسدسات ورشاشات وقنابل ناسفة على أمية واستعداد في حال عجز المشقة عن تأدية المهمة. في حين وظف بعض الخدم الصغار بقاعة الحفل وكأت في جبينهم من كثرة السجود إلى

يعيش في ظروف أمنية بالغة الشدة والقسوة هذا صحيح أيضاً، وهو ما توقعته الإدارة الأمريكية ورئيسها!

جميع المراقبين الموضوعيين يجمعون على أن المحاكمة لم ترع المعايير القانونية والدستورية لبلد يخضع لاحتلال أجنبي، باعتزاز الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بل هي محاكمة سياسية بامتياز، ولفقتها الإدارة الأمريكية لمتطلبات أهدافها الإستراتيجية وتكتيكاتها السياسية.

إعدام صدام حسين بهذه الكيفية الحاقدة، وبهذه السرعة اللافتة؟ رغم الفجوة الكبيرة التي، لاشك، انهم يدركون عواقبها أكثر من

صبري حجير

كاتب فلسطيني مقيم في السويد

إلى حبيبتي.. المقاومة

■ من الغباء، ومن سوء الطالع، أن يعلق الشعب الفلسطيني آماله على أي طرف عربي، أو دولي، فالجميع في صالة قمار شركاء في الزمان، وفي لعبة عش الأصابغ، والتشليخ، وودهن الأسمهات الفلسطينية صاحبات الحق في فرض طريق الخلاص، فالأولاد وحسب، في مرمى الرصاص الاسرائيلي، وفي حلق الموت، وليست إيران ولا مصر ولا السعودية ولا.. بإبازح من الشعب الفلسطيني على نفسه وفسده، يجب أن يفهم الفلسطينيون أن فلسطين لم ولن تكون يوما قضية العرب، إلا في خاتمة الدك العاطفي، لأن ما فعلته الأنظمة العربية بالخصية، ما هو إلا زنا باحبارهم، وقوادة الولي أو الوصي على الموصى عليه، منذ فوج 1948 وإلى الآن، فسلكها جميعها لا يخلوها حق الوصاية، ولو كنا في النطاق القضائي، وفي قضية شخصية لوجب رفع الوصايا وترك هذا الشعب يدبر شؤونه بنفسه، لابد أن تسقط الحكومات العربية حتى يستقيم القول، لابد ان نعي تماما أن فتح المؤيدة اسرائيليا واقعة في فخ الساذجة، لان تأييد اسرائيل لها هو تأييد مؤلف، لا يتجاوز اقصاء فلسفة المقاومة، واسرائيل ليست بحاجة اصلا لاتعترف حماس بها ولا اعترف الدول العربية لانها تقيم اروع العلاقات مع خدمة بيت الله ومع مصر، ومع اسرائيل تعرف ان العرب يتاجرون بالقضية لخدمة قضايهم الداخلية، ومن هذا المنطق هي لا تخشى لومة لائم حتى ولو هدمت من الغد المسجد الأقصى وطلحت الشعب الفلسطيني، وحولته لدقيق، وهي تعرف أن الشعوب العربية، خصية، وأن الرجال العرب لا يتورون إلا انسياحا، وأن قهرهم يحولونه لطاقعة مهيجة فرجية، لا يجروون على التحدث عن الثورة حتى في مجالسهم الخاصة، وما تناوله عنتره من إشاعة والمحاسن هو خاص به فقط لا يجوز لغيره الالاء به، وبالقابل ما فعلته المقاومة هو شرف لها وحدها، سواء في العراق أو فلسطين أو لبنان، اسرائيل تريد شرف المقاومة، كما تريد فتح الآن بقايتها، وكما تريد المعتدلون، ماذا يبقى من العربي ان فقد شرفه المقاومة وارتضى ان يقلد بأوسمة بائسة الاستسلام؟

إن ما علينا أن نفهمه: أن من في السلطة أي سلطة غير مؤهلين للتعامل مع هذه المرحلة من التاريخ، إن أي شخص لا يريد المقاومة ساطق، ولا أعني المقاومة ضرورة حمل سلاح، على الأقل لا يكون صامتا، إننا سمعنا للأنظمة أن تعتبر حزب الله مغامرا، وأن تعتبر حماس وأخواتها سبب تجويع الشعب الفلسطيني، وعدم إقامة الدولة الفلسطينية، ولم نثر في وجهها، ولذا نحن خارج دائرة الشرف، ونحن نساهم في مهزلة تاريخية، لأننا مظلومون عن تاريخ سقوط الأندلس.. وسقوط فلسطين.. وتقسيم العراق.. نحن الاعيب بيد حكوماتنا والهيئات... كما هي تلك الحكومات الحارسة الامنية على قيام دولة اسرائيل.. وتمدها.. أين نحن كشعب عربي.. لسنا موجودين ولن نكون حتى نوقف المهزلة.. ونكف عن التفكير باننا ضحايا القهر.. فالحصان غير الشرس.. قد يمتطيه لا فارس بل حمار من قصيلته.

جمال منكر

كاتب عربي

اليسوا خوثة؟.. لم يحترموا حق المواطنة!!! بينما حاكم الغرب وأمريكا المجرم اليوغسلافي (ميليوسفيتش) الذي قتل في يوم واحد أكثر من سبعة آلاف مسلم في سرينيينيتشا، حاكمه الغرب محاكمة دولية باحترام رغم أن دولته ليست تحت الاحتلال.. فكيف تكون ان القاضي وأنت الخصم؟! في حالة الرئيس الشهيد صدام حسين محاكمة بقانون بويرم قانون احتلال في بلاد الاحتلال بل وبخمس سيطرة الامريكاني على الشاهد المتلفذ خلال المحاكمة.. مما يؤكد أنها (صنع في أمريكا).

الغرب يعمل بازدواجية معايير وبيرعامية استعلائية تنظر إلى الإنسان العربي على أنه مخلوق أدنى، يريدون محاكمة دولية لقتل الرئيس الحريري في حين قتل الرئيس الشهيد صدام بامر الغرب... رحل الرئيس صدام حسين شهيدا إلى رب ما عسى دنول الامريكاني والفرنس فاعلون؟!... انهم ليسوا عرب والمسلمون ستمسلي صلاة الغائب على روح الشهيد فهو رجل من أمة والأمة تمت واستغرب كيف تثار لنهائها في بغداد وغزة وغوانتانامو.

د. جبريل العبيدي

كاتب وباحث ليبي

اشداء على بعضهم ضعفاء امام الاعداء

هذه الطينة الذين شجعوا الاحتلال وجاؤوا على متن دباباته غير أيهين بمصير البلاد والعباد هدفهم الحكم ونعيمه والثار والنتيجة تدمير العراق واشعال الحرب الطائفية.

هكذا هم المسلمون اليوم ان كانوا حقا يفعل جسدهم المريض جدا الا من رحم ربك وينطبق عليهم ما كان يطلق على تركيا في القرن الماضي به الرجل المريض، فهم يلدغون من الحجر كل مرة غير مستفيدين من العبر السابقة سببهم الرئيسي وجود اناس على قمة السلطة لا هم لهم سوى الكراسي حتى لو ادى ذلك الى خراب الاوطان والتعاون مع الاعفي في جحرها الأسود.. فيها نحن نرى ونسمع بما يحدث في فلسطين وتعتصر قلوبنا من اجراء ذلك حكومة بارادة شعبية تحاك ضدها المؤامرات من اجل الخارج ومن ابناء جللتها ويفعلون المستحيل من اجل اسقاطها مسهدين ومندزين فاين كان هؤلاء بقوتهم

اغتيال صدام للإيقاع بحزب الله وايران

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

■ سوف يقال الكثير عن الأسباب والأهداف التي أوصلت الإدارة الأمريكية، إلى منصة اتخاذ القرار باغتيال القائد العربي الكبير صدام حسين. كما سوف يستغرق الكثير من السياسيين والحللين والمتابعين في مناقشة ودراسة خلفيات هذا القرار، فضلا عن أن البعض أسهب في شرح معيياته ونتائج. وما أكدته نتائج البحث، والتقديرات التقويمية لموضوع الاغتيال وصولا إلى إثبات عدم شرعية القرار، وعلان أسسه القانونية والشرعية.

سوف يقول البعض منّا: بأنها إهانة ما بعدها إهانة للرموز العربية والإسلامية، هذا صحيح، بل هي حقيقة ساطعة تفجع العيون، لأن العملية الإجرامية التي ارتكبت، كما يعرف الصغير قبل الكبير، لا تستهدف صدام حسين فحسب، بقدر

نص القتل

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من غفوة طرانة؛ لم يكن يعلم؛ بأي شيء بل لم يكن قد استعد للاستلقاء على سرير هواجسه سبتذكروانه كان هنا من قبل أن يأتي الليل، في الخارج ثمة من يتلو القرآن بصوت مرتفع.. ثمة من يسال عن منعطف يؤدي إلى ماخوثر تم تدشينه الرسمي الوام والمحسوبين عليه من اعلاميين وكتاب ومتفكرين وعلماء، وبعض ما يسومن بالمعارضين الموجودين في أمريكا والغرب ولعل من يحكم «العراق الجديد» الان من

■ قتلوا الصباح بغيثة عند مشارف مدينة تنهاب للخروج من الحزام؛ فأقوه من

كنعانيو لبنان ودورهم في تطوير وتحضر المغرب العربي*

مجيء الكنعانيين اللبنانيين من صور وتأسيسهم لحضارة قرطاج كان عملا جبارا في تمدن الجماعات البربرية

حنا بلع واجه الامبراطورية الرومانية.. والقرطاجيون عبروا الصحراء الكبرى ثلاث مرات ووصلوا سواحل امريكا

د. عثمان سعدي**

■ بمناسبة الـاتسار العظيم الذي حققه اللبنانيون وعلى رأسهم أبطال حزب الله بقيادة القائد الملهم حسن نصر الله، رأيت أن أنشر هذه الدراسة التاريخية التي تبين أن كنعاني لبنان المعروفين تاريخيا بالفينيقيين، انطلقوا من مدينة صور في بداية الألف الثانية قبل الميلاد نحو المغرب العربي، وعلما على الخراج سكان المغرب الأمازيغ- البربر الذين هم عرب قحطانيون من العصر الحجري، واندخولهم للتاريخ. كما ساحول القيام بمقارنته بين ملحمه حنا بلع الكنعاني التي ادارها في أوروبا مختفقا جبال الالب في القرن الثاني قبل الميلاد، ملحقا الهزائم بجيوش رومانية تتفوق على جيشه عددا وعدة؛ وبين ملحمه حزب الله سنة 2006م، وكيف لتلقي الشخصيتان حنا بلع وحسن نصر الله والتاريخ من ملحمات، وبيرهن هذا التلاقي انهما يعودان إلى أزومة واحدة وهي الأزومة الكنعانية العربية، ومصطلح العروبية يحل محل مصطلح السامية الذي تخلى عنه علماء التاريخ، لعدم علميته وتأسيسه على أسطورة. يقول المؤرخ الفرنسي بيير روسيه: «قد نشيء يمكن أن يكون بسيطاً، لو أننا بدل أن نتحدث عن الساميين- الأبطال الومهيين- نتحدث عن العرب، عن الشعب الذي وجد في الواقع، له كيان اجتماعي وثقافي ولغوي دائم، الشعب الذي منح الحياة والتوازن للبحر المتوسط منذ آلاف السنين.»

-

واحد أن أوضح أنني كـمازيغي-بربري عربي قحطاني، أنشر هذا البحث الذي هو جزء من كتاب لي تحت الطبع، عنوانه (الجزائر في التاريخ). يتفق المؤرخون على أن من أدخل الساميين الحضارة للمغرب هم الكنعانيون الفينيقيون. فقد علموا البربر تلك المذمة، وأصبح لشعب الجنوب المكتشف الهجاشية الكنعانية، وكما أن التجار التجاري الذي طوره الفينيقيون، وابتكارهم لأساليبه خارج الحدود الإقليمية لكل شعب بل لكل قبيلة، كان السبب في توسيع الاستقرار بالمغرب وحوض البحر المتوسط. من طريق ارتباطه بالانتاج الصناعي، أي الحرفي البدوي، والنشاط الزراعي، يقول رشيد الناضوري: «ففي المغرب القديم كانت بداية العصر التاريخي بداية خاصة، فقد قاد البربر يعيشون في شكل قبلي مستقر، ويعتمدون على الرعي، والزراعة إلى حدام، في حياتهم المنتمية لمرحلة العصر الحجري الحديث، إلى أن جاءت السفن الفينيقيّة في شرقي البحر- والحيط الأطلسي، وبدأت محاولات من الطرفين: البربري والفينيقي، للتفاهم والتعامل الاقتصادي لأول مره»(2)

المغرب، وصول الفينيقيين للمغرب تجاوب معهم جيبر، يقول الناضوري: «وتعددت الرحلات والمبادلات الاقتصادية بين الطرفين، وإزادت الصلات بين الفينيقيين والبربر، ويعتبر ذلك بمثابة بداية العصر التاريخي في المغرب القديم، لأن تعرف البربر، وهم في مرحلة العصر الحجري الحديث، على معالم عصر النحاس، وهو العصر التاريخي، يعتبر بمثابة نقلة حاسمة نحو بدايتهم بدورهم للعصر التاريخي في المغرب القديم»(3).

أذن قدسُـخول البربر للتاريخ جاء عن طريق الفينيقيين الذين تفاعلوا معهم بشكل يكاد يكون عاديا، وهذا راجع إلى انتماء هؤلاء وأولئك إلى أصل واحد وهو الأصل السامي، أي الكنعاني القديم أو العروبي، يعود الفينيقيون إلى العرب الكنعانيين، فالقبائل الكنعانية المهاجرة من الجزيرة العربية، استقرت في الساحل الشمالي، واتخذت لها الاسم الفينيقي فيما بعد، وكان تأسيس عدة مدن، مثل صور، وصيدا، وجبل، ومن أخرى داخلية مثل، أرجب، وبيسان، ومجدو، وغيرها.

وقد لعب الفينيقيون دورا المنظم للاتصال بين قدامى المصريين والبربر، الذين ينتمون جميعا إلى الأصل السامي، أي العربي القديم، وذلك عن طريق المبادلات التجارية. فأقام المصريون الاتصالات التجارية بالعربيين منكم الأزودة الفرعونية الأولى، حيث وردوا إلى مذهب الأزو، الذي استعمله قدامى المصريين في كافة مبانيهم المعمارية، ومعابدهم وسفهم. والفينيقيون هم أول من أقام سفنات البرونز، والعاج، والعظف، والزجاج، واندخلوها إلى البلدان التي تعاملوا معها واستقرو فيها. وهو الذين طورو صناعة الأقمشة، وبخاصة تلك الصبوغية باللون الأرجواني، واعتمدا في ذلك على استخراج حنابل الأصبغ من بعض الأصداف البحرية. كما طورو الزراعة وصيد السمك يقول الناضوري: «وقد ركزوا نشاطهم التجاري قرب نهاية الألف الثانية قبل الميلاد، وصارت منذ الألف الثانية ق م، في اللغة الأدبية وخطها السامري، بمثابة اللدول في المنطقة في ذلك الوقت، وحتى مصر الفرعونية استخدمت هذه اللغة»(4) والاكثيون ساميون أي عربيون أو عرب قدامى.

من صور إلى المغرب

انطلق الفينيقيون من مدينة صور إلى المغرب، ويتأوا مدينة قرطاج عام 814 ق م، ومن غير شك فأنهم قبل أن يستقروا بالمغرب، كانوا قد علم من متصليين عن طريق المبادلات التجارية مع سكانه، بل أن الاحتمال الراجح أنهم أقاموا مبدا صغيرة على الساحل الغربي قبل بناء قرطاج بقرون. ويرى المؤرخون أنهم بنوا ليكوسس على المحيط الأطلسي بالحرب سنة 1110 ق م، وبنوا عقبة(أوتيا) غرب خليج تونس سنة 1101 ق م.

ولم تظهر الدولة القرطاجية كقوة ذاتية مستقلة عن الشرق الا في منتصف القرن السادس قبل الميلاد.

أما المدن التي أسسها الفينيقيون بالمغرب فهي من الشرق إلى الغرب: ليدة، وصبراتة، وحضرموت (سوسسة)، وقرطاج، وعنتيقة أو أوتيا، وهيوريغوس (عنابة)، وكولو(القل)، وجيجل، وصدايا (بجاية)، وروس كورو (تاكسيبت)، وروساكا (سيكدة)، وثيغيبستا (تبسة)، وقيرطا (قسطنطينة)، وروس قونينة (برج البحري)، وايكوسيمو (مدينة الجزائر)، وايول (شرشال)، وكرطاني (تنس)، وسيقا(راشقون)، واملية، ومودة، وطنجة، وليكوسس (العرائش)، وجزيرة الصويرة.

ومع دخول الفينيقيين بدأ البربر يعرفون على المنظار الحضارية والتجارية، مما ساعدهم على تطوير أنفسهم، يقول محسروو موسوعة يونيفرساليس الفرنسية UNIVERSALIS: كان البربر تلاميذ الفينيقيين الذين علموهم أساليب زراعية وصناعية، كصناعة الزيت والتبيد، وصناعة الأدوات من النحاس، وعلموهم على الخصوص يدانتم، واستمر البربر يعيدون آلهة قرطاج حتى في أثناء الاحتلال الروماني، لدرجة أن بعض المؤرخين يرون أن المسيحية، ثم الإسلام، لم يقلبا من البربر بهذه السهولة، لا يسبب دخول هذه الديانة القرطاجية المغرب، التي هي ديانة سامية، واستمرت اللغة البونيقية (الفينيقية) متداولة بالمغرب حتى بعد القرن الثالث الميلادي، حيث لعبت دور الوصلة

بين اللغة العربية»(5) ويقول المؤرخ الفرنسي هنري باسيه H.BASSET: «لقد علم الفينيقيون البربر البربر الحرف اليدوية الرمانة على قبض الحمرات، أو يدفونها في أول خط اللحراث، فتأولا بأن سنابل الحبة البذورة ستأتي كثيرة بعدد حبات الرمان، وهي عادة مستعمدة من قرطاج قواج طراج، فالرمانة فيها رمز للخصوبة، واعتبرا قرطاج مربية للبربر، فقد علمتهم كيفية الكتابة بالزيتونة التي كانت موجودة بالمغرب كشجرة وحشية، وكيفية استخراج الزيت منها. ويفصل غزبل هذه المسألة كيقا يقول: (إن كلمة أزموـر OSEEL بالبربرية تعني الزيتونة الوحشية، وهو الاسم البربري لهذه الشجرة. أما إذا تذكرنا عن الزيتونة المنقعة الطلوقا عليها الاسم السامي- الزيتونة، وعلى سائلها اسم الزيت،). كما علم الفينيقيون البربر زراعة التينة التي كانت قبل مجيئهم موجودة بالمغرب كشجرة وحشية أيضا، وعلموهم زراعة الكرم، والرمان، وعلى العموم علموهم فن زراعة الشجر المتحر، وقد تبين لنا الآن أن البربر كانوا على اتصال بالفينيقيين منذ ما قبل التاريخ... كما علم الفينيقيون البربر الصناعات القابلة للتصدير، كالسيراميك، وصناعة العمدان، والنسيج، والخبزوات؛ كالحلخايل، والنتيجان، والخلائط (الشابك)، واضع في صورة كف مبسطة الألوان الصايغ، والشبابه وتصع بين مجموعات القبائل البربري بالجزائر، والسوس البربر بالمغرب الأقصى، وبين الجهورات القرطاجية»(6).

ونتيجة لاحترقك بين الفينيقيين والبونان، اندلعت الحرب بينهم منذ بداية القرن السادس قبل الميلاد، ولم تستطع صور القيام بدور حامية المركز الغربية بسبب الضغط الأشوري والبابلي والكنديا عليها، الأمر الذي دفع بقرطاج إلى أن تحتل مركز الزعامة الفينيقية الموقّعة لحماية الأزمات هذه المراكز، وذلك منذ منتصف القرن السادس قبل الميلاد.

الامبراطورية القرطاجية

أقامت امبراطورية قرطاج بالمغرب العربي أسرة قوية حيث تمكن عميدها ماجو من تأسيس جيش ثوري يتكون في مسياته من البربر الشرقيين (اللوبيين)، وفي فرسانته من البربر الغربيين (النوميديين)، ومن بعض العناصر الفينيقية أيضا. ويعتبر العصر القرطاجي ثمرة تخصص البربر الفينيقيين وتأسيسهم لامبراطورية القرطاجية والثقافة القرطاجية.

بدأ العصر القرطاجي المسجل في النصف الثاني للقرن السادس قبل الميلاد، وينتهي سنة 146 ق م. بدأ على يد الأسرة الموحدية، بنظام ملكي. وفي خلال قرن تكونت طبقة قوية في ظل هذه الأسرة عملت على تطوير نظام الحكم إلى نوع أقرب ما يكون إلى النظام الجمهوري الاستشاري، منه إلى النظام الملكي الأوتوقراطي، وذلك في منتصف القرن الخامس ق م. واستمرت في الحكم حتى بداية القرن الثالث ق م.



ظاهرة التضحية بالأطفال تقريبا لاله الزمان (كوان) المشهورة لدى القرطاجيين اكتتها الحرفيات الأثرية، وقد روى تيرتوليان الذي عاش بالشرق الجزائري في القرن الثالث الميلادي، أن البربر كانوا يعبدون الاله (كوان)، ويضحون بالأطفال لهم له. وهي ظاهرة دينية سامية عرفت عند الكنعانيين والفينيقيين والصيرين القدامى.

وكذلك على أن دولة قرطاج كانت دولة أفريقية، واكتساب القرطاجيين لعادات أفريقية، وتقاليد دينية زنتجية، وهذا يتطلى في محاولة القرطاجيين التغلب على القوى الشريرة التي تهدد أمنهم باستخدام طريقة جديدة ترجع في أصلها إلى افريقية الزنتجية، وهي صناعة أقدمه ومسوخ طينية تحمل أشكالا مشطانية تزيدها الإنسان، أو يضعها في منزله أو سقيته، كتوع من الخافسة أوذ القوى الشريرة، وبالتالي إبعادها عنه، ويغلب على الظن أن توصل القرطاجيين إلى هذا التقليد الجديد كان نتيجة اتصالهم التجاري والحضاري البري والبحري مع افريقيا الزنتجية»(8).
ثملما يورد الناضوري.

ومن التقاليد السامية أي العروبية التي احتفظ بها الفينيقيون ونقلوها إلى المغرب تحريم أكل الخنزير، وممارسة عادة الختان. وقد حقت هذه الامبراطورية العروبية السامية قرطاج فدغه هامة في تقدم الإنسان الحضاري. فنشرت الكتابة السامية الكنعانية. وعن طريق ذلك عرف الإنسان في أوروبا والبحر المتوسط الحروف الهجائية المنظمة، وخرج من الكتابة التصويرية، وذلك منذ القرن الثامن قبل اميال.

وظهرت في ظل هذا النظام عدة هيئات مثل مجلس الشيوخ (300 عضو)، ومجلس المئة الذي كان أشبه ما يكون بمجلس المراقبة والمحاسبة، وكان يدير البلاد حاكمان يترأسان مجلس الشيوخ لمدة ستة، وكان مجلس المئة يمارس وظيفته لضمان سير شؤون البلاد في مسارها الصحيح.لقد أعطى هذا الأسلوب للشعب نوعا من المشاركة في الحكم، وبين أن الديمقراطية في قرطاج لا تقل أهمية ومصداقية عنها في أثينا أو روما، أن لم تكن أكثرها عمقا انسانيا..

وإبتداء من القرن الثالث ق م، بدأت مرحلة ثالثة تجمع بين مضمون النظامين السابقين الملكي والجمهوري، واستمر طوال القرنين الثالث والثاني ق م، وتركزت فيها لأسرة بركة. وكان نظام قرطاج يسير وفقا لدستور مكتوب، لا يقل دقة عن الدستور اليوناني والروماني، ودستور قرطاج هو الوحيد الذي تتاوله، مع الدستورين اليوناني والروماني، أسلوبا بالدراسة والتحليل في دراسته الدستورية.

كما قاموا بتدعيم مراكزهم التجارية على طول الساحل الافريقي المغربي، وحتى جزيرة الصويرة على المحيط الأطلسي، بل وحتى نهر النيجر من الداخل، ومنطقة ساحل الكونغو. وقد قام القرطاجيون في هذه الرحلة بالرحلات الاستكشافية والتجارية البحرية والبرية، توسيعا لصلاتهم الافريقية. ومن غير شك فإن البربر كانوا يؤلفون مع قرطاج قوم واحد، والا لا أن استطاع القرطاجيون القيام بهذا التوسع الكبير، وبخاصة نحو الجنوب، اعتمادا على البربر البدو ساكني الصحراء.

استمر القرطاجيون أسبيادا على جزر البحر المتوسط، ودار صراع بينهم وبين اليونانيين والصليبيون والفرس في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد، كانت فيها سيطرة القرطاجيين على هذه الجزر قواج ومر جرحز. وكان البربر يفتنون دائما مع القرطاجيين في حروبهم ضد اليونان والصليبيين، لأنهم يعيدون قرطاج لوتهم، فهي امبراطورية أفريقية، جنوب بحر متوسطية، عروبية، وكانوا يؤمنون بانتصاهم إلى نفس الأصل الذي يمتصى إليه القرطاجيون، وهو الأصل السامي، أي العروبي أو العربي القديم.

المغرب من العزلة

البربر عن طريق علاقاتهم بالفينيقيين وقرطاج استطاعوا الخروج من عزلتهم القبلية، ودخل العالم المنتمد. فقد نفذت إلى المجتمع المديني في هذه المرحلة من تاريخه لأول مرة عناصر مدنية العصر التي كانت تتكون من عدة خطوط واللوان، فيها الفينيقي، والبربري، والصري، وكانوا ألها عروبية. ولهم بعد عنصر ثقافي مميز أبقاه مرور الزمن هو المعتقدات السامية أي العروبية أو العربية الواردة فالقرطاجيون رثوا آلهة أجدادهم الفينيقيين القديمة اليهم من صور، وهي آلهة سامية تعتبر مصدر الآلهة اليونانية نفسها، والمنقطة في الحضوية والانتاج.
وإنه عند الفينيقيين هو (إيل)، ويرمز إلى القوى الكاتمة في مهاد الأنهار والأبار، والاله (علمان) الذي (كوان)، وهنالك الآلهة (عاشرة)، والاله (عليان) الذي يقابله في العقائد العراقية القديمة (آدان)، والاله (مقاتر) مع مدينة صور، الذي يقابله عند اليونان الاله (هراقليس)، والاله الفينيقني (أجون)، الذي يقابله الاله البابليني الكنديا (أوناس)، والاله (آشموسن) اله والصحة والطب، يقابله الاله (ساكيوس) عند اليونان.

وكان الاتصال واضحا بين الآلهة الفينيقية وآله مصر القديمة. ويؤكد ذلك تقليد الملك أحمراج الفينيقي على ثابوته الحجري للمرسوم الجنائزية المصري. هذا التطابق بين الآلهة القديمة السائدة بشرق، وجنوب البحر المتوسط يبين إلى عودة هذه الشعوب إلى أصل واحد وهو الأصل السامي، أي العروبي أو العربي القديم.

وقد أتيفق على هذه الآلهة الفينيقية القديمة التي رثتها قرطاج عنصر جديد من البنية المحلية المغربية، وهو ما أعرفه بالآلهة (ثانبت)، يقول وارمينغتون «شعرا أحخفت المؤرخون في أصل WARMINGTON هذه الالهة، ولكن عند الإشارة إليها في رأس الشرحا وعبر غيرها يقال أنها غير فينيقية الأصل، كما أن عبادة البربر لها يزيد من الاعتقاد في كونها بربرية الأصل»(7).
وهي الهة الانتاج والخصوبة عند القرطاجيين ويرمز الاله بسيدة ترضع طفلها، واهتمام البربر بأهله أتي له تفسير في المجتمع البربري الذي لا زالت المرأة تتمتع فيه بكاتمة مرموقة لدى قبائل المغرب الأثري، ويرى مؤرخوهم أن هؤلاء قرطاجية فينيقية، ومن الآلهة القرطاجية أيضا الاله (يعل عسورن)، وله صلة بالاله المصري (أمون)، الذي انتشرت عبادته بالشمال المصري (أمون)، الذي كماش مقدسة على رأسها فرق الشمس بجنوب وهران وغيرها من الجزائر، وفي رقعة بلبيبا، وهو نفس الكيش المصري المقدس الذي يرمز إلى الاله (أمون) في مدينة طيبة بمصر القديمة.

وظاهرة التضحية بالأطفال تقريبا لاله الزمان (كوان) المشهورة لدى القرطاجيين اكتتها الحرفيات الأثرية، وقد روى تيرتوليان الذي عاش بالشرق الجزائري في القرن الثالث الميلادي، أن البربر كانوا يعبدون الاله (كوان)، ويضحون بالأطفال لهم له. وهي ظاهرة دينية سامية عرفت عند الكنعانيين والفينيقيين والصيرين القدامى.

وكذلك على أن دولة قرطاج كانت دولة أفريقية، واكتساب القرطاجيين لعادات أفريقية، وتقاليد دينية زنتجية، وهذا يتطلى في محاولة القرطاجيين التغلب على القوى الشريرة التي تهدد أمنهم باستخدام طريقة جديدة ترجع في أصلها إلى افريقية الزنتجية، وهي صناعة أقدمه ومسوخ طينية تحمل أشكالا مشطانية تزيدها الإنسان، أو يضعها في منزله أو سقيته، كتوع من الخافسة أوذ القوى الشريرة، وبالتالي إبعادها عنه، ويغلب على الظن أن توصل القرطاجيين إلى هذا التقليد الجديد كان نتيجة اتصالهم التجاري والحضاري البري والبحري مع افريقيا الزنتجية»(8).
ثملما يورد الناضوري.

ومن التقاليد السامية أي العروبية التي احتفظ بها الفينيقيون ونقلوها إلى المغرب تحريم أكل الخنزير، وممارسة عادة الختان. وقد حقت هذه الامبراطورية العروبية السامية قرطاج فدغه هامة في تقدم الإنسان الحضاري. فنشرت الكتابة السامية الكنعانية. وعن طريق ذلك عرف الإنسان في أوروبا والبحر المتوسط الحروف الهجائية المنظمة، وخرج من الكتابة التصويرية، وذلك منذ القرن الثامن قبل اميال.

استكشافات القرطاجيين والبربر

قام القرطاجيون بعمليات الاستكشاف الجغرافي لأول مرة لمنطقة الساحل الافريقي الغربي، والساحل الأوروبي الغربي ابتداء من القرن الخامس ق م، عندما سجل بعض صراعهم وبخاصة (حنون) رحلته الشهيرة إلى وصل خلالها إلى منطقة الكونغو، سنة 425 ق م، وقد حفظ النص اليوناني ذلك النص كما يلي: «مقرين عن رحلة حنون ملك القرطاجيين إلى أجزاء من

افريقيا فيما وراء المضيق) (ويقصد به مضيق جبل طارق)، والذي قدمه إلى معبد الاله بلع...وقد دون حنون رحلته على مسلة وضعت على معبد بلع حامون، وقد فقدت هذه المسلة ودمرت مع مدينة قرطاج، ولا يوجد إلا ترجمة يونانية لهذا النص. أبحر حنون على ستين سفينة من ثنوات الخمسين مجدافا، ليصل جيشا فاحشا من ثلاثة آلاف رجل وامرأة. ويذكر بقص ان الرحلة استست مدنا على طول الساحل الغربي لأفريقيا سماها وهي: (ثيمبا تيريون، ويوسبيون، وكريكوس، وتيخوس، وجيتة، واكر، وميليتا، وأراميسس، وكرة). وذكر النص نهر السينغال الذي كان يسمى كريست، وصلت لاحتاد جزيرة فرناندوبو. وقد أورد النص الكامل الاستناد هنري س، عبودي في كتابه (معجم الحضارات السامية)»(9).

كما استكشف القرطاجيون أيضا القارة الافريقية عبر الصحراء الكبرى، فقد ورد في نصوص أثرية نجاح رحلة فاتح قرطاجي اسمه (ماجو)، في عبور الصحراء الكبرى ثلاث مرات، وتؤكد هذه النصوص وصول هذه الرحلات عبر الصحراء، إلى منطقة النيجر والسنغال، ومن غير شك فإن عبور القرطاجيين للصحراء الكبرى تم بواسطة القبائل البدوية البربرية التي تعرف بالصحراء ومسالكها، ويعتبر هذا الانجاز الحضاري بربريا أكثر منه فينيقيا. إن هذه الانجازات الحضارية الكبرى، تعتبر مفخرة للبربر، الذين ساهموا كما أوضحنا عسكريا وثقافيا واقتصاديا في ازدهار الحضارة القرطاجية التي تعتبر حضارتهم وحضارة المغرب العربي.

ومعل القرطاجيون في رحلاتهم الاستكشافية إلى أمريكا، حدث عبر هناك على نصوص توثيقية تدل على وصول القرطاجيين إلى الساحل الأمريكي، ونشرهم هناك ثقافة تلك العصر المنتملة في عناصر الحضارة المصرية القديمة، فقد فسح في مسوسعة مصر يونيفرساليس: «لقد تمكنت الحضارة المصرية أن تنتشر بواسطة التجارة الفينيقية، فنصل أقصى الشرق في الهند والصين واليابان، قبل أن تعبر المحيط الهادي تؤسس قاعدة ثقافة (ماياة) بأمرিকা الغربية»(10).

خلاصة القول: إن المغرب العربي مدين لأشقائه كنعانيين لبنان يخرجوه من العصر الحجري ودخوله العهد التاريخي.

بين حسن نصر الله وحنا بلع:

تتفق استراتيجيجة وتكتيكات حسن نصر الله مع استراتيجية وتكتيكيات حنا بلع في جعل الأرض تشارك في المعركة، فحزب الله السخر الطبيعة الجبلية لوجبة تفوق العدو بالجو والدروع، لجعل تحت كل صخرة مخبا محصنا لثقافي الصواريخ المضادة للدروع، والمرسلة قواها للعدو، وربط هذه الخابئي بأناطق تحت الكتلة الصخرية.
و حنا بلع كان يردد في كل معركة وصية والده هملاق بركة: «مع الأرض تقالت عنك».

لتورد نماذج من معالم حنا بلع واستعماله للأرض.

في سنة 218 ق م، قرر حنا بلع التقدم بجيشه بعد قرطاجنة نحو باسنيانيا التي كانت تابعة لامبراطورية قرطاج. كانت هيئة أركان جيشه تتكون من (هاتو بن هامانقر، ومهسر إمر بلال) الأمازيغي (البربري)، قائد سلاح الفرسان النوميديين المسن، الذي تلقا هذه القيادة منذ عهد والد حنا بلع هملاق برقه، ويكن له حنا بلع حنا بلع هيرت، وسينهاوس الصري سيد الحيات التي قربها سوسيلوس، وسيليتوس، ويوح الهندي مقيم المحلة، والإسبرطي سوسيلوس الذي علم حنا بلع الوثانية.

وقد قرر حنا بلع الاسراع في بدء حملته بتسعين أن وثقتة أنبا من جواسيسه بأن أول مره اليونان استطعن لتطبيق حقل الحروب إلى افريقيا في عقر دار قرطاج. كان حنا بلع يقول لقادة أركان جيشه: «هاتو بن هامانقر، ومهسر إمر بلال) الأمازيغي (البربري)، قائد سلاح الفرسان النوميديين المسن، الذي تلقا هذه القيادة منذ عهد والد حنا بلع هملاق برقه، ويكن له حنا بلع حنا بلع هيرت، وسينهاوس الصري سيد الحيات التي قربها سوسيلوس، وسيليتوس، ويوح الهندي مقيم المحلة، والإسبرطي سوسيلوس الذي علم حنا بلع الوثانية.

وقد أتيفق على هذه الآلهة الفينيقية القديمة التي رثتها قرطاج عنصر جديد من البنية المحلية المغربية، وهو ما أعرفه بالآلهة (ثانبت)، يقول وارمينغتون «شعرا أحخفت المؤرخون في أصل WARMINGTON هذه الالهة، ولكن عند الإشارة إليها في رأس الشرحا وعبر غيرها يقال أنها غير فينيقية الأصل، كما أن عبادة البربر لها يزيد من الاعتقاد في كونها بربرية الأصل»(7).
وهي الهة الانتاج والخصوبة عند القرطاجيين ويرمز الاله بسيدة ترضع طفلها، واهتمام البربر بأهله أتي له تفسير في المجتمع البربري الذي لا زالت المرأة تتمتع فيه بكاتمة مرموقة لدى قبائل المغرب الأثري، ويرى مؤرخوهم أن هؤلاء قرطاجية فينيقية، ومن الآلهة القرطاجية أيضا الاله (يعل عسورن)، وله صلة بالاله المصري (أمون)، الذي انتشرت عبادته بالشمال المصري (أمون)، الذي كماش مقدسة على رأسها فرق الشمس بجنوب وهران وغيرها من الجزائر، وفي رقعة بلبيبا، وهو نفس الكيش المصري المقدس الذي يرمز إلى الاله (أمون) في مدينة طيبة بمصر القديمة.

وظاهرة التضحية بالأطفال تقريبا لاله الزمان (كوان) المشهورة لدى القرطاجيين اكتتها الحرفيات الأثرية، وقد روى تيرتوليان الذي عاش بالشرق الجزائري في القرن الثالث الميلادي، أن البربر كانوا يعبدون الاله (كوان)، ويضحون بالأطفال لهم له. وهي ظاهرة دينية سامية عرفت عند الكنعانيين والفينيقيين والصيرين القدامى.

وكذلك على أن دولة قرطاج كانت دولة أفريقية، واكتساب القرطاجيين لعادات أفريقية، وتقاليد دينية زنتجية، وهذا يتطلى في محاولة القرطاجيين التغلب على القوى الشريرة التي تهدد أمنهم باستخدام طريقة جديدة ترجع في أصلها إلى افريقية الزنتجية، وهي صناعة أقدمه ومسوخ طينية تحمل أشكالا مشطانية تزيدها الإنسان، أو يضعها في منزله أو سقيته، كتوع من الخافسة أوذ القوى الشريرة، وبالتالي إبعادها عنه، ويغلب على الظن أن توصل القرطاجيين إلى هذا التقليد الجديد كان نتيجة اتصالهم التجاري والحضاري البري والبحري مع افريقيا الزنتجية»(8).
ثملما يورد الناضوري.

ومن التقاليد السامية أي العروبية التي احتفظ بها الفينيقيون ونقلوها إلى المغرب تحريم أكل الخنزير، وممارسة عادة الختان. وقد حقت هذه الامبراطورية العروبية السامية قرطاج فدغه هامة في تقدم الإنسان الحضاري. فنشرت الكتابة السامية الكنعانية. وعن طريق ذلك عرف الإنسان في أوروبا والبحر المتوسط الحروف الهجائية المنظمة، وخرج من الكتابة التصويرية، وذلك منذ القرن الثامن قبل اميال.

نحو روما، ووقع في مستنقعات، وانتشرت الحمى بين جيشه، وفقد نتيجة لأصابته بها إحدى عينيه. وبدأت موقعة ترازايمن: ففي اليوم الحادي والعشرين من شهر حزيران- يونيو 217 ق م، تقدم جيش روماني ضخم تعداده أربعون ألفا بقيادة جايوس فلامينيوس نحو بحيرة ترازايمن تحت رقابة الفرسان البربر الأمازيغ، كان لفته ضباب كثيف، وكان حنا بلع قد رصدته بواسطة جواسيسه من بعيد، وترصد للمكان الذي سيخرج منه وهو يسير على المرتفعات التي تشرف على مكان مرود، وفجأة ومن خلال الضباب هاجم القرطاجيون من مواقع مثالية، فكانت الصاعقة المفاجئة تحل على رؤوس الرومان.

وأرسل حنا بلع بسائثر فرقه لتهاجم في وقت واحد، وكان يراقب من موقع عال فوق الطرف الأقصى من طريق البحيرة، وسد فرسان مهر بلع النوميديون على طريق البحيرة البربر، مصحوبين بمشاة الأفارقة، منطلقين إلى البحيرة الهلال الشكل. وهكذا وقع القنصل في نفس المصيدة الذي كان ينوي إيقاع حنا بلع فيها، وأطبقت كمامشة الجيش القرطاجي من كل ناحية، بحيث لم تجد الضباب الرومان مجال للمنمان أو حتى للهروب، وما كادت تحل الساعة العاشرة صباحا حتى كانت موقعة بحيرة ترازايمن قد انتهت. وصار بذلك ستة آلاف من الجنود الأشاء أسرى حنا بلع، وهكذا تمكن الجيش القرطاجي الذي أنهكه الحمى قبل أيام، بجياد هزيمته من إبادة جيش قوي خارج التلو من مسكرته كما يتمتع بالصحة والعافية، تمكن من هزمه وأسر خمسة شرقا من خيرة جنوده، وأطلق سراح ما كان أسرى من الشعوب الأخرى أو يقول لهم: «ما جئت الأسرى من الشعوب المستعمر، بل ولا خيأت لأشأن الحرب على الشعوب المستعمر، بل ولا خيأت على الإيطاليين، وإنما جئت لأساعد الجميع ضد حكام روما الطلائين.»

تجمعت جماهير روما بساحة الفوروم، بعد أن وصلت أنباء كوارث الهزائم، وبقيت أبواب مجلس اليهم المفتحة لموميونيين ماتو بمبرده واعلى درج مدخل المجلس، وألقى عليهم خطابا يحثهم من اثنتي عشرة ساعة على الرجوع إلى وطنهم في موقعة عظيمة مات فيها أحد القنصلين.

موقعة كتيك العظمى: واستمرت القوات الرومانية في تكتيك العقلة، لكن حنا بلع بمجرد أن تأكد أن جنوده أخذوا ما ينبغي أخذه من الراحة، واستوعبو تدرجات عالية، قرر المرور إلى الاستدراج، وخلق سائثر الظروف على مدى أشهر لوقعة كتيك العظمى التي بدأت في فجر اليوم الثالث من شهر آب- أغسطس سنة 216 ق م، قام حنا بلع بتناورات على مدى أشهر جعلت العدو يحرك قوات جبارة إلى كتيك، كان مومبياس رفوس صغير السن، ومام حنا بلع بمناورة فهمه الضابط الروماني تني حنا بلع بخاف الفوج هيربر، وهكذا انطلت عليه مناورة حنا بلع الذي أظهر تفهقرا منهزما زيادة في اتيان حركة الاستدراج الكبير الذي يعده لخصمه الغرور، بحيث لا يعلم بقود جيشا من نصف الفأ، بينما كان حنا بلع يتجاوز المائة ألف، تنصهف من الجندين حديثا، واعتبر أقوى جيش على الاطلاق جمعته روما في تاريخها، وزيادة في الخديعة قام الفرسان النوميديون (البربر) في خفة الأشباح بغارة ضدتها القوات الرومانية بنجاح، وتقهقر الفرسان البربري مطهرين انهزامية، فقرر عند ذاك الانفصالن فارو واميلوس مطارده العدو المنهزم، وتقهقر القائد الأمازيغي مهر بلع عبر نهر أوفيدوس هاربا وجيشا القنصلين تسبقهنا، وضيق عليهمم الخناق شيوما فشبها فوق سهل كتيك المتكشف، وذلك في اليوم الثالث من شهر آب- أغسطس.

عندما بدأ الجيشان أعطى حنا بلع إشارة البدء، ووجد الرومانيون أنفسهم يقاتلون في ظروف مزروجة السوء، كانوا متكفنين بعضهم على بعض، محصورون الكتف إلى الكتف، بينما كان أعداؤهم يحمون حولهم بكامل حرمتيهم، كانوا منوهي القوى، يواجهم عواا متجددة القوة ضد البأس، حنا بلع يستعمل من بعيد إشارات معينة بدخاان منطلق من حزم أعشاب خاصة تطلق دخانا عاليا، وكل عند من هذه المشاعل الدخانية يعني أمرا معينيا، وقد تكند تلك الطريقة التي اخفى الفرسان، فلم يبدع فارس واحد بين مرتفعات كتيك والقمر الصخري المرتفعة لقيادة حنا بلع، وبقيت في هذا الامتداد كتاب مشاة الرومانيين مكسب بعضها على بعض، في كتلة بشرية هائلة صماء، وانطلق الفرسان النوميديون الخفاف كالبرق وعلى رأسهم قائدهم مهر بلع شوقا للفرار عبر العدو المنهزم الهارب إلى النهر، وكانت الأرض في سائثر الاتجاهات ضد الرومان، وتعمن حنا بلع في هذا الحج الليسري، وردد، في نشرة، وصية والده هملاق بركة: «مع الأرض تقالت عنك»، وذلك قادت وحداته بتغذون حرفيا خلفته، وأبدى هذا الضابط المصارع.

وعندما طلب منه رجاله أن يستريح أجابهم: «ينبغي على الطاعة أن يعداو وجية شهيبة، ويستخرو لها كل فتونهم، وتقدم مصوبة بالخصر إلى الجنود من سائثر الرب، فقد أن للجيش أن يستريح... وهذا صاع العجزوم غير الأمازيغي- البربري في غضب: «حنا بلع، اسم لي جيد، في خمسة أيام يستطيع الجيش أن يتناول هذه الوجبة في روما نفسها، سيسبقك فرساني كالبرق إليها، فيكتشف الرومانيون بحلولك بينهم من خلال هؤلاء الفرسان المرده قبل أن يعلموا بخبروك باليهم...» وتطلع حنا بلع مليا في وجه مسيعد العجزوم، ثم أجابه: «هذا مما يسهل قوله، وببعض القلب يساعده، يا عمنا البطل، لكن امعان التفكير في الأمر وتقليبه على عدة وجود، يحتاج إلى وقت طويل، وهذا هو يتملك مهر بلع نفسه فصاح فيه في غضب، وقال له قوله الخالدة: «حنا بلع، لقد حكيتك الآلهة بنعم كثيرة، فانت تعرف كيف تحزن النصر، ولكنك لا تعرف كيف تستخدمه وتستغله...»

واستمع حنا بلع لساعده الأمازيغي العجزوز رفيق وصديق والده، ومعلمه سائثر أقاتل والفروسية والرياضة، تمنع مليا فيه ثم أمر بإطعام الرجال، وعند انتهاء جولته التفقيشية عاد إلى مقر قيادته ليأنا يوما عمقا في حراسه.
ويغيب مؤرخو سيرة حنا بلع فيجمعون على أنه لو عبر برأي القائد الفارس الأمازيغي مهر بلع تمكن من احتلال روما وتغيير مجرى التاريخ... بدون حكم سريع- مثلما يراه مهر بلع- لا أمل في أن يكسب القرطاجيون الحرب في النهاية، لأنهم يقاتلون عدوا بينما هو بعيد عن القرطاج، قطعت عن الإمدادات من اسانيات التي تمكن سيبويو من السيطرة عليها، وعبر البحر المتوسط علىه الأساطيل الرومانية السيطرة المطلقة، ولا أمل في أن ترسل قرطاج نجدات عبره لأحدا بلع.

مقارنة بين تدمير قرطاجة وتدمير لبنان:

ولدى مقارنة الباحث بين تدمير قرطاجة سنة 146 ق م، وبين تدمير لبنان سنة 2006م، يجد الطابع اللاإنساني لطبع الحدتين، والتعد على تدمير قرطاجة، وانتهت هذه الملحمة البطولية ملحمه الدفاع عن

كُتب ومذكرات القدس 17

قرطاج. وإذا كانت هذه الحرب أسفرت عن وفاة مدينة، فقد أبوتل أن الإنسان أقوى من القهر، وأن ارادته لا تردع بسهولة. ولقد تأثر لهذه المأساة حتى بعض المؤرخين الأوروبيين، ويقول وارمنغتون: «القي سيبويو اميليانوس نظرة على المدينة التي ازدهرت أكثر من سبعمئة سنة منذ انتشائها، والتي حكمت مناطق كثيرة، جزرا وبعارا، وكانت ثرية في السلاح والأساطيل والغيلة والمال، مثل الامبراطوريات العظمى، بل والتي فاقشها في الإقدام والشجاعة الفائقة، فيبالرغم من أنها جردت من كافة أسلحتها وسفنها، فقد صدت أمام حصار شديد، وجماعة دامت ثلاث سنوات، ووصلت إلى نهايتها بالتدمير الكلي».

ويروي المؤرخ اليوناني بوليبيدوس الذي رافق القائد الروماني في عملية التدمير، فيقول: «أن سيبويو امليانوس بكى تاترا بما ل له عدوه، فاستعرض أمامه الحقيقة المنكئة في أن الأفراد والأمم والامبراطوريات نهايتها محسومة، وكذلك نصيب مدينة طروادة العظيمة، ونهاية الإمبراطوريات الآشورية، واليدية، والفارسية، والتدمير الأخير لامبراطورية مقدونية الكبيرة. نعمن في هذا كله ثم ردد بقصد أو بدون قصد، كلمات هتكت في البداة هووميروس: (سياتي اليوم الذي تنسف فيه طروادة المقدسة، وكذلك ملك بريام وجميع رجاله المبراطوريات الآشورية، وعندما سلك المؤرخ بوليبيوس، سيبويو، «ماذا تقصد بهذا؟»، التفت إليه القائد الروماني وقال بتأثر: «هذه لغة عظمى يا بوليبيوس...إن الخوف يمتلئني من أنك لن تفهم ضمير سيكون لو أنني في يوم من الأيام.»

كان يستشف أحداث المستقبل ويحسبها، تحسسن احتداد رجالات الدنيا الكبار، بأنه سيأتي أحد أحماد أزومة القرطاجيين العروبيين بعد سبعة قرون، ليتهي الامبراطورية الرومانية الثانية، بل لا يغير الأسلوب الوحشي اللاإنساني التي هتبت به مدينة قرطاجة، ولم يكن هذا الحفيد سوى محمد صلي الله عليه وسلم.

وخير من لخص فضل الفينيقيين على البشرية مؤرخ الحضارات الكبير ويل ديورانت عندما قال: «أقاموا لهم في حمايتنا على ساحل البحر المتوسط، أقاموها في كازر، وقرطاجنة، ومرسيليا، ومالطة، وصقلية، وكوردينا، وقورسقة، بل وفي انكلترا البعيدة، وأولتوا قبرص، وميلوس، وروسس، ونقولا والشور والعلوم، من مصر، وكريت، والشرق الأدنى، وشرقها إلى اليونان، وأفريقيا، وإيطاليا، وإسبانيا، وديطوا الشرق بالغرب بنيشة من الروابط التجارية والثقافية، وشرعوا ينتشلون أوروبا من براثن الهيمنة»(11).

هؤلاء هم جند نصر الله، وجند كل عربي فالأوروبيون الذين تمرروا قرطاجه ثم الذين غرأسوا الجسم الغربي المتمثل في الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي، ووردوا بكل الوسائل والأسلحة ما فيها الأسلحة النووية التي صنعتها له فرنسا، وجرشها على في صحراء الجزائر عندما كانت تصنعها، وأطلقوه بعيرده أكثر من نصف الفأ، بينما كانوا ومعهم الأمريكان، وتصور هو (اليونان) أن قوته وسيطرته أبدية، حتى في تموز (يوليو) 2006 بعملية تدميرية للبنان، متصورا أن ذلك سيردح اللبنانيين ويجعلهم يستسلمون، لكن رجلا ومن ورأته حزب تصدى لجيش ذات الكيان وهزمه ومنع انقراض عملية التدمير، ولم يكن هذا الرجل سوى حسن نصر الله، ولم يكن هذا الرجل سوى حزب الله اللبناني، وفتح بذلك الباب لنهاية هذا الكيان الصهيوني الغربي.

الوضع اللغوي بالمغرب العربي قبل الفتح الاسلامي:

منذ دخول الكنعانيين الفينيقيين العروبيين المغرب العربي في بداية الألف الأولى قبل الميلاد، تلبورت لغة الثقافة والعبادة والدواوين وهي اللغة العروبية الكنعانية، التي صارت هي اللغة الفصحى العربية بالمغرب، محاطة بلهجات منقطة قحطانية هي اللهجات البربرية، ومن وضح هذا مع الاستشرق الفرنسي هنري باسيه عندما قال: «إن اللغة البونيقية (الفينيقية) لم تذخ من المغرب الا بعد ذلك العهد (ومعنى هذا أن اللغة قبله كانت قائمة، هذه المرة بالمغرب، بسبعة عشر قرنا، وهو أمر عظيم» (12)

لقد كان على العربية الكنعانيين اللبنانيين من مدينة صور وتأسيسهم لحضارة قرطاج عملا حاسما في تاريخ المغرب القديم، بحيث تم اخرج الأمازيغ- البربر من العصر الحجري، واتخاذهم للتاريخ الحضارة، فاستعمل الأمازيغ اللغة الكنعانية كلفة حضارة وثقافة متوجة بالحضرة، في العاشرة والعبادات ودواوين دولهم، واستمروا على ذلك إلى أن جاء العرب المسلمون باللغة العدنانية فحدث الربط بين اللغة الكنعانية العروبية، واللغة العدنانية العربية، وهذا هو الذي يفسر لنا ما تم تعاريف المغرب العربي في وقت قصير ونيفاسي، هذا بالإضافة إلى أن الأمازيغية هي لغة عروبية قحطانية عاربة.

هذه الأحداث التاريخية تؤكذ أن الوطن العربي حوض حضاري يقع بين المحيطين الهندي والأطلسي، بسببته إنكنا يعود إلى أصل واحد يتكلم لغة واحدة تعود إلى لغة أم واحدة، منذ آلاف السنين، وأن كنعاني لبنان كانوا من العناصر العروبية التي لعبت دورا حاسما في تطوير الأمة العربية، وبخاصة في مغرب الوطن العربي.

- هذا البحث مستمد من كتاب المؤلف تحت الطبع عنوانه: الجزائر في التاريخ.
- رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية

- Isis Histoire vraie des Arabes.Paris(1976,P.18’ P.Rossi , La cite d
- رشيد الناضوري:المغرب الكبري ج ك 1 ص 154-155 القاهرة سنة 1966
- المرجع السابق ص 191
- Encycloepdia Universalis T1 . P.633
- BASSET,les Influences Puniques(6)
- Chez Les Berberes,RevueHenri(1921) P.340- V62, Africaine
- WARMINGTON-B.H.9(7) Cartage,London 1960, P12
- الناضوري، مرجع سابق، ص 218
- هنري س عبود، معجم الحضارات السامية طرابلس لبنان 1988)، ص 370
- مراجع سابق
- ويل ديورانت، قصة الحضارة، (الترجمة العربية)- القاهرة 1961، ج 2، ص 313
- هنري س، عبود، معجم الحضارات السامية طرابلس لبنان 1988) ص 370

محمد المدلاوي المنهبي*

■ **أنشا شاهد على الشاشة يوم 14 كانون الأول (ديسمبر) 2003**
يدي الطبيب العسكري الأمريكي الأصغر الكفح، المغفرتين، وهما تعيثان بلحية صدام حسين. بعد أن ألحق مكروها لا يطل- ويشعر رأسه الأشعث الأغر، ثم فكّيته وأضراسه، كما يفعل الفرغان وهو يتحفّض ثنابا وأضراس دابةٍ معروضة للبيع، أو كما كان يفعل «لاتفونديو» و مزارعون حقل القطن الأمريكيون وهم يتفحصون أضراس العبيد المعروضين للبيع على متن باخرة راسية في أحد شواطئ خليج فلوريدا. وقد قدمت لثؤن من جزيرة سان-لوي السينغاليّة؛ وأنا أشاهد عبئي صدام المحاصر- الغائب شاردتين في ذهول شرود عبيني من نسيّ التاريخ أو أنسى ذكره، بعد أن لبث في الجحر الكاريزد ماليت حسب الرواية الأمريكية الرسمية، ما لو أن صدره من كان صداماً فاضحياً مصدوماً قد اتلفت مساحة ذاكرة ذلك الصدام المصوم، وهو المغموم بالتيار، الناقلن اسمه- على غرار سلفه العبيد حمورابي في بابل- على كل لبنة من أجر قصوره البغدادية، والمدون ترجمة حياته للاجلاي في ثمانية عشر مجلدا، والمخلّد لكريات بده الحمراء بين دفثي وعلى صفحات مصحفه المدوي المدا، وأنا أشاطر بني جلدي من الآدميين عبر العالم مشاهدةً اكبر بث وتوزيع لأيشع مشهد الامانة العمومية في التاريخ، فقُذرتُ لي ذاكرتي على الثؤ مشاهد وأصاء ما تُكوّلت على واحدمت، تذكرت لبحثي الثمانيّانة- التسعينية وسؤال أحد الاشياخ لي يومه يماضياتنا في بهو الجامعة ما إذا كانت موزة أم التزاما؛ وتذكرت ما سامحت به بعد ذلك ذلك الحلية للمتبسة الدلالة من تعقيد عابر ذات يوم من أيام شتاء 1991 بمطار «أورلي» في بياريس في غمرة الاستعدادات لحرب الخليج الامية الأولى مما ساعود اليه.

التُكرت على الخصوص، ابنتي، وكان عام حينئذ ما دون الأربع سنوات، لما التحقثي في أسرتي في بياريس في صافثة 1991، فاختذتُ تُرد ذات يوم، في جرة طفولية أمام اندهاش مستقلتي عربية الترو بالعاصمة الفرنسية التي كانت سلطاتها- باستثنائية- قد خرجت على الثؤ من حرب العراق الأولى، قولها: «أزطم، أزطم، يا صدام، أزطم، أزطم يا صدام»، تذكرت الحرج الذي سببه لي ذلك انعكاس الري على لسان حال الشارع الغربي، بسببراته اللبونية، على لسان مظه ما دون الرابعة، وأنا في عُقر دار من خاضوا الحرب ضد البطل، دار من تصدّت سلطاتها لإدارة بحزم نوع موجة طلائع تسجيل المواليد الجدد من التور في صفوف المهاجرين باسم صدام»، تذكرت ذلك الحرج الذي انتابني أنا الذي خضعت قبل شهرين من تلك الواقعة لحوالي سامة من الاستغلال لدى المصالح الخاصة بمطار أورلي لمجرد أنّ جواز سفري كان يُرتبّه بمصالح الصفة- سنران في صحتيّن متقابلتين؛ نسرتُ الناشرية العراقية بمناسبة سفري إلى بغداد في احدى ورات مُلثقي الجرد، وبسرت الناشرية الأمريكية بمناسبة إحدى جهات إحدى البعثات الأمريكية حولى سنة بعد زيارة بغداد، وبث الإقامة التي عاشت خلالها استعدادات الأمريكيين بقيادة بوش الأب للحرب العراقية الأولى، استعدادات إلى مقعد في الصف الامامي، التي جابث ابناء الشعب، بعيدا عن كل بروتوكول؛ كانت حرارة التصفيقات وحدتها تُجمّص قصيد الشاعر، تفعلية بعد تفعلية؛ وما أن أنهى الشاعر اداء دوره ورقمه حتى دُعر الناس ما كُصف اسماعهم صوت هيسيتريي انطلق من إحدى الجنايات الخلفية للمعلقة مرردا شعارات حماسية جنونية باللهجة العربية لبلاد الرافيين احتفاءً بالرجل الصدام الذي يقمّص صدى صدماته قدر الاكباد اذا لم يجد على الأسننة، أو حتى في القلوب، صدى للاح أمجاد البابية القادسية الفاوية، علما بعد خروجنا من القاعة بان الزمن والحركة كانت قد جمدا في جملة جلديّة منذ ما يقرب من نصف ساعة قبل دخول صدام وبيطة الغفرت التي قضاها يستمع إلى قريض الميابيع. وقد بقي، بحكم ذلك التجمد الجليدي، أحد زملثانا طيلة تلك امدة حبيس فضاء بيت الرعاة؛ حيث صادفته الأقدار ما لُغضي الأمران يجتمداً كل كان في النقطة والسمت والوضعية التي كانت من حظّه تحت قبة السماء ما سامت النجم البابية قبي قصر المؤتمرات.

تذكرت ذلك الوجه المشرق، البشوش، الزمواحي، الذي اُحبه المبدوع والنقاد كما أُحبوا نعه ولو على شكل مجرد ماكولات ومرطبات بقنادق الرشيد، المنصور، وميرامار، وشيراتون؛ وتذكرت صوره العملاقة التي كانت الواحدة منها تُشغل صفحة واجهة خلفية كاملة لبعض عمارات بغداد. تذكرت كذلك أو الجفاقة الدائمة ما بين مظاهر سياسة القرب كما عبر عنها إخراج وسلّة قصر المؤتمرات، وواقع شعور الرهبة والخوف المستولي على الأكياب، من كركوك والموصل، والبصرة إلى العاصمة بغداد. تذكرت من أوجه ذلك أنّ جواز السفر كانت تتمّ مصاريفه من صاحبه بمجرد حلوله بمطار بغداد، وكان المرابدة يجدون ذلك

التبساع وكمشات التيقار و عدم التخلّي في الشؤون الداخلية.

كانت الكائنات المريدية في تلك الصباحة البغدادية موزعة، كالعادة، ما بين المصنف لتناول ما تيسّر من الربطيات من حين لآخر، وبين جنباث التبة الفاغرة لقصر المؤمرات حيث كان يغبض الواحد من تلك الكائنات في ثنابيا أخصضان أريبة أرجوانية اللون، مخملية القماش، تحت الوقع الصارخ والفج للاضواء الكاشفة، المنبئة من كل صوب، وذلك لسماع طوابير محذري في مهنة الشعر وممتنهيهن من المرديين الذين يتجشّؤون قواقيهم البيترودولارية، وتنتثر أشداقهم المطاطية زيد وراذ مناقضهم المريدية، لبس ضد جريبر، ولا ضد الفرزق، ولا ضد سُعيْر، ولا ضد كلب، ولا ضد الكرف، ولا ضد ألف الناقّة، ولكن ضد... «الدعو الفارسي» الذي يجثم بكتله على بلاد عربستان، وتمجيداً لبطل أمّ العمارك، معركة الفاو الحاسمة، التي كانت قد وضعت أوزارها على التّسو، والتي حصل المرديين سُرف الوقوف على أرض معركةها الكثاقوية، التي تجل بقظاعات منظرها عن الوصف. انه البطل صدام. ازطم، ازطم، يا صدام!

وقد كان من بين من يابعت قَواقيه وتفعلياتّه غير العمودية، تحت سفق تلك القبة المشهورة، بطلة القادسية والغيا، القائد صدام، في ذلك العرس المردي الذي لا يقلّ كالثاقوية عن أرض معركة الفاو، شاعر فُكذ كان قد قضى ما كان قد ولّى من عمره في مباحية ألف غائبة وغائبة، ما بين «انت لي»، و«طفولة نهد»، و«قالت لي السمراء»، نذكر «اليوم مع ذلك باحسان، وعن صدق نية لأن التاريخ يذكره وسيكذره، بعد أن لبّى نداء البقاء، باعتبارها، مهما كان الأمر، آخر أمراء القواقي لهذا الجيل من أمّة ضحكت من قبيها الامم، وآخر الشعراء الحقيقيين الذين لم يتخذوا من برعة التشعّشور والشعرووية ورقة يقظين لسنتر عورة اليؤس الفكري والعمق الابداعي، والشعوة والشرطلانية الثقفية.

واصل الشاعرُ المباحيّ «الصدق» يقوافي فيشدة التي كان عنوانها: «يا أيها الرجل»، وما أنراك من الرجل؛ ومن عسى أن يكون الرجل، من غير صدام؛ والحال أنّ الشاعر كان قد قضى العمر في مدح ألف غائبة وغائبة، فلما التفت لي التخلّج جنسك الرجل عمد لي تعريف كلمة رجل بلام تعريف جنسية تستغرق جنس ما تدخل عليه، فلم يقل: «يارجل»، باستعمال التكرة المقصودة (فرد علما، حفظك الله)، وما أن وصل صدّاح الشعر المتخلّج صاحبا، والمداح متخلّج: أي المسلك الذي يقول فيه «ويدخل صدام؛ ويدخل صدام؛ ويدخل صدام»، حتى شرع يابُ الوفود الرسمية للقاعة، فإذا به هو، هو عبته، أي صدام نفسه، يدخل فعلا لحما ودما، وعظما ولحما، يبذلته المسكينة الدائكة الأخيرة أداء النهار المرابدة الأمجاد، الذين هبوا تصفيقا مرعدا ومدو لبوا لإلتفاق البديع بين القافية الملمحية ووقع الحذاء العسكري، تقدم صدام متحركا في قلب درع متحرك من الحرس الشداد الغلاظ، يتظاير الشنر من بين صفوفها، بينما يتبسم صدام غير عابثٍ بوجودهم، وهو «بيحث لنفسه»، تحت وابل التصفيقات عن مقعد في الصف الامامي، التي جابث ابناء الشعب، بعيدا عن كل بروتوكول؛ كانت حرارة التصفيقات وحدتها تُجمّص قصيد الشاعر، تفعلية بعد تفعلية؛ وما أن أنهى الشاعر اداء دوره ورقمه حتى دُعر الناس ما كُصف اسماعهم صوت هيسيتريي انطلق من إحدى الجنايات الخلفية للمعلقة مرردا شعارات حماسية جنونية باللهجة العربية لبلاد الرافيين احتفاءً بالرجل الصدام الذي يقمّص صدى صدماته قدر الاكباد اذا لم يجد على الأسننة، أو حتى في القلوب، صدى للاح أمجاد البابية القادسية الفاوية، علما بعد خروجنا من القاعة بان الزمن والحركة كانت قد جمدا في جملة جلديّة منذ ما يقرب من نصف ساعة قبل دخول صدام وبيطة الغفرت التي قضاها يستمع إلى قريض الميابيع. وقد بقي، بحكم ذلك التجمد الجليدي، أحد زملثانا طيلة تلك امدة حبيس فضاء بيت الرعاة؛ حيث صادفته الأقدار ما لُغضي الأمران يجتمداً كل كان في النقطة والسمت والوضعية التي كانت من حظّه تحت قبة السماء ما سامت النجم البابية قبي قصر المؤتمرات.

تذكرت ذلك الوجه المشرق، البشوش، الزمواحي، الذي اُحبه

المبدوع والنقاد كما أُحبوا نعه ولو على شكل مجرد ماكولات ومرطبات بقنادق الرشيد، المنصور، وميرامار، وشيراتون؛ وتذكرت صوره العملاقة التي كانت الواحدة منها تُشغل صفحة واجهة خلفية كاملة لبعض عمارات بغداد. تذكرت كذلك أو الجفاقة الدائمة ما بين مظاهر سياسة القرب كما عبر عنها إخراج وسلّة قصر المؤتمرات، وواقع شعور الرهبة والخوف المستولي على الأكياب، من كركوك والموصل، والبصرة إلى العاصمة بغداد. تذكرت من أوجه ذلك أنّ جواز السفر كانت تتمّ مصاريفه من صاحبه بمجرد حلوله بمطار بغداد، وكان المرابدة يجدون ذلك

عاديا؛ فمن يبهنّ يسهّل الهوانَ عليه. وتذكرت أنّي طلبت يوما من أحد المواطنين بما توسمت فعدم النعمة على المرابدة وعلى عريديتهم في فنادق الرشيد، وشيراتون وميرامار، والمتصور وعلى أرفصة شارع السعدون، أنّ يلقط لي صورة على إحدى قناطر دلجة قرب كورنيش أبي نواس فأجاب: «لا ياخي؛ أنا أسف، خاف التورط»، انه يخاف أن يتورط هو أن أخذ لي صورة في مكان عومي؛ تذكرت كذلك جولتي في شوارع بغداد، وما يتولد مكانها من مشاعر اليؤس والحصار، والرعب والارهاب، فأما الارهاب فكان يتجلّى بالنسبة لي في السلوك العدواني لأصحاب السيارات الذين لايسمحون للراجلين بقطع الطريق الذي يعتبر عُيُوره هناك في كل مرة مغامرة جديدة بالنفس. وأما الحصار، فمن حيث أنك تكرة مجرد من وثائق هويتك. وذلك التجريد ليس من حيث أن القانون العراقي لا يلزم التجول بحمل بطاقة الهوية فيكفّي، عند اقتضاء السلاية، إذا ما حدث حادث، يأخذ المعلومات المصرّح بها، والتصديق بها ببناء على تصريح ضمني بالشرف على صدقها يقترضه القانون، كما هو معمول به مثلا، وكما خبرته شخصيا في أمريكا لما ضللت السبيل لي منزلي في أول ليلة حلتت بها في مدينة امهارس التي الجامعية فاوصلتني دورية الأمن بعد أن طلبت منّي التصريح بمولومات عن هويتي ووضعيتي دون تطلب وثائق. ليس الأمر كذلك، ولكن لأن وثائقك هناك، في بغداد، تُعتقَل في المطار، وتسلّم لك جذاذة أكانها يتعين عليك الاحتفاظ بها كإلانة المواليد الجدد أن أرت أدت إلى التصحج بين عشية وضحاها من بين جمهولي المصير ما دمت قد أصبحت مجهول الهوية.

أنت محاصر أيضا من حيث أنك محروم من العتور في كامل بغداد، التي تقاطعت فيها يوم سبيلُ حصادات الشرق والمغرب، والشمال والمغرب، على صحنيفه أو جحلة أجنبية، وأنت من تعوت في مغرب ذلك الحين- الذي لم تكن ترى فيه، مع ذلك ما يتسرق بما فيها مصحافة العراق، ومصحافة الشرب من فرانكو فونية وأنجلو فونية.

وأنت محاصر أيضا من حيث أن الناس ينظرون شرراً إلى هيئتة السياحية الضعيفة، لأن سنين الحرب وأشياء أخرى؛ قد ميزت قسمات أوجههم المشظوفة عن أوجه الكائنات المريدية التي نأق تنكث التفاهات بتمايز من أعينها الغيبية، ولقد كان للحصار وجه آخر؛ في كل صباح تجدحك عبر فرقته من أسفل دفة الباب رزمة من كل الصحف البغدادية، وغير البغدادية تقول كلها نفس الشيء عن الأخ الرشيس، وعن نم المعارك، وعن القادسية، وعن ملثقي الرمد وبشاش المرابدة وتصريحاتهم الغيبية، وهو نفس ما يعاود اقتحام عرفتك عليل ما خلال نافذة الشاشة التي تضاهم من خلالها ليلا ما تكون قد عاشته حيناً بالنهار. ذات يوم من أيام ذلك الملثقي المردي العريذ، يقوم أحد أبناء صدام، ولعله عندي، بصفر أحد الضباط صفراً قاضيا بعضا من العصي على رأسه فأرادها قبتالا في الحالج، كما يقتل الشنجان؛ فبإراد صدام، على الفور، «بعقائل» ابنه بنفسه في منزله، خوفا من أن يؤذي حباب الشعب لعشيرة الرشيس الكثرية كافة التي افلات القاتل من صرامة العقاب، وذلك اذا ما ترك لتلوي الأمدرة العامة- كما سيُتندك الحة والصفافة وشرحته، فاقهم وأسنرد علما حفظك الله؛ وفي الغداة، قرخ ابردييون في رزمة الصفح المسربة من تحت باب الخرفة كالعادة رسالة متفوحه من وزير العدل، حادة اللهجة وفي موجهة لي رئيس الجمهورية وتقول من بين ما تقول في جرة نادرة وبلغفاً راقية تضرب صفحا عن بروتوكولات الخطاب: «يا صدام؛ اننا نخاف ان يبتك من صرامة عندك، وبعد يوم آخر أو يومين، قرأ المرابدة من جديد في الصحف بان عشيرة الضباط المقتول بضيرة عصا كالتعبان قد حطت رحالها وخيمت في فناء قصر الرشيس مطالبة اياه بما لا يقل عن ١٠٠ الألاجر فورة عن الابن القاتل، لأننا نعلم، كما بينأت ذلك الصحف، بأنه قد فعل ما فعل تحت وطاة الغضب، وهو قتي في مقتبل الشباب، فاقهم من جديد استرذ، فهما؛ وفي اطار هذه المرابيات الغرائبية، تحرك بعض المرابدة والرفادين من صدر النمس، من الراشخين في برصة المريدة، وذلك قصد استدبار موقف استعاطي يوجه للرييس من طرف ما اعتبروه وقدا مغربيا بدون تعقيل، لولا أن البعض الأخر قد ينههم أي أن الناس من الكائنات القومية الموسمية التي تعرفت على حجت التي المربد في ذلك الموسم فرادى وليس كوفد.

كان المرابدة يقضون سحاية يومهم ما بين قاعات المؤتمرات، حيث يتناوون من زمن مقارنة العدو الفارسي بشظايا الأمريكية وبين الملاكمة البسنوية بين النقاد، وبين انباء فنادق سبلسلة أوبروي Aurberway، وبين زيارة المقامات الرسمية

لحبة صدام حسين ولسان المثقف أو المبدع (تذكير)

والتبساع وكمشات التيقار و عدم التخلّي في الشؤون الداخلية. كانت الكائنات المريدية في تلك الصباحة البغدادية موزعة، كالعادة، ما بين المصنف لتناول ما تيسّر من الربطيات من حين لآخر، وبين جنباث التبة الفاغرة لقصر المؤمرات حيث كان يغبض الواحد من تلك الكائنات في ثنابيا أخصضان أريبة أرجوانية اللون، مخملية القماش، تحت الوقع الصارخ والفج للاضواء الكاشفة، المنبئة من كل صوب، وذلك لسماع طوابير محذري في مهنة الشعر وممتنهيهن من المرديين الذين يتجشّؤون قواقيهم البيترودولارية، وتنتثر أشداقهم المطاطية زيد وراذ مناقضهم المريدية، لبس ضد جريبر، ولا ضد الفرزق، ولا ضد سُعيْر، ولا ضد كلب، ولا ضد الكرف، ولا ضد ألف الناقّة، ولكن ضد... «الدعو الفارسي» الذي يجثم بكتله على بلاد عربستان، وتمجيداً لبطل أمّ العمارك، معركة الفاو الحاسمة، التي كانت قد وضعت أوزارها على التّسو، والتي حصل المرديين سُرف الوقوف على أرض معركةها الكثاقوية، التي تجل بقظاعات منظرها عن الوصف. انه البطل صدام. ازطم، ازطم، يا صدام!

وقد كان من بين من يابعت قَوافيه وتفعلياتّه غير العمودية، تحت سفق تلك القبة المشهورة، بطلة القادسية والغيا، القائد صدام، في ذلك العرس المردي الذي لا يقلّ كالثاقوية عن أرض معركة الفاو، شاعر فُكذ كان قد قضى ما كان قد ولّى من عمره في مباحية ألف غائبة وغائبة، ما بين «انت لي»، و«طفولة نهد»، و«قالت لي السمراء»، نذكر «اليوم مع ذلك باحسان، وعن صدق نية لأن التاريخ يذكره وسيكذره، بعد أن لبّى نداء البقاء، باعتبارها، مهما كان الأمر، آخر أمراء القواقي لهذا الجيل من أمّة ضحكت من قبيها الامم، وآخر الشعراء الحقيقيين الذين لم يتخذوا من برعة التشعّشور والشعرووية ورقة يقظين لسنتر عورة اليؤس الفكري والعمق الابداعي، والشعوة والشرطلانية الثقفية.

واصل الشاعرُ المباحيّ «الصدق» يقوافي فيشدة التي كان عنوانها: «يا أيها الرجل»، وما أنراك من الرجل؛ ومن عسى أن يكون الرجل، من غير صدام؛ والحال أنّ الشاعر كان قد قضى العمر في مدح ألف غائبة وغائبة، فلما التفت لي التخلّج جنسك الرجل عمد لي تعريف كلمة رجل بلام تعريف جنسية تستغرق جنس ما تدخل عليه، فلم يقل: «يارجل»، باستعمال التكرة المقصودة (فرد علما، حفظك الله)، وما أن وصل صدّاح الشعر المتخلّج صاحبا، والمداح متخلّج: أي المسلك الذي يقول فيه «ويدخل صدام؛ ويدخل صدام؛ ويدخل صدام»، حتى شرع يابُ الوفود الرسمية للقاعة، فإذا به هو، هو عبته، أي صدام نفسه، يدخل فعلا لحما ودما، وعظما ولحما، يبذلته المسكينة الدائكة الأخيرة أداء النهار المرابدة الأمجاد، الذين هبوا تصفيقا مرعدا ومدو لبوا لإلتفاق البديع بين القافية الملمحية ووقع الحذاء العسكري، تقدم صدام متحركا في قلب درع متحرك من الحرس الشداد الغلاظ، يتظاير الشنر من بين صفوفها، بينما يتبسم صدام غير عابثٍ بوجودهم، وهو «بيبحث لنفسه»، تحت وابل التصفيقات عن مقعد في الصف الامامي، التي جابث ابناء الشعب، بعيدا عن كل بروتوكول؛ كانت حرارة التصفيقات وحدتها تُجمّص قصيد الشاعر، تفعلية بعد تفعلية؛ وما أن أنهى الشاعر اداء دوره ورقمه حتى دُعر الناس ما كُصف اسماعهم صوت هيسيتريي انطلق من إحدى الجنايات الخلفية للمعلقة مرردا شعارات حماسية جنونية باللهجة العربية لبلاد الرافيين احتفاءً بالرجل الصدام الذي يقمّص صدى صدماته قدر الاكباد اذا لم يجد على الأسننة، أو حتى في القلوب، صدى للاح أمجاد البابية القادسية الفاوية، علما بعد خروجنا من القاعة بان الزمن والحركة كانت قد جمدا في جملة جلديّة منذ ما يقرب من نصف ساعة قبل دخول صدام وبيطة الغفرت التي قضاها يستمع إلى قريض الميابيع. وقد بقي، بحكم ذلك التجمد الجليدي، أحد زملثانا طيلة تلك امدة حبيس فضاء بيت الرعاة؛ حيث صادفته الأقدار ما لُغضي الأمران يجتمداً كل كان في النقطة والسمت والوضعية التي كانت من حظّه تحت قبة السماء ما سامت النجم البابية قبي قصر المؤتمرات.

تذكرت ذلك الوجه المشرق، البشوش، الزمواحي، الذي اُحبه

السلة الثامنة عشرة – العدد 5476 الثلاثاء 9 كانون الثاني (يناير) 2007 - 20 ذو الحجة 1427 هـ



الباردة قد استحال إلى رهان قوة بين عشيرة آل بوش وعشيرة آل صدام، ذلك الرهان الذي امتعجرت في أطواره ضرورات الصلحة والقوة بوزميات الدين والقيم، حيث كتب صدام «الله اكبر» على رقعة العلم العراقي، الاشتراكي الملة والعبئي القماش، وحرص البوشان، من سلفٍ ومن خلف، على تناول وليمه النيك الرومي أو ببجي (turkey) لـسعيد الشُكر، المسيحي الأمريكي (thanksgiving holiday) على أبواب مكة المكرمة، أثناء الإعداد للحرب الأولى بالنسبة لآب جورج، وفي قلب بغداد على اثر انتهاء الحرب الثانية بالنسبة للجلل جورج دبليو؛ ذلك الرهان الجنمي الذي كان قد بدأ قبل غزو الكويت بكثير، اذا ما تذكر المرابدة والناس أجمعون قصة قطع غبار ذلك المدفع العملاق التي كانت قد بدنتُ بها المصالح الانكليزية الخاصة الوجه الاقدم لقصة «الساحة الدمار الشامل»، وذلك قبل غزو الكويت، وقبل تولد الصناع الأمريكية في أفغانستان إلى رجال دولة الطالبان، ثم إلى قاعدة عالية؛ تلك القصة الجهنمية التي تراوحت وتطورت أوجهها ما بين «الرؤوس النووية»، وغبار «الانتركس، الخبيث، والغازات السامة، والتي على أساس البحث عنها وتدميرها عبأ «جورج والكر بوش» أو «جورج الثاني، قلب الأسد، رايه العام الداخلي والرأي العام الدولي لتبريز المراد الروم إلى بلاد نبوخذ نصر، قبل أن يبني حملته الجنكيزخانية النظيفه بالاختصار على تقديم رأس صدام الأشعث للأغرب العالين خارجا من الجحر كدليل بديل على ما لم يُحْثب وجوده «هانس بليكس»، لما كان على رأس فريق الخبراء يُستوف كولوهب الما من الموملين، وجبّز الرجال على أساس عربي، وصيا على الديموقراطية في بلاد حمورابي. لقد أصبحت رسالة مسالة حصارية بعد أن لم يعد أحد يسانئه عن قصة أسلحة الدمار الشامل، ولا عن نية صدام في انتاجها، بما أن كوريا الشمالية قد أثبتت، بالمكث والعنيف في تبسيه غثة الغافلين، وليس بالإشارة والعصر، بأن ما يؤرق آل بوش ليس هو أسلحة الدمار، وهم الذين رسخوا في المعاملات النظيفية قبل أن يترجموا تلك المعاملات إلى لغة السياسة، ويتزوجوا لغة السياسة إلى تعابيرها الحربية البليغة.

الفاغرة اذا خرج بوش للحرب في حملته ضد محور الشر بحثا عن آثار أسلحة الدمار، ثم عاد بصيد يمثمل في رأس بارون دولة بترولية كهدية عيد ميلاد المسح، فقد جمع سلفه كريسئوف كولوهب الما من الموملين، وجبّز الرجال على أساس أن يعيد طريق البحر المؤمنة للتجارة العالمية نحو الهند عن طريق اتجاه الغرب، فعدا بعد أشهر وقد فتح مخازن خيرات أرض عالم جديد أمام التاج الرومي، وسنّ نسخة عيد الشكر Thanksgiving التي منادى اليك الرومي، الذي لخص أهدافه في حصول حقوق الإنسان في الكرامة الشخصية والجماعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا من حيث التشهير والتحليل، ومن حيث استعراض سادية الدولة من خلال ذلك العنف والارهاب المرزبين للذين مورسا يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) 2003 أمام انظار العالين من خلال ذلك العيب الرضي البياتولوجي براس ديكنتاتور كان يمارس في الخفاء نفس الأساليب فيمدح المرابدة في العلن، تتساعل في النهاية ماذا فعل الله بهذه الفصحة «صام جهابذة النقد والابداع والحقافة» أين هم اليوم مما يجري وبيدور؟ أما أحدهم، فقد حرق الصمت وبتدع الله بما يجد صدام بجزء التاج الرومي، وسنّ نسخة عيد الشكر Thanksgiving التي منادى اليك الرومي، الذي لخص أهدافه في حصول حقوق الإنسان في الكرامة الشخصية والجماعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا من حيث التشهير والتحليل، ومن حيث استعراض سادية الدولة من خلال ذلك

العنف والارهاب المرزبين للذين مورسا يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) 2003 أمام انظار العالين من خلال ذلك العيب الرضي البياتولوجي براس ديكنتاتور كان يمارس في الخفاء نفس الأساليب فيمدح المرابدة في العلن، تتساعل في النهاية ماذا فعل الله بهذه الفصحة «صام جهابذة النقد والابداع والحقافة» أين هم اليوم مما يجري وبيدور؟ أما أحدهم، فقد حرق الصمت وبتدع الله بما يجد صدام بجزء التاج الرومي، وسنّ نسخة عيد الشكر Thanksgiving التي منادى اليك الرومي، الذي لخص أهدافه في حصول حقوق الإنسان في الكرامة الشخصية والجماعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا من حيث التشهير والتحليل، ومن حيث استعراض سادية الدولة من خلال ذلك

العنف والارهاب المرزبين للذين مورسا يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) 2003 أمام انظار العالين من خلال ذلك العيب الرضي البياتولوجي براس ديكنتاتور كان يمارس في الخفاء نفس الأساليب فيمدح المرابدة في العلن، تتساعل في النهاية ماذا فعل الله بهذه الفصحة «صام جهابذة النقد والابداع والحقافة» أين هم اليوم مما يجري وبيدور؟ أما أحدهم، فقد حرق الصمت وبتدع الله بما يجد صدام بجزء التاج الرومي، وسنّ نسخة عيد الشكر Thanksgiving التي منادى اليك الرومي، الذي لخص أهدافه في حصول حقوق الإنسان في الكرامة الشخصية والجماعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا من حيث التشهير والتحليل، ومن حيث استعراض سادية الدولة من خلال ذلك

العنف والارهاب المرزبين للذين مورسا يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) 2003 أمام انظار العالين من خلال ذلك العيب الرضي البياتولوجي براس ديكنتاتور كان يمارس في الخفاء نفس الأساليب فيمدح المرابدة في العلن، تتساعل في النهاية ماذا فعل الله بهذه الفصحة «صام جهابذة النقد والابداع والحقافة» أين هم اليوم مما يجري وبيدور؟ أما أحدهم، فقد حرق الصمت وبتدع الله بما يجد صدام بجزء التاج الرومي، وسنّ نسخة عيد الشكر Thanksgiving التي منادى اليك الرومي، الذي لخص أهدافه في حصول حقوق الإنسان في الكرامة الشخصية والجماعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا من حيث التشهير والتحليل، ومن حيث استعراض سادية الدولة من خلال ذلك

الاخوان والنظام في مصر: صدام مفتوح

فاحركة مثلا تملك الشارع وتستطيع أن تنظم عشرات المظاهرات يوميا، وتستطيع ان تشعل البركان من تحت اقدام الحزب الوطني بواسطة نوابها المنتخبين، وتستطيع ان تتقدم بمبادرات كل يوم للقوى السياسية المتصدة.

وكذلك يجب ان تستفيد حركة الاخوان المسلمين بزخمة وعقلها الدولي في الخطف على الحكومة المصرية بما تملكه من كوار وقياوات نافذة في تنظيمها الدولي، وان كانت لن تستفيد منه في مثل هذه المواقف ففتي تحرك!
وهذا دور هام للقوى الوطنية والسياسية والنخبة المصرية، التي تختلف او تتفق مع جماعة الاخوان المسلمين في تخفيف الضغط عليه، وعدم السكوت على ما يجري، ولا تتعيرها بالنظام بغيره بها وحدها، والا (فعلى السفينة ومن عليها السلام) وساعتها سنقول (اكتنا يوم اكل الثور الأبيض).

بقي أن أذكر بأن كل مثل هذه الضربات التي تتعرض لها جماعه الاخوان المسلمين حتى ولو تصافت فقد تكون لها آثار جانبية على المدى القريب، مثل اغلاق محلات أو مشروعات أو مكاتب يعمل بها المفرضات، لكنها على المدى الطويل ستبنع معارضين أشداء للنظام، وتصب المزيد من اللطم والكره له، وتخلق من هؤلاء المنصرين من النظام أبطال وكوادر قد يحملون على العمل في المستقبل، لكنها أبدا لن تقضي على ثيار وطني له جذور.

الصخرة الأخيرة التي يمكن أن تحطم عليها آمال النظام في تمرير برنامج توريث الحكم للرئيس التنفيذي الحالي لصر جمال مبارك، والثاني أنها أيضا بكتلتها يمكنه من ثمانية وثمانين عضو مجلس الشعب منه أن تصمد أمام أي تعديل دستوري وتمثل سدعا عمدة للدولة، وبالتالي فيجب الهاء الجماعة بعلمييات بولييسية واراقتها في قضايا واعتقالات. الثالث أن مصر ليست بمعزل عن الحالة الاسلامية في دول المنطقة والعالم، مثل العراق وفلسطين ولبنان وأخيرا الصومال، اذا توجد حالة عدائية مفتوحة للاسلاميين تقودها الولايات المتحدة، ومصر صفتها شركية في عملية محاربة الارهاب، فيجب ان تؤدي دورها في هذا الافار، انذلك لا ينسخرط هذه السكوت الريهين من جانب واشنطن على عمليات الاعتقال واطلاق شركات وور نشر وغيرها.

الرابع أن النظام يرى ان الاخوان هم القوة المحركة وراء معظم الحركات المدنية المطالبة بالحریات مثل القضاء وكذلك الحركات العمالية الأخيرة الناجحة في حلوان والحطة وغيرها.
خامسا أن النظام أثبت فشله الذريع في حل أي مشكلة تواجهها البلاد سياسيا اقتصاديا واجتماعيا، وهو يريد ان يحمل الاخوان كل المشاكل التي تواجهها مصر. في حين ان أركان النظام هم من سكان من المفروض أن يكونوا في الاعتقال مكان الاخوان.

لكن الملاحظ أن جماعة الاخوان المسلمين عندما تتلقى مثل هذه الضربات تحاول ان تستوعبها وتعتبرها ابتلاء وامتحانا من الله، يجب ان تصلب عليه واحساسيه في الأخرة، وتتسلم له، عكس التجارات السياسية الأخرى، وهي رؤية منقوسة سياسيا من الجماعة التي تملك الكثير من الأدوات تمكنها من صد هذه مثل الهجمات بل واتخاذ زمام المبادرة والهجوم.

داود حسن*

تعرض جماعة الاخوان المسلمين في مصر منذ نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لحملة مدتها حرجة من الاجراءات الحكومية التعسفية ضدّها امنية وسياسية وادامية، وقد حادث اعتراض الرياضي الذي قام به نحو خمسين طالبا ينتمون للجماعة داخل حرم جامعة الأزهر، احتجاجا على سطهم من قوائم المرشحين للانتخابات الطلابية، وجرمان بعضهم من السكن الجامعي وفضل آخرين وتعيين اخصاب طلاب مسؤل للحكومة، وهو السيناريو الذي شهدته جميع جامعات مصر.

ورغم اعتدال طلبية الاخوان على هذه المظهر الانتخابية التي كان يجب ان تنتهي عند هذا الحد، الا أن الامور تدرجت بفعل التضخيم الاعلامي الحكومي، وبمشاركة عدد من رموز الدولة مثل وزير الأوقاف حمدي زرقوق ورئيس جامعة الأزهر أحمد الطيبي الذي دعا لعدم التدخل لإطلاق طلاب جامعهة المثقلين، بل قال أحد قيادات الجماعة «التي نكت ارى البراة في عينو ضباط الأمن الدمججين بالسلاح وكان مشهد الطلبة مرعبا»؛ وصفه بعض قيادات الحزب الوطني في مجلس الشعب بالقول «ان الاخوان أشد ضرواة من تجار المخدرات، جبهة الأمن التي ترصد وتخطط لمثل هذه الامور لم تنتظر كثيرا فقامت بالقبض على معظم هؤلاء الطلاب، وعد كبير من قيادات وكوادر جماعة الاخوان، وعلى رأسهم نائب المرشد العام لاخوان المسلمين خيرت الشاطر، ووضعهم جميعا رهن الاعتقال ثم صعت لهم قضايا سياسية، ولم يتوقف الأمر فه فقد تم اغلاق شركات ومصانع وتوشر ومكاتب במקها متنون لاخوان في عدد من مدن مصر.

ويبدو ان هذه الحملة المدعة سلفا من كسافة الاجراءات- ان ذلك تقف عند هذه الحدود، والداعي ان ذلك الشاؤم عن مدن سابق هو أسير حرب؛ وأن والقانون الدولي ما بعد الحرب

توقعات أساسية لسنة 2007

الغربي والشرقي. لا شك ان سعر النفط سيبقى مرتفعا، لا اذ ان مكشاف مصادر جديدة في مواقع جديدة حيث تخف قوة الأوكي في السوق، من وراج كل التجمعات ان تقن في استعمال الطاقة، ليس فقط بسبب الثقل المالي وتجنب ارتفاع الأسعار وإنما أيضا بسبب الامنية البيئية. لا بد للعالم أجمع من ان يتنبه للخطر البيئي الصادر عن الاستهلاك النطفي لدواعي الانتاج والنمو. لم توقع الولايات المتحدة على اتفاقية «كيوتو» لأنها في رأياها لن يسوثر على الخط البيئي وينبه منه ومن مشاوري على حياة الانسان ومستقبل البشر. يقول «ستيرن» انه اذا لم يتحرك العالم سريعا سيرتفع مستوى التلوث، فيشكل تكلفة اضافية على المنتجين تصل سنويا إلى حدود 5% من الناتج المحلي الاجمالي. المطلوب التعاون لتنظيف البيئة والتخفيف من مساوئ تغير المناخ الذي يلقى العالم.

بدأ من 2007 سيستوعب دور الدول النامية في الاقتصاد العالمي. هذا اذا توصلت جولة الدوحة للمفاوضات التجارية التي تنتيجة اجابية تركّز على فتح اسواق البقول الغنيفة أمام الصادرات الزراعية الأتية من الدول الفقيرة. توقفت المفاوضات في تموز (يوليو) الماضي ولم تستطع الاقلام من جديد بسبب النزاعات السياسية الدولية بين أوروبا واميركا، كما بين مجموعتي الدول الغنية والفقيرة. سيستوعب الدور الاقتصادي للدول الفقيرة بسبب عاملين مهمين مترابطين أي الانتاجية وانتقال المعلومات والتكنولوجيا. من الممكن ان تزداد الانتاجية الاقتصادية مع فتح الأسواق والتساعها ومع السهولة المتزايدة للانتقال الطوم والمعلومات عبر الحدود بفضل الانترنت وانخفاض تكلفة النقل والاتصالات.

ستكون سنة 2007 حاسمة جدا للبنان الذي ستكثرون خلالها مصير الرئاستين الأولى

^[1] * كاتب من لبنان



رأي القدس

■ تواصلت يوم امس مسألة تبادل الاتهامات بين حركتي «فتح» و«حماس» في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الامر الذي زاد من حدة التوتر واحتمالات انفجار حرب اغتيالات تتال رموزا سياسية وامنية بارزة من الجانبين.

فبعد وصف السيد محمد دحلان عضو المجلس التشريعي حركة «حماس» بانها عصافية من القلته، ردت عليه الحركة باتهامه بقيادة تيار انقلابي داخل حركة فتح يريدهم فتنة بين الفلسطينيين.

الامة بدأت نرودة التصاعد باغتيال احد ضباط الامن الوقائي وستة من افراد عائلته، واتهام مجموعة تابعة للقوة التنفيذية المشكلة من قبل السيد سعيد صيام الداخلية، بالاقدماء على هذه الجريمة، ولكن حركة «حماس» نفت هذه التهمة.

رئيس السلطة السيد محمود عباس اعتبر القوة التنفيذية هذه «غير شرعية» واصدر مرسوما بحلها، وضم افرادها الى الاجهزة الامنية الرسمية، فرد السيد سعيد صيام وزير الداخلية بزيادة عددها الى 12 الف شخص.

الاراضي المحتلة تعيش حاليا حالة من الاستقطاب غير مسبوقة، تقسم الشعب الفلسطيني الى معسكرين متناحرين، تقف في الاول حركة فتح ومؤسسة الرئاسة بينما تقف في المعسكر الاخر حركة «حماس» وحكومة السلطة ومجموعة من التنظيمات الاسلامية والوطنية المتحالفة معها، وخاصة لجان المقاومة الشعبية وكتائب ابو الريش وبعض المستقلين.

الاجهزة الامنية الفلسطينية تتحول الى ميليشيات لحركة «فتح» ومكتب الرئاسة، في مواجهة القوة التنفيذية التي باتت ميليشيا حكومة «حماس». ومن المتوقع ان تبرز قريبا قوة ثالثة هي «الحرس الرئاسي» بدأت عمليات تسليحها وتدريبها في

اقتتال فلسطيني مؤسف

دول عربية مثل مصر والاردن، وترصد لها الولايات المتحدة حوالي 65 مليون دولار لتجهيتها لخوض الصدام المنتظر مع حركات المقاومة الاسلامية.

التناطح الحالي بين «فتح» و«حماس» ما زال اعلاميا، ويقتصر حتى الآن على البيانات والبيانات المضادة، ولكنه مرشح للتطور على صدامات دموية فيما هو قادم من ايام، لان فشلت كل الوساطات في ازالة اسباب التوتر، والمصرية منها على وجه الخصوص.

التنافس يتحصر حاليا على السلطة والصلاحيات والنفوذ، بينما الشعب الفلسطيني يعاني من الحصار والجوع والخوف والفروضى والقتان الامني.

حركة «حماس» اخذت عندما انجرفت وراء مستتقع السلطة، وحركة «فتح» ارتكبت خطيئة كبرى عندما ارادت انقلابا على الديمقراطية الفلسطينية ونتائجها التي اطاحت بها من السلطة. فلا «فتح» سلمت بالهزيمة، ولا «حماس» استطاعت ترجمة انتصارها الديمقراطي على الارض بما يفيد تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني. وقد تكون لهذا العجز اسبابه، ومن بينها الحصار الدولي والعربي الذي فرض عليها منذ اليوم الاول لتشكيل حكومتها.

اسرائيل هي المستفيدة طبعاً، وكذلك الولايات المتحدة، لان ما يحدث في الارض المحتلة من فوضى وتوترات يعفي الجانبين من اي لوم، ويقدم التبرير اللازم والقوي لوضع خطط السلام جانباً، بما فيها «خريطة الطريق».

قادة حركتي «فتح» و«حماس» يعرفون هذه الحقائق جيداً، ولكن الاحقاد الشخصية التي تتطور وتتضخم بين الجانبين باتت تعمي الابصار عن ايجاد مخارج مشرفة تؤدي الى انقاذ ما يمكن انقاذه.

في تذكّر أشول دينق: تأملات شخصية في المسألة الأخلاقية

د. عبدالوهاب الأفندي

ولكنها كانت تعود أيضاً إلى الودة الشخصية بينهما، حيث كانا رفاق طفولة وزملاء دراسة، و فوق ذلك كان أشول يشعر بمسؤولية شخصية عن مصير مارتن، لأنه حسب روايته فإن الصديقين تقاسما الأدوار، حيث كانت مارتن إلى العمل السياسي بينما اختار أشول التمسك الأكاديمي والقانوني، وكان لهذا يعجز مارتن بمثابه في ينوب عنه في النشاط السياسي منذ كان ناشئاً في البرمان إلى أن التحق بالحركة الشعبية، وقد انه بشدة ما لقيه من سوء المعاملة ثم القتل بصورة بشعة وهو في الأسر.

وقعت رواية أشول عن مقتل صديقه وانقذاته البريرة والحادثة لفرئوق وقع الصاعقة على الحضور، خاصة الجنوبيين منهم، وقد كان هذا الاستغرب في حد ذاته كاشفاً عن كثير من المسكوت عنه في السياسة السودانية. فظا ظاهر الأمر لم يكن هناك ما يدعو للعجب من توجيه أشول دينق، وهو قبل كل شيء سفير في حكومة السودان التي كان فرئق يشن الحرب ضدها، انتقادات لدعوة لزعيم الحركة الشعبية، ولكن كان هناك تفاهم غير معلن مفاده أن كل الجنوبيين، وخاصة أولئك الذين يتنمون إلى قبيلة الدينكا، يدعمون ضمناً الحركة الشعبية التي تدافع عن تطلعات الجنوبيين، وكان يتوقع من كل هؤلاء على أقل تقدير الامتناع عن توجيه انتقادات للحركة الشعبية وزعيمها، مهما كانت مواقفهم واندماؤاتهم.

ويلاحظ هنا أن أشول قد التزم هذا التوجه حتى بعد اعتقالات صديقه مارتن ظلماً كما كان يرى، وبقائه في المعتقل أكثر من عشر سنوات، بما في ذلك نقله إلى معتقل غاية في البدائية والوحشية في أدغال الجنوب، ولا بد أن ضبط النفس هذا كان ينطلق من الحرص على عدم الإضرار بـ«القضية»، ولكن الكليل فاض بعد أن تعدى الأمر الساءة المعاملة والاعتقالات التعسفي لجرم الخلاف السياسي إلى القتل بدم بارد، فلم يعد السكوت ممكناً.

العضلة التي واجهها أشول دينق تشبه ما يواجهه

■ أشعر بكثير من تأنيب الضمير لأنني لم أوف الصديق العزيز الراحل السفير الدكتور أشول دينق حقه من إحياء ذكراه، سوى كلمات عابرة في هذا المكان عند رحيله منذ بضع سنوات بعد مرض مفاجئ، فالرجل كان آية في حسن الخلق والمعشر، علاوة على ما تمتع به من علم وميراث منبهة، حيث كان عالم قانون صليماً ودبلوماسياً مقترداً، حليماً بطبعه الغضبي، ولم أشهد له غضبية كان لها ما بعدها سوى مرة واحدة في نهاية التسعينات، حين بلغه نياً مقتل صديق الأقراب الحماسي مارتن ماجير في سجون الحركة الشعبية، حينها دعا أشول مجموعة كبيرة من السودانيين القيمين في لندن لحضور مجلس عزاء للفقيد فجر فيه مفاجاته الكبرى بتوزيع بيان ينعي فيه مارتن ماجير ويعدد مآثره، ثم يوجه النقد لمبارشة جون فرئق زعيم الحركة الشعبية الذي اتهمه بالعدوى بقتله لأنه كان يخشي منافسته له في زعامة الحركة.

وحسب أشول فإن مارتن ماجير كان من أوائل من التحق بالحركة الشعبية وكان من أبرز قادتها، ولكنه اعتقل في عام 1984 حين رفض تسليم جثمان ممل الحركة في لندن بعد مقتل الأخرين فيما يخصان في العاصمة الإثيوبية ادريس أبابا بدون شهادة طبية تحدد أسباب الوفاة ومطالبته بالتحقيق في القضية، وكان ممتل الحركة في لندن قد اعتقل وهو في طريقه إلى المطار بعد خلاف مع فرئق ثم قتل في طرف غامضة، وحين طالب مارتن بالتحقيق في الحادث وعقاله بواسطة المختبرات الإثيوبية، هي والصامت سقط نظام منغستو في إثيوبيا عام 1991 وأجلبت الحركة الشعبية من وراءها هناك، مثل علمارتن وبقية المعتقلين إلى مناطق الحركة الشعبية في جنوب السودان حيث قيل أنهم كانوا معتقلين في ظروف غاية في السوء، وقد ظل الرجل ممتقلاً هناك حتى تمت تصفيته في ظروف غامضة، وقد ظل فرئق وأصداره والمضوف لمدة طويلة المكثف عن مصيره، ولكنهم في نهاية المطاف وزعوا رواية تقول بأنه قتل وهو يحاول الهرب، ولكن المعلومات التي كشف عنها أشول كانت في شهر إلى أنه ضمه ثم وضعت جسثه في كيس ألقي في النهر.

غضبة أشول لم ألق بصديقه مارتن كانت من جهة موقفاً أخلاقياً من عملية اغتيال بشعة وغير مبررة،

■ لقد كان الاسف على صدام يكون اقل لو قتل في الايام الاولى للحرب في العدوان الامريكي على العراق، واقل منه لو قتل بيد افراد جيشه او في اغتيال كما حاول هو اطالق النار على سلفه في الحكم رئيس العراق الاول عبد الكريم قاسم، ولكن ان يكون قدره النجاة طوال حكمه العراقيين من كل انقلاب عسكري عليه ومن كل اغتيال استهدفه في السابق، والاستمرار في القضاء على من حديد على زمام الامور في بلاده رغم الضغوط والقامعة الدولية والتخريب الداخلي والضغوط الخارجية، فهذا في حد ذاته فتح لم يفتح له لسان قبليه في السلطة في العراق.

ولقد بلاصطم ما كان يأخذه الغربيون، اعداء الامة والاسلام على صدام، لانه من المحلى والوطنى انتقل الى القومي ثم الى الاسلامى غير مسيرته في الحكم. فقد كان الحلقة الجديده في الشرق الاوسط بعد عبد الناصر. وكان ينبغي بعد اخضاع مصر الى كون دول العراق، لان خريطة العواصم الكبرى العالمية في الامة العربية الاسلاميه كان ينبغي ان تمر في الاول من زاوية لا تتجمل ثم دجلة والفرات، وتدع غيرهما من العواصم الى ان يجين قاطها، مسورية في شمال بلاد العرب والجزائر في قلب المغرب العربي او مغرب العرب.

وصدام والعراق الحديث اوتي ما لم يؤته زعيم قبليه في الشرق الاوسط له حكم الافدين ومجد الخائفين ونفظ الارض ليمنع شمس البيروان ان تشرق على العالم اذا لم يكن له خراجها.

فقبل يكن نذيه ان يرث عرفاذا اذ اعراق وامة مقسمة الاوصال بسبب الاستعمار والتخلف وحكما على اطرافه، بلدانهم وهم يبايئ من بحبيهم ويعترف بسيادتهم واستقلالتهم وحودهم، وولايتهم الى امريكا واوروبا او الاتحاد السوفيتي بالامس قبل كل ولاية لاحد من جيرانهم او اشقائهم مهما يكن شأنه.

وليس من باب الصدفة ما حاوله الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من جعل في صلب جامعة الدول العربية، لجمع الصف العربي على كلمة واحدة ويعترف بالاعتماد المتعاون الخليجي هو واليمن؟ وهل كانت مصر لتسمح للعراق بان يتناول على زعامتها داخل الجامعة العربية لتخسف بأحلامه او يخفف هو بجاملتها الى خارج مصر، ثم يفشل فيما فشل فيه قبل ذلك من اقتحام مركز القيادة بطلب الجامعة لتحقيق احلام الامة في الوحدة والحرية والتقدم بنسق البيعث والقومية العربية.

ام كان ينبغي ان تقذف به مصر ومجلس التعاون الخليجي في الاخير خارج الصف العربي حين استعادت القاهرة الجامعة من تونس، وكان اول قرار لها بالاجماع العرب اعلان التحالف ضد في الحرب عليه من اجل الكويت بقيادة امريكا والغرب قاطبة.

بل ماكن زعيم عربي في حسم العراق الحديث الذي اراد له العرب جميعا من أقصى الارض الى أقصى الارض ان يتنشق نهضة مصر بالعروبة

اعدام صدام بدأ في الجامعة العربية

والاسلام حين خذلهما فلأوما في مسوفيت وتديبر من الغرب، على تحقيق ادنى املاهم من ذلك على حساب اسرائيل، بل حتى على حساب

د. المنجي الكعبي

ام هل كان عليه ان يبسط يد ايران على بوابة العرب الشرقية شيبرا شيبرا الى ان تصل حكومة الملالي-كما يقول هيتل- الى العتبات المقدسة بكبلاهد والنجف والكوفة وبسامراء، كما حلم

والشاه ومن قبله منذ العصور السبقية لقيام الشيعة في فارس، مناواة لاستياد العرب بالحكم في جزيرتهم وخارج جزيرتهم باسم الاسلام. فالامر لا يكاد يختلف بين نظام عربي ونظام عربي ونظام اسلامي في ظل التنازع على السلطة الذي يشهه الداخل والخارج بسبب هذا الضياح الذي يعاينيه العرب والمسلمون بعد عصر الاستعمار والتجانب بين الاقطاب، الذي كان والذي يستمر الى اليوم للأسف.

واقصى ما اكتشفه الحكام العرب للفوز بديانتهم في السلطة وما بعدها هو تقديم مصلحة انفسهم وبلداتهم في بعض الاحوال على كل مصلحة عليا تشمل اولياتهم، بسبب العرق او الدين او الجوار، ومنتهى امالهم الابقاء على حشاشة ارواحهم في سوق الخحاسة العالمي بالانظمة المتخلفة والدول المغلوبة على امرها.

وهل كان على صدام ان لا يتحالف مع الاتحاد السوفيتي لردء اطماع امريكا في بلاده- وبعض جيرانه الضالعين في التحالف معها ضدّه، او كان عليه ان يقرر على حربه ضد الخميني سوف لا تلضع فيه سوية وليبيا، المنافستان له في الزعامة على القومية وعلى اقتياد العرب رامين للوحدة معهم، او يجعل مصر تخضعي عنه قليلا للاموال التي اجراها لها مجرى النيل في حوضه، ولا تلقى به في جهنم الحرب الاستنزافية بينه وبين ايران، وكلاهما تاريخيا منافس خطير على نفوذها في المنطقتين العربية والاسلامية.

كان على صدام ان يكون البعث، وفي الوقت نفسه الاسلام، وفي الوقت نفسه الحليف بعلمانيته للغرب وفي الوقت نفسه الاخ الودود للكوييت وباقى دول وامارات الخليج، ويذعن لمن يعجبونون انفسهم اخوانه الكبار ببتروهم او سعة دولهم.

هل سترى زعاء العراق الجدد ينتهون دون احتكاك بترسيم ما بقي من حدودهم مع الكوييت بعد عما تم منه خلال الحصار الامريكي على صدام؟ ام تطيب نفوس الكوييتين لكحظ من ديونهم او اسقاطها تماما لسواد عبون خلفاء صدام في الحكم، اذ لم يكونوا في ادنى من طاقته للمطالبة

بنفي للعراق في حقهم؟ لقد اخذت المأخذ الكثيرة على صدام بسبب اللجبل والانفلال والاعداعات الاعتباطية والقيور الجماعية والاحكام القورية على كل من يخالفه الراي والقرار، حتى ليصنور المرء انه حجاج العصر او زياد بن ابييه او الاشر



الإسلاميين طورا و نهجاً ديمقراطياً استناداً إلى شعبيتهم،

بخلاف خصوصهم الذين افتقدواها، ومن هنا جاءت خيبة الأمل لأن البعض استبدل التي هي أدنى بالتي هي خير.

وللاضف فإن هذا طريق سلكته من كان قبلهم، كما فعل من اتقلبوا من قبل على أنظمة استبدادية إسلامية (في اليمن) أو علمانية (العراق، مصر، سورية، إلخ)، فقد جاء هؤلاء بوعد التحرر والحرية، وقد كان لبعضهم (مثل الرئيس الراحل عبدالناصر) من الشعبية والقبول ما يغني عن الزوع إلى الاستبداد، ولكنهم ألام ما اختاروا ذلك الطريق المغلق، وقد كان في تلك التجارب عظة لن العارضة، ولماذا تعجز الأحزاب المعارضة عن مجرد عقد السودان الجدد في مطلع أيامهم من الووع في ذلك الجب، ولكن إرادة الله غالبية، وإنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء، ولكن يبقى كما أشرنا أن النظام ليس هو كل المشكلة، فالنظام يقف اليوم معزولاً، فإفك للسند الشعبي، وقد أدبر عنه الإسلاميون ولم يقبل عليه غيرهم. والسؤال القائم الآن وقيل الآن هو: أين المعارضة، ولماذا تعجز الأحزاب المعارضة عن مجرد عقد مؤتمراتها وانتخاب مسؤوليها، ناهيك عن أن تشرع الشارع وتحشد الجموع لخارطة الحكومة التي هي خارج الديمقراطية؟ إن الديمقراطية ليست منحة تعطي وإنما

ولكنها كغير كثير منها فقط يخلو معظم أحزاب المعارضة في الديمقراطية وتجذر الممارسات الفاسدة والاستبدادية في معظمها، بل أيضاً من تحالفات لا أخلاقية مع أنظمة قعبية بالنسبة لها فإن الحكومة السودانية تصنف مع سويسرا والترويج في ديمقراطيتها. فقد كانت أحزاب المعارضة تجتمع في العاصمة الإريترية أسمرأا التي يحكمها نظام الحزب الواحد والشخص الواحد والصحفية الواحدة ثم يصدرن البيانات التي تهجم ونقص الحريات في الخرطوم؛ ولقد ظل البعض يصدر الكتب والوريات والمقالات من القاهرة للمعز، حيث يهاجم وينتقد الإسلاميين الذين يتنادون بالديمقراطية لظنة أنهم قد لا يكونون صادقين، بينما لم يفتح الله عليه بكلمة قد للنظام المصري الذي يمارس القهر والتعذيب والقمع حقيقة لا مظنة، لأنه لو فعل لربما واجه مصيراً مجهولاً.

من هذا المنطلق فإن الانتقادات التي توجهها للنظام السوداني تنطلق من كونه قصر عن مثال كان نرجوه، وتراجع عن ممارسات سودانية محمودة كانت سابقة له، وليس لأنه أسوأ الأنظمة في المنطقة، وتحديداً لأن البدائل المطروحة في المنطقة ليست هي اليوم بين ديمقراطية علمانية مستنيرة واستبداد إسلامي ظلامي. ذلك أن الأنظمة الاستبدادية العلمانية فشلت حتى الآن في بناء قاعدة شعبية تتحجج لها التحرك نحو الديمقراطية، بينما ظلت شعبية الإسلاميين في ازدياد، ولهذا فقد أصبح الأقرب للواقعية أن يتحمى المرء لو أن

✽ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الخعي أو ابو العباس السفاخ لشدة ما تخليه الاخيلة من تشكيلاته الفظيعة بين يناصه العداء او يتخلص الزعامة على شبر من العراق في عهده؟ ولكن قل وتساءل او يعرف العراق وتاريخه الطويل، وشدة ناسه في الحق او فيما يعتقدون انه حق حتى وان توهموه في نفوسهم باطلا ولكن يبسند هو قدر فعل او انتقام او قصاص او شرف عرض ونفس ومال.

ولكن حتى ولو سلمنا بأن الطبيعة القبلية والطائفية للعراق، وبيئته الجغرافية والتاريخية بعامة، تجعل نفوس الله على تقويم للحياة غير تقويم شعوب اخرى لها، فان تناقضات هذا البلد مع كون خارجي اصبح أكثر فأكثر تداخلاً، وتجاه أكثر فأكثر تجاه العدا والفر، والجماعة يجعله حتماً يصطدم املا بطاغية يوحد به بالدم والحديد الى اجل من اجل التقدم والرقي، او بمد حبل القلعة بين فئاته وطوائفه ليحكمه على هون ولو يوما او يومين ثم ليحلي تحت القصلة الحكم بل بعده، وهكذا دون استقرار وامن وازدهار...

لا قوة ولا منعة تجاه الغزاة والطامعين من الخارج.

والعرب ونتموا على صدام ان لا يعجز بكلام السفيرة الامريكية، او لا يكرن لهذا الزعيم الغربي او ذاك الرئيس الشرقي لتسليحه ضد جيرانه او ابناء جلدته، من العراقيين اكراد اكانوا او شيعية، ولكنهم لو تناولهم الحكم في بلادهم، او اراهم سيرة غيره في الحكم في بلاد العربية بكل الاسلاما قاوموا، املة التوسل لكل الوسائل لتحقيق الاغراض، ولو ربما لو نجح، ولم يكونوا اعوانا لايقاع به قبل ذلك، لبقيل انه كان غرر بالسفارة الامريكية.

ان العيون كلها فتحتت على ماسي صدام بعد سقوطه من الحكم وكان ينبغي ان يجلس أكثر حكام العرب والسلمين على انفسهم قبل امريكا، الذي قال قائلها انه كان ينبغي لو اعدم صدام باعدام أكثر لياقة؟

والعرب وغير العرب من المعادين لصدام سبقيي دينهم لامريكا التي اطاحت به وبعرافه العظيم، حتى وان حولوا لنظهم بالكامل في احتياطها، ولكنهم سوف لن يجودوا لانقاذهم مستقبلا من تربة العراق الحية بدمه المراق ودماء شهدائه عبور العصور من اجل استعادة العرب والسلمين وراس دولة ونظام، لان التشغبي منه لا يخدم ولا يوخز في التربة التي كرامتهم على الارض بدون هون امريكي او غيرء، ويكون من حقهم وربما اكثر ممن كان في السابق يتأزهم الذي اهدر العالم بمرأى ومشهد من شعارات حقوق الانسان وحقوق الاسير وحقوق الشعوب.

لقد كانت الحكمة التي لدى ايران من قديم الحكمة التي لدى العرب من قديم فضلا مع جميعها اليوم من اسلام وعداء لاسرائيل ان لا يتسخطوا العداة في عيد الاضحى واعباد الهلال في العرب والسلمين باعدام اسير وراس دولة ونظام، لان التشغبي منه لا يخدم ولا يوخز في التربة التي تستطيع ان تصنع اقسى منه، والحلم والرأفة كانا باعانتها وحدهما ان يصنعا المعجزة لجمع ما تفرق على ارض العراق الطاهرة بين الشيعة السنة والقوميين والاسلاميين والوطنيين والاكرايين والارمن والكلدانيين والسومريين بفعل غياب القيم المتعالية على حثيئات الحكم والسياسة واعتبارات الزمان والمكان.

✽ برلماني سابق من تونس

أيتام العرب العراق ومصر والصومال وفلسطين

د. محمد صالح المسفر

■ بعض الأقدام الماجورة في عاننا العربي كانت تنهم كل صاحب رأي، ايا قائد جنسيته أو ديانته وفق ضائد الحصار الفروض على العراق لمدة ثلاثة عشر عاما راح ضحية ذلك الحصار أكثر من مليون ونصف المليون من البشر بانه من علاء صدام حسين رحمه الله، وعندما احتل العراق من قبل امريكا عام 2003 وسلم للمتعانين معها انثرت اقلام عربية حرة وكذلك أجنبية للدفاع عن العراق واستقلاله وحريته ورفض الاحتلال، اندفعت في الجانب الآخر اقلام ماجورة للدفاع عن الاحتلال، وقيل لنا في حينه ان هذه القوات الامريكية جاءت لتحرير العراق من الظلم والفساد وتحقيق الحرية والديمقراطية وتوزيع الثروة بين افراد الشعب، ولكن ما هو حال العراق اليوم؟ او حرية ولا ديمقراطية ولا استقلال ولا امن للإنسان، وثروات منهوبة من قبل عصابات الحكم التي نصبتها الاحتلال.

(2)

في مصر العزيزة قيادة سياسية مهما التوثيت كما يقول شرفاء مصر العزيزة ولا هم لها بالشأن العربي، والا ما هو التقدير السياسي العيفي الذي يستطبع أن يبرر استقبالي الرئيس حسني مبارك لرئيس وزراء اسررائيل والقوات الاسرائيلية المسلحة لتحتاح عاصمة السلطة الفلسطينية رام الله قبل ساعتين من اللقاء وأمنتعت في القتل والتخريب وجرح العشرات من المواطنين المدنيين جراح وصف معظمها بالخطرة والاعيان الرسمي عن عودة برنامج الاعتيالات للقيادات الفلسطينية من قبل الحكومة الاسرائيلية، سؤال برئ هو كان الشهيد صدام حسين حيا والعراق في عافيته هل ستجرو دولة عربية على استقبالي رئيس حكومة العدو الصهيوني في مثل تلك الظروف؟

الصومال دولة عربية وعضو في جامعة الدول العربية تم احتلالها من قبل الجيش الاثيوبي بعراوة عملاء صوماليين كما هو حال العراق اليوم وحال فلسطين ودمع وتأييد من قبل امريكا والخزي في هذا الشأن ان اكبر دولة عربية عبر رئيسها يوم الخميس الماضي بالقول «انه يتعجب من التدخل العسكري للقوات الاثيوبية في الصومال، وانها ليست لديها اطماع اقليمية»، يا للؤلؤ!

(3)

محمود عباس يقول: بعد توغل الجيش الصهيوني في عاصمته رام الله وقتل وجرح ومزق والخروج وبقي عملاء صوماليين للقوات الاثيوبية في الصومال الفلسطيني لن يرضخ لجبروت الاحتلال مهما عظمت قوته وهو مصمم على نيل حقوقه، كلام جميل وعظيم ونقده، لكن اسمع كلام يعجبني جدا واري افعالك

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 377) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(212 377)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089(9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكا للوطن العربي وحلج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
عبد الباري عطوان
رئيس التحرير:
المناشر:
مؤسسة القدس العربي
لنشر والإعلان

شيرين رضا تفكر في الهجرة وتتحدث عن مؤامرة وراء اتهامها بـ«الحض على الفسوق»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

رفض الفنان محمود رضا السماح لابنته شيرين التي عادت للتمثيل مؤخرا بالرحيل عن مصر والهجرة لاحدى الدول الاوروبية.

ويأتي اصرار شيرين على ترك القاهرة مؤخرا بعد الازمة النفسية العميقة التي عاشتها اثر توجيه تهمة الحض على الفسوق اليها واخلاء سبيلها من مقر النيابة بعد التحقيق معها لعدة ساعات.

وقد طلبت شيرين من اسرتها السماح لها بصحبة

ابنتها التي تبلغ من العمر ستة عشر عاما والتي انجبت من المطرب عمرو دياب، وذلك لتعيش معها في احدى المدن الاوروبية.

غير ان الاسرة رفضت السماح لاي من الأم و ابنتها بالرحيل معتبرين القرار خاطئا من اساسه.

وقد استشارت شيرين محاميه الخاص جميل سعيد في الامر فنصحتها بالبقاء منفييرا عليها بان

موقفها القانوني سليم للغاية.

وقد اكدت شيرين في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان التفكير الذي يسيطر عليها بشأن الهجرة

سببه الشعور بالاضطهاد الذي تعرضت له بعد ان

اقتيدت لقسم شرطة قصر النيل واتهمتها بالخيانة بالحض على الفسوق بعد القبض عليها في بوهو فندق سمير اميس بوسط القاهرة عقب نزولها من الجناح الملكي الفيصل بل بندر احدى الشخصيات السعودية المرموقة الذي ترتبط به شيرين بصلة نسب.

وبالرغم من عدم ضبط شيرين في وضع مخل بالاداب الا ان ضابط امن اتهمها بانها تسلمت لمقر

اقامة الشخصية الخليجية بالفندق لاقامة علاقة غير مشروعة معه غير انها اكدت ان وجودها بصحبة

صديقة كندية معها كان بغرض تناول القهوة مع

الصديق الذي تربطها به صلة نسب.

وفي تصريحاتها لـ«القدس العربي» ذكرت شيرين انها تشعر بان مؤامرة دبرت لها بغرض اقصائها عن العمل بالفن انتقاما منها بعد ان قررت العودة للتمثيل في الفترة الاخيرة، واعتبرت ان الموقف الذي تعرضت له هو الاسوأ في تاريخها واتهمت اشخاصا لم تتسمم بانهم لعبوا دورا في المناورة التي تعيشها.

وقالت شيرين باكية «لست بحاجة للمال فانا من عائلة ثرية كما انني يشهادة الجميع بعيدة عن

الاضواء ولا افكر الا في حياتي الخاصة والتقرب من الله عز وجل بآداء العبادات».

واضافت من دير لي لكك الواقعة سوف يذيقه الله

من نفس الكأس فلا جريمة في الاسلام تفوق كذف المحصنات المؤمنات الفاضلات.

على سعيد آخر دعت ثلاث من الفنانات المحجبات شيرين رضا لاعتزال التمثيل وارتداء الحجاب، وقالت

لها احدهن عسى الله ان يجعل المحنة التي تعرضت لها في ميزان حسناتك، ودعتها اخرى للتردد على احد

مساجد حي المهندسين بالقاهرة من اجل الاستماع للدروس الدينية.

وقد اكد جميل سعيد محامي شيرين رضا ان موقفها جيد للغاية حيث لا توجد اي قرائن على التهم الموجهة

اليها او لصديققتها الكندية.

سرقة مجوهرات بـ30 ألف دولار بخدعة ساذجة

بالم بيتش - يوبي أي: خدع رجلان امرأة في بالم بيتش في ولاية فلوريدا الأمريكية وسرقا منها مجوهراتها بخطة بسيطة وساذجة. وتذرت صحيفة «الم بيتش بوست» ان رجلين طرقا باب الصحبة واخبرها بان سقف منزلها متضرر ثم ادعيا انها يستطيعان اصلاحه مقابل مبلغ بسيط من المال.

وبعد دخولهما المنزل طلب الرجلان دلوا وملاه بالحليب وحذرا المرأة من ان المواد الكيميائية التي سيستخدمانها في اصلاح الشقف يمكن ان تفسد المجوهرات والخواتم ولهذا عليها ان تغرها بالحليب.

الثوم ليس له تأثير على عوامل الاصابة بأمراض القلب

نيويورك - رويترز: أوضحت دراسة جديدة ان كممات الثوم الغذائية ليس لها تأثير على العديد من عوامل الخطر التي قد تؤدي للاصابة بأمراض القلب وذلك على الرغم من الاطراء على الثوم من اجل صمة القلب. وأجرى باحثون اوروبيون دراسة على 90 من المدخنين الذين يعانون من زيادة الوزن واكتشفوا ان اولئك الذين تناولوا الثوم على هيئة مكمل غذائي في صورة مسحوق لمدة ثلاثة اشهر لم يطرأ عليهم أي تغيير في مستويات الكوليسترول او عوامل خطر أخرى قد تؤدي للاصابة بأمراض القلب. وكانت دراسات سابقة قد قالت ان كممات الثوم قد تساعد على خفض معدلات الكوليسترول في الدم وربما خفض ضغط الدم الا ان دراسات اخرى لم تكشف عن هذه الفوائد. وفي الدراسة الجديدة التي نشرت في السوروية الأمريكية لتغذية السريرية درس الباحثون ماذا كانت كممات الثوم الغذائية يمكن ان تؤثر على العوامل التي قد تؤدي للاصابة بأمراض القلب بخلاف ارتفاع نسبة الكوليسترول وضغط الدم المرتفع.

احتفظ بـ114 قطة مينة في تلاجيات بيته

مورفيزبورو - يوبي أي: يقاضي رجل من ولاية تينيسي الأمريكية دائرة الشرطة في مدينته «للام العاطفي والمساندة التي سببها» له عند مصادرته أكثر من 100 قطة من تلاجيات في منزله.

وكانت الشرطة وضباط حماية الحيونات داهوا منزل ويليام دافيس (75 عاما) وعثروا على 114 قطة نافقة وكب رعاة اثنائي محفوفة في ثلاث تلاجيات ضخمة، كما عثروا على 46 قطة صحية وكليا واحدا في المنزل، فصادرتها جميعا حفاظا على حياتها.

ورفع دافيس قضية ضد دائرة الشرطة بمدينة مورفيزبورو مطالبا بتعويض قدره 1.5 مليون دولار. وجاء باحدى القطط في التلاجية بغرض تحقيق رقم قياسي بموسوعة غينيس لأنها كانت ضخمة للغاية عند الولادة.

مادونا تدفع تكاليف دراسة مسؤول في وزارة التربي بمالوي

لندن - يوبي أي: كشفت صحيفة بريطانية ان المغنية الأمريكية مادونا تتولى دفع تكاليف دراسة مسؤول وزاري في مالوي، حيث تبنت ولدا دايفيد أخيرا. وذكرت صحيفة «مايل اون صانداي» البريطانية ان المغنية البالغة من العمر 48 عاما دفعت أكثر من 38 ألف دولار لتغطية تكاليف تعليم المسؤول في وزارة التربي المالوية ويلارد مانغولو في لندن بعد عملية تبني دايفيد، (عام ونصف)، المخيرة للجدل. وتعرضت مادونا لحملة انتقادات قاسية من جماعات حقوق الإنسان في مالوي التي اتهمتها باستغلال نفوذها وشهرتها ومالها لتخطي قوانين الدولة الإفريقية المتبعة في حالة تبني الأجانب.

وقال مسؤول في وزارة التبني ان ما دفعته مادونا كان محاولة منها للمساعدة في تدريب احد كوادر الوزارة وهو أمر أكد مانغولو نفسه. وقال مانغولو «من المؤسف ان بعض الأشخاص يستخدمون ثروتهم لاستغلال الأحداث ولتكني لا اعتقد ان هذا الأمر حصل معي. لقد تم التعامل مع طلبها بكل نزاهة».

وأضاف «إذا كان التبني في مصلحة الطفل فيجب على الناس الا يجادلوا بشأنه. لقد منح هذا الطفل فرصة عظيمة».



رنا شبلي ملكة جمال فلسطيني الداخل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

حصلت الحسنة اناث نجيدات، من قرية عرب النجيدات في الجليل الاسفل على لقب وصيفة اولى، والحسنة رشا دراوشة من قرية اكسال في مرج ابن عامر، على لقب وصيفة ثالثة، اما مفاجأة الحفل فكانت منح لقب حسنة ليدى، للمرشحة كوثر صالحه، من قرية دير الاسد في الجليل الاعلى، نظرا لتقارب العلامات بينها وبين الوصيفة الثانية، وكانت قاعة الاوديويوم في مدينة حيفا قد غصت بالحضور من الجليل والثلاث والنقب، وشارك ايضا في الحفل عشرات الضيوف من مندوبي الشركات الراعية للحفل، ورجال السياسة والاعلام، ونجوم المجتمع من مناطق ال8، والمئات من اهالي المرشحات، المشجعين والجمهور الواسع.

كانون الثاني (يناير) الجاري في العاصمة الجزائر. وستقدم الفرقة القومية القطرية للفنون الشعبية بقيادة الفنان فيصل التميمي نماذج من الازياء القطرية التقليدية.

● الفنان المصري محمد هندي سيقوم بطولة فيلم سينمائي جديد بعنوان «عنترة بن شداد» من تأليف أيمن بهجت قمر.

● تحتضن مدينة فاس المغربية اعتبارا من امس الاثنين فعاليات الندوة العلمية الثقافية «جامعة القرويين وحوار الديانات والحضارات... اسهامات في توضيح المفاهيم وتيسير التعايش»، وذلك بالتعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاييسيسكو) وجامعة القرويين وجمعية الدعوة الاسلامية العالمية وجمعية الزاوية الخضراء للتربية الثقافية.

● المطرب المصري علي الحجار سيشترك المطربة التركية «ليلي» في دويتو غنائي بعنوان «اخنا لبعض».

● عيد الحميد عقار رئيس اتحاد كتاب المغرب يتلقى التعازي بوفاء والدته المرحومة رحمة سليمان التي وافتها النية بمدينة شفشاون الاسبوع الماضي.

في حفل ضخم جرى ليلة الاحد، في عروس البحر في حيفا، تم انتخاب ملكة جمال فلسطيني الداخل، الذي نظم من قبل المجلة التسنائية «ليدي» وصحيفة «كل العرب» الصارتين في الناصرة.

وفي نهاية الحفل، الذي استمر ثلاث ساعات، قررت لجنة التحكيم اختيار الحسنة رنا شبلي (21 عاما) من قرية عرب الشبلي في الداخل الفلسطيني لتكون ملكة الجمال للعام 2007، فيما

الخلايا الجذعية لسائل الرحم لبناء خلايا واعضاء بشرية جديدة

في الرحم. وكان فريق من الباحثين الامريكين في جامعة «ويك فورست» بولاية تكساس قد قاموا باستخراج تلك الخلايا من عينات من السائل الامنيوسي مأخوذة كجزء من اختبارات تشخيصية لا صلة فيما بينها خلال عملية الحمل ومن ثم حرضوا الخلايا لتنمو في المختبر. وقد وجد الباحثون ان الخلايا لديها امكانية ان تتحول الى تنوع واسع من الخلايا المختلفة المنشورة في مجلة «نيتشر بايوتكنولوجي»، انه سيكون من الممكن تسخير قدرة الخلايا الجديدة على النمو في أنسجة مختلفة من اجل علاج الامراض. من جهتهم ابدي خبراء من بريطانيا شكوكا بشأن امكانية تطبيق التقنية الجديدة.. وأضافوا ان جمع السائل الامنيوسي من عدد كبير من النساء قد يكون أمرا عسيرا.

والسائل الامنيوسي يحتوي على عدد كبير من الخلايا يأتي العديد منها من الجنين الذي يتكون

لندن - (قنا): كشفت دراسة طبية جديدة انه يمكن استخدام خلايا المنشأ أو الخلايا الجذعية المأخوذة من السائل الامنيوسي الذي يملا الرحم أثناء الحمل من أجل تشكيل خلايا دماغية أو عظمية أو كبدية جديدة. فقد نجح علماء أمريكيون من سحب خلايا السائل الامنيوسي المأخوذ من بعض العينات ومن ثم إعادة زرعها وتمييزها في تجارب مخبرية. وقال العلماء في دراستهم المنشورة في مجلة «نيتشر بايوتكنولوجي»، انه سيكون من الممكن تسخير قدرة الخلايا الجديدة على النمو في أنسجة مختلفة من اجل علاج الامراض. من جهتهم ابدي خبراء من بريطانيا شكوكا بشأن امكانية تطبيق التقنية الجديدة.. وأضافوا ان جمع السائل الامنيوسي من عدد كبير من النساء قد يكون أمرا عسيرا.

والسائل الامنيوسي يحتوي على عدد كبير من الخلايا يأتي العديد منها من الجنين الذي يتكون

عالم الفلك البريطاني ستيفن هوكينغ يستعد لرحلة الى الفضاء

لندن - اف ب: اعلن عالم الفلك البريطاني ستيفن هوكينغ انه يعتزم القيام برحلة الى الفضاء في واحدة من الرحلات السياحية التي تنظمها الشركة الخاصة «فيرجن غالاكتيك» خلال عامين.

وقال هوكينغ في مقابلة نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» اليوم الاثنين «قررت القيام برحلة في وسط تنعدم الجاذبية فيه قبل رحلة الى الفضاء في 2009».

وكان هوكينغ نال شهرة كبيرة بعد ان نشر في 1988 كتاب «تاريخ الزمن باقتضاب» الذي حقق شهرة كبيرة.

وهوكينغ (65 عاما) يشغل مقعد الرياضيات في جامعة كامبريدج الذي شغله في الماضي العالم البريطاني اسحق نيوتن.

وهو مصاب منذ الثانية والعشرين من عمره بمرض عضال يؤدي الى اصابته بالشلل تدريجيا وحرمة النطق. وهو ينتقل على كرسي متحرك ولا

إثيوبي يزور ديانته ليسرق في مكة والمدينة

الرياض - يوبي أي: القى رجال البحث الجنائي في جدة غرب السعودية القبض على مقيم إثيوبي الجنسية (45 عاما) بعدما انتحل شخصية مسلم وارتكب جرائم عدة، وادار عمليات إجرامية. ووفقا لصحراء أمنية، فإن الجاني ويدعى «ميفاتشو» دخل إلى السعودية قبل حوالي 12 عاما ثم احتال على قرار وزارة الداخلية الذي صدر قبل عدة اعوام لتحسين وضعه وحصل على اقامة نظامية بدنية «مسلم» وهو ليس كذلك.

وأضاف المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «الوطن» امس الاثنين انه بدأ ينتقل داخل مناطق السعودية بما فيها مكة والمدينة المنورة والشاعر القديمة مشكلا عضابات يقوم بإدارتها بنفسه يستقطب من خلالها أشخاصا من بني جلده من منقذي العمليات الجنائية ومحترفي السراقات.

ويعد ورود بلاغات عن سرقات منظمة، بدأ

اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المصري ستناقش بعد غد الخميس طلب النائب العام برفع الحصانة عن النائب بالحزب الوطني الحاكم د. هاني سورو في قضية توريد أكياس دم ملوث من شركته الخاصة إلى وزارة الصحة.

جددت الحكومة الأردنية مؤخرا العقد السنوي الخاص بتعيين الإعلامي عمر عبندة مديرا لوكالة الأنباء الرسمية «بتر»، فيما انضم الصحافي الشاب نشأت الحلبي إلى أسرة صحيفة «الشاهد» الاسبوعية التي يملكها الناشر صخر أبو عنزة رئيسا للتحرير على الأرجح.

النيابة العامة بمصر قررت تشريح جثة الراحلة سعاد نصر لمعرفة أسباب الوفاة بعد أن دخلت في غيبوبة استمرت أكثر من عام أثناء إجرائها عملية تجميل يشغل الدهون بأحد المستشفيات الخاصة.

احتفلت المطربة العالمية البريطانية شيرلي باسي امس الاثنين بعيد ميلادها السابعين. وتعد المطربة الوحيدة التي سجلت أكثر من أغنية ناجحة لسلسلة أفلام العميل السري البريطاني «جيمس بوند» ومن ضمنها «غولد فنگر» و«دياموند فير أوفر» و«هون ملارك».

كلام النجوم	مكافآت مالية لأولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الشهر القليلة الماضية.	توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تأثير على عمك.	اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.
الجمعة 23 كانون الثاني 2007	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	اوتك انتتظر قرارات اناس اخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	الجمعة 19 كانون الثاني 2007
الجمعة 23 كانون الثاني 2007	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	اذا كنت اعزب فربما تجتذبك قاعة اجنبية في المستقبل القريب.	الجمعة 19 كانون الثاني 2007
الجمعة 23 كانون الثاني 2007	ترتيبات عمل واخرى خاصة يجب انهاؤها اليوم.	يوم مناسب لمعالجة الشؤون القانونية.	الجمعة 19 كانون الثاني 2007